



الشرطة لدى مصادرة الحبوب المخدرة في مرفأ بمدينة نابولي الإيطالية أمس (إ.ب.أ)

اتهمت «داعش» بإرسال الشحنة (غير المسبوقة عالمياً) ... وتساؤلات عن متواطئين إيطاليا تصادر 14 طن مخدرات قادمة من سوريا

روما - لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الإيطالية كميناً قياسياً من الأفيطاميين تبلغ 14 طناً بشكل 84 مليون حبة كبتاغون، مشيرة إلى أنها أرسلت من قبل تنظيم «داعش» في سوريا.

وأثار البيان تساؤلات عن متواطئين محتملين باعتبار أن مواثيق سوريا تحت سيطرة النظام السوري وروسيا وإيران وليست تحت سيطرة «داعش». وأشار معارضون سوريون، إلى وجود محاولات لتهرب حبوب «كبتاغون» إلى دول مجاورة لسوريا، خصوصاً إلى الأردن. وأفاد بيان الشرطة الإيطالية بأنها «أكبر عملية مصادرة أفيطاميين تقوم بها قوات شرطة على المستوى العالمي». وأوضح أن العملية تمت في مرفأ ساليرنو بجنوب نابولي وقيمتها في السوق مليار يورو. وأضاف

البيان «نعلم أن تنظيم (داعش) يمول أنشطته الإرهابية الخاصة، خصوصاً الاتجار بالمخدرات التي تصنع في سوريا، ويات لهذا السبب أكبر منتج عالمي للأفيطاميين في السنوات الماضية». وقيل أسبوعين كانت وحدة التحقيق في الجريمة المنظمة بنابولي رصدت حاوية البسة غير أصلية تم إخفاء 2800 كلغم من الحشيش، و190 كلغم من الأفيطاميين بداخلها. وهذه الشحنة الأولى التي بعثتها شركة سورية لغقت انتباه رجال الجمارك لأنها كانت مرسلة إلى ليبيا عبر شركة سويسرية. كما أن الحاويات التي احتجزت أمس كانت مرسلة من الشركة السورية نفسها للمؤسسة السويسرية نفسها. والعام الماضي، أعلنت اليونان ضبط كمية تساوي هذه الكمية، قادمة من سوريا أيضاً. (تفاصيل ص 6)

فرنسا تلحق بـ«عواقب» في حال (ضم الضفة) حفتر يتمسك بـ«توزيع عادل» لإيرادات النفط أول تكتل برلماني داعم للكاظمي

مدير عام المنظمة، تيدروس ادهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي نظم عبر الإنترنت، على ضرورة اعتماد مقاربة شاملة لمكافحة الوباء. من جهتها، سجلت الولايات المتحدة ارتفاعاً قياسياً جديداً في عدد إصابات «كوفيد - 19» في عدد إصابات، وأصبحت ولايات كاليفورنيا وتكساس وأريزونا بؤراً جديدة للمرض. وعلى صعيد جهود البحث عن لقاح فعال، أعلنت شركة «جيونتيك» الألمانية و«فايزر» الأميركية أن مشروعاً مشتركاً لتطوير لقاح حقن نتائج أولية إيجابية. ويتيح اللقاح التجريبي الذي يحمل اسم «بي إن تي 162 1» استجابات مضافة بمستويات قريبة من تلك الموجودة في اللقاح المسحوب من دم المرضى المتعافين من الفيروس، لكن جرعات أقل. وأظهرت المعلومات الأولية أن اللقاح غير سام. (تغطية شاملة في الداخل)

مشاورات بين الحكومة اليمنية والمبعوث الأممي لدعم الجهود الإنسانية في الحديدة «التحالف» يرد على التهديدات بضرب مواقع حوثية

«الشرق الأوسط» أن مناقشات تدور حالياً بين الحكومة الشرعية والمبعوث الأممي مارتن غريفيث للسماح بدخول أربع سفن نقط لمدينة الحديدة في إطار الجهود الإنسانية، بدعم من التحالف. يأتي ذلك في الوقت الذي أقرت فيه الميليشيات الحوثية الأسبوع الماضي مصادرتها 36 مليار ريال (نحو 60 مليون دولار) من إيرادات الوقود المثبتة والمقدرة بنحو 50 مليار ريال يمني (نحو 84 مليون دولار) من دون اطلاع المبعوث الأممي أو مكتبه، وهما الجهة المشرفة والمراقبة على الحساب الخاص بالإيرادات القانونية لتجارة الوقود واستيراده إلى مواثيق الحديدة، ما يربو على 72 في المائة من تلك الإيرادات، يذهب نصفها للمجهود الحربي الحوثي، وفقاً لما ذكره عضو اللجنة الاقتصادية اليمنية الدكتور فارس الجعدي

بوتين يدعم حلاً سياسياً للأزمة السورية... ويرى أن العقوبات «تخون» النظام القمة الثلاثية... تفاهم ضد الأكراد وتباين حول «قيصر»

موسكو، راشد جبر أنقرة، سعيد عبد الرازق أظهرت القمة الثلاثية التي عقدها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، والبراني حسن روحاني، افتراضياً، بشأن سوريا أمس، تفاهم الدول الثلاث ضد «الإدارة الذاتية» الكردية، بينما تباينت المواقف من «قانون قيصر» الأميركي الذي بدأ تنفيذه في 17 يونيو (حزيران) الماضي وفرض عقوبات ضد النظام السوري وأي جهة تساهم بالإعزام. وأشار بوتين بالتنسيق مع إيران وتركيا، وقال إنه تمت «تهيئة الظروف ومساعدة جميع أطراف النزاع في سوريا على الاجتماع والحوار». وشدد على رفض موسكو العقوبات الغربية المفروضة على سوريا. وقال إن العقوبات الأميركية الجديدة على سوريا، تهدف إلى «خلق» هذا البلد، لكن هذا الموقف لم يصدور في البيان الثلاثي الختامي، الذي أكد رفض «الأجندات الانفصالية» في إشارة إلى «الإدارة الذاتية» التي يدعمها التحالف الدولي بقيادة أميركا.

ولفت الانتظار حديث بوتين عن الشق السياسي، وإشارته إلى أنه «فيما يتعلق بإفاق العملية السياسية، يجب تعزيز الحوار الشامل بين الأطراف السورية بنشاط في إطار اللجنة الدستورية في جنيف. ومن المقترح دعم هذه العملية ومساعدة المشاركين على الاجتماع وبدء حوار مباشر، والبدء في وضع معايير تطور مؤسسات الدولة السورية في المستقبل». (تفاصيل ص 6)

قضية «قاضي السفارة الأميركية» تتفاعل مذهبياً باريس تحذر من أعمال عنف في لبنان

باريس - بيروت، «الشرق الأوسط» حذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان من احتمال انفجار أعمال عنف في لبنان بسبب الأزمة الاجتماعية المتفاقمة التي يرافقها انهيار متسارع لقيمة الليرة اللبنانية وعجز المودعين عن الوصول إلى أموالهم في المصارف. وقال لودريان في كلمة له أمام الجمعية الوطنية الفرنسية أمس، إن بلاده قلقة بشأن الوضع في لبنان، مشيراً إلى أعمال عنف ذات طابع طائفي حصلت في الأونة الأخيرة في عدد من المناطق. وكرر ما تدعو إليه حكومات صديقة للبنان من ضرورة قيام حكومة الرئيس حسان دياب بإجراء الإصلاحات الدستورية التي تطلبها منها المؤسسات المالية الدولية، كي تستطيع مساعدة لبنان. وقال لودريان، إنه سيقوم قريباً بزيارة إلى بيروت لإبلاغ المسؤولين اللبنانيين هذا الطلب. إلى ذلك، استمرت في بيروت أمس، ردود الفعل على استقالة القاضي محمد مازح بعد استدعائه من قبل هيئة التفتيش القضائي إثر القرار الذي أصدره بمنع وسائل الإعلام من الحديث إلى السفارة الأميركية دوروثي شيا بعد الحديث الذي أدلت به إلى محطة «الحدث». وأخذت ردود الفعل تتميز بطابع مذهبي؛ إذ هاجم المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبال مجلس القضاء الأعلى، وقال إنه «يجب أن يكون مجلس قضاء لبنان وليس للاميركيين»، ودعا «للانحصار» للقاضي، وانضم قبال بذلك إلى «حزب الله» الذي أعلن تأييده للقرار الذي أصدره مازح. (تفاصيل ص 7)

دعوة لتحرك أوروبي موحد... وبريطانيا لتوسيع التجنيس... وأميركا «لن تقف مكتوفة الأيدي» اعتقالات في هونغ كونغ بموجب «قانون الأمن» الجديد

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» مع بدء سريان تنفيذ «قانون الأمن القومي» الصيني المثير للجدل في هونغ كونغ أمس، وتوسع الحركة الاحتجاجية ضده، اعتقلت شرطة المستعمرة البريطانية السابقة ما لا يقل عن 180 شخصاً، بينهم سبعة بموجب القانون الجديد، في حين تجمع آلاف المتظاهرين متحدّين حظر التجمع. وتقول المعارضة في هونغ كونغ، إن القانون الجديد الذي وقع عليه الرئيس الصيني شي جينبينغ الخلاء بشكل ضربة قاضية إلى الحريات والحكم الذاتي الذي تتمتع به المنطقة. ودانت 27 دولة في مجلس حقوق الإنسان؛ بينها فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، واليابان، القانون الجديد. ورفضت بكين الانتقادات وعدتها تدخلاً في شؤونها الداخلية. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان أمس، إن بلاده لن «تقف مكتوفة الأيدي» إزاء ما تقوم به بكين تجاه هونغ كونغ. ومن جانبها، أعلنت بريطانيا أمس أنها ستوسع حقوق الهجرة لتسهيل منح الجنسية لسكان هونغ كونغ. وطالب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، الذي تسلمت بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، بموقف أوروبي موحد تجاه الصين. وقال «من المهم أن نتصرف بصفقتنا أوروبية، ولا نتحدث كل دولة عن طريقها الخاص». (تفاصيل ص 11)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برفع الوعي وإظهار مؤسسة النقد العربي السعودي



الجبير دعا طهران إلى التوقف عن حياكة الجرائم ودعمها خالد بن سلمان: التقرير الأهمي كشف الرؤية الظلامية لإيران

يرى ويسمع ويلمس السلوك العدواني المتنامي لهذا النظام»، ودعا الجبيري، في تغريدتين على موقعه في «تويتر»، النظام الإيراني إلى «التوقف عن جرائمه ودعمه لأدواته»، وقال: «على المجتمع الدولي أن يتخذ موقفاً يمنع هذا النظام من الحصول على التسليح بأي حال من الأحوال، وأن يمنع من تطوير برامج العدائية الباليستية والنووية».

برائق وأضرار خففت إنتاج النفط الخام لدى أكبر مُصدّر في العالم إلى النصف، وحملت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، إيران «المسؤولية» عنها. من جانبه، وصف الوزير عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، تقرير الأمم المتحدة، بأنه «يبرز الصورة المظلمة المعروفة منذ 1979 عن النظام الإيراني، والعالم اليوم

وبقيق وهجرة خريص في سبتمبر (أيلول) الماضي، ومطار أبها الدولي في يونيو (حزيران) وأغسطس (آب) 2019. وكان تقرير أمين عام الأمم المتحدة، سلم الخميس الماضي إلى مجلس الأمن الدولي، يتعلق بتطبيق القرار 2231 الذي أقر عام 2015 بشأن الاتفاق النووي مع إيران. واستهدفت الهجمات منشآت تابعة لشركة «أرامكو السعودية»، متسببة

في تقرير له أن الصواريخ العابرة والطائرات المسيرة التي استخدمت في 4 هجمات على السعودية العام الماضي هي «من أصل إيراني»، وتتضمن مكونات صُدرت إلى إيران أو صنعت فيها. وتضمن التقرير تفاصيل شملت فحص حطام الصواريخ العابرة والطائرات المسيرة المستخدمة في الهجمات على منشآت نفطية سعودية بعغيف (وسط المملكة) في مايو (أيار) 2019،

وقال نائب الوزير السعودي، في تغريدات على موقعه في «تويتر»، إن قرار المملكة يطلب تحقيق أممي مستقل «جاء لتأكيد ما نعرفه عن النظام الإيراني، وليقوم المجتمع الدولي بدوره لإيقاف ممارساته الخارجة عن القوانين والأعراف الدولية، ومنع توريد الأسلحة له بأي شكل كان». وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أكد

الرياض: «الشرق الأوسط».

أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أن تقرير الأمم المتحدة الذي أثبت تورط النظام الإيراني بالهجمات التخريبية على السعودية، أظهر «الوجه الحقيقي لهذا النظام برؤيته الظلامية للمنطقة، في نفس الوقت الذي يبحث فيه جبرانه عن استقرار المنطقة وعلاقات حسن الجوار».

مصادر يمنية؛ غريفيث يسعى إلى إحياء آلية استيراد الوقود وسط تحفظات حكومية

الانقلابيون يعترفون بنهب 72% من إيرادات النفط في الحديدة



رئيس الوزراء اليمني لدى لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن في الرياض أمس (سبأ)

إعادة الآلية

أفادت مصادر حكومية يمنية بان غريفيث يواصل جهوده مع قادة الشرعية في الرياض لإحياء آلية اتفاق استيراد الوقود إلى موانئ الحديدة بعد أن انقلبت عليها الجماعة الحوثية قبل أسابيع. وكان الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة العام الماضي يقضي بتوريد عائدات رسوم الضرائب التي تحتفظ على الشحنات إلى حساب خاص في فرع البنك المركزي بمحافظة الحديدة لدفع رواتب الموظفين قبل أن تقوم الجماعة حديثاً بنهب المبالغ المحصلة وهي قرابة 60 مليون دولار.

من ناحية، أكد الدكتور معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، أن انفعال ميليشيا الحوثي الانقلابية لآلية المشتقات النفطية، والتنصل عن تطبيق الآلية المنفق عليها برعاية أممية، «محاولة للعودة إلى تهريب الوقود الإيراني واستخدام العائدات لاستمرار تمويل حربها

عينية ضد الشعب اليمني، الذي تعمق معاناته الإنسانية بفرض تحقيق مكاسب سياسية». وأشار رئيس الوزراء لدى استقباله، أمس، المبعوث الأممي إلى اليمن مارتين غريفيث ونائبه معين شريم، إلى ضرورة اتخاذ موقف واضح تجاه استخدام الحوثيين للمواطنين والمتاجرة بمعاناتهم كذريعة للتنصل عن الآلية المتفق عليها وتسخير عائدات الضرائب النفطية لصف رواتب موظفي الدولة... لافتاً إلى عدم قبول إسقاط الآليات التي رعتها الأمم المتحدة وأهمية أن يكون هناك رد واضح وقوي من المبعوث الأممي، وقال عبد الملك: «لا بد أن يكون للأمم المتحدة ومبعوثها موقف واضح حيال محاولة الحوثيين الاتجار بمعاناة المواطنين في مناطق الحوثيين عبر انفعال أزمة في المشتقات النفطية لإنعاش السوق السوداء التي تدر عليهم مبالغ طائلة، وما حدث من انفجارات في صنعاء وصعدة لخزانات نفطية وسط إحياء سكنية دليل واضح على ذلك»، مشدداً على أن الحكومة ما زالت تحاول تحييد الملف الاقتصادي بكل الطرق، لكن كل محاولاتها فوكتل برض وتعتد الميليشيات الحوثية، وبينها منع تداول العملة الوطنية

عند الملك، رئيس الوزراء اليمني، أن انفعال ميليشيا الحوثي الانقلابية لآلية المشتقات النفطية، والتنصل عن تطبيق الآلية المنفق عليها برعاية أممية، «محاولة للعودة إلى تهريب الوقود الإيراني واستخدام العائدات لاستمرار تمويل حربها

جدة: أسماء الغابري
عدن، علي ربيع

أقرت الميليشيات الحوثية الأسبوع الماضي مصادرتها مبلغ 36 مليار ريال يمني حوالي (60 مليون دولار) من إيرادات الوقود المثبتة والمقدرة بحوالي 50 مليار ريال يمني حوالي (84 مليون دولار) في المائة من تلك الإيرادات، يذهب نصفها للمجهود الحربي

الحوثي، وفقاً لما ذكره عضو اللجنة الاقتصادية اليمنية الدكتور فارس الجعدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط». وجرى جمع الإيرادات في حساب يشرف عليه ويراقبه مكتب المبعوث الدولي، خصص لصف رواتب المدنيين في مناطق الخوض وفق آلية كان يجري نقاشها مع مكتب المبعوث

وتعترت بسبب قيام الميليشيات بتجريم تداول العملة الجديدة ومصادرتها لتلك الأموال من ذلك الحساب، وذلك وفق أحد التقارير التي ترفعها الميليشيات. ومارس الحوثيون دور الإجراء والخداع حين طلب مكتب المبعوث من الحوثيين تقريراً عن تلك الأموال التي صدرت دون علم مكتب المبعوث لمدة تزيد على الشهر، وبعد المطب المتكرر يكشف عن مصادرة 44 مليار ريال يمني تم صرف حوالي 50 في المائة منها على النشاط العسكري لهم و50 في المائة نصف راتب لبعض الفئات التابعة لهم.

في المقابل علمت «الشرق الأوسط» أن منشآت تدور حالياً بين الحكومة الشرعية ومبعوث الأمم المتحدة للسماح بدخول أربع سفن نفط للحديدة بدعم من التحالف للجهود الإنسانية.

صنعاء: «الشرق الأوسط».

للأسبوع الثالث على التوالي؛ وسكان العاصمة اليمنية صنعاء ومدن أخرى تحت السيطرة الحوثية يعانون من الانعدام الكلي للمشتقات النفطية نتيجة الأزمة التي افتعلتها الميليشيات الانقلابية وأصاب معظم القطاعات الحيوية بالشلل التام.

وفي الوقت الذي انعكست فيه آثار الأزمة المتفاقمة على معيشة السكان، واصلت الجماعة استثمارها للترخيب من بيع الوقود في السوق السوداء وتخصيص الخزون الضخم منة لصلحة أتباعها وما يسمى مجهودها الحربي.

وفي هذا السياق؛ حذر وزير الإعلام في الحكومة الشرعية معمر الإبراني من انعكاسات استمرار الميليشيا الحوثية في افتعال أزمة المشتقات النفطية، على ما تبقى من مظاهر الحياة في مناطق سيطرتها.

وأشار الوزير اليمني في تصريحات رسمية إلى تسجيلات الفيديو المتداولة التي وثقت مئات القاطرات المحملة بصهاريج المشتقات النفطية والمحترجة من قبل مسلحي الجماعة في الأجزاء الفاصلة بين مناطق سيطرتهم والمناطق الحرة.

وقال الإبراني إن «ما يقوم به مرتزقة إيران (الميليشيا الحوثية) من افتعال أزمة المشتقات النفطية يهدف لإنزاع المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب سياسية، ونهب مخدرات المواطنين في مناطق سيطرتها، وإنعاش السوق السوداء، التي تديرها لصالح تمويل عملياتها التخريبية وحربها ضد اليمنيين واستهداف الأمن الإقليمي والدولي».

وطلب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة بوقف هذه الممارسات الحوثية التي قال إنها «تندرج ضمن سياسات الإفقار والتجويع بهدف إخضاع المدنيين في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة»، كما دعا إلى الضغط على الميليشيا للسماح بتدفق الإمدادات الغذائية والمشتقات النفطية والتوقف عما وصفه بـ«الاستثمار الخيصر» لمعانة اليمنيين. وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن معظم القطاعات الخاصة والحكومية في العاصمة وغيرها من المدن باتت شبة مشلولة نتيجة إخفاء الميليشيات المشتقات وتوزيعها على قادتها واتباعها وبيع البعض الآخر بأسعار مرفوعة في السوق السوداء، مع استمرار غياب الخدمات الأساسية للمواصلات والصحة والنظافة ومياه الشرب.

وفي حين لا تزال غالبية المحطات بصنعاء خالية من الوقود، كشف مصدر يعمل في شركة النفط الخاضعة للميليشيات بصنعاء لـ«الشرق

حقيقة الأزمة المتعلّقة

بصر الحوثيون على خلق أزمة مشتقات نفطية في مناطق سيطرتهم، ومنع دخول القاطرات النفطية المحترجة في المنافذ غير القانونية التي وضعتها حكومتهم غير المعترف بها دولياً على مداخل مناطق سيطرتهم بحجة أنها غير كافية للاحتياج اليومي ويزعمون أن سبب أزمة مشتقات النفط أنهم من اختلقوها بسبب احتجاز سفن نفط.

امام ذلك أكد عضو اللجنة الاقتصادية اليمنية الدكتور فارس الجعدي لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة لم تحتجز أي سفينة ملزمة بكل الضوابط القانونية والمالية والفنية، مشيراً إلى أن السفن التي تسد الرسوم القانونية للحكومة يسمح بدخولها.

وشدد على أن سياسة الحكومة اليمنية واضحة في التخفيف من معاناة المواطنين وعدم إحداث أي أزمات، سواء كانت أزمات وقود أو رواتب أو صحة وتعليم، لافتاً إلى أن اختلاق الوقود الخيصر لهذه الأزمة جاءت بعد التقرير الذي أرسله الحوثي لمكتب مبعوث الأمم المتحدة ليجبر أين ذهب مليارات دون علم المبعوث وانتكاش أمر تبديد ما يقارب 88 في المائة من إيرادات النفط. وقال الجعدي: «إذا كان الهدف من ادعاءاتهم هو الوقود فالوقود متوفر في المقطورات في مداخل المدن وخزانات تجار السوق السوداء داخل الأحياء، وإذا كان الهدف هو تمويل الحوثيين وإنعاش تجارة الوقود التابع أغلبها لهم دون حتى ضمان صرف رواتب المواطنين المدنيين ودون السماح للمبعوث للقيام بمهامه الرقابية والإشرافية ودون احترامه واحترام الاتفاقات معه فلا أظن الحكومة ستسمح بذلك أو توافق عليه».

حقيقة الأزمة المتعلّقة

بصر الحوثيون على خلق أزمة مشتقات نفطية في مناطق سيطرتهم، ومنع دخول القاطرات النفطية المحترجة في المنافذ غير القانونية التي وضعتها حكومتهم غير المعترف بها دولياً على مداخل مناطق سيطرتهم بحجة أنها غير كافية للاحتياج اليومي ويزعمون أن سبب أزمة مشتقات النفط أنهم من اختلقوها بسبب احتجاز سفن نفط.

امام ذلك أكد عضو اللجنة الاقتصادية اليمنية الدكتور فارس الجعدي لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة لم تحتجز أي سفينة ملزمة بكل الضوابط القانونية والمالية والفنية، مشيراً إلى أن السفن التي تسد الرسوم القانونية للحكومة يسمح بدخولها.

وشدد على أن سياسة الحكومة اليمنية واضحة في التخفيف من معاناة المواطنين وعدم إحداث أي أزمات، سواء كانت أزمات وقود أو رواتب أو صحة وتعليم، لافتاً إلى أن اختلاق الوقود الخيصر لهذه الأزمة جاءت بعد التقرير الذي أرسله الحوثي لمكتب مبعوث الأمم المتحدة ليجبر أين ذهب مليارات دون علم المبعوث وانتكاش أمر تبديد ما يقارب 88 في المائة من إيرادات النفط. وقال الجعدي: «إذا كان الهدف من ادعاءاتهم هو الوقود فالوقود متوفر في المقطورات في مداخل المدن وخزانات تجار السوق السوداء داخل الأحياء، وإذا كان الهدف هو تمويل الحوثيين وإنعاش تجارة الوقود التابع أغلبها لهم دون حتى ضمان صرف رواتب المواطنين المدنيين ودون السماح للمبعوث للقيام بمهامه الرقابية والإشرافية ودون احترامه واحترام الاتفاقات معه فلا أظن الحكومة ستسمح بذلك أو توافق عليه».

حقيقة الأزمة المتعلّقة

بصر الحوثيون على خلق أزمة مشتقات نفطية في مناطق سيطرتهم، ومنع دخول القاطرات النفطية المحترجة في المنافذ غير القانونية التي وضعتها حكومتهم غير المعترف بها دولياً على مداخل مناطق سيطرتهم بحجة أنها غير كافية للاحتياج اليومي ويزعمون أن سبب أزمة مشتقات النفط أنهم من اختلقوها بسبب احتجاز سفن نفط.

امام ذلك أكد عضو اللجنة الاقتصادية اليمنية الدكتور فارس الجعدي لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة لم تحتجز أي سفينة ملزمة بكل الضوابط القانونية والمالية والفنية، مشيراً إلى أن السفن التي تسد الرسوم القانونية للحكومة يسمح بدخولها.

وشدد على أن سياسة الحكومة اليمنية واضحة في التخفيف من معاناة المواطنين وعدم إحداث أي أزمات، سواء كانت أزمات وقود أو رواتب أو صحة وتعليم، لافتاً إلى أن اختلاق الوقود الخيصر لهذه الأزمة جاءت بعد التقرير الذي أرسله الحوثي لمكتب مبعوث الأمم المتحدة ليجبر أين ذهب مليارات دون علم المبعوث وانتكاش أمر تبديد ما يقارب 88 في المائة من إيرادات النفط. وقال الجعدي: «إذا كان الهدف من ادعاءاتهم هو الوقود فالوقود متوفر في المقطورات في مداخل المدن وخزانات تجار السوق السوداء داخل الأحياء، وإذا كان الهدف هو تمويل الحوثيين وإنعاش تجارة الوقود التابع أغلبها لهم دون حتى ضمان صرف رواتب المواطنين المدنيين ودون السماح للمبعوث للقيام بمهامه الرقابية والإشرافية ودون احترامه واحترام الاتفاقات معه فلا أظن الحكومة ستسمح بذلك أو توافق عليه».

حقيقة الأزمة المتعلّقة

بصر الحوثيون على خلق أزمة مشتقات نفطية في مناطق سيطرتهم، ومنع دخول القاطرات النفطية المحترجة في المنافذ غير القانونية التي وضعتها حكومتهم غير المعترف بها دولياً على مداخل مناطق سيطرتهم بحجة أنها غير كافية للاحتياج اليومي ويزعمون أن سبب أزمة مشتقات النفط أنهم من اختلقوها بسبب احتجاز سفن نفط.

امام ذلك أكد عضو اللجنة الاقتصادية اليمنية الدكتور فارس الجعدي لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة لم تحتجز أي سفينة ملزمة بكل الضوابط القانونية والمالية والفنية، مشيراً إلى أن السفن التي تسد الرسوم القانونية للحكومة يسمح بدخولها.

وشدد على أن سياسة الحكومة اليمنية واضحة في التخفيف من معاناة المواطنين وعدم إحداث أي أزمات، سواء كانت أزمات وقود أو رواتب أو صحة وتعليم، لافتاً إلى أن اختلاق الوقود الخيصر لهذه الأزمة جاءت بعد التقرير الذي أرسله الحوثي لمكتب مبعوث الأمم المتحدة ليجبر أين ذهب مليارات دون علم المبعوث وانتكاش أمر تبديد ما يقارب 88 في المائة من إيرادات النفط. وقال الجعدي: «إذا كان الهدف من ادعاءاتهم هو الوقود فالوقود متوفر في المقطورات في مداخل المدن وخزانات تجار السوق السوداء داخل الأحياء، وإذا كان الهدف هو تمويل الحوثيين وإنعاش تجارة الوقود التابع أغلبها لهم دون حتى ضمان صرف رواتب المواطنين المدنيين ودون السماح للمبعوث للقيام بمهامه الرقابية والإشرافية ودون احترامه واحترام الاتفاقات معه فلا أظن الحكومة ستسمح بذلك أو توافق عليه».

حقيقة الأزمة المتعلّقة

بصر الحوثيون على خلق أزمة مشتقات نفطية في مناطق سيطرتهم، ومنع دخول القاطرات النفطية المحترجة في المنافذ غير القانونية التي وضعتها حكومتهم غير المعترف بها دولياً على مداخل مناطق سيطرتهم بحجة أنها غير كافية للاحتياج اليومي ويزعمون أن سبب أزمة مشتقات النفط أنهم من اختلقوها بسبب احتجاز سفن نفط.

امام ذلك أكد عضو اللجنة الاقتصادية اليمنية الدكتور فارس الجعدي لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة لم تحتجز أي سفينة ملزمة بكل الضوابط القانونية والمالية والفنية، مشيراً إلى أن السفن التي تسد الرسوم القانونية للحكومة يسمح بدخولها.

وشدد على أن سياسة الحكومة اليمنية واضحة في التخفيف من معاناة المواطنين وعدم إحداث أي أزمات، سواء كانت أزمات وقود أو رواتب أو صحة وتعليم، لافتاً إلى أن اختلاق الوقود الخيصر لهذه الأزمة جاءت بعد التقرير الذي أرسله الحوثي لمكتب مبعوث الأمم المتحدة ليجبر أين ذهب مليارات دون علم المبعوث وانتكاش أمر تبديد ما يقارب 88 في المائة من إيرادات النفط. وقال الجعدي: «إذا كان الهدف من ادعاءاتهم هو الوقود فالوقود متوفر في المقطورات في مداخل المدن وخزانات تجار السوق السوداء داخل الأحياء، وإذا كان الهدف هو تمويل الحوثيين وإنعاش تجارة الوقود التابع أغلبها لهم دون حتى ضمان صرف رواتب المواطنين المدنيين ودون السماح للمبعوث للقيام بمهامه الرقابية والإشرافية ودون احترامه واحترام الاتفاقات معه فلا أظن الحكومة ستسمح بذلك أو توافق عليه».

الحوثيون يخصصون الوقود لأتباعهم ويخفونه عن قطاعات حيوية

الأوسط» عن قيام الجماعة بتخصيص محطات لتزويد سيارات قادتها والموالين لها بالوقود دون عناء أو مشقة.

وبين المصدر أن الجماعة الانقلابية خصصت 6 مواقع خلفية لمحطات وقود في صنعاء؛ بعضها يتبع شركة النفط والآخر يتبع قادة في الجماعة، لتزويد سيارات عناصرها وأطقمها وعرباتها الأمنية والعسكرية بالوقود، في وقت تراجعت فيه مئات من المركبات والسيارات والدراجات المملوكة لمواطنين أمام المحطات أملاً في التزود ولو بالقليل من الوقود.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بخوفه من بطش الجماعة، إن «الميليشيات خصصت محطة وقود في الحوش الخلفي لإحدى المحطات التابعة لشركة النفط بصنعاء، لتزويد سيارات قادة الصفيين الأول والثاني بالوقود، كما حددت 5 محطات أخرى للمليشيات الوسطى ومشرقيها تقع في شوارع (الستين) و(الخمسين) وطريق المطار».

وضافت بخوفه من بطش الجماعة، إن «الميليشيات خصصت محطة وقود في الحوش الخلفي لإحدى المحطات التابعة لشركة النفط بصنعاء، لتزويد سيارات قادة الصفيين الأول والثاني بالوقود، كما حددت 5 محطات أخرى للمليشيات الوسطى ومشرقيها تقع في شوارع (الستين) و(الخمسين) وطريق المطار».

وشكا السكان في العاصمة لـ«الشرق الأوسط» من استمرار الأزمة الخائفة و«غلاء المعيشة نتيجة عدم توفر المشتقات، والتي خلفت كثيراً من المعاناة والصعوبات بالنسبة لهم وأسرهم، كما أبدى كثير منهم تدمرهم الشديد من ارتفاع أسعار الخدمات كافة؛ بما فيها خدمة الكهرباء التجارية؛ فضلاً عن ازدياد ساعات قطعها بسبب نقص الوقود لدى ملاك هذه المحطات.

وأكد أحد السكان في حي الصافية بصنعاء أن سعر صهرح الماء وصل نتيجة انعدام الوقود إلى أكثر من 12 ألف ريال، في حين وصل سعر صحيفة البنزين سعة 20 لتراً إلى 26 ألف ريال في السوق السوداء التابعة للحوثيين (الدولار نحو 600 ريال). وبينما بات أغلب السكان في صنعاء عاجزين عن توفير مياه الشرب النظيفة، أصبحت تنكس بمناطقهم أطنان من القمامة، فضلاً عن توقف خدمات المواصلات وارتفاع أسعار الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الضرورية الأخرى. وفي حين تبدو أزمة الوقود الحالية هي الأوسع من سابقتها، اتهمت الحكومة الشرعية الانقلابيين بمواصلة احتجاز عشرات القاطرات النفطية على مداخل صنعاء، في حصار نفطي خانق تفرضه الميليشيات على سكان المدينة ذات الكثافة السكانية الكبيرة، وغيرها من المدن الأخرى، بهدف افتعال أزمة إنسانية واستغلالها إعلامياً في محاولة للتهرب من الأزمة الحرة لدخول المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة.

اتفاق وشيك على تقاسم السلطة بين الحكومة السودانية و«الجهة الثورية»

الطرفان فوراً في تسريع التفاوض حول ملف الترتيبات الأمنية للاتفاق حول دمج «الجيش السوداني»، و«قوات الدعم السريع»، ومقاتلي الحركات المسلحة في جيش واحد وطني، مبرزاً أن بعض الوزارات سيجري تفكيكها لإشراك منسوبي الحركات المسلحة في الحكومة التنفيذية.

ويضم وفد «الجهة الثورية»، الذي يشارك في المفاوضات بالخرطوم، أحمد تقدر لسان من «حركة العدل والمساواة»، ويأسر عمران من «الحركة الشعبية شمال»، ومحمد بشير عبد الله من «حركة تحرير السودان جناح مني اركو مناوي».

ورحب حمدوك بمبادرة «حسن النوايا»، التي أطلقها رئيس «الحركة الشعبية شمال»، عبد العزيز الحلو رئيس الوزراء السوداني حرص حكومته على إحلال السلام لوضع حد لمعاداة المواطنين في مناطق النزاعات، وانضمام قوى الكفاح المسلح المؤثرة والقاعدة لعملية السلام لإنجاز مهام الفترة الانتقالية.

واعلنت الحركة الشعبية بادرة حسن نيات لإتاحة الفرصة للحل السلمي للنزاعات في السودان، بتعميد وقف الأعمال العدائية من جانب واحد لمدة أسبوعاً شهرياً، في جميع المناطق الواقعة تحت سيطرتها، من أمس، وحتى 31 يناير (كانون الثاني) 2020. ووجه الحلو في بيان قوات الحركة بالامتناع عن القيام بأي أعمال معادية، باستثناء حالات الدفاع عن النفس وحماية المدنيين.

حجب اسمه، أن سقف الحكومة التفاوضي مشاركة «كتلة السلام»، التي تضم الحركات المسلحة بسطة وزراء في الحكومة التنفيذية.

وأشار القيادي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن نقطة الخلاف العالقة على طاولة المفاوضات حول نسبة مشاركة «الجهة الثورية» في المجلس التشريعي الانتقالي، متوقفاً باسم القضية في الاجتماع الثلاثي، اليوم (الخميس)، بين مجلسي السيدات والوزراء، و«قوى إعلان الحرية والتغيير»، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية.

وكشف القيادي عن مقترح من جانب الحكومة بمشاركة كل حركات الكفاح المسلح بنسبة 90 مقعداً في المجلس التشريعي، من أصل 300 مقعد، الذي حددته الوثيقة الدستورية، حيث يخصص المقترح 50 مقعداً لـ«الجهة الثورية»، و40 مقعداً لحركتي «عبد الواحد النور» و«عبد العزيز الحلو». من جهة ثانية، أفصح القيادي عن نقاش يدور بشأن استثناء قادة الحركات المسلحة، التي ستشارك في مجلسي السيادة والوزراء، والسماح لهم بالترشح في أول انتخابات عامة تجري في البلاد بعد انتهاء الفترة الانتقالية.

وتنص المادة «20» في الوثيقة الدستورية الحاكمة، على عدم مشاركة أي شخص تقلد منصباً في مؤسسات السلطة الانتقالية من الترشح في الانتخابات المقبلة. وأضاف المصدر أنه حال تم الاتفاق وحول النقاط الخلافية فسيشرع

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

شهدت المفاوضات بين الحكومة السودانية وفصائل «الجهة الثورية» تقارباً كبيراً بخصوص ملف اقتسام السلطة في هياكل السلطة الانتقالية، فيما لا يزال الخلاف قائماً حول حجم تفكيك الأخيرة في «المجلس التشريعي الانتقالي»، وفي غضون ذلك أعلن رئيس «الحركة الشعبية شمال»، عبد العزيز الحلو، وقف العدائيات لمدة سبعة أشهر.

وأكد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في تعليق على صفحته بـ«فيسبوك» أن تحقيق السلام الدائم العادل في البلاد «هدف مفصلي وأساسي ياتي في مقدمة أولويات الحكومة الانتقالية».

وتواصل جولات التفاوض بين وفدي الحكومة والثورية بالخرطوم، وسط مشاورات ومتابعة لصيقة من القيادة السياسية في مجلسي السيدات والوزراء، لدفع المفاوضات في اتجاه تجاوز الخلافات في النقاط العالقة، بتوافق تام بين الطرفين خلال أيام.

وقال قيادي بـ«المجلس المركزي لتتحالف الأحزاب الحاكمة» في السودان إن «الثورية» طالبت بتفكيكها من 3 إلى 4 مقاعد ولا يقبل التهاون الانتقالي، فيما يرى الجانب الحكومي تفكيكها بمقعدين، كما يجري وفداً التفاوض التداول حول المقترحات للوصول إلى اتفاق نهائي حول هذه القضية.

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

إلى الموقف الصعب الذي يواجه نظام أبي أحمد في الحكم. ويتلمي رئيس الوزراء والمغني القتيل إلى عرق «الأوروبي» وهي أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا اشتكت طويلاً من تهمةيشا إلى أن عُيّن إلى رئيساً للوزراء عام 2018. وقال الدكتور حمدي عبد الرحمن، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، تعليقاً على اغتيال المغني الإثيوبي، الذي يعد من أشد المعارضين لرئيس الوزراء: «قمة احتجاجات وحالة غضب سوف تلقى بظلالها على مسيرة الانتقال المتعثر في إثيوبيا»، مستنكراً «استدعاء نفس كتكتيكات الجهة الشعبية الحاكمة في السابق، من حيث إلقاء اللوم على أعداء الداخل والخارج»، و«اتهام مصر وجهة تحرير التجري» بالمسؤولية عنها. واعتبر عدد من المغردين المصريين الاحتجاجات دليلاً على فشل النظام الإثيوبي في الحكم، كما هو الحال في إدارة مفاوضات السد. فيما أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ضرورة احترام حق مصر التاريخي في مياه نهر النيل، لافتاً إلى أن دفاعاً عن حقوق شعبها في الحصول على حصته المائية، واجب لا يحتمل الجدل ولا يقبل التهاون.

وقال قيادي بـ«المجلس المركزي لتتحالف الأحزاب الحاكمة» في السودان إن «الثورية» طالبت بتفكيكها من 3 إلى 4 مقاعد ولا يقبل التهاون الانتقالي، فيما يرى الجانب الحكومي تفكيكها بمقعدين، كما يجري وفداً التفاوض التداول حول المقترحات للوصول إلى اتفاق نهائي حول هذه القضية.

وتداول مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات للمظاهرات، مشيرين

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

إلى الموقف الصعب الذي يواجه نظام أبي أحمد في الحكم. ويتلمي رئيس الوزراء والمغني القتيل إلى عرق «الأوروبي» وهي أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا اشتكت طويلاً من تهمةيشا إلى أن عُيّن إلى رئيساً للوزراء عام 2018. وقال الدكتور حمدي عبد الرحمن، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، تعليقاً على اغتيال المغني الإثيوبي، الذي يعد من أشد المعارضين لرئيس الوزراء: «قمة احتجاجات وحالة غضب سوف تلقى بظلالها على مسيرة الانتقال المتعثر في إثيوبيا»، مستنكراً «استدعاء نفس كتكتيكات الجهة الشعبية الحاكمة في السابق، من حيث إلقاء اللوم على أعداء الداخل والخارج»، و«اتهام مصر وجهة تحرير التجري» بالمسؤولية عنها. واعتبر عدد من المغردين المصريين الاحتجاجات دليلاً على فشل النظام الإثيوبي في الحكم، كما هو الحال في إدارة مفاوضات السد. فيما أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ضرورة احترام حق مصر التاريخي في مياه نهر النيل، لافتاً إلى أن دفاعاً عن حقوق شعبها في الحصول على حصته المائية، واجب لا يحتمل الجدل ولا يقبل التهاون.

وقال قيادي بـ«المجلس المركزي لتتحالف الأحزاب الحاكمة» في السودان إن «الثورية» طالبت بتفكيكها من 3 إلى 4 مقاعد ولا يقبل التهاون الانتقالي، فيما يرى الجانب الحكومي تفكيكها بمقعدين، كما يجري وفداً التفاوض التداول حول المقترحات للوصول إلى اتفاق نهائي حول هذه القضية.

وتداول مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات للمظاهرات، مشيرين

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

إلى الموقف الصعب الذي يواجه نظام أبي أحمد في الحكم. ويتلمي رئيس الوزراء والمغني القتيل إلى عرق «الأوروبي» وهي أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا اشتكت طويلاً من تهمةيشا إلى أن عُيّن إلى رئيساً للوزراء عام 2018. وقال الدكتور حمدي عبد الرحمن، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، تعليقاً على اغتيال المغني الإثيوبي، الذي يعد من أشد المعارضين لرئيس الوزراء: «قمة احتجاجات وحالة غضب سوف تلقى بظلالها على مسيرة الانتقال المتعثر في إثيوبيا»، مستنكراً «استدعاء نفس كتكتيكات الجهة الشعبية الحاكمة في السابق، من حيث إلقاء اللوم على أعداء الداخل والخارج»، و«اتهام مصر وجهة تحرير التجري» بالمسؤولية عنها. واعتبر عدد من المغردين المصريين الاحتجاجات دليلاً على فشل النظام الإثيوبي في الحكم، كما هو الحال في إدارة مفاوضات السد. فيما أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ضرورة احترام حق مصر التاريخي في مياه نهر النيل، لافتاً إلى أن دفاعاً عن حقوق شعبها في الحصول على حصته المائية، واجب لا يحتمل الجدل ولا يقبل التهاون.

وقال قيادي بـ«المجلس المركزي لتتحالف الأحزاب الحاكمة» في السودان إن «الثورية» طالبت بتفكيكها من 3 إلى 4 مقاعد ولا يقبل التهاون الانتقالي، فيما يرى الجانب الحكومي تفكيكها بمقعدين، كما يجري وفداً التفاوض التداول حول المقترحات للوصول إلى اتفاق نهائي حول هذه القضية.

وتداول مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات للمظاهرات، مشيرين

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

إلى الموقف الصعب الذي يواجه نظام أبي أحمد في الحكم. ويتلمي رئيس الوزراء والمغني القتيل إلى عرق «الأوروبي» وهي أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا اشتكت طويلاً من تهمةيشا إلى أن عُيّن إلى رئيساً للوزراء عام 2018. وقال الدكتور حمدي عبد الرحمن، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، تعليقاً على اغتيال المغني الإثيوبي، الذي يعد من أشد المعارضين لرئيس الوزراء: «قمة احتجاجات وحالة غضب سوف تلقى بظلالها على مسيرة الانتقال المتعثر في إثيوبيا»، مستنكراً «استدعاء نفس كتكتيكات الجهة الشعبية الحاكمة في السابق، من حيث إلقاء اللوم على أعداء الداخل والخارج»، و«اتهام مصر وجهة تحرير التجري» بالمسؤولية عنها. واعتبر عدد من المغردين المصريين الاحتجاجات دليلاً على فشل النظام الإثيوبي في الحكم، كما هو الحال في إدارة مفاوضات السد. فيما أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ضرورة احترام حق مصر التاريخي في مياه نهر النيل، لافتاً إلى أن دفاعاً عن حقوق شعبها في الحصول على حصته المائية، واجب لا يحتمل الجدل ولا يقبل التهاون.

وقال قيادي بـ«المجلس المركزي لتتحالف الأحزاب الحاكمة» في السودان إن «الثورية» طالبت بتفكيكها من 3 إلى 4 مقاعد ولا يقبل التهاون الانتقالي، فيما يرى الجانب الحكومي تفكيكها بمقعدين، كما يجري وفداً التفاوض التداول حول المقترحات للوصول إلى اتفاق نهائي حول هذه القضية.

وتداول مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات للمظاهرات، مشيرين

معدل الحالات الحرجة يسجل انخفاصاً في معظم دول الخليج

السعودية تقترب من 200 ألف إصابة... والبحرين ترجئ فتح المساجد



ممرضة في البحرين أثناء فحصها لأحد مرضى «كورونا» في غرفة العزل (بنا)

سجلت أربع وفيات جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليترفع إجمالي حالات الوفاة في السلطنة إلى 185 حالة. وقالت الوزارة، إنه تم تسجيل 1124 إصابة جديدة بالفيروس، ليترفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 41194. وأشارت إلى أن 737 مصاباً بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 46940 حالة. ولفت إلى أن 139 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية في العناية المركزة، وأعلنت الصحة الكويتية في وقت سابق اليوم أن 685 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 37715 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 915 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا -كوفيد- 19، وشفاء 2401 حالة، وذلك في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، ليصل إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 83965 حالة، بالإضافة إلى تسجيل حالتين وفاة جديدتين.

المنزلي الاختياري عليها فقتبل 1904 حالات من إجمالي الحالات القائمة، وهي حالات لا تعاني من أي أعراض وتتطابق مع الشروط المحددة لهذا النوع من العزل. وأضاف المناع أن نسبة المتعافين من إجمالي الحالات القائمة بلغت 78,81 في المائة من نسبة الوفيات 0,33 في المائة، موضحاً أن عدد الحالات القائمة التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغ 86 حالة قائمة، منها 48 حالة تحت العناية، و5289 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 5337 حالة قائمة، كما تم تعافي 21331 حالة وخروجها من مراكز العزل والعلاج.

وأشارت وزارة الصحة في سلطنة عمان أمس (الأربعاء) إلى

حالة وفاة. وبلغ عدد الحالات النشطة 59767، منها 2272 حالة حرجة تتلقى العناية الفائقة في المستشفيات. وأكد المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البحرين استمرار منع صلاة الجمعة والجماعات في ظل انتشار «كورونا»، كما حث على التريث في فتح المساجد. وأشارت وزارة الصحة البحرينية تخفيض مدة الحجر المنزلي الإلزامي، من 14 يوماً إلى 10 أيام، للمسافرين والمخاطين. وكشف وليد المناع، وكيل وزارة الصحة البحرينية، أن الطاقة الاستيعابية لمراكز العزل والعلاج 8303 أسرة، وإجمالي الإشغال الحالي منها 3433 سريراً، أما الحالات القائمة التي تم تطبيق العزل الصحي

ووفادات وزارة الصحة الكويتية أمس (الأربعاء)، بأنها

الإجراءات الاستباقية في دول الخليج تقرب إعادة فتح المنافذ الجوية والبحرية

الرياض، عهد مفرح السعودية عن استعداداتها التشغيلية لرفع تعليق الرحلات الجوية الداخلية بشكل تدريجي، واستئناف الرحلات الجوية الدولية حتى إشعار آخر، باستثناء رحلات عودة المقيمين المغادرين من السعودية ممن تقدموا بطلبها عبر منصة «عودة».

وطول الفترة الماضية، واصل وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج عقد اجتماعات طارئة عبر الاتصال المرئي، ناقشوا خلالها مستجدات الوباء، في سبيل التنسيق والوقوف وتوحيد جهود دول المجلس، واتخاذ الإجراءات اللازمة والوقائية للتصدي له.

بالإضافة إلى ذلك، كلفت اللجان المختصة في مجلس التعاون، بمتابعة المستجدات حول الفيروس وتبادل المعلومات في الوقت الذي لم تظهر ألية جماعية أوروبية - على سبيل المثال - لمواجهة الفيروس، بدعوى أن مسألة الصحة تخص كل دولة وليست من سلطات الاتحاد الأوروبي كتكتل إقليمي. وخلال الأسابيع الماضية، أفاد تقرير صادر عن «مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية الدولية والطاقة» (دراسات) بأن «دول الخليج استطاعت التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) بجهود احترازية متكاملة، وهو ما يؤكد أعداد الإصابات بالفيروس ونسب الشفاء منه». وأشار إلى «اتخاذ دول الخليج عدداً من الإجراءات الاحترازية المبكرة، منها إغلاء غالبية الرعايا الخليجيين في وقت مبكر من إحصاء والدول الآسيوية وإخضاعهم للحجر الصحي لمدة 14 يوماً للتأكد من خلوهم من الفيروس، وتغليظ عقوبة من ينتهك الحجر الصحي».

ولفت إلى انتعاج المطارات الخليجية لبروتوكولات منها: تعقيم المطارات على مدار الساعة ونشر الفرق الطبية لفحص القادمين من الخارج بشكل دقيق بواسطة أجهزة متقدمة مثل الكاميرات الحرارية، بالإضافة إلى وقف تصاريح العمل الجديد والتأشيرات عند الوصول. وكذلك، مناشدة بعض الدول الخليجية مواطنيها عدم السفر إلى إيران وباتلاند وستغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية، وهي الدول التي انتقلت إليها بشكل سريع من الصين، واشترط تحليل طلي من بعض القادمين من الدول التي تفتش فيها الفيروس يؤكد خلوهم منه.

ولفت التقرير إلى تعليق الأنشطة الثقافية والتعليمية والترفيهية في وقت مبكر، وكذلك الرحلات الدولية في حين أن هناك دولاً لم تقم بتلك الإجراءات سوى في النصف الثاني من شهر مارس (آذار) بعد تقادم انتشار الفيروس عالمياً.

1,6 مليون شخص تلقوا منحة العمالة المتضررة من الوباء أول أيام استئناف الطيران في مصر... 52 رحلة واستقبال موسيقي

بفيروس كورونا المستجد». وفي إطار الاستعدادات المحلية المواكبة لتخفيف الحظر الجزئي المفروض في البلاد، بدأت الجامعات المصرية، متابعاً «الاستعدادات النهائية لبدء امتحانات الفصل الدراسي الثاني لطلاب السنوات النهائية للعام الجامعي 2019 - 2020 بالجامعات والمعاهد».

وشددت وزارة التعليم العالي أمس، أنه «لن يسمح بالتجمعات نهائياً داخل الحرم الجامعي لضمان الإجراءات الوقائية والصحية، وأن يتم مراعاة دخول وانصراف الطلاب بتسلسل ودون تدافع أو تزاحم». أعلنت وزارة التعليم العالي المصرية، هالة السعيد، أمس، أن تداعيات فيروس كورونا «تسببت في زيادة معدلات البطالة مرة أخرى حيث وصلت النسبة إلى 9,7 في المائة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، مشيرة إلى أن «الذوكر هم الأكثر تضرراً من هذه المرحلة لأن هناك نسبة كبيرة منهم تعمل بقطاعات النقل والسياحة، والجملة والتجزئة».

وقالت هالة السعيد، خلال اجتماع حكومي، أمس، أن 1,6 مليون عامل مصري صرفوا إغاثة حكومية بقيمة 500 جنيه الدولار يساوي 16,1 مليار جنيه في إطار مساندة المتضررين من تداعيات (كورونا)». واعدت هالة السعيد، المتضررين من أزمة كورونا بحسب الأنشطة الاقتصادية، وقالت إن «المتشغلين بقطاعات تجارة الجملة والتجزئة يقدر عددهم بـ 3,7 مليون مشغول، وقطاع الصناعة وعددهم 3,6 مليون مشغول، وقطاع النقل والتخزين وعددهم 2,3 مليون مشغول، وقطاع المطاعم والفنادق وعددهم 850 ألف مشغول».



مسافرون في مطار القاهرة الدولي أمس (الحكومة المصرية)

احتفالاً باستئناف الرحلات. وعلى سعيد آخر، قالت هيئة الطيران المدنية، في بيان نقلته وكالة «رويترز» أمس، إن «شركة طيران سينتوا ستعلق رحلة من القاهرة إلى شينجودو لمدة أسبوع اعتباراً من السادس من يوليو (تموز) بعد أن أظهر الفحص إصابة 6 من ركابها

فيما تسير شركة مصر للطيران 14 رحلة على متنها نحو الفتي رابك إلى وجهات مختلفة حول العالم. وكذلك استقبل مطار الغردقة الدولي أولى رحلاته الجوية القادمة من مطار العاصمة الأوكرانية كييف، وتم رش الطائرة باليخام فور هبوطها

خاصة في ظل مرحلة عودة العمل بكامل القوة». وبحسب إشارات من مصادر بمطار القاهرة، في بيان رسمي، فإن مطار القاهرة يستقبل في يوم عمله الأول (أمس) 38 رحلة دولية من وجهات مختلفة، سواء أوروبية أو عربية أو آسيوية أو أفريقية.

نقابة الأطباء المصرية تدعو لإطلاق موقوفين على خلفية الجائحة

القاهرة، «الشرق الأوسط» دعيت نقابة الأطباء في مصر، للإفراج عن عدد من أعضائها الموقوفين على ذمة اتهامات في قضايا قالت النقابة، إنها تتعلق بـ «تشرهم آراء شخصية تتعلق بجائحة (كورونا) على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي». وخطابت النقابة العامة للأطباء في مصر، النائب العام للإفراج عن أطيائها الموقوفين، وقالت إن القبض عليهم «يتسبب في حالة قلق واسع بين أوساط الأطباء الذين يقدمون المصابين والشهداء يومياً أثناء مكابحتهم للوباء دفاعاً عن سلامة الوطن». وحدد الخطاب الذي أعلنته

القاهرة، «الشرق الأوسط» نقابة الأطباء، مساء أول من أمس، حالة الطبيب محمد معز الفوال، عضو مجلس نقابة أطباء الشريعة، وأشارت إلى أن الطبيب «محبوس على ذمة القضية رقم 558 لسنة 2020، وذلك على خلفية الرد على تصريحات رئيس الوزراء التي أثارت جدوج الأطباء».

وأفادت سلطات المطار، أنه يتم الاستعانة بـ 40 كاميرا حرارية في جميع نقاط المطار لقياس درجات الحرارة للركاب والعاملين إلكترونياً بصالات السفر والوصول. واعتبر الوزير المصري، أن جميع مطارات البلاد «جاهزة وملزمة بتطبيق كافة المعايير والضوابط اللازمة لحماية كل من المسافرين والعاملين لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد

الدبلوماسية الدولية تتجاوز الخلافات الأميركية - الصينية لمواجهة «كورونا»

بشأن هذا القرار»، وبيّدت القرار أن «هذا الوباءات المتحدة تدعم دعوة الأمين العام إلى وقف عالمي لإطلاق النار، مع الاعتراف بضرورة استمرار عمليات مكافحة الإرهاب الحاسمة لمواصلة القتال ضد الإرهابيين الذين يسعون إلى استغلال هذا الوباء». ونجح الدبلوماسيون في الحصول على موافقة الجانبين الأميركي والصيني على القرار الذي يطالب بـ «الوقف العام والغوري الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، وفقاً لتوصيات من قبلها، وتسريع استجاباتها لوباء (كوفيد - 19)، مع التركيز بشكل خاص على البلدان المحتاجة، بما فيها تلك التي في حالات نزاع مسلح أو أولئك المتضررين من الأزمات الإنسانية». وكذلك يطلب من الأمين العام «تقديم تحديثات إلى مجلس الأمن بشأن جهود الأمم المتحدة للتصدي لوباء (كوفيد - 19) في البلدان التي تشهد حالات نزاع مسلح أو المتضررة من الأزمات الإنسانية، فضلاً عن تأثير (كوفيد - 19) على قدرة عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة على إنجاز المهام ذات الأولوية الملحة لها».



الأمين العام للأمم المتحدة مشاركاً في مؤتمر افتراضي في أبريل الماضي (رويترز)

وأعلنت البعثة الأميركية في بيان أنه «بينما تدعم الولايات المتحدة بشكل عام القرار، ملاحظة أنه لا يتضمن لغة حاسمة للتأكيد على الشفافية وتبادل البيانات كجوانب حاسمة في مكافحة هذا الفيروس». وأضافت: «أعربنا باستمرار عن هذا القلق طوال عملية التشاور

الهدف السائد لهذا المجلس»، ولذلك «يجب على مجلس الأمن أن يتحرك حتى في الأوقات الصعبة». وعلق المندوب الصيني تشانغ جون أنه «في هذه اللحظة الحرجة من التفاح العالمي ضد (كوفيد - 19)، يوضح التوصل إلى قرار الإجماع العام لأعضاء المجلس والدول الأعضاء في الأمم المتحدة

أنه إذا كانت هناك إرادة سياسية، فإن أعضاء المجلس قادرين على تجاوز أرائهم المتباينة. وإعطاء الأولوية لصالح المجتمع الدولي وإيصال رسالة واحدة». وأضاف أنه «ينبغي اعتباره إيماناً متجدداً بالدبلوماسية والتعددية». وقال المندوب الألماني الدائم لدى الأمم المتحدة، كريستوف هيويسينغ، الذي تسلمت بلاده لتتو رئاسة مجلس الأمن لشهر يوليو (تموز) الحالي إن «رأستنا لهذا الشهر تبدأ بإشارة أمل» مشيراً إلى موافقة الأعضاء الـ 15 للمجلس على دعوة الأمين العام أنطونيو غوتيريش إلى وقف عالمي لإطلاق النار في مواجهة «كوفيد - 19». وأضاف أن «هذه علامة أمل لجميع الأشخاص الذين يعيشون حالياً في مناطق نزاع حول العالم» معتبراً أن «من واجب المجلس - وكل أطراف النزاعات المسلحة - تنفيذ هذا القرار». وأكد أن «المفاوضات لم تكن سهلة، ولكن هذا القرار يظهر أنه يمكن بالفعل التغلب على الخلافات - خصوصاً في مواجهة هذا الوباء - وراي أن «الفرصة في التوصل إلى حلول مشتركة للآزمات العالمية من خلال العمل الجماعي والتعددية يجب أن تكون

السلم والأمن». واعتبرا أن هذا القرار يضع أولويات واضحة: وقف الأعمال العدائية، وهدنة إنسانية وتضامن لمواجهة جائحة «كوفيد - 19». وأضاف أنه «لا يوجد بديل لحاربة هذا الوباء بشكل فعال»، كما أشاداً بكيانات الأمم المتحدة، بما فيها «منظمة الصحة العالمية»، التي «تضطلع بدور رئيسي في الاستجابة للوباء». وكذلك أشاداً بـ «العمل الرائع الذي قامت به قوات حفظ السلام في ظروف صعبة». وإذ اعتبرا أن «إصدار قرار ليس غاية في حد ذاته»، شدد على «وجوب تنفيذ هذا القرار الآن». وأفاداً بأن «الفرصة العالمية منسجمة مع التزاماتنا الإنسانية سنكون بالكمال لضمان ذلك»، بما في ذلك عبر المداخلات التي من المقرر أن يقدمها وزراء تونس وفلسطين والفرنسيين خلال اجتماع عن الأوبئة والأمن وتنظيمه الرئاسة الألمانية لمجلس الأمن. وقال إن «التحديات التي يفرضها الوباء في البلدان التي تعاني نزاعات مسلحة أو المتضررة من الأزمات الإنسانية ستكون ضرورية في هذا الصدد». واعتبرا أن «اتخاذ هذا القرار له أهمية رمزية عالية من حيث إنه يثبت

نيويورك، علي بردي نجحت الدبلوماسية التونسية والفرنسية في انتزاع موافقة الدول الـ 15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الولايات المتحدة والصين، على قرار يطالب بوقف عالمي فوري لإطلاق النار في كل النزاعات والتفرغ لمواجهة الأخطار الناجمة عن تفشي فيروس «كوفيد - 19»، طبقاً لدعوة كان أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مارس (آذار) الماضي، لكن تلبية تآخرت لأشهر بسبب الخلافات الأميركية - الصينية حول المسؤولية عن انتشار الجائحة، والدور المحتمل لـ «منظمة الصحة العالمية». وأفاد المندوبان الدائم، التونسي قيس قيطني والفرنسي نيكولا دو ريفيير، في بيان مشترك، بأن صدور القرار 2532 بالإجماع «يمثل معلماً مهماً»، وشكراً لكل أعضاء مجلس الأمن «دعهم وروح التوافق التي مكنت المجلس من أداء دوره بالكامل في هذا الوقت غير المسبوق». وقال إن «مشاركة مجلس الأمن حاسمة الأهمية للتخفيف من آثار جائحة (كوفيد - 19) على

طهران تنتظر قرار اللجنة الوطنية، وإجراءات في 13 محافظة

إيران تتأهب لعودة «جزئية» إلى القيود... وتباين حول الموجة الثانية

لندن - طهران، الشرق الأوسط

تتأهب 13 محافظة إيرانية لعودة جزئية إلى قيود التباعد الاجتماعي، وتنتظر طهران قرار لجنة حكومية للعودة إلى إجراءات مشددة، وسط تباين حول بداية الموجة الثانية، وذلك بعد أقل من أسبوع على منح الرئيس الإيراني حسن روحاني ترخيصاً بإعادتها وفق لأوضاع المناطق.

وقال نائب وزير الصحة، إيرج حريزتي في تصريح للتلغرافيون الرسمي إن الوزارة ستتخذ «خطوات لافتة» نظراً لزيادة إحصاءات الوفيات والإصابات الناجمة عن فيروس «كورونا»، لافتاً إلى أن الوزارة «تلاحظ مشكلات في 13 محافظة بمن فيها طهران».

المحافظة «تنتظر قرار اللجنة الوطنية لإعادة فرض القيود»، مضيفاً أن «القرار المتخذ سينفذ لفترة أسبوع».

وتتباين المواقف بين وزارة الصحة والخبراء حول الموجة الأولى وبداية الموجة الثانية. وقال وزير الصحة، سعيد نمكي أمس إن إيران «لم تتجاوز بعد الموجة الأولى»، فيما يرى كثيرون في إيران في ارتفاع الوفيات والمصابين مؤشراً على دخول البلاد في موجة ثانية.

وقالت وكالة «مهر» الحكومية في تقرير إن «اللجنة الوطنية ستتخذ القرار حول إغلاق الأنشطة الفنية مرة أخرى في حال استمرار الموجة الثانية من تفشي وباء (كورونا)»، ونوهت أن اللجنة ستعلن قرارها الجديد السبت المقبل.

ووجهت الحكومة للوزراء مثل حفلات الزواج ومجالس العزاء، ولكن أغلب المدن شهدت تدهوراً بعد استئناف الأنشطة الاقتصادية في 11 أبريل (نيسان) الماضي، عقب إغلاق محدود شهدت البلاد دون فرض الحجر الصحي.

بدورها، قالت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري إن نتائج الاختبارات في غضون



إيرانيون أمام بوابة مركز طبي غداة انفجار خزان للاكسجين أدى إلى مقتل 19 شخصاً أغلبهم من الطاقم الطبي شمال طهران (إ.ب.أ)

مدينة في البلاد، إضافة إلى تسع مدن كبيرة في المحافظة. وستغلق مرة أخرى الجامعات والمراكز التعليمية والمكتبات والمراكز الرياضية ودور السينما والمساجد ومحلات التسوق والحلاقة، كما ستخفف حركة المواصلات العامة.

من جانبه قال نائب رئيس العلوم الطبية في محافظة أذربيجان الشرقية، إن مدينة تبريز، ثالث أكبر مدينة في البلاد، شهدت أكثر معدل للإصابات منذ بداية تفشي وباء «كورونا».

وقال مسؤول شؤون المرحلة الابتدائية بوزارة التعليم الإيرانية، أمس، إن نقطات التعليم في الموسم الدراسي الجديد، الذي أعلنت الحكومة عن بدايته في 5 سبتمبر (أيلول) المقبل، تواجه غموضاً نظراً لأوضاع «كورونا».

والقى الرئيس الإيراني حسن روحاني في اجتماع الحكومة، أمس، باللوم على وزارات وبنوك إيرانية لأنها لم تدفع حتى الآن نقداً مالياً خصصتها حكومتها لأعمال منضرة من الجائحة.

وقالت صحيفة «إرمان» الإيرانية أمس إن الأعمال عبر الإنترنت شهدت نمواً بنسبة 1000 في المائة رغم حظر شبكات التواصل الأساسية مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب ولتغرام.

في طهران للتلفزيون الرسمي إن عدد الإصابات يشهد ارتفاعاً في طهران، مشيراً إلى امتلاء وشيك للمستشفيات في طهران.

من جهته، قال رئيس منظمة الطوارئ في طهران، إن عدد المهام التي تقوم بها فرق الطوارئ «مرتفع جداً»، مضيفاً في الوقت عينه، أن 120 شخصاً من طاقم الطوارئ أصيبوا بالفيروس أثناء قيامهم بتقديم إسعافات للعرضي.

وتباينت التقارير أمس حول إغلاق مدينة مشهد لفترة أسبوع، فيما تنجّه السلطات لإغلاق محافظة هرمزجان التي ارتفعت فيها الوفيات إلى ثلاثة أضعاف معدل الوفيات في عموم إيران.

واستبعد رئيس إدارة شؤون الأوبئة في وزارة الصحة، حسين عرفاني، العودة إلى الإغلاق أو فرض الحجر الصحي، قائلاً إن التباعد الاجتماعي وفرض القيود في البلد «يستمر بصورة فعالة أي أن أي منطقة في البلاد ستأخذ القرار وفقاً لأوضاع (كورونا) في البلد».

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية نقلاً عن المتحدث باسم لجنة «كورونا» في محافظة الأحواز بأن القيود ستعود اعتباراً من اليوم في مدينة الأحواز مركز المحافظات، وهي سابع أكبر

وعدت إيران منذ نهاية الشهر الماضي إلى تسجيل أرقام تفوق الألفين، ومنذ ذلك الحين تراوحت الأرقام الرسمية المعلنة للإصابات بين 2200 إلى 2600 حالة لكل يوم.

وقبعت محافظة الأحواز في مقدمة قائمة محافظات الوضع الأحمر التي شملت خمس

المراكز الصحية الإيرانية منذ تفشي الفيروس في 19 فبراير (شباط) الماضي.

وبلغت حصيلة الوفيات 10958 شخصاً بتسجيل 141 وفاة إضافية ناجمة عن المرض، فيما قالت المتحدثة إن 3081 شخصاً يواجهون حالة صحية حرجية في غرف العناية المركزة.

24 ساعة أظهرت إصابة 2549 شخصاً بفيروس «كورونا» المستجد، وياشر من الحالات الجديدة 1621 شخصاً العلاج في المستشفيات.

وارتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 230 ألفاً و211 حالة، من بين نحو مليون حالة و694 ألف حالة اختبار جرت في

مدير أحد الفنادق في الخليل التي أغلقت أبوابها تحسباً لتفشي «كوفيد - 19» من جديد (رويترز)

موجة «كورونا» الثانية تغلق مدن الضفة 5 أيام

رام الله، الشرق الأوسط

أعلن المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية أمس «إغلاق الكامل» لجميع المحافظات في الضفة الغربية المحتلة في ظل الازدياد المطرد لأعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد والوفيات جراء.

وقال إبراهيم ملحح في مؤتمر صحفي «بصفتي المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية أعلن إغلاق جميع المحافظات (...) باستثناء الصيدليات والمخابز ومحال السوبرماركت»، موضحاً أن القرار يدخل حيز التنفيذ «صباح الجمعة ويستمر» لمدة خمسة أيام قابلة للتصديق، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح ملحح أن حركة المواصلات ستوقف بشكل كامل وسيتم تعطيل جميع المؤسسات «وذلك لكسر سلسلة الوباء وتقلص مساحة انتشاره مع بقاء الإجراءات التي اتخذتها المحافظات كما هي منذ لحظة اتخاذها».

وأرجع ملحح إغلاق الضفة بشكل كامل إلى «الارتفاع المضطرب في أعداد المصابين وازدياد نسبة الوفيات جراء المسار التصاعدي الذي يندرج عوطف الوباء إلى نقطة الصفر بعد التعافي الحذر والتشافي التدريجي اللذين تمكنا من بلوغهما وحققتنا قصة نجاح



مدير أحد الفنادق في الخليل التي أغلقت أبوابها تحسباً لتفشي «كوفيد - 19» من جديد (رويترز)

نابلس، وثلاث إصابات في محافظة أريحا، وأربع إصابات في طولكرم، و10 في محافظة رام الله والبيرة» وفق «رويترز».

وأضافت الوزارة أن العدد الإجمالي للإصابات منذ انتشار الفيروس في مارس (آذار) الماضي ارتفع إلى 3045 منها 2400 حالة نشطة فيما تعافت 634 حالة.

وكان محافظ الخليل جبرين البكري قرر إغلاق المحافظة بشكل كامل خمسة أيام بدءاً من أمس. وقال في بيان له إن هذا الإجراء يأتي «في إطار الحرص على صحة وسلامة المواطنين والحد من انتشار فيروس كورونا».

وأضاف أنه «تقرر إغلاق محافظة الخليل بمدنها وقرائها

في السيطرة على كامن الوباء في مراحله الأولى».

بدورها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الأربعاء إنه تم تسجيل 280 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد. وأضافت الوزارة في بيان لها أن من بين الإصابات 199 في محافظة الخليل، و47 في محافظة بيت لحم، و17 في محافظة

والعمال الأجانب من إريتريا، في فندق «غولبد» بمدينة القدس، ونقلت اليهود إلى فندق آخر.

وكانت السلطات المختصة في وزارتي الصحة والأمن، قد خصصت فنادق عدة لوضع المواطنين المخرب عنهم في الإصابات وانتشار العدوى. وفي البداية وضعت الجميع من دون تمييز. ولكن في الأسابيع الأخيرة، تنجّحه للفصل بين اليهود وبين الآخرين، وحتى مع اصداقاً لهم من الطوائف

إسرائيل تنتهج سياسة الفصل العنصري في فنادق العزل

تل أبيب، الشرق الأوسط

في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر في إسرائيل، من جراء الوصول إلى رقم قياسي جديد في إصابات «كورونا» (773 إصابة في يوم واحد)، والذي تتم فيه مكافحة الفيروس بشكل شامل من قبل اليهود والعرب وأبناء جميع الطوائف، كشف عن عملية فصل تتم في فنادق العزل الصحي. فقد فصلت السلطات المحجورين اليهود عن سائر المحجورين من العرب

الذين أصيبوا بالفيروس في البلاد منذ بداية جائحة كورونا 25547 شخصاً، تماثل 17389 منهم إلى الشفاء. وظهرت الواسع بتعليمات وزارة الصحة، خصوصاً في الأعراس وبين صفوف مؤيدي فرق كرة القدم.

وأضافت بيانات وزارة الصحة، أن عدد المرضى النشطيين حالياً هو 7838، بينهم 24 مريضاً يخضع لتفحص اصطناعي، من دون تسجيل وفيات جديدة من جراء الإصابة بالفيروس.

الآخرى، رفضت السلطات ذلك بذكر أن معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية دلت على رقم قياسي جديد في الإصابات فقد تم تسجيل 773 مريضاً جديداً بـ«كورونا»، حتى صبيحة أمس (الأربعاء)، علماً بأن الرقم القياسي السابق كان يوم أول من أمس (الثلاثاء) 752 مريضاً. وعزت الوزارة هذا الارتفاع إلى الارتفاع في عدد الفحوص، حيث إنه تم في غضون 24 ساعة تنفيذ 20018 فحصاً على «كورونا»، وبلغ إجمالي عدد

الذي بقي عدد الوفيات 320. كما حذر المدير العام لوزارة الصحة، البروفيسور حيزي ليفي، من الاستهتار الجماهيري الواسع بتعليمات وزارة الصحة، خصوصاً في الأعراس وبين صفوف مؤيدي فرق كرة القدم.

وقال إن من يريد أن يمنع عودة الإغلاق إلى إسرائيل عليه أن يلتزم بالتعليمات. وقال إن على المواطنين أن يصبروا بضعة أشهر فقط، حتى مطلع السنة المقبلة، حتى يتم نشر لقاح ملائم ضد الفيروس.

التي أضافت بيانات وزارة الصحة، أن عدد المرضى النشطيين حالياً هو 7838، بينهم 24 مريضاً يخضع لتفحص اصطناعي، من دون تسجيل وفيات جديدة من جراء الإصابة بالفيروس.

الإصابات والوفيات تزداد نتيجة تجاهل الإجراءات

«كورونا» يتفاقم في «عروس» الجنوب الليبي

القاهرة، جمال جوهر

انطلقت من مدينة سبها (عروس الجنوب الليبي) أمس (الأربعاء)، الحملة الوطنية للتوعية بمخاطر فيروس «كورونا» (كوفيد-19) بالاشتراك بين المركز الوطني لمكافحة الأمراض (الأربعاء)، الحملة الوطنية للتوعية بمخاطر فيروس «كورونا» (كوفيد-19) بالاشتراك بين المركز الوطني لمكافحة الأمراض ومنظمات دولية وجمعيات محلية، بينما أعلن في البلاد عن تسجيل 22 إصابة جديدة، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 824، إلى جانب 24

إشكال «شفافية» بين القوى الأمنية والصحافيين لبنان يعيد فتح مطار وسط جلبة إعلامية

بيروت، الشرق الأوسط



أحد المسافرين الواصلين إلى مطار رفيق الحريري في بيروت أمس (إ.ب.أ)

سجل لبنان عشر إصابات جديدة بفيروس «كورونا» في اليوم الأول لاستئناف حركة الطيران من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي، حيث كانت الانطلاقة بوصول طائرة إمارتية صباح أمس، على أن تبدأ نتائج هذه المرحلة من الإصابات بالظهور تباعاً في الأيام المقبلة.

وأعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 10 إصابات جديدة، 9 من المقيمين وواحد من أصل 3032 فحصاً أجريت في الساعة الأخيرة، ما رفع العدد التراكمي للحالات المصابة إلى 1788.

وأكب كل من وزير الصحة حمد حسن ووزير الأشغال ميشال نجار استئناف حركة الملاحة الجوية من المطار، حيث دعا حسن إلى ضرورة الالتزام بالتدابير الأمنية والإدارية المتخذة لحماية المجتمع اللبناني، فيما قال نجار إنه لا يمكن التدخل في أسعار بطاقات السفر التابعة لشركة الشرق الأوسط التي لا تملكها الدولة، بعد شكوى المسافرين من هذا الأمر، كما تحدثوا عن فوضى وقلة التنظيم في المطار، وإجبارهم على شراء بوليصة تأمين في حرمه.

من جهته، قال رئيس المطار فادي الحسن إن «هناك أمور بحاجة إلى إعادة نظر من ناحية الإجراءات وستقوم بإجتماع تنسيقي للبحث في الموضوع». وقال حسن: «نحن في المطار نستقبل ما يقارب 2200 راكب يومياً والإجراءات التي كانت تتبع لدى وصول مثل هذا العدد من المسافرين كانت تتطلب أسبوعاً. أما حالياً فهي ستتم خلال اليوم الواحد». وأكد على «ضرورة الالتزام والتدابير الأمنية والإدارية المتخذة في المطار لحماية المجتمع اللبناني وأن الحؤول دون تطبيق هذه التدابير من شأنه أن يعرض المجتمع لعقبات».

ولفت إلى أن «جولة اليوم

تأتي في إطار تذييل بعض العقبات التي قد تواجهنا مع إعادة العمل في المطار ووصول المزيد من الوافدين».

وخلال الزيارة، سجل إشكال بين القوى الأمنية والصحافيين، على خلفية طلب نجار منهم عدم نقل الانطباع السلبي عن لبنان إضافة إلى منعهم التصوير خلال إجراء فحوص PCR للمسافرين. وطلب وزير الأشغال في تصريح «كل وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية نقل الصورة الكبيرة وليس الدخول في التفاصيل لكي لا نعطي انطباعاً لدى الراغبين بالعودة إلى لبنان باننا لسنا على مستوى المسؤولية، سواء بالرعاية الصحية أو الأمور التي نطبقها على الأرض».

وأسف نجار لإشكال «بين الإعلاميين والمشرقيين على تنفيذ التدابير الأمنية في المطار»، قائلاً: «كل أعصابهم مشدودة، لكننا أخطانا والجمع يتحمل هذه المسؤولية سواء من قبل الإعلاميين أو القوى الأمنية».

والخدمات الطبية، بهدف تخفيف الأخر ولا داعي لتكثيف الصورة على الأشخاص أثناء خضوعهم لأخذ عينات فحوص PCR خاصة أن الأشخاص المعنيين هم بذاتهم

من أبداً الزعاجا لهذا الأمر، وطلبوا التوقف عن ذلك واحترام خصوصية الأشخاص».

وأوضح «المطار كان يعمل خلال الفترة السابقة واليوم بعد إعادة تشغيله فهو يستقبل حوالي 2500 راكب يومياً، ومن الطبيعي أن تكون هناك تدابير وإجراءات استثنائية تراعي المرحلة التي نمر فيها وإن كانت مع حصول بعض التفجرات».

من جهتها، أسفت نقابية المصورين لما حصل في المطار مع الإعلاميين مؤكدة رفضها له، وقالت في بيان لها: «من المستهجن وغير المفهوم أن تنتهي جولة وزياري الصحة والنقل في مطار بيروت إلى إشكال مع الإعلاميين». ورفضت «التعرض لأي مصور وإعلامي بالطلق، وتعتبره غير مقبول وأمر مرفوضاً في أي مكان وزمان، وما حصل اليوم مرفوض ومستهجن وغريب، ويستدعي فتح تحقيق من أجل أن يأخذ كل ذي حق حقه، ومن أجل محاسبة المسببين لهذا الإشكال. وعلى المعنيين والمنظمين للجولة توضيح ما حصل. فالكاميرات موجودة والعناصر أيضاً والزعماء الإعلاميين، ولتتمحّل الجمع مسؤولياتهم».

الصحي للحالات. في السياق ذاته، أعلنت اللجنة الطبية الاستشارية التابعة للحكومة المؤقتة بشرق البلاد أمس، أنها سيرت أول قافلة طبية إلى مدينة سرت من قبل وزارة الصحة، وتضم 6 أطباء في تخصصات مختلفة لمدة 10 أيام، لتقديم الخدمات الطبية، بهدف تخفيف العدم عن مستشفيات بنغازي، وفقاً للالتزام بتوجيهات اللجنة الاستشارية لمكافحة «كورونا»

بشأن عزل المدن. وقال رئيس القوافل الطبية الدكتور مرعي الفسي، إن هذه القافلة وفقاً لقرار وزير الصحة الدكتور سعد عقوب، تأسست على الهدف من هذه القوافل أيضاً الاستفادة بالأسسة السريرية في هذه المدن، وتقديم الخدمات الطبية لسكانها دون الحاجة للانتقال إلى بنغازي والمناطق المجاورة.

الجنوب على وجه الخصوص، وتدني مستوى الخدمات الحكومية.

وقال الدكتور إبراهيم التوني، أحد المشرقيين على التحتم على الالتزام بالإجراءات المنصوص عليها من قبل اللجنة العليا لمكافحة الفيروس، من خلال مناقشتهم، وتوزيع ملصقات ومنشورات توعوية على سكان المناطق. وسجلت سبها 14 إصابة

التي أضافت بيانات وزارة الصحة، أن عدد المرضى النشطيين حالياً هو 7838، بينهم 24 مريضاً يخضع لتفحص اصطناعي، من دون تسجيل وفيات جديدة من جراء الإصابة بالفيروس.

التي أضافت بيانات وزارة الصحة، أن عدد المرضى النشطيين حالياً هو 7838، بينهم 24 مريضاً يخضع لتفحص اصطناعي، من دون تسجيل وفيات جديدة من جراء الإصابة بالفيروس.

التي أضافت بيانات وزارة الصحة، أن عدد المرضى النشطيين حالياً هو 7838، بينهم 24 مريضاً يخضع لتفحص اصطناعي، من دون تسجيل وفيات جديدة من جراء الإصابة بالفيروس.

التي أضافت بيانات وزارة الصحة، أن عدد المرضى النشطيين حالياً هو 7838، بينهم 24 مريضاً يخضع لتفحص اصطناعي، من دون تسجيل وفيات جديدة من جراء الإصابة بالفيروس.

التي أضافت بيانات وزارة الصحة، أن عدد المرضى النشطيين حالياً هو 7838، بينهم 24 مريضاً يخضع لتفحص اصطناعي، من دون تسجيل وفيات جديدة من جراء الإصابة بالفيروس.

التي أضافت بيانات وزارة الصحة، أن عدد المرضى النشطيين حالياً هو 7838، بينهم 24 مريضاً يخضع لتفحص اصطناعي، من دون تسجيل وفيات جديدة من جراء الإصابة بالفيروس.

2,6 مليون حالة و127 ألف وفاة... والبلاد ذاهبة إلى 100 ألف إصابة يومياً «كورونا» يهدد المحتفلين بـ«الاستقلال» الأميركي



ترمب يصير على عدم ارتداء الكمامة خلال لقائه واجتماعاته (أ.ب)

السيارات. وقال عمدة مدينة ميامي بولاية فلوريدا فرنسيس سواريز: «إذا كنت تضع حزام الأمان في سيارتك فهذا يضمن أنك لن تتأذى بشكل خطير إذا تعرضت لحادث، وهذا الأمر الذي ينطبق أيضاً على ضرورة ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة».

وأصبح ارتداء قناع الوجه من نقاط الاشتغال والخلاف السياسي مع إصرار الرئيس دونالد ترمب على عدم ارتداء القناع في كافة اللقاءات والمناسبات والتجمعات، بينما خرج المرشح الديمقراطي جو بايدن ليؤكد على ضرورة ارتداء القناع.

وأشار بحث جديد لشركة «غولدمان ساكس» أن فرض ارتداء الأقنعة سيقلل من نمو الإصابة بفيروس «كورونا» ويمنع فقدان الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5 في المائة. ويوجد محطو غولدمان ساكس أن ارتداء قناع الوجه له تأثير كبير على مستويات تقليل العدوى وأن فرض ارتداء القناع على مستوى كافة الولايات الأميركية، خاصة ولايات نيو جيرسي ونيويورك، لا تفرض ارتداء القناع سيخفض من النمو اليومي لحالات الإصابة الجديدة بفيروس من 1 في المائة إلى 0,6 في المائة.

واشنطن، هبة القدسي

رفع خبراء الصحة الأميركيون ومسؤولو مركز مكافحة الأمراض الوبائية، مستويات التحذير من ارتفاع غير مسبوقة في الإصابة بفيروس «كورونا» خلال احتفالات الولايات المتحدة بإجازة عيد الاستقلال الموافق الرابع من يوليو (تموز)، مشيرين إلى أن خروج الأميركيين إلى الشواطئ والتجمعات الواسعة قد يتسبب في كارثة. وأبدى مسؤولو الصحة «إحباطهم» من زيادة حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19»، مشيرين إلى أن السيطرة على الوباء ستكون الآن أكثر صعوبة مع الزيادات المتسارعة في أعداد الإصابات.

وقد بلغت حالات الإصابة في الولايات المتحدة صباح الأربعاء 2,636 مليون إصابة وبلغت الوفيات 127 ألف حالة، وفق إحصاءات جامعة جونز هوبكنز. وكان مدير مركز «مكافحة الأمراض الوبائية» (CDC) أنتوني فاوتشي حذر في شهادته أمام الكونغرس أول من أمس (الثلاثاء)، من أن الاتجاهات الحالية والارتفاعات الكبيرة في الإصابات تشير إلى أن الولايات المتحدة تسير في الاتجاه الخاطئ، متوقعاً أن يصل عدد الإصابات إلى 100 ألف إصابة في اليوم إذا استمر الناس في التجمع في حشود دون ارتداء الأقنعة واستمرت الولايات في التقاضي عن المبادئ التوجيهية بشأن إعادة الفتح.

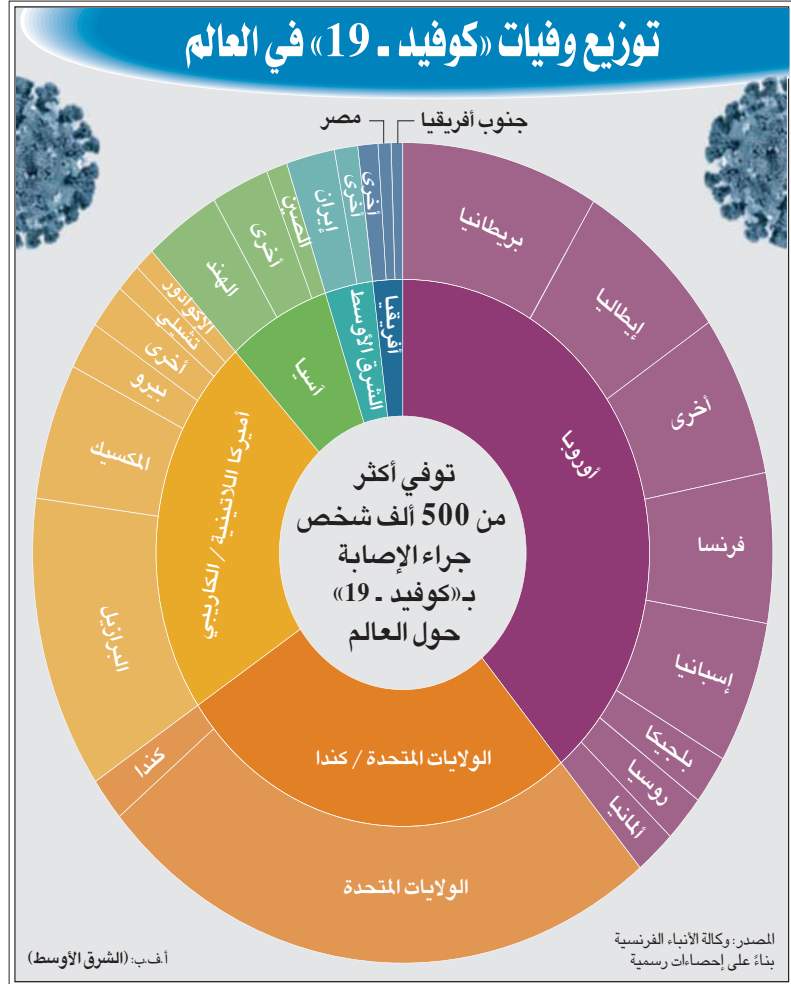
وارتفعت حالات الإصابة في أكثر من 37 ولاية ورفعت حالة القلق من خروج الأمر عن السيطرة، وأجبرت 19 ولاية مراحل إعادة فتح الاقتصاد ودور الجلب والسينما والمسارح وصلات الرياضة. وفرضت عدة ولايات أخرى قرارات بإغلاق بعض الشواطئ التي كانت قد سبق وقامت بفتحها، وتقيد الإجراءات في الأماكن التي تشهد تجمعات سكانية خاصة مع تحضيرات عطلة عيد الاستقلال.

ويقول خبراء الصحة إن الأميركيين اعتادوا على تقاليد خاصة في هذا العيد (الاستقلال) من تنظيم تجمعات واسعة وإطلاق الألعاب النارية وارتداء الأزياء وإقامة حفلات الشواء والنزهات الجماعية في الحدائق العامة والشواطئ، لذا هناك قلق حقيقي من أن تفرق هذه العطلة أرضاً خصبة لكثير الفيروس على نطاق واسع وارتفاع مستويات الإصابة والعدوى بشكل غير مسبوقة.

وشدد مدير مركز مكافحة الأمراض روبرت ريد فيل على ضرورة الالتزام بإرشادات السلامة خلال عطلة عيد الاستقلال وارتداء الأقنعة والالتزام بالتباعد الاجتماعي. وسجلت ولايات مثل فلوريدا وتكساس وكاليفورنيا ارتفاعات كبيرة في الإصابات بالفيروس مما جعل حكام الولايات يناقشون إعادة تطبيق إجراءات الإغلاق مرة أخرى، خصوصاً أن قدرات المستشفيات وصلت إلى أقصى طاقتها. وأقرت ولايات أخرى ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة كامر إجباري وفرض غرامة ما بين 50 دولاراً إلى 500 دولار مقارنة ارتداء الأقنعة بارتداء حزام الأمان أثناء قيادة

ترصد أكثر من 160 ألف إصابة يومية منذ أسبوع

«الصحة العالمية» تشدد على اعتماد «مقاربة شاملة» لمكافحة «كوفيد - 19»



من إجراءات العزل التي فرضت لكبح انتشار فيروس كورونا المستجد، وأبلغت عن تسجيلها ثلاث إصابات جديدة فقط في المدينة، الأربعاء، ما يزيد الأمل في السيطرة على الوباء. وأغلقت العاصمة الصينية عشرات المجمعات السكنية، وأجرت اختبارات جماعية الشهر الماضي بعدما أثارت مئات الإصابات مخاوف من عودة الفيروس. لكن القيود رفعت الثلاثاء عن خمسة مجمعات سكنية لم تسجل إصابات جديدة بالفيروس، وفق ما أفادت وسائل إعلام حكومية فيما خففت المدينة القيود المفروضة على المدينة.

وأشرف وبياء «كوفيد - 19» عن وفاة أكثر من 511 ألف شخص حول العالم، منذ أن أعلنت الصين رسمياً ظهوره في أراضيها في ديسمبر (كانون الأول). وشجّل ارتداء قناعاً أكثر من 10,509,550 شخصاً في 196 بلداً ومنطقة بالفيروس منذ بدء تفشيه، تعافى منهم 3,302,100 شخص على الأقل، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غيريرو: «لن نكل أبداً عن القول إن الطريقة الفضلى للخروج من هذه الجائحة هي اعتماد مقاربة شاملة، داعياً من جديد إلى احترام قواعد التباعد الجسدي والعمل على رصد الإصابات وعزل المصابين، وحجر المخالطين ووضع الكمامات الواقيّة متى كان ذلك ضرورياً. وشدد على أنه ينبغي القيام «بكل شيء»، مشيراً إلى أن الدول التي اعتمدت «هذه المقاربة الشاملة» نجحت في إبطاء تفشي

الفيروس. وأضاف أن «أحد الدروس التي علمتنا إياها هذه الجائحة هو أنه مهما كان الوضع في بلد ما، فهو قابل للتغيير. لا يفوت الأوان على ذلك».

في هذا الصدد، أشار المدير العام لمنظمة الصحة إلى إيطاليا وإسبانيا اللتين سجدا صعوبة في التغلب عليها. وقال إن «بعض الدول... اتبعت نهجاً يفتقر للتكامل. هذه الدول أمامها طريق طويل وصعب».

من مزيج من القيادة الحسنة والتواضع والمشاركة الفعالة من كل أعضاء المجتمع ووضع مقاربة شاملة حيز التنفيذ». في المقابل، حذر غيريرو من أن الدول التي لم تنجح في استخدام كل الآليات المتاحة لمكافحة جائحة فيروس كورونا، ستجد صعوبة في التغلب عليها. وقال إن «بعض الدول... اتبعت نهجاً يفتقر للتكامل. هذه الدول أمامها

طريق طويل وصعب». من جهته، قال خبير الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية، مايك ريان، أمام المؤتمر الصحافي نفسه إن المنظمة تعترض إرسال خبريين اثنين من مقرها للالتحاق إلى فريقها في الصين لتحديد نقاط مهمة يمكن دخول المجتمعات السكنية. كذلك، سيوجب على المجمعات إصدار تصاريح دخول للمقيمين.

سباق على عقار «ريمديسيفير» بعد شراء واشنطن كميات ضخمة منه

حالات الطوارئ في عدة دول، كما حظي بموافقة كاملة في اليابان، بعد أن أظهرت تجارب سريرية أنه يقلص فترة بقاء المريض بالمستشفى. وقالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الكورية إن المرضى المصابين بحالات شديدة من «كوفيد - 19» هم فقط الذين يمكنهم الحصول على الدواء، ولدى كوريا الجنوبية في الوقت الراهن 33 مريضاً فقط في هذه الحالة. ولم توضح المراكز عدد الجرعات التي حصلت عليها من الشركة الأميركية.

حالات الطوارئ في عدة دول، كما حظي بموافقة كاملة في اليابان، بعد أن أظهرت تجارب سريرية أنه يقلص فترة بقاء المريض بالمستشفى. وقالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الكورية إن المرضى المصابين بحالات شديدة من «كوفيد - 19» هم فقط الذين يمكنهم الحصول على الدواء، ولدى كوريا الجنوبية في الوقت الراهن 33 مريضاً فقط في هذه الحالة. ولم توضح المراكز عدد الجرعات التي حصلت عليها من الشركة الأميركية.

حالات الطوارئ في عدة دول، كما حظي بموافقة كاملة في اليابان، بعد أن أظهرت تجارب سريرية أنه يقلص فترة بقاء المريض بالمستشفى. وقالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الكورية إن المرضى المصابين بحالات شديدة من «كوفيد - 19» هم فقط الذين يمكنهم الحصول على الدواء، ولدى كوريا الجنوبية في الوقت الراهن 33 مريضاً فقط في هذه الحالة. ولم توضح المراكز عدد الجرعات التي حصلت عليها من الشركة الأميركية.

حالات الطوارئ في عدة دول، كما حظي بموافقة كاملة في اليابان، بعد أن أظهرت تجارب سريرية أنه يقلص فترة بقاء المريض بالمستشفى. وقالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الكورية إن المرضى المصابين بحالات شديدة من «كوفيد - 19» هم فقط الذين يمكنهم الحصول على الدواء، ولدى كوريا الجنوبية في الوقت الراهن 33 مريضاً فقط في هذه الحالة. ولم توضح المراكز عدد الجرعات التي حصلت عليها من الشركة الأميركية.

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

أثار شراء الولايات المتحدة كميات ضخمة من عقار فعال لعلاج بعض أعراض «كورونا» قلقاً في بعض الأوساط، فيما تسعى دول إلى الحصول على جرعات منه.

وقالت هيئة الرقابة على الأدوية الكورية الجنوبية، أمس (الأربعاء)، إن سيول بدأت في توزيع عقار ريمديسيفير لعلاج مرض «كوفيد - 19»، الذي تلقت منه من شركة «غيليلاد ساينسز»، وتعتزم بدء محادثات لشراء إمدادات إضافية في أغسطس (آب). وكوريا الجنوبية هي الدولة الأولى في العالم التي تحدد موعداً للمحادثات مع «غيليلاد»، كما ذكرت وكالة رويترز. وقالت الشركة هذا الأسبوع إنها حددت سعراً للدواء يبلغ 390 دولاراً للعبوة الواحدة في الدول المتقدمة، ووافقت على تخصيص كل إنتاجها تقريبا من

الأوروبي أمس ليطلق صرخة استغاثة أخرى بعد أن زجحت كفة الاعتبارات الصحية على الاقتصادية عند إعداد القائمة المشتركة، التي بقيت خارجها البلدان الرئيسية المصدرة للسياح مثل الولايات المتحدة، والاتحاد الروسي، والمكسيك، والهند، والبرازيل، وتقدر المفوضية الأوروبية أن قطاع السياحة الذي يعمل فيه أكثر من 13 مليون شخص سيكون الأكثر تضرراً جراء أزمة «كوفيد - 19»، وأن خسائره ستتراوح بين 171 مليار يورو في أفضل الحالات و285 مليار يورو، إذا عاد الوباء في موجة ثانية وقضى على موسم الخريف الذي يشكل ثلث الموسم السياحي السنوي في أوروبا.

وكانت اليونان التي يعتمد اقتصادها بنسبة 25 في المائة على السياحة قد شهدت على ضرورة الإسراع في فتح الحدود، وكذلك فرنسا التي تعتبر الوجهة السياحية الأولى في العالم حيث يزورها أكثر من 90 مليون سائح سنوياً، إضافة إلى إيطاليا وإسبانيا والبرتغال التي تعول على القطاع السياحي للنهوض من الأزمة الاقتصادية الطاحنة. لكن الاعتبارات الصحية والمخاوف من انهيار اقتصادي شامل إذا عاد الوباء للانتشار في موجة ثانية، كما حذرت منظمة الصحة العالمية، زجحت كفة الحذر والترتب في الفتح الشامل للحدود الخارجية.

واجهتها أوروبا منذ أكثر من 100 عام. وتجدد الإشارة إلى أن أجهزة المفوضية الأوروبية بدأت مؤخراً بوضع تدابير صحية وأمنية لمناقشتها بين الدول الأعضاء، بهدف اعتمادها وتطبيقها عند الفتح الشامل للحدود الخارجية. وفي مطار فرانكفورت الألماني، الذي يعتبر الأكثر حركة في الاتحاد الأوروبي، باشرت السلطات الصحية منذ مطلع هذا الأسبوع بتشغيل مركز للفحوصات المخبرية السريعة يخضع له الوافدون والمغادرون لمعرفة ما إذا كانوا مصابين بـ«كوفيد - 19»، تحاشياً لإخضاعهم لتدابير الحجر الصحي الإلزامي، وبإمكان المركز في هذه المرحلة أن يجري 300 اختبار في الساعة، على أن تزيد قدرته 3 أضعاف اعتباراً من الأسبوع المقبل.

ويتوقع خبراء منظمة الصحة العالمية أن تصبح إجراءات قياس حرارة الجسد من السمات الثابتة في مطارات العالم إلى أن يتم القضاء نهائياً على الوباء، إضافة إلى إلزامية استخدام الكمامات، وما يمكن أن يظهر من تدابير جديدة في المستقبل. ويشدد خبراء المنظمة الدولية على أهمية التنسيق بين الدول عند تحديد التدابير وتطبيقها، منعا للتضارب بينها وفقدان فعاليتها أو تعقيد إجراءات السفر التي ينتظر أن تزداد صعوبة في المرحلة المقبلة. في غضون ذلك، عاد قطاع السياحة

إيطاليا والنمسا «تمردتا» على الاتفاق الأوروبي... وقطاع السياحة يستغيث

الاتحاد الأوروبي يجنح نحو الحذر في فتح حدوده الخارجية



شرطي يراقب عبور مسافرين الحدود بين مقدونيا الشمالية واليونان أمس (إ.ب.)

الذي يعتبر من أهم إنجازات المشروع الأوروبي، بل يعكس رغبة في مزيد من التنسيق بين الدول الأعضاء وتراجعا في الثقة بالمؤسسات الأوروبية التي تعتبر غالبية الأوروبيين أنها لم تكن في مستوى متطلبات أخطر أزمة صحية

تؤيد التشدد والتدرج في فتح الحدود الخارجية بعد أن أوقع الوباء ما يزيد عن 150 ألف ضحية في بلدان الاتحاد. وقالت هذه المصادر إن الفتح الشامل للحدود الخارجية قد يتأخر حتى نهاية الصيف أو مطلع الخريف، ومن الأرجح

قدمها الإيطاليون خلال الأشهر الأربعة المنصرمة، خاصة أن بؤراً جديدة للوباء ظهرت في المناطق التي كانت حتى الآن في منأى عن انتشار الوباء.

بدورها، أعلنت النمسا صباح الأربعاء أنها ستبقى حدودها مغلقة في وجه مواطني دول البلقان، التي أدرجها الاتحاد الأوروبي على قائمة البلدان الآمنة، وأنها قد تقرر فرض الحجر الصحي الإلزامي في الحالات التي تراها ضرورية مع تطور انتشار الوباء.

وتخوفت مصادر مطلعة في المفوضية الأوروبية من أن تكرر سبحة الاستثناءات والتدابير الأحادية في الأيام المقبلة، ما قد يهدد مجدداً حرية التنقل داخل منطقة «شينغن»، وهو ما كانت تسعى المفوضية إلى تحاشيه من خلال الاتفاق حول قائمة مشتركة. وينص الاتفاق على أن تسمح الدول الأعضاء في الاتحاد بدخول مواطني الدول المدرجة على القائمة والمقيمين فيها، وأن تتخذ عدم اتخاذ تدابير أحادية تسمح بموجبها بدخول وافدين من بلدان ليست مدرجة على القائمة. لكن الاتفاق ينص أيضاً على جواز فرض بعض القيود والتدابير الصحية على دخول وافدين من الدول المختارة. وتفيد مصادر المفوضية أن الاستطلاعات الأخيرة بيّنت وجود أغلبية كبيرة بين المواطنين الأوروبيين

جنيف: شوقي الرئيس

لم تمض سوى ساعات قليلة على الاتفاق الذي توصلت إليه الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حول قائمة مشتركة بالبلدان التي يسمح لمواطنيها بالدخول إلى أوروبا اعتباراً من مطلع هذا الشهر، حتى بدأت تتفاعل الخلافات العميقة التي سادت أجواء المفاوضات التي دامت أسبوعاً، واستمرت حتى المحادثات الأخيرة من الرئاسة الدورية للاتحاد، التي تسلمتها ألمانيا أمس من تروايتا.

أول المتصدرين على الاتفاق الذي لا يعود كونه توصية إلى الدول الأعضاء كانت إيطاليا، التي أعلنت في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء أنها لا تلتزم بنود الاتفاق، وستفرض حجراً صحياً لـ15 يوماً على كل الوافدين إليها من خارج الاتحاد الأوروبي، بمن فيهم مواطنو البلدان التي صنفتها الاتفاق آمنة على الصعيد الوبائي. وينص قرار الحكومة الإيطالية على أن السماح للوافدين من خارج منطقة شينغن يقتصر على دواعي الدراسة والعمل والعناية الصحية وحالات الضرورة القصوى، وعلى إخضاع الوافدين للمراقبة الصحية. وقال وزير الصحة الإيطالي، روبرتو سيررانزا، إن الهدف من هذه التدابير هو عدم التفريط بالتضحيات الكبيرة التي

روما أعلنت أن «داعش» أنتجها وقيمتها نحو مليار يورو

إيطاليا تصادر كمية قياسية من «حبوب مخدرة» قادمة من سوريا

جلبها من سوريا التي تشهد نزاعاً. وأكدت الشرطة الإيطالية أن مادة الكبتاغون التي تباع في منطقة الشرق الأوسط «رائجة» في صفوف المقاتلين للحد من الشعور بالخوف والألم». وعثر على هذه المادة المخدرة التي كان يتم إنتاجها أصلاً في لبنان، في مخابئ الإرهابيين الذين نفذوا اعتداءات باريس في 2015، خصوصاً قاعة الحفلات باتاكازن.

«تحالفنا» يضم جماعات إجرامية يقف وراء هذه العمليات لأن الحبوب 85 مليوناً قادرة على تلبية حاجات سوق أوروبية أكبر من حاجة السوق الإيطالية. ووفقاً لفرضية تتعلق الأمر بـ «كارتل» مافيا نابولي. وتدابير العزل بسبب فيروس كورونا المستجد ساهمت في عرقلة إنتاج وتوزيع المخدرات المصنعة في أوروبا مما دفع المهربين إلى

وهذه الشحنة الأولى التي بعثتها شركة سوريا لفكت انتباه رجال الجمارك لأنها كانت مرسله إلى ليبيا عبر شركة سويسرية وفقاً للمعلومات التي أرسلتها الشركة إلى ريبوبليكا». وأضافت الصحيفة أن الحاويات الثلاث الجديدة التي تم احتجازها الأربعة كانت مرسله من الشركة السورية نفسها للمؤسسة السويسرية نفسها. ويعتبر المحققون أن

وضعت في الطبقات الداخلية دون أن ترصدتها أجهزة الكشف. كما كانت العجلات الحديد العملاقة ملية بالحبوب. وقبل أسبوعين كانت وحدة التحقيب نفسها في نابولي المتخصصة في الجريمة المنظمة رصدت حاوية البسة غير أصلية تم إخفاء بداخلها 2800 كلغ من الحشيش و190 كلغ من الأمفيتامينات على شكل أكثر من مليون حبة.

الصناعي وعجلات حديدية. وكتبت صحيفة «لا ريبوبليكا» أن الشحنة كانت سترسل إلى شركة سويسرية مقرها لوغانو يملكها إيطاليون. وهذه الفئات المولفة من عدة طبقات (مصنعة على الأرجح في ألمانيا) يبلغ ارتفاعها نحو مترين وقطرها 1,40 متر. وقد تم إخفاء نحو 350 كلغ من الحبوب في كل منها بعدما

وأضاف بيان الشرطة «نعمل أن تنظيم (داعش) يمول أنشطته الإرهابية الخاصة، وخصوصاً الاتجار بالمخدرات التي تصنع في سوريا، وبات لهذا السبب أكبر منتج عالمي للأمفيتامينات في السنوات الماضية». وبحسب التحقيق الذي تشرف عليه نيابة نابولي، كانت المخدرات موجودة في ثلاث حاويات مشبوهة تتضمن لفائف أوراق معدة للاستخدام

قوات شرطة على المستوى العالمي». وقالت الشرطة الإيطالية في بيانها الأربعاء إن العملية تمت في مرفأ ساليرنو في جنوب نابولي وقيمتها في السوق مليار يورو. وأوضح المحققون أن الحبوب كان عليها ختم «كبتاغون» وهو دواء مصنف ضمن خانة المخدرات وغالباً ما يستخدم من قبل عناصر «داعش» خلال القتال.

روما - لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الإيطالية الأربعاء أنها صادرت كمية قياسية من الأمفيتامين تبلغ 14 طناً بشكل 84 مليون حبة كبتاغون أنتجها تنظيم داعش في سوريا. وأعلن الكولونيل دومينيكو نابوليتانو قائد الشرطة المالية في نابولي أنها «أكبر عملية صادرة أمفيتامين تقوم بها

دورية روسية - تركية «ناجحة» على طريق حلب - اللاذقية



الدورية الروسية - التركية أمس (إبأ)

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إن الدورية 199 جرت بمشاركة قوات برية وجوية من الجانبين، مشيرة إلى أنها تأتي في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب الموقع بين تركيا وروسيا في 5 مارس (آذار) الماضي، بين الرئيس التركي والرئيس في موسكو. وانطلقت الدورية من قرية ترنبه شرق إدلب ووصلت إلى جسر الشغور بريف إدلب الغربي. وأصل الجيش التركي إرسال التعزيزات العسكرية إلى منطقة خفض التصعيد في إدلب، حيث دخل أمس رتل عسكري بسنل قصاري عسكرية من معبر كرفولوسين الحدودي مع ولاية هطاي جنوب تركيا.

وحدتها السياسية وسيادة أراضيها وإرساء الهدوء تمهيداً لحل دائم للمصراع فيها». وتعهد إردوغان بأن تواصل تركيا بذل الجهود من أجل إحلال الأمن والاستقرار والرخاء في سوريا، مشيراً إلى أن محادثات مسار استأنسة التي بدأت في 2017. ساهمت بشكل كبير في إحلال السلام والأمن والاستقرار في سوريا. وذكر الرئيس التركي أن بلاده وقفت إلى جانب الشعب السوري الشقيق منذ بداية الأزمة واشتدات ملايين السوريين دون تمييز بين الهوية العرقية والدينية والعقائدية، مؤكداً أن تركيا ستواصل بذل قصارى جهدها لضمان عودة الأمن والسلام والاستقرار في البلد الجار (سوريا) بأقرب وقت.

أفقره، سعيد عبد الرازق أجرت القوات التركية والروسية دورية «ناجحة» هي التاسعة عشرة على طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4) في محافظة إدلب، في وقت قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن أولوية بلاده في سوريا هي الحفاظ على وحدتها السياسية والحفاظ على وحدة أراضيها وإرساء الهدوء تمهيداً لحل دائم للحرب فيها. وأضاف إردوغان، في كلمة خلال قمة ثلاثية عبر الفيديو أمس لبحث الوضع في سوريا ضمت أيضاً الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني، أن «الوليتنا في سوريا هي الحفاظ على

بوتين تحدث في لقاء اقتراضي مع إردوغان وروحاني عن «أسس لحوار سوري» يعيد هيكله مؤسسات الدولة القمة الثلاثية ترفض «النزعات الانفصالية» وتدعم تسوية سياسية



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال القمة التلفزيونية مع نظيره التركي والإيراني أمس (أفب)

الثلاثة «اتفقت على تعزيز التنسيق بناء على الاتفاقات السابقة، وفي مواجهة أي محاولات لفرض وقائع جديدة على الأرض السورية تحت ذرائع مكافحة الإرهاب، بما يشمل أي مبادرات غير شرعية لإقامة مناطق حكم ذاتي أو تشجيع نزعات انفصالية يمكن أن تهدد بقويض سيادة سوريا وتحمل أخطاراً لجيرانها». وأكد البيان على رفض الدول الضامنة لعمليات الاستيلاء غير المشروع على عائدات النفط السوري وتحولها، التي يجب أن تكون من ممتلكات سوريا.

وتندد البيان المشترك بالهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة على سوريا، ووصفها بأنها «مزعزعة للاستقرار وتؤدي إلى زيادة التوتر». كما حمل إدانة القرار الولايات المتحدة الاعتراف بـ «زيادة التوتر». كما حمل إدانة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني، أن «الوليتنا في سوريا هي الحفاظ على

تدريباً، والأهم أنه تمت تهيئة الظروف الملائمة لتسوية سياسية مستدامة على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254». وأقر بأن الاتفاقات المتعلقة بمنطقة خفض التصعيد في إدلب، «لم يتم تنفيذها كلها بعد، لكن الجهود المشتركة توتئ ثمارها». ولفت الأناضول حديثاً بوتين عن الشق السياسي، وإشارته إلى أنه «فيما يتعلق باتفاق العملية السياسية، يجب تعزيز الحوار الشامل بين الأطراف السورية بنشاط في إطار اللجنة الدستورية في جنيف. ومن المقترح دعم هذه العملية ومساعدة المشاركين على الاجتماع وبدء حوار مباشر، والبدء في وضع معايير مؤسسية الدولة السورية المستقبلية».

مبددا استعداد روسيا وتركيا وإيران، باعتبارها الدولا الضامنة في مفاوضات استأنسة، للعمل على استعادة الأمن الاقتصادي والسياسي في سوريا. وقال بوتين إن العقوبات الأميركية الجديدة على سوريا، تهدف إلى «خفق» هذا البلد. وزاد أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قررا إبقاء العقوبات المفروضة ضد سوريا «رغم أن الشعب السوري يحتاج إلى العون، وبغض النظر عن دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مؤخراً إلى تخفيف العقوبات في ظروف تفشي فيروس كورونا»، مضيفاً: «من المهم جداً الآن أن ندرس معاً سُبل تنظيم عملية تقديم المساعدات الإنسانية ودعم الشعب السوري عبر القنوات المناسبة». وخاطب بوتين نظيره بالقول: «استطعنا معاً إحراز تقدم كبير، وتم خفض مستوى العنف، وتعود الحياة الطبيعية

موسكو، راشد جبر عقد رؤساء روسيا وإيران وتركيا جولة محادثات افتراضية، أمس، ركزت على تنسيق المواقف حيال التطورات الجارية في سوريا وحولها. وعكست تصريحات الرؤساء الثلاثة، في مستهل اللقاء، عدداً من النقاط التي جرى التركيز عليها بشكل موسع، خلال الحوار، في الشق المغلق من المحادثات، كما اشتملت على تأكيد كل طرف لأولويات سياسته في سوريا.

واستهل الرئيس الإيراني حسن روحاني الحديث، بصفته المضيف للقمّة التي كان يجب أن تعقد في طهران لكن تقضي وباء «كورونا» حال دون ذلك، وقال روحاني إنه «لا حل عسكرياً» في سوريا، مشدداً على أن بلاده ترى أن «الحل الوحيد للآزمة السورية سياسي ولا يمكن الحديث هناك عن حل عسكري».

لكنه في الوقت ذاته، شدد على ضرورة استعادة القطاص السورية السيطرة على كل أراضي البلاد، وأضاف: «ما زلنا ندعم الحوار بين الأطراف السوريين ونؤكد تصميمنا على مكافحة إرهاب (داعش) والقاعدة» وجماعات أخرى مرتبطة بهما». وزاد أن «مكافحة الإرهاب تستمر حتى القضاء عليه بالكامل في سوريا والمنطقة بشكل عام». في المقابل، أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتنسيق مع إيران وتركيا. وقال إنه تمت تهيئة الظروف ومساعدة جميع الأطراف في سوريا على الاجتماع والحوار». وتشدّد على رفض موسكو للعقوبات الغربية المفروضة على سوريا. ومن دون أن يشير مباشرة إلى «قانون قيصر» الأميركي، قال بوتين إن «فرض عقوبات على سوريا لن يجدي نفعاً، لكنه يزيد الضغط على الشعب السوري ويقوض الاتصاف بالبلاد».

ارتياح دولي لتعهدات مؤتمر بروكسل... ودمشق تدين «التدخل السافر»

هذا الوضع شكّل «ضغطاً قوياً جداً على الدول المضيفة». ونبّه إلى أن «الوباء شكّل ضربة قوية لاقتصادات دول المنطقة، وإذا لم يتم احتواء تأثيره السلبى فإن كل التقدم على صعيد المساعدات الإنسانية سيندبد». وأضاف: «لا نرى حلاً سياسياً للنزاع. هناك مناطق عدة باتت أكثر استقراراً، ولكن هناك أيضاً مناطق تشهد نزاعات». وعذ غراندني أن «عودة اللاجئين ينبغي أن تتم طوعاً، ولكن، لا برنامج لإعادة الإعمار ما دام ليس ثمة سلام». ولاحظ بويريل أن «النزاع في سوريا بات مرزماً ولا يمكنه القبول به». وأضاف: «نحتاج إلى عملية سياسية تنتج إرساء السلام والديمقراطية والاستقرار في سوريا».

التفكير، علينا أن نكون راضين جداً عن الوعد بدعم شامل». ومن شأن الأموال الموعودة أن تتيح مساعدة نحو 12 مليون سوري لجأوا إلى دول مجاورة أو نزحوا داخل بلادهم، وفق ما أوضح المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة فيليبو غراندي. وشدد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، على العبء الذي تتحملة تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر التي تستقبل لاجئين. وأورد أن «تركيا تستقبل 3,5 ملايين سوري منذ أعوام. إنه عبء ثقيل، مشيداً بالنظام، الذي أبدته أفرقة». وأوضح غراندني أن إعادة إسكان اللاجئين في دول أخرى تراجعت هذا العام، مؤكداً أن

من جهتها، أعلنت المملكة المتحدة مساهمة بقيمة 300 مليون جنيه (328 مليون يورو)، فيما التزمت فرنسا بتقديم 845 مليون يورو على مدى ثلاثة أعوام، بينها 637 مليوناً من الغروض. وأورد المفوض ليناارتشيتش أن تعهدات الدول المانحة اقترنت بفروض من المؤسسات المالية الدولية بقيمة ستة مليارات يورو (7,7 مليارات دولار). وقال: «أحرص على التأكيد أن حدث اليوم يأتي في مرحلة بالغة الصعوبة لأن تأثير وباء (كوفيد -19) يُترجم زيادة هائلة في الحاجات الإنسانية في كل أنحاء العالم، ومن المؤكد أن له تأثيراً عميقاً على اقتصادات الجهات المانحة». وأضاف: «في هذا السياق الذي يستدعي

وكان مؤتمر المانحين السابق عام 2019 قد أثمر التزامات بتقديم 7 مليارات دولار. وأشاد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، بهذا النجاح الذي تحقق «في مرحلة يصعب فيها إيجاد تمويل». وكان قد صرح في مستهل المؤتمر: «إذا حصلنا على 5,5 مليارات دولار فلن تكون نتيجة سيئة». ووعدت مؤسسات الاتحاد الأوروبي بـ 2,3 مليار يورو لهذا العام والعام المقبل. وأضافت الدول الأعضاء مساهمات وطنية. وفي هذا السياق، وعدت ألمانيا بـ 58,5 مليار يورو، وإيطاليا بـ 45 مليوناً، وأيرلندا بـ 25 مليوناً، ولوكسمبورغ بـ 7,5 مليون يورو.

«سيقرب الكثير من السوريين، بينهم اللاجئون في المنطقة، من حافة الجوع». وبعد تسع سنوات من الحرب، تركز سوريا تحت وطأة أزمات اقتصادية مستمرة، فاقمتها إجراءات الإغلاق بسبب وباء «كوفيد -19». ثم العقوبات الأميركية الجديدة عبر قانون قيصر الشهر الماضي. ويتزامن ذلك مع انهيار غير مسبوق في قيمة الليرة السورية مقابل الدولار، وارتفاع كبير في الأسعار. وأوضح مفوض إدارة الأزمات نايين ليناارتشيتش، عقب المؤتمر أن «مجموع التعهدات بلغ 6,9 مليارات يورو، أي 7,7 مليارات دولار، بينها 4,9 مليارات يورو لعام 2020، وملياران إضافيان لعام 2021».

«مؤتمر بروكسل حول سوريا والمواقف الصادرة عنه توضح استمرار الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأنظمة التابعة لهما في سياساتهم العدائية تجاه سوريا والتي أجهزت وثبت فشلها». وشددت الخارجية على أن «الأنظمة التي قدّمت كل أشكال الدعم للإرهاب (...) وتفرض العقوبات المتتالية، لا تستطيع بأي شكل من الأشكال ادعاء حرصها على السوريين». واعلنت المفوضية الأوروبية، أول من أمس (الثلاثاء)، أن المشاركين في مؤتمر المانحين لمساعدة اللاجئين السوريين الذي نظمه الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في بروكسل تعهدوا بتقديم 7,7 مليارات دولار، بينها 4,9 مليارات لعام

دمشق - بروكسل، «الشرق الأوسط» أعربت جهات دولية عن الرضا إزاء تعهد الجهات المانحة بتقديم 7,7 مليارات دولار لمساعدة اللاجئين السوريين خلال مؤتمر بروكسل أول من أمس، في وقت عقدت دمشق ذلك، «تدخل سافراً» في شؤونها، منددة بادعاء المجتمع الدولي «الحرص» على السوريين في خفض العقوبات. وأوردت وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن «الجمهورية العربية السورية إذ تتشجع مثل هذه المؤتمرات فإنها تعدها تدخل سافراً في الشأن الداخلي السوري والذي هو من صلاحية واختصاص السوريين وحكومتهم العربية». ورات أن

إطلاق ثلاثة من معتقلي السويداء وسط خلافات بين فصائلها

يونيو يسجل أدنى حصيلة قتلى مدنيين في سوريا منذ 2011

الجديدة، رد عليه مباشرة «شباب الحراك السلمي». الكشف عن توتر العلاقات بين الفصائل المسلحة في السويداء يأتي بعد أيام من إعلان مركز المصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، التابع لوزارة الدفاع السورية، أنه تم بفضل عمل الإدارة الأولى لمركز المصالحة في درعا، ويتوجهات من 50 شخصاً بموجب عفو رئاسي في مدينة درعا بمساعدة مركز المصالحة.

الماضي، على خلفية سوء الوضع المعيشي، وعدم اقتصار مطالبها على تحسين الوضع المعيشي، بل المطالبة أيضاً بإسقاط النظام ورحيل الرئيس بشار الأسد، وهي شعارات مشابهة لما نادى به متظاهرون في درعا المجاورة قبل تسع سنوات عند انطلاق الحراك السلمي في سوريا. وبما يعكس تزايد حدة الانقسام، أصدر رؤساء الطائفة الدرزية، في 13 يونيو الحالي، بياناً حملت عبارته انتقادات للمشاركين في المظاهرات

وظهر الانقسام الدرزي مما يجري في سوريا من أحداث، منذ الإعلان عن تشكيل فصل «شيوخ الكرامة» الرافض لاحتياق الشباب الدرزي بالجيش النظامي، وحصر دورهم في حماية محافظة السويداء والدفاع عنها ضد أي اعتداء. وتعمق هذا الانقسام مع اغتيال البلعوس أواخر عام 2015. اللافت تراقف الخلافات بين الفصائل مع تجدد المظاهرات المعارضة للنظام في مدينة السويداء بداية يونيو (حزيران)

على نقل المساجين من السويداء، إلى سجن (عدرا) من أجل الحد من قدرة رؤساء الطائفة الدرزية والوجهاء على التوسط لهم، وكي ينقل القرار بشأنهم إلى السلطة المركزية بدمشق». ومنذ بدء الحراك السلمي في سوريا، منتصف مارس (آذار) 2011، وتحوله إلى حرب طاحنة بعد أشهر قليلة، تشكلت عدة فصائل مسلحة معارضة في السويداء، أبرزها فصل «شيوخ الكرامة» برئاسة الشيخ وحيد البلعوس في عام 2012.

في المدينة ذات الغالبية الدرزية. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الوضع في السويداء يشهد «حالة من عدم الاستقرار»، وقالت: «هناك خلافات كبيرة غير مسبوقة بين الفصائل. بعض الفصائل أخرى، وتشبي بأعضائها للنظام، إن يجري تسليم أعداد منهم لأجهزة النظام الأمنية». وأكدت أن «سجن دمشق المركزي (عدرا) بات فيه نزلاء من محافظة السويداء يقدر عددهم بربع نزلاء السجن»، وبيّنت أن «النظام عمل

من جهتها، أفادت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» بمقتل 1006 مدنيين بينهم 3 من الكوادر الإعلامية و12 من الكوادر الطبية والدفاع المدني في سوريا في النصف الأول من عام 2020». إلى ذلك، أفيد بإطلاق ثلاثة معتقلين في السويداء بجهود من «شيوخ الكرامة»، في وقت تشهد العلاقات بين الفصائل المسلحة في محافظة السويداء «خلافات غير مسبوقة». ذلك على خلفية اعتقال عدد من الشباب بعد مظاهرات حصلت

وأوضح «المركز» أن الشهر الماضي شهد سقوط 68 قتيلاً من المدنيين، بينهم 12 طفلاً دون سن الثامنة عشرة وأربع سيدات. وحذر من أنه «رغم كل محاولات التوصل لحل... فإن نزيف الدماء لا يزال مستمراً على الأرض السورية ولا يزال القتل والاختلال مستمرين دونما إطلاق السلطات السورية ثلاثة من عشرة معتقلين في السويداء بعد احتجاجات الشهر الماضي وسط سعي دمشق لتأجيل الخلافات بين فصائلها.

دمشق - القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط»

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» الأربعاء بان شهر يونيو (حزيران) الماضي شهد أقل حصيلة شهرية للقتلى المدنيين منذ بدء الاحتجاجات السورية في 2011. في وقت أطلقت السلطات السورية ثلاثة من عشرة معتقلين في السويداء بعد احتجاجات الشهر الماضي وسط سعي دمشق لتأجيل الخلافات بين فصائلها.

وفد فريق السلام الأميركي غادر من دون التوصل إلى تفاهات المستوطنون يمهلون نتنياهو أسبوعين لإطلاق خطة الضم

بيني غانتس (رئيس الحكومة البديل ووزير الدفاع) وغابي أشكنازي (وزير الخارجية)، وأن هذه الفجوات تمنح إمكانية التوصل إلى تفاهات داخل الحكومة الإسرائيلية حول الضم. وبقي الانطباع لدى وزراء تحدثوا مع نتنهاو بأنه تراجع عن عزمه ضم 30 في المائة من الضفة، وأنه يواصل دراسة ضم المستوطنات في عمق الضفة، مثل الون موريه وبيت إيل وغيرها».

وأضافت المصار أن «الأميركيين طلبوا من المسؤولين الإسرائيليين أن يعرضوا للفلسطينيين باراض مقابل المناطق التي ستضمها إسرائيل في الضفة الغربية، وتحول مساحات غير قليلة من المناطق C (التي تخضع لمسؤولية إدارية وأمنية لإسرائيل)، إلى مناطق B (التي تخضع إدارياً للسلطة الفلسطينية وأمنياً لإسرائيل)». وقد وافقت إسرائيل على الطلب بشكل مبدئي، وعرضت شرائط جديدة تنطوي على تعديلات في شرائط الإدارة الأميركية تقلص المناطق التي ستضمها في غور الأردن،

بينما توسع المناطق التي ستحتل بها المستوطنات. لكن الأميركيين طلبوا إجراء تعديلات إضافية لتوسيع مساحة الدولة الفلسطينية أكثر قليلاً. كما اقترح الأميركيون على إسرائيل أن تمنح الفلسطينيين امتيازات وتسهيلات في الحياة اليومية، عليها تساعدهم في تخفيف حدة خطتها الرئيسية دونالد ترمب. فوعدت بذلك مسؤول سياسي إسرائيلي لموقع «واللا» الإخباري، أمس (الأربعاء)، إن بيروكفيتش نقل موقف كبير مستشاري الرئيس ترمب وصهره، جاريد كوشنر، الذي يؤكد فيه أنه ليس مرتاحاً للحالات الإسرائيلية بإظهار (موضوع الضم فقط من صفقة القرن)، ويرى أن هذا التوجه والإقدام على خطوة إسرائيلية أحادية الجانب الآن من شأنها تدمير الخطة كلها». ولكن المسؤول يضيف أن هناك ضغوطاً معاكسة بديرها كل من السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، والسفير الإسرائيلي في واشنطن، رون ديرمر، للدفع مخطط الضم. بعض النظر عن البنود الأخرى ويمارسان ضغوطاً على ترمب كي يمنح ضوءاً أخضر لخطوة كهذه في التوقيت الحالي، من جهة ثانية، ذكرت مصادر عسكرية أن الجيش الإسرائيلي باشر في حشد قوات له على الحدود الخارجية للضفة الغربية، وذلك في أعقاب «تقدير للوضع الأمني»، بين أن الفلسطينيين عموماً يتعاملون ببهود مع موضوع الضم، ولكن ينبغي توقع انفجار مسيرات شعبية باتجاه إسرائيل، ويجب منعهم من ذلك، وسد ثغرات في جدار الضم، وحسب هذه المصادر فإن الحشد الأساسي في الجيش هو أن تتجه الأوامر إلى اشتعال ميداني سريع للأحداث، وأن ينجر أحد الجانبين، الإسرائيلي أو الفلسطيني، إلى رد فعل غير مناسب، ثم يتدهور الوضع.

مع مغادرة الوفد الأميركي بلا نتيجة محددة وتوجه رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، للإسرائيليين بنصيحة صديق أن يتنازلوا عن الضم، وامتناع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو عن وعده مباشرة بتنفيذ مخطط الضم في الأول من يوليو (تموز)، ومرور هذا اليوم كأي يوم آخر، هاجم قادة المستوطنات الحكومة، وقالوا إنهم يشكون في جودة نتنياهو بطرح مخطط الضم.

وصرح رئيس حزب اليهود الروس اليميني (إسرائيليين «بديعتو»، أفيغدور لبرمان، بأنه كان يعرف أن مخطط الضم لن يُنفذ في أول يوليو، وأن نتنياهو سبتراجع في اللحظة الأخيرة. وقامت مجموعة من شبيبة المستوطنين بمحاولة لفرض الأمر الواقع على الأرض، فأقامت عدة بؤر استيطان شارك في إحداها مسؤول كبير في «الليكود».

وقال ديفيد الحياتي، رئيس مجلس المستعمرات، إن «قادة المستوطنين اجتمعوا مؤخراً بحضور كامل، وسادت قناعة تامة لدينا بأن نتنياهو سيتراجع». وأمهل المستوطنون نتنياهو حتى منتصف الشهر ليغذّ وعده ويعلن فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات القائمة، «وإلا فإننا سنغفهم بأنه لم يكن جاداً ولا مزمّة في مخطط الضم». وقال رئيس مجلس مستوطنات «عوش عتسيون»، شلومو نتمان، إن الإدارة الأميركية لن تقدم على دعم خطوة الضم في الشهور الثلاثة الأخيرة من المعركة الانتخابية. وعليه، «فإن منتصف الشهر الحالي هو آخر فرصة لنا لننفذ الضم. فإن لم تفعل (تضيق الطاسة)، ولا تعود نراه واقعيًا». وكانت شبيبة المستوطنين قد باشرت في بناء بؤر استيطانية في عدة مواقع على الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، بينها وضع حجر الأساس لحي استيطاني جديد في مستعمرة «بيتسهار» القائمة على أراضي نابلس. وقد شارك في الحدث كل من النائب حاييم كاتس من «الليكود»، وزير العمل السابق، وأييلت شاكيد من «ميينا» ووزيره القضاء السابقة. وقد أعربا عن «امسهما» في أن «يقدم نتنياهو على إعلان الضم في غضون أيام فعلاً، كما وعد قبل بضعة أسابيع». ففريق السلام الأميركي، برئاسة ميجو ترمب الخاص، أفي بيروكفيتش، قد غادر تل أبيب، الليلة قبل الماضية، إلى واشنطن، من دون التوصل إلى تفاهات مع نتنياهو بشأن تنفيذ مخطط الضم. وحسب مصادر سياسية إسرائيلية (الذي كل من تحدث مع الأميركيين الانطباع بأنهم هم أنفسهم لم يقرروا طبيعة الخطة المطلوبة. لا بل إنهم أدركوا كم هي كبيرة الفجوات بين نتنياهو وحلفائه في الحكومة من حزب (كحول لمان)،

بريطانيا لن تعترف بتغيير حدود 1967... وفرنسا تهدد بـ«عواقب»



مقالة رئيس الوزراء البريطاني في صحيفة «يديعوت أحرונوت» الأربعاء (أفب)

مظاهرات في غزة وقوات إسرائيلية إضافية إلى الضفة

إطلاق صواريخ تجاه البحر... رسائل من «حماس» لإسرائيل

الإسلامي في فلسطين محمد الحرازين، إن هذه الفعاليات تأتي استجابة للإعلان الصادر عن اللقاة الوطني، الذي غُذ بغزة مؤخراً، مشيراً إلى أن كافة القوى والفصائل والقطاعات الشعبية والمجتمعية موحدة ضد عملية الضم. وهددت الجهاد أن لها الحق بكل الطرق في مواجهة الضم، ملحة إلى تصعيد عسكري محتمل. ويعزز موقف الفصائل في غزة ومواقفه الجهاد، مخاوف إسرائيل من رد محتمل قام من قطاع غزة إذا ما تمت عملية الضم.

ويراقب الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة عن كثب تصرفات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، على ضوء إمكانية تنفيذ خطة الضم. ويستعد الجيش لعدة سيناريوهات بينها أن مظاهرات منمطة قد تخرج عن السيطرة عند نقاط التماس، إلى جانب تنفيذ عمليات فردية، أو عمليات نفذها خلايا ثامنة، كما يستعد أيضاً لإمكانية قيام حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة بتنفيذ هجمات أو إطلاق صواريخ تجاه إسرائيل بعد ضغوطات تمارسها عليه إيران، رداً على مخطط الضم المرتقب. وتراقب الجهات الأمنية والاستخباراتية عن كثب الجهاد الإسلامي الذي يمكن أن يفاجئ الجميع بإطلاق صواريخ أو القيام بعملية في الضفة الغربية. وسيدفع الجيش بكتيبة إضافية إلى الضفة الغربية كذلك، تحسباً لأي تطورات.



مظاهرات عمت قطاع غزة أمس احتجاجاً على نية إسرائيل ضم مناطق في الضفة (د.ب.أ)

تصعيد أمني رداً على عملية الضم في الضفة. وأبدت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قلقها من تصعيد في القطاع قد يوازيه انتفاضة في الضفة الغربية. ونظمت «حماس»، وباقي الفصائل الفلسطينية مظاهرة واسعة ضد الضم، شارك فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين، بينهم قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، إلى جانب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض التعبئة والتنظيم في المحافظات الجنوبية أحمد حلس، وعضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي

الدخول في جولة قتال واسعة. وتحشّى إسرائيل من أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يحاول جر حركة «حماس» في القطاع إلى مواجهة معها. وقالت مصادر إن وقف التنسيق الأمني والمدني الذي قد يضر بحركة المرور والبضائع من وإلى غزة وقطع الرواتب، قد يساعد على تسخين جبهة القطاع للتوتره أصلاً بسبب بطء وغياب إدخال تسهيلات متفق عليها سابقاً بين «حماس» وإسرائيل عبر الوساطة المصرية. وتعتقد إسرائيل أن حركتي «حماس» والجهاد الإسلامي، ستجدان صعوبة في عدم الرد من غزة وافتعال

إطلاق الصواريخ صوب البحر يأتي لتوضيح نوايا «حماس» العسكرية، إذا أعلنت إسرائيل عن تطبيق ضم الضفة. وكان النشاط باسم الذراع العسكري لحركة «حماس»، قد حذر إسرائيل من أن ضم الضفة سيكون بمثابة إعلان حرب، وأنها أي إسرائيل، ستضغ أصابع الندم إذا فعلت الخطة.

وقبل أيام أخطت إسرائيل مزيداً من الاحتياطات في محيط غزة ونشرت نظام الدفاع الصاروخي «القبعة الحديدية»، كما أجرى الجيش مناورات تحاكي مواجهة مع القطاع استعداداً لتصعيد عسكري على جبهة قطاع غزة، تتضمن إمكانية

تل أبيب - باريس: «الشرق الأوسط»

انتقادات غير عادية وغير تناسية. غير أن الضم سيشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وهو هدية أيضاً لأولئك الذين يريدون ترسيخ القصاص القديمة عن إسرائيل. واتمنى من اعماقي ألا يخرج الضم إلى حيز التنفيذ. وإذا تم ذلك، فإن بريطانيا لن تعترف بتغيير حدود 1967. باستثناء تلك التي يتفق عليها بين الجانبين».

قال وزير الخارجية الفرنسي، أمس (الأربعاء)، إن ضم إسرائيل لأي أرض في الضفة الغربية المحتلة سيكون انتهاكاً للقانون الدولي وستكون له عواقب. وقال جان إيف لو دريان في جلسة برلمانية: «ضم أرض فلسطينية، مهما كانت هذه، يدعوهم إلى التخلي عن مخطط الضم لأنه لن يحقق هدفه بضممان حدود إسرائيل، بل إنه سيكون ناقصاً لمصلحتها في المستقبل». وأردف: «أريد أن أرى حلاً يكون عادلاً للإسرائيليين والفلسطينيين». وقال محذراً: «القد دافعت بريطانيا دائماً عن إسرائيل من

رام الله: «الشرق الأوسط»

أطلق الذراع العسكري لحركة «حماس» وشقات صاروخية تجريبية كبيرة صوب البحر، فجر أمس، في خطوة فسرتها إسرائيل على أنها رسائل من الحركة في حال أقدمت على ضم أي جزء من الضفة الغربية.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن «حماس» أطلقت ما يقرب من 24 صاروخاً صوب البحر، مع فجر الأول من يوليو (تموز)، وهو موعد مفترض لضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية. وقالت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إنه بشكل غير اعتيادي أطلقت «حماس» وشقات صاروخية تجاه البحر، وهي تحذيرات لإسرائيل

وقال مراسل الصحيفة البيئور ليفي، إن إطلاق الصواريخ صوب البحر يأتي لتوضيح نوايا «حماس» العسكرية، إذا أعلنت إسرائيل عن تطبيق ضم الضفة. وكان النشاط باسم الذراع العسكري لحركة «حماس»، قد حذر إسرائيل من أن ضم الضفة سيكون بمثابة إعلان حرب، وأنها أي إسرائيل، ستضغ أصابع الندم إذا فعلت الخطة.

وقبل أيام أخطت إسرائيل مزيداً من الاحتياطات في محيط غزة ونشرت نظام الدفاع الصاروخي «القبعة الحديدية»، كما أجرى الجيش مناورات تحاكي مواجهة مع القطاع استعداداً لتصعيد عسكري على جبهة قطاع غزة، تتضمن إمكانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

الناش والأمهم». وقال إن «قرار إحالة هذا الملف على التقديس القضائي أساء إلى فئة كبرى من الناس في هذا الوطن. كان يجب أن تكون الأمور على درجة أعلى من الحكمة ومن التعامل في إدارة هذا الملف»: معتبراً أنه حصل «كرمي لعيني السفارة الأميركية وللولايات المتحدة الأميركية». وراى أن «هناك ضرباً لاستقلال القضاء وهيئته من خلال ما جرى».

أن تكون المواقف من الصرخة الوطنية الوجدانية التي أطلقها القاضي محمد مازح، مؤيدة ومنسجمة ولافتة بحال هذا الموقف الوطني الذي يجب أن يحاكم عليه هذا القاضي، لا أن تحيل زبيرة العدل هذا الملف على التقديس القضائي». وراى أن «ما قامت به وزيرة العدل يحق أن نقول معه، ويحق للعدل أن يئن ويقول: (من بيت أبي ضربت)، يُضرب العدل، ويُضرب القيم الوطنية عند الاستخفاف بوجع

نفضة جزرية ليكون حارس قيم ومصالح بلد، فضلاً عن اعتماده كحاجز وطني لا طائفي أو مذهبي، لحماية سيادة لبنان واستقلاله». وأضاف قبالاً: «كفانا نفاقاً بقصة القضاء والقانون، المطلوب إنقاذ البلد عبر القضاء وغيره، وبمقدار يضمن مصالح لبنان الداخلية والخارجية». وقال: «المطلوب هو الانتصار للقاضي الوطني الكبير محمد مازح، وليس لسفيرة الفتنة

دفع القاضي مازح إلى الاستقالة، الثلاثاء. واعتبر الغنّي قبالاً أمس أن مجلس القضاء الأعلى «مفروض به أن يكون مجلس قضاء للبنان وليس لأميركيين». وأضاف: «الأميركيون ببساطة يحتلون مواقع متقدمة بالقضاء والسلطة السياسية والمالية والتقنية وغيرها، ويتعاملون مع البلد كساحة صراع وثار وصفقة». واعتبر قبالاً «أن السلك القضائي بالبلد غارق بالفساد والتبعية، وبحاجة إلى

وكان مازح قد أصدر يوم السبت الماضي حكماً قضائياً بمنع وسائل الإعلام من استصراح السفيرة الأميركية، على خلفية مقابلتها مع قناة «الحدث»، وهو ما استدعى ردوداً سياسية وقضائية، كان أبرزها طلب وزير العدل ماري كلود نجم من المراجع المختصة النظر في القضية. وأشار المقتضى وفقاً للأصول والقانون لمعالجة الأمر ضمن المؤسسات، بمعنى إحالته إلى التقديس القضائي، وهو ما

وكان مازح قد أصدر يوم السبت الماضي حكماً قضائياً بمنع وسائل الإعلام من استصراح السفيرة الأميركية، على خلفية مقابلتها مع قناة «الحدث»، وهو ما استدعى ردوداً سياسية وقضائية، كان أبرزها طلب وزير العدل ماري كلود نجم من المراجع المختصة النظر في القضية. وأشار المقتضى وفقاً للأصول والقانون لمعالجة الأمر ضمن المؤسسات، بمعنى إحالته إلى التقديس القضائي، وهو ما

قضية القاضي مازح تتفاعل وتأخذ بعداً مذهبياً

المفتي الجعفري في لبنان: مجلس القضاء «محتل من الأميركيين»

«انتفاضة الوزيرات» في حكومة دياب تفتح سجل فشلها وسوء أدائها المالي

وسالت: «ما الذي يمنع عون من مصارحة حليفه (حزب الله) بأن الوضع في هذا الوطن. كان يجب أن تكون البلد شرط أن تقوم على موصفات عالية غير تلك التي قامت عليها الحكومة». وعذت أن المخرج الوحيد يكمن في مبادرة «حزب الله» إلى تغيير سلوكه محلياً وخارجياً (ليكون في وسع لبنان التوجه إلى المجتمع الدولي والدول العربية بموقف تصالحي، علماً بأن الأنواب ما زالت موصدة أمام عون لتعويم عهده، وترتيب علاقته مع قوى المعارضة التي ليست، حتى إشعار آخر، متحمسة للتعاون معه ما لم يبدار إلى وضع حد لنفوذ جبران باسيل».

إسرائيل، وكشفت أن عدم قبول استقالة بيغاني وتاجيل النظر فيها إلى وقت لاحق يمكن أن يتسبب بمشكلة مع وزير المال غازي وزني في حال تقررت إعادة إلى منصبه. لذلك بدأ أن الوزيرات «المتنفضات» على الواقع الحكومي «ستعدت للقفز من سفينة الحكومة قبل أن تغرق، مع أنهن يدركن أن هذه الحكومة باقية لغياب البديل». وفي هذا السياق، قالت مصادر في المعارضة إن البديل في حال استقالة الحكومة سيكون الفراغ، ولغفت إلى أن «عون يُبدي مكابرة مع أنه يدرك أنه أخذ يفقد مشروعيته، وهذا ما انتهى إليه (اللقاء الوطني) الذي لم يفقد أو يتأخر في المسار العام للأزمة التي بلغت ذروتها».

عكر وغادة شريم وماري كلود نجيم، أنها تصب، وإن جاءت متأخرة، في سياق تجربة ندمتهم حيال الرأي العام من جهة، وقيامهم برمي المسؤولية على الآخرين من جهة أخرى، وقالت إن أداء الحكومة لم يكن حتى الساعة بمستوى التحذيرات التي تُنذّر بتدجر الإنهيار المالي والاقتصادي نحو الأسوأ. وعذت أن الوزيرات بادرن إلى التحذير من التداعيات المترتبة على استسلام الحكومة لواقع الحال الذي أوصل البلد إلى حائط مسدود.

واستغربت المصادر نفسها استمرار تلؤك الحكومة في تحضير ورقة العمل للتفاوض مع صندوق النقد الدولي للحصول منه على قروض لدعم خطة التعافي المالي، وتعثرها في توحيد المقاربة الخاصة بالسياسية

المالية، وسالت: «كيف يسمح مدير عام وزارة المال المستقيل الآن بيغاني لنفسه وطناً تكللت سيادته بالتحذيرات لن تقبل أن يتحول سلعة للزوات». ويتسم موقف قبالاً مع موقف «حزب الله»، الذي انتقد على لسان عضو كتلته النيابية (الوفاء للمقاومة) النائب إبراهيم الموسوي إحالة مازح إلى التقديس القضائي، قائلًا على تصريح من مجلس النواب أمس: «كنا نتنظر

سُجّلت الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء التي عُقدت برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون خروج عدد من الوزراء عن صفتهم، وأخذوا يتناقضون كره النار على خلفية سوء أداء الحكومة وتقصيرها في التصدي للمشكلات الاجتماعية والمعيشية وتراجع إنتاجيتها، وهذا ما شكّل للمرة الأولى منذ ولادة حكومة الرئيس حسان دياب أول اعتراف بان خللاً يتنابها خلافاً لادعاءات رئيسها بأنها أنجزت بعد مضي 100 يوم على تشكيلها أكثر من 97 في المائة من البيان الوزاري و20 في المائة من خارج البيان.

ورأت مصادر وزارية في «الانتفاضة» التي قادتها الوزيرات زينة دعيت «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري الحكومة اللبنانية (إلى إعادة النظر فوراً بكافة الإجراءات التي اتخذتها لمقاربة الأزمات المعيشية والاقتصادية والمالية، لا سيما تلك المتعلقة بحماية

كتلة بري النيابية تنتقد إخفاق الحكومة في معالجة الأزمة المعيشية

على كامل ترابه ومياهه وثرواته في البحر والبحر واحتفاظه بحقه في الدفاع عن هذه الحقوق بكل الوسائل المتاحة». ودعت الحكومة اللبنانية «إلى التحرك القوي والمستنفر كل الجهود الدبلوماسية وخاصة باتجاه مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة لجابهة هذا العدوان».

إعلان الحكومة الإسرائيلية بإعطاء إشارة للانطلاق للبدء بأعمال التفتيح عن النفط والغاز بحمازة البلوكات النفطية اللبنانية على الحدود الجنوبية. وجدت في بيان تلاه النائب أنور الخليل: «التأكيد على موقفها المبدئي الرافض لأي تنازل أو مفاضة على أي من حقوق لبنان السيادية

العملة الوطنية»، معتبراً أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة «أثبتت فشلها وجعلت اللبنانيين رهائن للاسواق السوداء ولتجار الأزمات». وقالت الكتلة، بعد اجتماعها الدوري أمس، إن «الحكومة كما هي معنية بوضع الخطط الإصلاحية وتخصيص مسيات الأزمة هي أيضاً معنية كما كل القوى السياسية

بيروت: «الشرق الأوسط»

الاستخبارات التركية «ترعى وصول» عناصر من «الإصلاح» اليمني إلى ليبيا

للدفع بهم في الانتخابات المقبلة». وسبق للمتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماري، القول إن تركيا «تحاول تجنيد سورين لنقلهم إلى اليمن لمساندة حزب الإصلاح الإخواني». مبرزا أن المغرب المعروض لكل فرد هو 5 آلاف دولار.

ونقلت وسائل إعلام يمنية رافضة لتحركات «الإصلاح» خلال اليومين الماضيين أن الحزب «أرسل عناصر موبلية له إلى أنقرة برع لتلقيها العلاج في مشافئها، لكن تم نقلهم تباعاً إلى العاصمة الليبية، وعبرت عن «الجيش الوطني» اعتقل عدداً من هذه العناصر اليمنية، ممن كانوا يقاتلون في صفوف «الوفاق». وتداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ما وصفته بـ«تحركات مريبة» لعناصر الحزب اليمني، وقالت إن حزب الإصلاح الإخواني «ترك تحرير صنعاء من الحوثي، وذهب ليقاوم مع إردوغان في ليبيا». ورغم أنه حقق فوزاً معقولاً في الانتخابات النيابية عام 2014 في مواجهة التيار الإسلامي، وشارك في فعاليات سياسية تتعلق باتفاق

السياسية الأخرى، والهيئة القاسية لصياغة مشروع الدستور، فإن التيار الليبرالي في ليبيا ليس له حضور واضح على الساحة السياسية الآن.

في المقابل، نفى القيادي في حزب «الإصلاح» اليمني عبدالوهاب الأنسي وجود متسولين في الحزب في ليبيا. وقال له «الشرق الأوسط» إن «الإصلاح ياكاد يقوم بالمعركة الموجودة في اليمن». واستغرب الحديث عن إصلاح عناصر إلى ليبيا، قائلاً إن «بديهة الإصلاح أن سياسته ومسيرته والعمل الذي يقوم به في اليمن». واعتبر هذه الاتهامات «محاوالات تشويه».

القاهرة، جمال جوهر
الرياض، «الشرق الأوسط»

أصبح كثير من الليبيين، وخصوصاً (التيار الليبرالي) بمدن غرب البلاد، يعبرون هذه الأيام عن مخاوفهم من اتساع جبهة «التدخلات الخارجية». على خلفية الاستعدادات الجارية لمعركة سرت، مما سمح بتوافد عناصر محسوبة على حزب «التجمع اليمني للإصلاح» على البلاد «بدمع من الاستخبارات التركية».

وقال مصدر مطلع يقيم بالعاصمة طرابلس له «الشرق الأوسط»، إن «شخصيات عديدة من حزب الإصلاح اليمني وصلت إلى طرابلس خلال اليومين الماضيين، بهدف توطيد العلاقة مع إخوان ليبيا برعاية الاستخبارات التركية». من جانبه، حذر اللواء أحمد

ويأتي هذا التوافق في ظل سعي دائم من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للاستعمار في تنظيم «الإخوان» جميع الأقطار العربية، مستغلاً التغييرات السياسية، التي واكبت «ثورات الربيع العربي» للمشاركة في رسم خريطة المنطقة، على النحو الذي يخدم مصالح أنقرة. ورغم وجود تقارير غير موثقة عن وصول قرابة 200 من العناصر المحسوبة على الحزب، الذي يعد النزاع السياسي لتنظيم الإخوان في اليمن، من أجل القتال في صفوف قوات حكومة «الوفاق» فإن المصدر الليبي، الذي رفض ذكره لسبب لدواع أمنية، أوضح أن وظيفة هذه العناصر «مساعدة «الإخوان» في ليبيا في السيطرة على مواقع تنفيذية أو تشريعية في قام الأيام، وقال بهذا الخصوص: «سيتم بناء القدرات الفكرية لقيادات وكوادر الصف الثالث والرابع بجماعة الإخوان في ليبيا

صنع الله جميع الشائعات حول فتح حسابات جديدة وتوزيع إيرادات النفط على 3 أقاليم، وقال بهذا الخصوص: «موقفنا هو العمل من أجل إعادة الإنتاج حفاظاً على ثروة الشعب الليبي وخدمة لمصلحته».

وكانت بعثة الاتحاد الأوروبي قد أعربت بالاتفاق مع سفير دوله المعتمد لدى ليبيا، عن دعمها لما أسمته بجهود مؤسسة النفط لاستئناف إنتاج النفط، مع سعيها إلى ضمان الشفافية في استخدام إيراداته، واعتبرت في بيان لها مساء أول من أمس أن إقبال النفط حرم الشعب الليبي من أكثر من 6 مليارات دولار أميركي من الإيرادات المفقودة.

وفي تطور لافت، قالت مصادر ليبية إن السلطات في شرق ليبيا بصدد إبرام اتفاق لترسيم الحدود مع اليونان لقطع الطريق على المساعي التركية للوجود في المياه الإقليمية الليبية؛ حيث اتفق رئيس مجلس النواب الليبي على صلح مع نيكوس دندياس، وزير الخارجية اليوناني، خلال اجتماعهما أمس في طبرق على تشكيل لجنة مشتركة بهذا الخصوص.

المسماري، الناطق الرسمي باسم «الجيش الوطني» من «مغبة سيطرة المتحده، قامت بإصدار تعليماتها منذ 20 من الشهر الماضي لجميع الشركات المشغلة لاستخدام الموظفين لمواقع العمل، والبدء بالتجهيز لعمليات إعادة الإنتاج والصيانة والتنشغيل التدريجي للحقول، كما أن هناك ناقلة نفط حالياً تبحر باتجاه ميناء السدرة للبدء بتحميل الخام الموجود في خزانات الميناء.

ونفى رئيس المؤسسة، مصطفى



جانب من المظاهرات التي نظمها أمس سكان في طرابلس احتجاجاً على تكرار انقطاع الكهرباء (أ.ب)

إنهاء «الأزمة الخطيرة التي يمر بها اقتصاد البلاد». وأوضح العربي، في بيان له، مساء أول من أمس، أن اللجنة تتطلع إلى إعادة تصدير النفط في أقرب فرصة، بعد «وقف إطلاق النار، واليات تضمن توزيع عائدات النفط بشكل عادل على جميع الليبيين، وضمان عدو وصولها إلى المجموعات الإرهابية والخارجة عن القانون».

بدورها، أكدت مؤسسة النفط

محاذيات الجارية لاستئناف إنتاج النفط بين «الوفاق»، وعدد من الدول الإقليمية التي تقف خلف هذا الإغلاق، تحت إشراف الأمم المتحدة والولايات المتحدة، قامت بإصدار تعليماتها منذ 20 من الشهر الماضي لجميع الشركات المشغلة لاستخدام الموظفين لمواقع العمل، والبدء بالتجهيز لعمليات إعادة الإنتاج والصيانة والتنشغيل التدريجي للحقول، كما أن هناك ناقلة نفط حالياً تبحر باتجاه ميناء السدرة للبدء بتحميل الخام الموجود في خزانات الميناء.

ونفى رئيس المؤسسة، مصطفى

حفر فيمما يخص ملف النفط، بينما حذرت لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان من تدفق عائدات النفط لتمويل الميليشيات و«المرتزقة» لقتل الليبيين، بعد ما وصفته بـ«الظهور العلني لحكام تركيا بصورة الأمر النهائي على مفاصل الدولة الليبية في انتهاك صارخ لسيادتها وهيبته».

لكن عيسى العربي، رئيس لجنة الطاقة بمجلس النواب الليبي، كشف في المقابل أن رفض حكومة «الوفاق» التوقيع على وقف إطلاق النار هو المسؤول عن تأخير استئناف إنتاج النفط، معرباً عن تطلع اللجنة إلى

كشفت مصادر ليبية واسعة الإطلاع له «الشرق الأوسط»، طالبة عدم تعريفها، أن المشير خليفة حفتر، القائد العام له «الجيش الوطني»، يطالب بالحصول على ضمانات دولية للتوزيع العادل لإيرادات النفط في حال استئناف إنتاجه مجدداً، بالإضافة إلى «ضمانات أخرى تتعلق بضرورة احترام قوات الوفاق لشروط وقف إطلاق النار، وعدم القيام بأي أعمال عدائية ضد الجيش الوطني». كما كشفت المصادر ذاتها، اصطدام المساعي الإقليمية والدولية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في ليبيا، بما وصفته بالطموح العسكري لقوات حكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج، التي تتطلع بسبب الاحتقان الشعبي لإبرام اتفاق مع تركيا لحل أزمة الكهرباء بالعاصمة طرابلس.

وقالت المصادر ذاتها إنه لم يتم حتى الآن بلورة أي اتفاق بشأن هدنة دائمة، تستند إلى المواقع الحالية لطرفي القتال في سرت، مشيرة إلى أن «الوفاق» المدعومة من تركيا تسعى في المقابل لتعزيز حجم وطبيعة قواتها في محيط المدينة، وأيضاً باتجاه محاور القتال في شرق سرت، بينما واصل «الجيش الوطني» طلعاته الجوية في عدة مناطق حولها، وقصفت مدفعية مساء أول من أمس مواقع وتمركزات لقوات «الوفاق» بالقرب من منطقة بويرات لحسون، وغرب المدينة.

وانضم مجلس اعيان القبائل في جنوب ليبيا إلى مطالب قبيلة بتقويض

مشاركته أمس في اجتماع لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية في الولايات التركية، أن تركيا لن تترك الشعب الليبي تحت رحمة الانقلابيين، وستواصل دعم الحكومة الشرعية هناك، وستواصل فعاليتها في ليبيا في إطار الشرعية الدولية».

وتابع إردوغان موضحاً: «مع اقترابنا من إتمام الربع الأول للقرن الـ21. هناك من لم يتمكن من التخلص من هواجسه الاستعمارية بعد (في إشارة ضمنية إلى فرنسا)، أما نحن فسواصل القيام بما نراه صحيحاً من أجلنا ومن أجل أصدقائنا».

الحكومية التركية ستساعد في إنشاء نظام مصرفي وبنية تنظيمية للقطاع البنكي في ليبيا، موضحة أن العمل جارٍ لضخ أموال عبر تركيا للواردات الليبية الرئيسية.

على سعيد متصل، قال الرئيس التركي إن تركيا تدعم «الحكومة الشرعية» في ليبيا، التي تعمل من أجل الحفاظ على وحدة البلاد... ونحن نرى كيف تقوم بعض الدول التي تدعي الديمقراطية بدعم الانقلابيين هناك. في إشارة إلى قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر.

في ليبيا، ومشروعات الطاقة وإعادة الإعمار.

وقالت مصادر له «ويوتزر» أمس إن بعض السياسيين قد ينضمون إلى الزيارة المقبلة، موضحين أن الزيارة تضم «لجنة ممثلي شركات». فيما أوضح أحد المسؤولين الأتراك بقطاع الصناعة أن الوفد سيضع خطة أعمال، وسيركز في بنائ الأثر على الوفاء باحتياجات ليبيا من الطاقة، وإعادة الإعمار وتجديد بنيتها التحتية، حيث كانت شركات مقاولات تركية شرعت في العمل بمشروعات في ليبيا.

وقالت مصادر تركية إن البنوك

وفي المناطق المواجهة لسواحلها تنفيذاً لمذكرتي التفاهم.

وفي الوقت ذاته، كشفت مصادر عن اعتراف تركيا بتنظيم وفد أعمال لزيارة ليبيا خلال أسبوعين ليبحث إمكانية مشاركة الشركات والبنوك التركية في إعادة إعمار ليبيا، في ظل تداعيات الحرب، ولتأمين احتياجاتها من الطاقة. وكان وفد تركي رفيع المستوى، ضم وزير الخارجية والخرانة والمالية ورئيس المخابرات، ومسؤولين بالرئاسة التركية، زار حكومة «الوفاق» في 18 من يونيو (حزيران) الماضي ليبحث التطورات في ليبيا، وعودة الشركات التركية للعمل

ووقع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورئيس حكومة الوفاق فائز السراج في إسطنبول على 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مذكرتي تفاهم، تتعلق الأولى بالتعاون العسكري والأمني، والثانية بتحديد مناطق الصلاحية في البحر المتوسط.

ودفعت تركيا بأعداد من عسكريها وعناصر مخابراتها إلى ليبيا، إضافة إلى تقارير عن إرسال مقاتلين من الفصائل السورية المسلحة كمرتزقة لدعم حكومة الوفاق، وكميات كبيرة من الأسلحة دعماً لحكومة السراج. كما تخطط للبدء في التخليق عن النفط والغاز في ليبيا،

بعد الإعلان مساء أول من أمس عن زيارة قائد القوات البحرية التركية الأميرال عدنان أوزبال طرابلس بشكل مفاجئ، ولقائه رئيس هيئة الأركان العامة لقوات حكومة الوفاق الليبية، الفريق محمد الشريف، في قاعدة أبو ستة البحرية في طرابلس.

وقالت وسائل إعلام تركية إن المحادثات تناولت آخر التطورات في ليبيا، لافتة إلى أنه تم أيضاً بحث بدء تركيا في استخدام قاعدة الطوية الجوية، وتدشين قاعدة بحرية في مصراتة، اللتين تقعان ضمن منطقة سيطرة حكومة الوفاق في غرب ليبيا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

جعد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان دعم صلاحه لحكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، التي قال إنها تسعى للحفاظ على وحدة البلاد، في وقت يتصاعد فيه الحديث عن بدء التحضيرات النهائية لإقامة قاعدة تركية بحرية في مصراتة، كما كشفت مصادر عن التحضير لقيام وفد تركي إلى طرابلس خلال أسبوعين ليبحث مشروعات إعادة الإعمار والطاقة.

وتصاعدت توقعات حول بدء تركيا قريباً في إقامة قاعدة بحرية في مصراتة،

الاتحاد الأوروبي سيدرس فرض عقوبات إضافية على أنقرة

فرنسا تنسحب من مهمة قبالة ليبيا بعد خلاف مع تركيا

عقوبات إضافية على تركيا. وأضاف لوردريان أن عقوبات قد اتخذت سابقاً بحق تركيا بسبب انشغالها في المنطقة البحرية الاقتصادية لقبرص، «ويمكن أن تتخذ عقوبات إضافية ضدها». ويعتبر الأوروبيون جمعياً أن الاتفاق الليبي - التركي ينتهك الحقوق القبرصية واليونانية، وأنه يشكل عامل إخلال بالاستقرار في المتوسط. فضلاً عن ذلك، يتخوف الأوروبيون، وعلى رأسهم الفرنسيون، من تنامي الحضور التركي في ليبيا والمتوسط، ومن احتمال أن تستنسخ أنقرة استخدامها للثلاثين من ليبيا على غرار ما فعله بملف اللاجئيين الموجودين في أراضيها.

وهكذا، فإن باريس تنتظر من الحلف والاتحاد أن يتجاوزا مع هواجسها، وما قامت به من تجديد مساهمتها في عملية «سي غارديان» ليس، كما هو واضح، سوى تشييداً عسكرياً على أطراف المدينة لم نزه من قبل».

وقتل القذافي في 20 أكتوبر عام 2011، بعد وقت قصير من إلقاء القبض عليه في سرت، وقد أعلن المجلس الوطني الانتقالي وقتها أنه توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها في معركة بالأسلحة النارية.

التي بحتها قوات «أفريكوم» عن دفع روسيا 14 طائرة «ميج 29» (سوخوي 24» للقتال مع الجيش «ما هو إلا توزيع لأكاذيب يراد بها إظهار قواتنا المسلحة، على أنها ضعيفة»، لكن بالمقابل، هناك في المعسكر الآخر من يشير إلى أن مئات من عناصر «فاغنر» يتمركزون الآن في قاعدة الحفرة، وأن هذه الطائرات توفر لهم التغطية والدعم اللازمين.

وسبق لتنظيم «داعش» دخول سرت أول مرة عام 2014 للسيطرة على الموانئ النفطية، بغية حصوله على الاموال للخطية الدولية، وتمكنت عناصره من الاستيلاء على حقل المبروك النفطى جنوب مدينة سرت، والذي تملك شركة «توتال» الفرنسية حصة فيه، وذلك عقب قتل خمسة من حراسه. لكن قوات عملية «البيان المرصوص»، التابعة لحكومة «الوفاق»، تمكنت

مشاركتها في عملية الحلف الأطلسي «سي غارديان» للأمن البحري في مياه المتوسط، إذ قررت سحب مساهمتها «موقتاً» بانتظار الحصول على أجوبة للمطالب التي طرحها. وفي مؤتمر صحافي عبر الهاتف قالت وزارة الدفاع أمس: «قررتنا سحب وحدتنا مؤقتاً من عملية سي غارديان» بانتظار تصحيح الوضع.

وترى باريس أنه «ليس من الطبيعي أن نبقي وسائلنا في إطار عملية أحد أهدافها مراقبة حظر السلاح (إلى ليبيا) مع شركاء لا يحترمون هذه المهمة». في إشارة إلى تركيا التي تتهمها باريس بانتهاك القرارات الدولية ومقررات مؤتمر برلين، والإخلال بالتعهدات التي قدمتتها عن طريق نقل كميات كبيرة من السلاح إلى ليبيا، إضافة إلى خبراء ومترزة. ومن جانب آخر، أفاد مسؤول في وزارة الدفاع بأن فرنسا تريد من الدول الحلفاء في الناتو «أن يعيدوا التأكيد رسمياً على التزامهم» بحظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وتريد باريس كذلك من الحلف وضع

بحرية تركية والفرقاوة الفرنسية في 10 من يونيو (حزيران) الماضي الأمر الذي جعل باريس تشعر بالإحباط. كما لم يخرج عن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أي تنديد أو موقف إزاء تركيا.

وفي التحليلين الأطلسي والأوروبي، تلعب قاعدة الإجماع ضد رغبة فرنسا بتحديد جماعي للسياسة التركية في ليبيا، وبإدعاء أنقرة داخل الحلف الأطلسي. ويجدر التنكير بأن ماركون اعتبر الحلف في حالة «موت سريري» منذ نهاية العام الماضي بسبب أحادية التصرفات التركية. وبالنظر لهذا الوضع ولوقوع فرنسا داخل المحفلين، كان على باريس ألا تحثي بالتبديد والتصريح، بل أن تقوم بعمل يعكس غيظها المزدوج من تركيا أولاً، ومن الحلف ثانياً. وقد سعى ماركون لكسب الرئيس الأميركي إلى جانبه من خلال مكالمتين هاتفيتين، لكن لم يصدراً أي تنديد أو إعلان وزارة الدفاع عن تجميد باريس

باريس، ميشال أبو نجيم

كان منتظراً أن تقدم باريس على خطوة ما لتعبير عن إحباطها إزاء فعل الحلف الأطلسي الغافرة بصدده شكواها من سلوك تركيا في مياه المتوسط، وبخصوص ليبيا، وتحديدًا تهديدها بفتح النار على القرطاة «لو كوربيه» المنخرطة في إطار عملية «سي غارديان».

ولم يخف الرئيس ماركون غيظه عندما حثل تركيا، «مسؤولية تاريخية وإجرامية» بسبب دورها في ليبيا وعدوانيتها في مياه المتوسط. وقبلة، دعا وزير الخارجية جان إيف لوردريان إلى «مراجعة من دون ممنوعات أو سداخنة» لعلاقة تركيا مع الاتحاد الأوروبي، وأضاف تصرفاتها بـ«العدائية». لكن جل ما حصلت عليه باريس من وزراء دفاع الحلف الأطلسي، رداً على انتقاداتها ومطالبته ب«إعلان أمن عام الحلف بأن سوتولتربغ عن «فتح تحقيق» من أجل «إلقاء الضوء» على ما حصل في حادثة المواجهة بين قطع

عقيلة صالح ووزير خارجية اليونان يبحثان تفعيل «مبادرة القاهرة»

أثينا، عبد الستار بركات

القانون الدولي هما السبيل الوحيد لحل الخلافات وتحديد المناطق البحرية في البحر الأبيض المتوسط، متفقاً بالاتفاق غير الدستوري الأزمة الليبية والعلاقات بين البلدين، وبتقى المسراج، رئيس المجلس الرئاسي خلالها رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح، في مقر إقامته بمدينة القبة، حيث تم إجراء محادثات ثنائية، وصفت بـ«البناءة».

ووفقاً للمستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، حميد الصافي، فإن عقيلة صالح بحث خلال اللقاء، الذي حضره أيضاً وزير الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الليبية المؤقتة، عبد الهادي الحويج، العلاقات الثنائية بين البلدين، والأوضاع في ليبيا والمنطقة، وسبل إنهاء الأزمة الليبية.

كما بحث الجانبان مبادرة رئيس مجلس النواب الأخيرة بتشكيل مجلس رئاسي جديد، يتألف من رئيس ونائبين من أقاليم ليبيا التاريخية الثلاثة، في حين أعرب وزير الخارجية اليوناني عن ترحيبه بهذه المبادرة، ودعم بلاده لها ولاي حل سياسي للأزمة في ليبيا، كما جدد استنكار بلاده للغزو التركي، مؤكداً أن وجود قوى

أجنبية وتدخل اجنبي في ليبيا «لا يؤدي إلى أي حل، ويتناقض مع القانون الدولي، ولا يخلق مستقبلاً أفضل للشعب الليبي». وفي حين أعرب وزير الخارجية اليوناني عن اعتقاده الراسخ بوجود فرصة لإيجاد حل للأزمة بقيادة ليبية، بعد مغادرة جميع القوى الأجنبية الأراضي الليبية، وخاصة تركيا، أوضح صافي أن الوزير اليوناني أكد دفع بلاده باتجاه البدء الفعلي في تنفيذ مبادرة القاهرة، مستدداً على حق ليبيا في الدفاع عن نفسها ضد أي غزو يستهدف أرضها وسيادتها.

وأشار المسؤول الليبي إلى أن الموقف الجدي لليونان في الخلاف مع تركيا، هو أن «الاستقرار».

من درحهم في 18 ديسمبر (كانون الأول) عام 2016.

ويتخوف سكان سرت من اندلاع المعركة في أي وقت، مؤكداً أنها ستنتخذ طابعاً دولياً أوسع مما كانت عليه خلال الأشهر الأربعة عشر الماضية، بالنظر إلى ما يرسدونه من تحركات عسكرية محمد المنويدي في اتصال له «الشرق الأوسط»، «نعيش أياماً صعبة، تشييداً عسكرياً على أطراف المدينة لم نزه من قبل».

وقتل القذافي في 20 أكتوبر عام 2011، بعد وقت قصير من إلقاء القبض عليه في سرت، وقد أعلن المجلس الوطني الانتقالي وقتها أنه توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها في معركة بالأسلحة النارية.

المدينة، ويجعلون منها منطقاً لتهديد المدن الليبية... لكن المؤكد هو أن مصيرهم واحد، إما القتل أو السجن، أو التشريد في الصحراء».

لكن المسؤول العسكري «اعتبر هذه التصريحات «من باب الغرور»، وقال «هذه المعركة هي الفاصلة، وفيها سيرفع (المرتزقة) حجمهم الطبيعي، رغم الدعم التركي المهول الذي يتدفق عليهم بالقرب من سرت منذ أسبوعين».

وتأتي هذه التحركات وسط اتساع جبهة المناكفات الدولية، واتهامات المتبادلة بين الداعمين لطرفي الحرب، وأبرزهم فرنسا وتركيا، التي قالت إن باريس تسعى لتعزيز الوجود الروسي على أرض ليبيا.

شرق العاصمة)، ومن جهة ثانية فإن القوة التي ستحجج قبضتها عليها ستقرب كثيراً من السيطرة على منطقة الهال النفطي، وبالتالي تكون قد وضعت يدها على (قوت ليبيا)، وشربائها الحيوي المتمثل في 60 في المائة من إنتاجها النفطي، في حين تتوزع النسبة الباقية على مناطق بجنوب البلاد.

والمعركة التي يُعد لها على نخوم مدينة سرت تختلف عما سبق من معارك طرابلس، أو ترونة وبني وليد. فـ«الجيش الوطني»، الذي قال إنه انسحب قرابة 60 كيلومتراً إلى محور سرت الجفرة، بدأ في تنظيم صفوفه وتجميع قواته، وسط تعزيزات عسكرية غير مسبوقة في الحرب، التي بدأت قبل 14 شهراً. يقول مسؤول عسكري بارز بـ«الجيش الوطني» له «الشرق الأوسط»، إن قوات الجيش انتهت

شرق العاصمة)، ومن جهة ثانية فإن القوة التي ستحجج قبضتها عليها ستقرب كثيراً من السيطرة على منطقة الهال النفطي، وبالتالي تكون قد وضعت يدها على (قوت ليبيا)، وشربائها الحيوي المتمثل في 60 في المائة من إنتاجها النفطي، في حين تتوزع النسبة الباقية على مناطق بجنوب البلاد.

والمعركة التي يُعد لها على نخوم مدينة سرت تختلف عما سبق من معارك طرابلس، أو ترونة وبني وليد. فـ«الجيش الوطني»، الذي قال إنه انسحب قرابة 60 كيلومتراً إلى محور سرت الجفرة، بدأ في تنظيم صفوفه وتجميع قواته، وسط تعزيزات عسكرية غير مسبوقة في الحرب، التي بدأت قبل 14 شهراً. يقول مسؤول عسكري بارز بـ«الجيش الوطني» له «الشرق الأوسط»، إن قوات الجيش انتهت

القاهرة، جمال جوهر

قُدّر مدينة سرت الليبية أن تكون شاهداً على معارك فاصلة، تركت أثراً في تاريخ البلاد، بدأت أولاً بمقتل الرئيس الراحل معمر القذافي في 20 أكتوبر (تشرين الأول) من 2011، بمسقط رأسه، الذي تم «تطهيره» مع نهاية 2016 من عناصر تنظيم «داعش»، الذي اتخذها معقلاً لتدشين دولته المزعومة على أرضها.

لكن يبدو أن سرت الواقعة على الشريط الساحلي والتي تبعد نحو 450 كيلومتراً شرق طرابلس، ينتظرها مستقبل غامض، خاصة في ظل «تلهف» تركي للسيطرة عليها بسبب أهميتها الاستراتيجية. فهي من جهة تعد بوابة دخول إلى قاعدة الحفرة الجوية، (650 كيلومتراً جنوب

الإمارات تؤكد أن أي تهديد للمملكة هو تهديد لأمنها واستقرارها

السعودية تطالب المجتمع الدولي بـ«عدم تجاهل» خطر إيران

نيويورك، علي بردى

أعلن المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله بن يحيى المعلمي، أن المملكة تتوقع من مجلس الأمن أن يمدد الحظر الدولي على الأسلحة لإيران، نظراً إلى الأخطار التي يشكلها النظام الإيراني على الأمن والاستقرار في المنطقة.

ودعا المعلمي في مؤتمر صحافي عبر الفيديو في نيويورك، إلى ضرورة «عدم إعطاء إيران فرصة لقيام بسلوكيات أكثر دميماً»، موضحاً أن المملكة «واجهت الكثير من التهديدات والاستفزازات الإيرانية»، وأكد أن الاتصالات جارية مع كل من روسيا والصين اللتين أعلنتا

معارضتهما لمشروع قرار قدمته الولايات المتحدة لتمديد حظر الأسلحة على إيران قبل انتهاء صلاحيته في 18 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أصلاً في أنهما سيدلان موقفهما لمصلحة الاستقرار الإقليمي والدولي. جاء ذلك بعدما وجهت المملكة العربية السعودية، رسالة إلى مجلس الأمن، حضت المجتمع الدولي على «عدم تجاهل» ما وصفته بأنه «خطر واضح» تشكله إيران في حال عدم تمديد حظر الأسلحة المفروض عليها، بينما ابلغت أبوظبي مجلس الأمن في نيويورك أن «أي تهديد يواجه المملكة يهدد أمن واستقرار الإمارات العربية المتحدة».

ووجهه المعلمي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن لشهر يونيو (حزيران) المندوب الفرنسي نيكولا دو ريفيير قال فيها إن المملكة «حذرت مراراً من العواقب الأمنية لاتفاقات الأسلحة التي تجاهلت توسع إيران إقليمياً، وتفاوضت عن الهواجس الأمنية المشروعة للدول الإقليمية». وأكد أنه «من المناسب أن تری الشركاء الدوليين يعترفون الآن بالهواجس البعيدة الأمد حيال أجددة إيران التوسعية الإقليمية المستترة».

وقال المعلمي إنه «منذ بدء انخراط تحالف دعم الشرعية في اليمن بناء على قرار 2216 من مجلس الأمن، رصدت الدول الأعضاء في التحالف بالإضافة إلى دول صديقة شحنات أسلحة إيرانية إلى الميليشيات الحوثية في اليمن»، مشيراً إلى أنه «منذ بدء الحرب في اليمن، نفذت ميليشيات الحوثي 1659 من ككل هو نتيجة لشبكة واسعة من الجماعات الوكيلية التي ينهتها عبر سنوات عديدة»، مضيفاً أنه «بالتالي، فإن لجم أجددة إيران التوسعية في المنطقة يمكن فقط من خلال التعاون الدولي». وأكد أن «إيران قوة لدمار المنطقة وزعزعة استقرارها وخرابها، بينما تسعى الأمم المتحدة وكل الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي إلى تشجيع السلام والاستقرار في المنطقة».

وحذر المعلمي من أنه «إذا انتهت صلاحية حظر الأسلحة، فإن إيران ستحصل على

شنت في اتجاه أبيق وخريص بشكل واضح من الشمال وليس من الجنوب». وشدد على أن «قدرة إيران على زعزعة المنطقة ككل هو نتيجة لشبكة واسعة من الجماعات الوكيلية التي ينهتها عبر سنوات عديدة»، مضيفاً أنه «بالتالي، فإن لجم أجددة إيران التوسعية في المنطقة يمكن فقط من خلال التعاون الدولي». وأكد أن «إيران قوة لدمار المنطقة وزعزعة استقرارها وخرابها، بينما تسعى الأمم المتحدة وكل الأعضاء المسؤولين في المجتمع الدولي إلى تشجيع السلام والاستقرار في المنطقة».

للغاية من عدم امتثال إيران لالتزاماتها النووية، ورفضها طلبات الوكالة الدولية للطاقة الذرية للوصول إلى مواقع حرجة». وإذ رحبت بإصدار مجلس محافظي الوكالة قراراً قدمته فرنسا وألمانيا وبريطانيا يدعو إيران إلى «التعاون الكامل» مع الوكالة، أكدت أن الإمارات «تظل ملتزمة أن يصير الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل».

وأشارت نسبة إلى ما أورده التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في شأن القرار 2231 لجهة انتهاكات إيران، وتورطها في الهجمات على السعودية وشحنات الأسلحة إلى

سيفلزون الامتناع عن التصويت». وتعدّ هذه المصادر أنه «إذا بقيت هذه الأمور على حالها ولم تتغير المواقف، فالمرجح ألا تطرح واشنطن مشرونها للتصويت؛ بل سوف تلجأ إلى طريقة بديلة».

وعنوان هذه الطريقة ما يسمى «سناك بلك»؛ وتعني العودة لفرض العقوبات الدولية على إيران التي رفعت بموجب القرار الدولي «2231» بطلب من طرف موقع على الاتفاق في حال عجز الموقعون الستة (1+5) وإيران عن حل خلافاتهم بالتفاوض. والحال أن الأوروبيين يعارضون ادعاء واشنطن أنها ما زالت ضمن الاتفاق رغم خروجها منه في ربيع عام 2018، بينما هي تؤكد العكس. وقال أولوف سكوك، ممثل الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة، أول مرة أخرى؛ تجد البلدان الأوروبية الثلاثة المعنية مباشرة بالملف النووي الإيراني (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) نفسها في وضع حرج بين الضغوطات الأميركية الساعية إلى تمديد حظر السلاح من وإلى إيران بدءاً من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل من جهة؛ وبين حرصها من جهة أخرى؛ على إبقاء حيز التواصل قائماً مع طهران والمحافظة على الاتفاق النووي المبرم في صيف عام 2015 رغم ما لحق به من تهديم.

ويسعى الأوروبيون إلى التوفيق بين مواقف تبدو بشكل ما إما متناقضة وإما غير مفهومة؛ فمن جهة، يعدّ الفلاحي الأوروبي أن رفع الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على الأسلحة التقليدية والذرية وضع بموجب القرار الدولي رقم «2231» «يمكن أن تكون له آثار ضمنية على الأمن والاستقرار الإقليميين»، وبذلك، يكون الأوروبيون قد التحقوا بالموافق الأميركي حيث كانت واشنطن أول من أثار ملف رفع الحظر وهي تسعى بكل الوسائل المتاحة لتمديده إلى أجل غير محدد.

والحال؛ تجد البلدان الأوروبية الثلاثة المعنية مباشرة بالملف النووي الإيراني (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) نفسها في وضع حرج بين الضغوطات الأميركية الساعية إلى تمديد حظر السلاح من وإلى إيران بدءاً من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل من جهة؛ وبين حرصها من جهة أخرى؛ على إبقاء حيز التواصل قائماً مع طهران والمحافظة على الاتفاق النووي المبرم في صيف عام 2015 رغم ما لحق به من تهديم.

ويسمى الأوروبيون إلى التوفيق بين مواقف تبدو بشكل ما إما متناقضة وإما غير مفهومة؛ فمن جهة، يعدّ الفلاحي الأوروبي أن رفع الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على الأسلحة التقليدية والذرية وضع بموجب القرار الدولي رقم «2231» «يمكن أن تكون له آثار ضمنية على الأمن والاستقرار الإقليميين»، وبذلك، يكون الأوروبيون قد التحقوا بالموافق الأميركي حيث كانت واشنطن أول من أثار ملف رفع الحظر وهي تسعى بكل الوسائل المتاحة لتمديده إلى أجل غير محدد.

وفي طهران؛ حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، من أن بلاده لن «تطبيق» أي ضربة «سياسية» توجهها الولايات المتحدة للاتفاق النووي، وإنما يتعلق بالاتزامات وفق معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال بومبيو: «حاولوا التفكير في ماذا سيحدث إذا تم رفع هذا الحظر، وانظروا إلى تحذيرات الإدارة السابقة حول أهمية حظر السلاح على إيران، وساقول لكم إن الإدارة الحالية ستقوم بكل ما يلزم لمنع إيران من الحصول على السلاح».

وحذر بومبيو من مخاطر قدرة إيران على امتلاك أسلحة، مؤكداً أن الدول الأوروبية ستكون في خطر، وأن رفع حظر السلاح سيمكثها من تمويل الإرهاب وتهديد جيرانها؛ سواء من خلال الحوثيين في اليمن، ومن خلال «حزب الله» في لبنان، وأذرعها الإيرانية كافة حول العالم. لافتاً إلى أن رفع حظر السلاح سيؤدي للتوتر في منطقة الشرق الأوسط.

واشنطن؛ هبة القدسي لندن - طهران؛ «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة لديها كل السلطة لممارسة حق منع إيران من الحصول على السلاح، مؤكداً أنه يأمل أن تنفق الدول الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، خصوصاً روسيا والصين، على أهمية تمديد حظر السلاح حتى يكف النظام الإيراني عن انتهاكاته وتصرفاته العدائية في المنطقة.

وعرض وزير الخارجية، في مؤتمر صحافي صباح الأربعاء بمقر الخارجية الأميركية، فيلماً قصيراً عن التسليح الإيراني وصفقات السلاح بين إيران وكل من الصين وروسيا، مشدداً على أن بلاده تتفق في محادثاتها مع السعودية والإمارات والكويت حول مخاطر حصول إيران على السلاح بمجرد انقضاء أحد الحظر المفروض والذي ينتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وفي محاولة للدفع بالردع الأوروبي لمساندة موقف واشنطن، حذر بومبيو من مخاطر قدرة إيران على امتلاك أسلحة، مؤكداً أن الدول الأوروبية ستكون في خطر، وأن رفع حظر السلاح سيمكثها من تمويل الإرهاب وتهديد جيرانها؛ سواء من خلال الحوثيين في اليمن، ومن خلال «حزب الله» في لبنان، وأذرعها الإيرانية كافة حول العالم. لافتاً إلى أن رفع حظر السلاح سيؤدي للتوتر في منطقة الشرق الأوسط.

وقال بومبيو: «حاولوا التفكير في ماذا سيحدث إذا تم رفع هذا الحظر، وانظروا إلى تحذيرات الإدارة السابقة حول أهمية حظر السلاح على إيران، وساقول لكم إن الإدارة الحالية ستقوم بكل ما يلزم لمنع إيران من الحصول على السلاح».

ورفض بومبيو بعض أفكار فرض تمديد مؤقت على حظر الأسلحة لإيران، وقال: «ليس هدفنا تمديد الحظر لفترة مؤقتة؛ لأن الأمر ليس مرتبطاً بالوقت، وإنما مرتبط بالهدف، وفكرة تمديد حظر السلاح لمدة 6 أشهر أو عام أو عامين، تعني الوقوع في فخ نفسه».

وأضاف أن إيران مستمرة في «انتهاك التزاماتها، والاستمرار في الأنشطة النووية، ومنع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من القيام بعمليات التفتيش بما يناقض التزاماتها، وهذا لا يتعلق بالاتفاق النووي؛ وإنما يتعلق بالاتزامات وفق معاهدة حظر الانتشار النووي».

وفي طهران؛ حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، من أن بلاده لن «تطبيق» أي ضربة «سياسية» توجهها الولايات المتحدة للاتفاق النووي، وإنما يتعلق بالاتزامات وفق معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال بومبيو: «حاولوا التفكير في ماذا سيحدث إذا تم رفع هذا الحظر، وانظروا إلى تحذيرات الإدارة السابقة حول أهمية حظر السلاح على إيران، وساقول لكم إن الإدارة الحالية ستقوم بكل ما يلزم لمنع إيران من الحصول على السلاح».

ورفض بومبيو بعض أفكار فرض تمديد مؤقت على حظر الأسلحة لإيران، وقال: «ليس هدفنا تمديد الحظر لفترة مؤقتة؛ لأن الأمر ليس مرتبطاً بالوقت، وإنما مرتبط بالهدف، وفكرة تمديد حظر السلاح لمدة 6 أشهر أو عام أو عامين، تعني الوقوع في فخ نفسه».

تحالف برلاني عراقي لدعم «إعادة هبة الدولة»

منذ تأسيس العملية السياسية عند حدوث مشاكل سياسية أو أزمات اقتصادية أن تتداعى الكتل السياسية إلى استحداث تشكيلات جديدة لإرضاء الشارع... هذا أسلوب براغماتي للهروب من مواجهة الشارع، و«زات أن تشكل كتلة (عراقيون) يسعى للاستمرار السياسي بغرض الوصول إلى تحقيق مصالح لدى الحكومة تحت شعار دعم الدولة».

ولن نتحدث عن «حركة إرادة» حسين عرب لـ«الشرق الأوسط»، إن «تحالف عراقيون» داعم للدولة بمختلف مساراتها بشكل عام، وهو أمر مهم في هذه المرحلة». وأضاف أن «أولى أولويات هذا التحالف هي الانتخابات المبكرة، ومكافحة الفساد، والشد على يد الحكومة لتقديم الخدمات للمحافظات الجنوبية والمناطق المحررة، وعودة الناخبين والمهجّرين»، مبيّناً أن «هذا التحالف سيعمل بكل قوة من أجل تحقيق أهدافه الوطنية».

وتحدث عن «تحالف عراقيون» داعم للدولة بمختلف مساراتها بشكل عام، وهو أمر مهم في هذه المرحلة». وأضاف أن «أولى أولويات هذا التحالف هي الانتخابات المبكرة، ومكافحة الفساد، والشد على يد الحكومة لتقديم الخدمات للمحافظات الجنوبية والمناطق المحررة، وعودة الناخبين والمهجّرين»، مبيّناً أن «هذا التحالف سيعمل بكل قوة من أجل تحقيق أهدافه الوطنية».

وتحدث عن «تحالف عراقيون» داعم للدولة بمختلف مساراتها بشكل عام، وهو أمر مهم في هذه المرحلة». وأضاف أن «أولى أولويات هذا التحالف هي الانتخابات المبكرة، ومكافحة الفساد، والشد على يد الحكومة لتقديم الخدمات للمحافظات الجنوبية والمناطق المحررة، وعودة الناخبين والمهجّرين»، مبيّناً أن «هذا التحالف سيعمل بكل قوة من أجل تحقيق أهدافه الوطنية».

وتحدث عن «تحالف عراقيون» داعم للدولة بمختلف مساراتها بشكل عام، وهو أمر مهم في هذه المرحلة». وأضاف أن «أولى أولويات هذا التحالف هي الانتخابات المبكرة، ومكافحة الفساد، والشد على يد الحكومة لتقديم الخدمات للمحافظات الجنوبية والمناطق المحررة، وعودة الناخبين والمهجّرين»، مبيّناً أن «هذا التحالف سيعمل بكل قوة من أجل تحقيق أهدافه الوطنية».

وتحدث عن «تحالف عراقيون» داعم للدولة بمختلف مساراتها بشكل عام، وهو أمر مهم في هذه المرحلة». وأضاف أن «أولى أولويات هذا التحالف هي الانتخابات المبكرة، ومكافحة الفساد، والشد على يد الحكومة لتقديم الخدمات للمحافظات الجنوبية والمناطق المحررة، وعودة الناخبين والمهجّرين»، مبيّناً أن «هذا التحالف سيعمل بكل قوة من أجل تحقيق أهدافه الوطنية».

وتحدث عن «تحالف عراقيون» داعم للدولة بمختلف مساراتها بشكل عام، وهو أمر مهم في هذه المرحلة». وأضاف أن «أولى أولويات هذا التحالف هي الانتخابات المبكرة، ومكافحة الفساد، والشد على يد الحكومة لتقديم الخدمات للمحافظات الجنوبية والمناطق المحررة، وعودة الناخبين والمهجّرين»، مبيّناً أن «هذا التحالف سيعمل بكل قوة من أجل تحقيق أهدافه الوطنية».

وتحدث عن «تحالف عراقيون» داعم للدولة بمختلف مساراتها بشكل عام، وهو أمر مهم في هذه المرحلة». وأضاف أن «أولى أولويات هذا التحالف هي الانتخابات المبكرة، ومكافحة الفساد، والشد على يد الحكومة لتقديم الخدمات للمحافظات الجنوبية والمناطق المحررة، وعودة الناخبين والمهجّرين»، مبيّناً أن «هذا التحالف سيعمل بكل قوة من أجل تحقيق أهدافه الوطنية».

موظفو العراق في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

موظفون عراقيون في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

موظفون عراقيون في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

موظفون عراقيون في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

موظفون عراقيون في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

موظفون عراقيون في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

موظفون عراقيون في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

موظفون عراقيون في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

موظفون عراقيون في انتظار تسلم رواتبهم بعد أسبوعين على موعد الاستحقاق

تأييد واسع للتعديلات الدستورية مع نسب إقبال غير مسبوقة

الروس «يجددون الثقة» بـبوتين



ظهر بوتين في مركز اقتراع من دون ارتداء كمامة أو قفازات مخالفاً بذلك تعليمات لجنة الانتخابات (أ.ف.ب)

اقتراع أقيم داخل أكاديمية العلوم الروسية في وسط العاصمة، وظهر بوتين في المركز من دون ارتداء كمامة أو قفازات مخالفاً بذلك

المائة صوتوا ضد رزمة التعديلات المقترحة. وبدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مطمئناً إلى النتائج سلفاً، وهو يدلي بصوته في مركز

فرز نحو واحد في المائة من الأصوات أظهر حصول التعديلات الدستورية على تأييد أكثر من 73 في المائة من الناخبين، في مقابل نحو 25 في

النتائج فور إغلاق مراكز الاقتراع في أقصى الشرق الروسي بسبب فارق التوقيت الكبير مع موسكو. ومع حلول ظهر أمس، أعلنت اللجنة أن

إلى التشكيك أكثر بالنتائج الأولية المعلنة، بعدما شن المعارض البارز اليكسي نافالني حملة واسعة على ما وصف بأنه «إكراه على التصويت تعرضت له فئات واسعة من الموظفين الحكوميين والطلاب ومنسوبي المؤسسة العسكرية والمعاهد التابعة للجيش وقطاعات واسعة في الخدمات العامة». لكن برغم ذلك، لم تسجل لجنة الانتخابات أو جهات الرقابة على عمليات التصويت وقوع حوادث يمكن أن تؤثر على عملية تعمد لجنة الانتخابات وفقاً للمراقبين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط».

وأشار خبراء إلى أن حرص السلطات على إظهار مستوى الحضور الواسع للناخبين، شكل رداً على تشكيك المعارضة من جانب، ورغبة في تأكيد أن التعديلات الدستورية المقترحة تحظى بتأييد واسع لدى الروس. وهو أمر دل عليه تعمد لجنة الانتخابات إعلان النتائج الأولية لعمليات فرز الأصوات، قبل إغلاق صناديق الاقتراع في موسكو والجزء الغربي من روسيا بساعات عدة. وبدأ إحصاء الأصوات وحساب

موسكو، رائد جبر

بدا أمس، أن عمليات التصويت على التعديلات الدستورية في روسيا سارت على هوى الكرملين، من دون وقوع مفاجآت أو حوادث تعكر الاستحقاق التي بدت تتناحله معروفة سلفاً. وبرغم السجلات معروفة سلفاً، وحملات التشكيك الواسعة بمضمون وتوقيت التصويت العام في البلاد، شهدت مراكز الاقتراع إقبالاً غير مسبوق على الصناديق وفقاً للمعطيات التي قدمتها لجنة الانتخابات المركزية في إفادات صحافية متتالية خلال ساعات النهار أمس.

وأظهرت المعطيات أن معدلات الإقبال على مراكز التصويت تراوحت بين 65 في المائة في بعض المناطق لتصل إلى أكثر من 85 في المائة في مناطق أخرى، في حين سجلت بعض البلديات في أقصى الشرق الروسي حضوراً للناخبين في المراكز بلغ مائة في المائة، وهو أمر لم يسجل مثله في تاريخ الاستحقاقات الانتخابية في روسيا. ودفعت هذه الأرقام المعارضة

برلين تطالب بموقف أوروبي موحد... وواشنطن «لن تقف مكتوفة الأيدي»

شرطة هونغ كونغ تبدأ تطبيق «الأمن القومي»

في مجلس الدولة: «ما علاقتهم بهذا الأمر»، مضيفاً: «هذا ليس شأنكم». وقال جانغ: «بالنسبة للدول التي أعلنت أنها ستفرض عقوبات قاسية على بعض المسؤولين الصينيين، فإننا أقول إن هذا منطوق عصابات». وشدد المسؤولون الصينيون على أنهم أجروا مشاورات واسعة مع أفراد من مجتمع هونغ كونغ ورفضوا الانتقادات بأن القانون يمس بالحكم الذاتي الذي تحظى به المدينة. وتعد الحكومة المركزية أن هذا الضم «يضمن الاستقرار ويضع حداً للتخريب الذي تخلل مظاهرات عام 2019» في المدينة التي تعد 7,5 مليون نسمة، وكذلك يقم التباير المؤيد للديمقراطية.

وطالب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بموقف أوروبي موحد تجاه الصين. وقال ماس في تصريحات للصحافة الثانية في التلفزيون الألماني (زد دي إف)، أمس الأربعاء: «من المهم في موضوع الصين أن نتصرف بصفتنا أوروبيين، وألا نتحدث كل دولة عن طريقها الخاص». وقال: «اعتقد أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي الآن التصرف على نحو سريع للغاية وواضح للغاية». وأشار ماس إلى أن الصين على الأرجح أول اختبار للنصر المشترك. وقال: «الصين أحد النماذج التي توضح أنه ليست لدينا فرصة لتأكيد مصالحنا وقيمنا إلا إذا فعلنا ذلك بصفتنا أوروبيين. فكل على نحو منفرد ضئيل على القيام بذلك».

لهونغ كونغ، كاري لام، أمس، القائلون بأنه «أهم تطور» في العلاقات بين هونغ كونغ والصين، منذ تسلم المدينة من الحكم البريطاني في عام 1997، رغم المخاوف مما يعنيه هذا الإجراء بالنسبة للحكم الذاتي المستقبلي لهونغ كونغ من البر الرئيسي. ويطالب التشريع بعقوبات بالسجن مدى الحياة، لأكثر الجرائم خطيرة وهي الإرهاب والانفصالية وهدم سلطة الدولة والتواطؤ مع قوى أجنبية حسب وكالة «بلومبرغ» للأخبار

بمظاهرات حاشدة ضد بكين. وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد وقع سريان القانون، والذي أثار مخاوف بين الناشطين المؤيدين للديمقراطية في المدينة، وإدانته من حكومات في أنحاء العالم. وكانت قد وافقت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، وهي هيئة تشريعية رئيسية في الصين، على إضافة التشريع إلى الملحق الثالث في القانون الأساسي لهونغ كونغ. ووصفت الرئيسة التنفيذية

هونغ كونغ - بروكسل، «الشرق الأوسط»

بعد يوم من دخول قانون الأمن القومي الصيني المثير للجدل حيز التنفيذ في هونغ كونغ، قامت شرطة المستعمرة البريطانية السابقة باعتقالات ضد نشطاء الحركة الديمقراطية، وقالت إنها ألقت القبض على رجل بسبب قيامه بحمل علم الاستقلال لهونغ كونغ، مما يمثل انتهاكاً للقانون الجديد الذي مرته بكين الثلاثاء، والذي يأتي بعد سنة على المظاهرات الضخمة التي اجتاحت المدينة ضد نفوذ الحكومة المركزية.

وكانت حكومات غربية حذرت من أن القانون الجديد سيقوض الحريات في المدينة وسيستف مبدأ «بلد واحد ونظامان». وأدانته 27 دولة في مجلس حقوق الإنسان؛ بينها فرنسا وبريطانيا والمانيا واليابان. هذا القانون الجديد، وحذر وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الصين لما تقوم به من خطوات تدريجية لنسب الاستقلال. وقال بومبيو، في بيان أمس، إن الولايات المتحدة لن «تقف مكتوفة الأيدي» بينما تضع بكين الإقليم، الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي، في فخها المسجيد، موضحاً أن «قرار الحزب الشيوعي الصيني بغرض تشريع صامد للأمن القومي على هونغ كونغ يدمر الحكم الذاتي للإقليم، وهو أحد أعظم إنجازات الصين».



شرطة مكافحة الشغب في هونغ كونغ تحتجز نشطاء الحركة الديمقراطية مع دخول قانون الأمن القومي حيز التطبيق (أ.ف.ب)

وحدث الصين الدول الأجنبية، أمس الأربعاء، على الكف عن التدخل في شؤون هونغ كونغ، وذلك رداً على انتقادات من الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان إنه يتعين على الدول الأجنبية النظر إلى الوضع في هونغ كونغ بموضوعية، وإن بكين لن تسمح بالتدخل الخارجي في شؤونها. وقال جانغ شيواوبينغ، نائب مدير مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو

لهونغ كونغ، كاري لام، أمس، القائلون بأنه «أهم تطور» في العلاقات بين هونغ كونغ والصين، منذ تسلم المدينة من الحكم البريطاني في عام 1997، رغم المخاوف مما يعنيه هذا الإجراء بالنسبة للحكم الذاتي المستقبلي لهونغ كونغ من البر الرئيسي. ويطالب التشريع بعقوبات بالسجن مدى الحياة، لأكثر الجرائم خطيرة وهي الإرهاب والانفصالية وهدم سلطة الدولة والتواطؤ مع قوى أجنبية حسب وكالة «بلومبرغ» للأخبار

بمظاهرات حاشدة ضد بكين. وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد وقع سريان القانون، والذي أثار مخاوف بين الناشطين المؤيدين للديمقراطية في المدينة، وإدانته من حكومات في أنحاء العالم. وكانت قد وافقت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، وهي هيئة تشريعية رئيسية في الصين، على إضافة التشريع إلى الملحق الثالث في القانون الأساسي لهونغ كونغ. ووصفت الرئيسة التنفيذية

بمظاهرات حاشدة ضد بكين. وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد وقع سريان القانون، والذي أثار مخاوف بين الناشطين المؤيدين للديمقراطية في المدينة، وإدانته من حكومات في أنحاء العالم. وكانت قد وافقت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، وهي هيئة تشريعية رئيسية في الصين، على إضافة التشريع إلى الملحق الثالث في القانون الأساسي لهونغ كونغ. ووصفت الرئيسة التنفيذية

بمظاهرات حاشدة ضد بكين. وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد وقع سريان القانون، والذي أثار مخاوف بين الناشطين المؤيدين للديمقراطية في المدينة، وإدانته من حكومات في أنحاء العالم. وكانت قد وافقت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، وهي هيئة تشريعية رئيسية في الصين، على إضافة التشريع إلى الملحق الثالث في القانون الأساسي لهونغ كونغ. ووصفت الرئيسة التنفيذية

فرار 10 آلاف شخص من عمليات الجيش في ميانمار

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت ميشيل باشليه، مفوضة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، إن ما يصل إلى عشرة آلاف شخص فروا من ديارهم في ولاية راخين في ميانمار بعدما وصفته بقتال عنيف بين القوات الحكومية ومجموعات عرقية خلال الأسبوع المنصرم. وقالت أن 2800 شخص على الأقل فروا، وفقاً لتقديرات أولية لكن العدد الفعلي قد يكون «أكبر بكثير» لأن «نطاق وتأثير» الاشتباكات المزعومة لم يتضح بالكامل بعد. وقالت باشليه لمجلس حقوق الإنسان، ومقره جنيف، خلال مناقشة بخصوص ميانمار: «تشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى 10 آلاف ساكن فروا بالفعل مع تقدم الجيش وبدء القتال العنيف». وعزت وكالات الأمم المتحدة تقديرات أعداد النازحين إلى «تقارير شركاء محليين ومصادر عامة».

ترمب يسحب 9500 جندي أميركي من ألمانيا

واشنطن - «الشرق الأوسط» وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، على خطة لسحب 9500 جندي أميركي من مركزين حالياً في ألمانيا، على أن يتخذ تقديم هذه الخطة «في الأسابيع المقبلة» إلى الكونغرس ومن ثم إلى الحلفاء في حلف شمال الأطلسي، حسبما أعلن البنتاغون، أول من أمس (الثلاثاء). وقال المتحدث باسم البنتاغون جونانان هوفمان، في بيان، إن وزير الدفاع مارك إسبر ورئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأميركي الجنرال مارك ميلي، «قدماً» الاثنين، هذه الخطة الهادفة إلى إعادة نشر 9500 جندي خارج ألمانيا. وكان يُشير بذلك إلى التخفيض الذي طلبه في 15 يونيو (حزيران)، الرئيس الجمهوري الذي اتهم ألمانيا بالاستفادة ماليًا من الوجود العسكري الأميركي.

شركات تركية تواصل إنتاج أجزاء من «إف - 35»

إسطنبول - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «الأنضول» التركية للأنباء عن متحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قولها أمس (الأربعاء) إن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع الشركات التركية التي تنتج بعض أجزاء المقاتلة (إف - 35) حتى عام 2022. وقالت تركيا في مايو (أيار)، إنها لا تزال تنتج وتسلم أجزاء من الطائرات المعروفة أيضاً باسم الشبح على الرغم من استبعادها من البرنامج منذ نحو عام بسبب شرائها لمنظومة الدفاع الروسية المضادة للطائرات (إس - 400) وبالإضافة إلى تصنيع أجزاء من الطائرة، كانت تركيا من كبار المشرتين لمقاتلات (إف - 35) التي تصنعها شركة «لوكهيد مارتن» وتقول واشنطن إن منظومة الدفاع الصاروخي (إس - 400) تعرض المقاتلات للخطر، وهو ما تنفيه أنقرة، كما تتعارض مع أنظمة الدفاع التابعة لحلف شمال الأطلسي.

انتخابات فنزويلا في ديسمبر

كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن المجلس الوطني الانتخابي أن الانتخابات لتجديد مقاعد برلمان فنزويلا، الهيئة الوحيدة في البلاد الخاضعة لسيطرة المعارضة، ستجرى في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأعلنت رئيسة المجلس أندريا الفونزوي، عن إجراء هذه الانتخابات التشريعية على التلفزيون الفنزويلي لكن من دون أن تحدد موعداً دقيقاً. وقالت إن هذه الانتخابات ستجرى وفقاً للمعايير الخاصة، أعدت حديثاً، على عدة مقاعد الجمعية الوطنية سينتقل من 167 إلى 277. وستنقل الانتخابات أبرز أحزاب المعارضة التي تصفها بأنها «مهزلة» رداً على تعيين محكمة القضاء العليا في يونيو (حزيران)، أعضاء جداً على رأس المجلس الوطني الانتخابي المكلف الإشراف على الانتخابات.

انتخابات فنزويلا في ديسمبر

كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن المجلس الوطني الانتخابي أن الانتخابات لتجديد مقاعد برلمان فنزويلا، الهيئة الوحيدة في البلاد الخاضعة لسيطرة المعارضة، ستجرى في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأعلنت رئيسة المجلس أندريا الفونزوي، عن إجراء هذه الانتخابات التشريعية على التلفزيون الفنزويلي لكن من دون أن تحدد موعداً دقيقاً. وقالت إن هذه الانتخابات ستجرى وفقاً للمعايير الخاصة، أعدت حديثاً، على عدة مقاعد الجمعية الوطنية سينتقل من 167 إلى 277. وستنقل الانتخابات أبرز أحزاب المعارضة التي تصفها بأنها «مهزلة» رداً على تعيين محكمة القضاء العليا في يونيو (حزيران)، أعضاء جداً على رأس المجلس الوطني الانتخابي المكلف الإشراف على الانتخابات.

السلطتين السيكاسو القضائية. وتُتهم الرئيسة الحالية للسلطة التنفيذية كاري لام من جانب معارضها بأنها دمية بيد بكين. وبيات بإمكان بكين إنشاء «مكتب للدفاع عن الأمن القومي» في هونغ كونغ، يكون مرتبطاً مباشرة بالحكومة المركزية. وتنص المادة (60) من القانون على أنه «ليس لحكومة هونغ كونغ صلاحية إصدار أوامر للجهاز ولا على الموظفين فيه في ظل هذا الجهاز». وعلى المكتب الجديد أن يركز على مهامهم، وعلى المكتب الجديد «جمع وتحليل البيانات الاستخباراتية للمعلومات»، و«التعامل» مع الانتهاكات للأمن القومي.

الاجراءات الجنائية الصيني. ويعرف النظام القضائي الصيني بغوصه، مع توقعات سريه وسوء معاملة، وايضاً بنسبة الإذانة المرتفعة التي تزيد على 99 في المائة. بموجب المادة (46) يمكن للحكومة في هونغ كونغ أن تفرض عقوبت للحكامت التي تتضمن أسرار دولة، في جلسات مغلقة. ويدير تلك المحاكمات 3 قضاة مختصين، وتغيب عنها مشاركة هيئة محلفين شعبية. ويمكن أيضاً بموجب القانون لرئيسة السلطة التنفيذية أن تعين مباشرة القضاة المكلفين الفصل في قضايا الأمن القومي، فيما بعد انتهاكها للفصل بين

التهمة الترشح في انتخابات عامة أو تسلّم وظائف حكومية. تنص المادة (55) من القانون الذي يضم 66 مادة، على إمكانية نقل ملفات إلى القضاء في الصين القارية، في حرق لمبدأ الاستقلالية القضائية لهونغ كونغ. والقضايا التي يمكن نقلها إلى الصين هي تلك التي تتضمن بلداً أجنبياً أو عناصر خارجية، وتنطوي على «وضع خطير» أو «تهديد كبير ووشيك» لأمن الدولة. وتكلف في هذه الحالة المحكمة العليا الصينية بتحديد حكم المعنية بالفصل في القضايا المطروحة، عبر تطبيق قانون

الإرهاب جنحاً عدة؛ وتخريب وسائل النقل. واتهم الإعلام الصيني مراراً العام الماضي المحتمين في هونغ كونغ بالقيام بأنشطة إرهابية، فيما هاجم المظاهرون مرات عدة مترو هونغ كونغ. وضمن تهمة «التواطؤ مع الخارج»، ترد مخالفات عدة؛ بينها: «الحد على الكراهية تجاه حكومة هونغ كونغ أو الصين»، و«التلاعب والتخريب الانتخابي». وأي شخص ينظم أو يشارك بأنشطة انفصالية أو تخريبية، معرض للملاحقة، في حال لجأ أو لم يلجأ إلى القوة أو التهديد باستخدام القوة. ولا يمكن لمن يدانون بتلك

بكين، «الشرق الأوسط»

يرى معارضو «قانون الأمن القومي» الذي أقر الثلاثاء، أنه أخطر تعدد على الحريات في تلك المنطقة الإدارية الخاصة، منذ إعادتها إلى الصين عام 1997. يعاقب «قانون أمن الدولة»، كما يشار إليه في الصين، على 4 أنواع من المخالفات: هي: «الانفصالية»، و«الأنشطة التخريبية»، و«الإرهاب»، و«التواطؤ مع قوى خارجية وأجنبية». ويواجه مرتكبو هذه المخالفات عقوبات بالسجن تتراوح بين المؤبد و10 سنوات حداً أدنى. وتضم مخالفة

«قانون الأمن القومي» في نقاط

محكمة أميركية تجمّد مؤقتاً نشر كتاب ماري ترمب

على أنه كذبة اخترعتها وسائل الإعلام الكاذبة لإذاني وإيداء الحزب الجمهوري؟ لم يتم إبلاغه بالتقارير لأن المعلومات المحيطة بها غير أكيدة»، ودافع وزير الخارجية مايك بومبيو عن موقف الإدارة في موضوع المكافآت الروسية، فقال في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الدفاع: «نظرنا في التقارير بشكل جدي وتعاملنا معها بأسلوب مناسب»، وتابع بومبيو: «لا جديد في أن سياسة روسيا في أفغانستان تعارض السياسة الأميركية. هناك أموال تدفق لدعم طالبان» ليس من الروس فحسب...». تصريح دمه بعض الجمهوريين الذين عبروا من موقفهم بعد الإحاطة السرية التي تلقوها في البيت الأبيض على خلفية التقارير.

«يتم فحصي باستمرار للتأكد من عدم إصابتي بأي أمر تتحدث عنه. وأنا أتوق لمقارنة قدرتي الذهنية بالقدرة الذهنية للرجل الذي أناقسه». يأتي هذا في وقت يواجه فيه ترمب انتقادات متزايدة بسبب تقارير التمويل الروسي لقتل جنود أميركيين في أفغانستان، وتخوف حملة الانتخابية من تأثير انتقادات من هذا النوع على دعم الجمهوريين له. وقد اتهم الرئيس وسائل الإعلام بالسعي إلى إسقاطه في الانتخابات من خلال نشر أخبار كاذبة على حد وصفه، فغرد قائلاً: «وزارة الدفاع قالت إن الأدلة لا تدعم التقارير الإعلامية. هل لا تزال هناك صعوبة من قبل الأشخاص المنظر إلى ما يجري

تصرفاً من هذا النوع في السابق». وكان بايدين عقد المؤتمر الصحفي في قاعة ضخمة جلس فيها 7 صحافيين برتدون أقنعة وتخصصهم مسافات كبيرة عن بعضهم البعض، حيث شد نائب الرئيس الأميركي السابق على ضرورة احترام سياسة التبايع الاجتماعي، في حين سبب عدم عقده مؤتمرات صحافية إلى احترامه لصيغة الأطباء، وقال بايدين: «هذه هي الحملة الانتخابية الأكثر غرابة في التاريخ الحديث»، بايدين الذي لم يواجه أسئلة صعبة من الحضور، باعتقه سؤال من شبكة فوكس نيوز يُشكك بقرانه الذهنية، وهو موضوع طرحه حملة ترمب باستمرار. لكن بايدين بدا وكأنه كان يتوقع سؤالاً من هذا النوع، فاجاب:

بعد تجمع تلسا الانتخابي الذي لم يستقطب العدد المتوقع من المناصرين، وجاءت هذه التغييرات بناء على خطة وضعها صهر الرئيس جاريد كوشنر، الذي بشر على الحملة الانتخابية من البيت الأبيض. ومن المتوقع أن تكف الحملة عن هجماتها على المرشح الديمقراطي جو بايدين في الأيام المقبلة، وقد افتتح ترمب هذه الهجمات في تغريدة انتقدت أداء بايدين في أول مؤتمر صحفي عقده نائب الرئيس السابق منذ أكثر من ثلاثة أشهر. فقال: «لقد تم طرح أسئلة على بايدين خلال مؤتمره الصحافي المزعوم، حيث قرأ الأجوبة من جهاز أمامه. هذا يعني أنه كان على علم بالأسئلة، فكما تحدث هيلاري الغاسدة، لم أشهد

والعائلة التي خلقته». وأن ماري ترمب وهي طبيبة نفسية، وابنة شقيق ترمب الوحيدة، ستلقي الضوء على التاريخ القائم لعائلتها وتابع بطرس: «هذا الكتاب يتناول الرجل الذي يهدد صحة العالم والأمن الاقتصادي والنسيج الاجتماعي»، بحسب وصف «سيمون ونوستر»، وهي الدار نفسها التي نشرت كتاب مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون المثير للجدل. وكانت ماري ترمب وقعت على اتفاق السرية المذكور بعد صراع طويل في المحاكم بينها وبين أعمامها إثر وفاة جدها فريد ترمب الكبير، الذي حرّمها وشقيقها الميراث بسبب علاقته المشنجة مع والدها فريد ترمب الابن الذي قضى نتيجة لإرصاده على الكحول في 2016 واتى قرار استبدال غلاسنر

«صحيح أن قرار المحكمة بتجميد النشر هو مؤقت لكنه يُعتبر حظراً على الخطاب السياسي الحر ما يخرق التعديل الأول من الدستور». وتابع بطرس: «هذا الكتاب يتناول قضايا تهم الأميركيين بشأن رئيس في موسم انتخابي، ولا يجب قمعه محتواه حتى ليوم واحد». ويقول شقيق الرئيس روبرت ترمب إن ابنة أخيه وقعت على اتفاق سرّي يحتم عليها عدم نشر معلومات موجودة في كتابها، وإنها انتهكت بنود الاتفاق من خلال إصرارها على نشر الكتاب في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. ولعل ما يقلق الرئيس وشقيقه هو وصف دار النشر «سيمون ونوستر» للكتاب بأنه سيكشف عن «شخصية دونالد ترمب المتسلطة

واشنطن، رنا أبتّر

جحدت محكمة أميركية مؤقتاً نشر كتاب ماري ترمب، ابنة شقيق الرئيس الأميركي دونالد ترمب. واصر قاضي المحكمة قرراً يقضي بوقف نشر الكتاب إلى أن تستمع المحكمة في العاشر من الشهر الجاري إلى حجج فريقي الدفاع والإدعاء بهذا الخصوص. ويُعد هذا القرار، ولو كان مؤقتاً، فوزاً لتشقيق الرئيس ترمب في كتابها، لوقف نشر الكتاب بعنوان: «الكتي غير كافي: كيف خلقت عائلتي الرجل الأخطر في العالم». بحجة أنه يحتوي على ادعاءات مضرة بالعائلة. وأثار القرار غضب صحافي ماري ترمب، تيد بطرس، الذي أعلن أنه سيسعى إلى استئنافه، وقال:

الطائفية العليا: النظام اللبناني يفترس ذاته



حسام عيتاني

قبيل الانهيار العام الذي يعيشه لبنان، كان النظام السياسي فيه قد بلغ مرحلة الطائفية العليا أو القصوى. وهو نظام افتراض الداعون إليه والذين عملوا على ترسيخه قابليته للبقاء والازدهار في ظروف إقليمية متغيرة وداخلية محتقنة.

باشرت «الطائفية العليا» ظهورها مع نهاية حقبة الوصاية السورية التي كانت قادرة بوسائل الضغط والترهيب والإكراه على إدارة الخلافات بين الطوائف اللبنانية وعلى إبقائها تحت سقف تحده سلطات دمشق للتوتر المسموح للمصراعات الطائفية أن تصل إليه. بل أن تفتعل الأجهزة السورية خلافات وتباينات بين حلفائها لضمان سيطرتها على كل القوى الطائفية - السياسية التي انضوت تحت مظلة النفوذ السوري بين العامين 1990 تاريخ نهاية الحرب الأهلية، و2005 سنة الخروج السوري من لبنان في أعقاب اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري.

المناخ الذي أنتجته انتخابات 2005 التشريعية الذي تكرست فيه «تسونامي» ميشال عون وتياره بين المسيحيين، ثم الحملة التي شنّها «حزب الله» على حكومة فؤاد السنيورة بعد أسابيع من حرب يوليو (تموز) 2006 كتفايد على تغيير الحرب ونتائجها التوازن السياسي الذي فرضه اغتيال الحريري والانسحاب السوري والمائل لغير مصلحة الحزب ومعهسكره آنذاك، أخذ شكله المادي في اجتياح «حزب الله» والمليشيات الحليفة لبيروت الغربية في السابع من مايو (أيار) 2008 وإرغام الأطراف المختلفة على تبني اتفاق الدوحة الذي أقر عملياً تعديلات غير مكتوبة على اتفاق الطائف، وفتح الباب واسعاً أمام عودة المسيحيين بدعم من الثنائي الشيعي إلى مواقع القرار في الدولة.

جعل «التيار الوطني الحر» من شعار «استعادة حقوق المسيحيين» عنواناً لتصلح الخلل الفعلي الذي طال الموقع المسيحي في تركيبة السلطة بسبب الوصاية السورية للكنيسة. لكنه ذهب بعيداً في المطالبة بالحقوق تلك إلى حد شك خرقاً للدستور وللطائف. وإذا كان لا خلاف على أن المسيحيين عموماً قد أسسوا وتمثلهم وناقضهم في ظلهم ضمن التقاسم لمناصب السلطة المعمول به في لبنان أثناء التطبيق السوري لمقررات الطائف، فإن الإصرار على تعميم

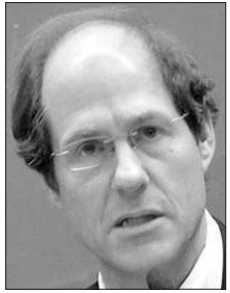
قد انجزت أو كادت توزيعها الوظائف العامة حتى المستويات الدنيا على بعضها ضمن عملية المحاصصة وتشارك المغاير ومكافاة المواليين. فاعدم هامش المناورة وإمكان تعديل الموظفين حسب الكفاءة، وتجمدت الدولة برمتها ضمن قوالب غير قابلة للإصلاح ما لم يجره هدم الهيكل على من فيه. ونشأت بذلك بنية شديدة التمحور حول التقاسم الطائفي، بحيث قُضي على كل أوجه الرقابة الداخلية ضمن المؤسسات، والخارجية التي يتعين على الهيئات التشريعية ممارستها.

وهذا الواقع، إضافة إلى تحميله الخزينة مصاريف ضخمة وغير مبررة، جعل من الدولة المصدر الأول لتمويل القوى السياسية الطائفية، نظراً إلى الشح الذي أصاب تدفق المال السياسي من الخارج لأسباب باتت معروفة. فتحولت الدولة إلى ممول للتيارات والأحزاب ولمفاتيح التوزيع والاستيراد المرتبطة بها سواء عبر مشاريع البنى التحتية أو الخدمات العامة أو الموظفين بمختلف أنواعهم.

وعند الأخذ في الاعتبار الفساد المنقشي في الإدارة مطوفاً على ضالة الواردات وأساليب «هندسة» الأموال العامة لخدمة قطاعات كانت تنفق على شفير الإفلاس على غرار المصارف، تتضح عندنا صورة اتفقت فيها القوى السياسية مع بعضها مستخدمة شعارات «التسوية الشاملة» و«المصلحة الوطنية» و«حقوق الطائفة» و«أم الصبي» وما شابه، على نهب الدولة لإدامة تسلط رؤوس الجماعات الأهلية. غني عن البيان أن هذه الآلية لا تختلف كثيراً عما يسمى «مخطط بونزي» الذي يُلخّص بالأخذ من الذين تحت إعطاء الذين فوق لينتهي المخطط إلى الإفلاس الشامل كما هو معروف.

وجاء دفع التقاسم الطائفي إلى أقصاه ليبيّن لكل من في عينيه نظر استحالة المضي في هذا النوع من الشراكة القائمة على السرقة الموصوفة والعارية. بكلماته، «الطائفية العليا» أكلت «الطائفية المنخفضة» بتجاهلها المنطق البسيط لإدارة الموارد الضئيلة والمجتمع المتنوع وضرورة الارتكاز على حد أدنى من العدالة الاجتماعية والعقلانية في توزيع الثروات الوطنية التي تجرّت كلها وبدأ اللبنانيون يكتشفون قلة حيلتهم أمام سرقةهم وأعينهم مفتوحة.

هدم التاريخ أم توثيقه؟



كاس سانستين

كان الرئيس ليندون جونسون، وهو مؤيد غير متوقع للحقوق المدنية، في اجتماع مع جورج والاس، أحد حكام الولايات، وهو من الدّ أعداء الحقوق المدنية؛ وكان والاس هو من طلب هذا اللقاء.

كان موضوع النقاش الرئيسي هو حقوق التصويت، والمظاهرات المستمرة من أجل الحصول عليها؛ وقد أراد والاس من الرئيس مساعدته في التصدي لها وقمعها. وبعد البدء بالحديث عن بعض الأمور غير المهمة، بدأ الحاكم المحادثة بزعم «تلقي الكثير من العناصر المنتمدة التدريب في موسكو». ورد جونسون بأن كل ما كان يريده المظاهرون هو الحق في التصويت، وأضاف قائلاً «لا يمكنك علاج الحمى بوضع كمادة ثلجية على رأسك فقط، بل عليك تناول المضادات الحيوية وعلاج سبب الحمى».

كان والاس يشعر بالازدراء، وقال إنه من المستحيل «التعامل مع متطرفي الشوارع» الذين لا يمكن إرضائهم أبداً؛ فربما تمنحهم حق التصويت، لكنهم «سيطالبون بعد ذلك بالوظائف، ثم بتوزيع عادل للثروة من دون عمل». وطلب جونسون، الذي ازداد حنقاً، من والاس التفكير في حكم التاريخ، لا في اللحظة الأنيّة فحسب، فسأله «ما الأثر الذي تريد أن تخلّفه وراءك؟» أهو نصب تذكاري كبير من الرخام مكتوب عليه جورج والاس الذي بنى؟ أم قطعة صغيرة من الخشب على أرض تربتها من الكاليفش الساخن مكتوب عليها: جورج والاس الذي كره؟

اهتمت كيان والاس وأخير أحد مساعديه بعد ذلك: «يا للهول لو كنت قد بقيت مدة أطول معه لكنت أصبحت من أشد المدافعين عن الحقوق المدنية». ما ذكره جونسون من تمييز بين البناة والكارهين ذو صلة بزمننا هذا. أهم ما في ذلك التمييز هو أنه أوضح الفارق بين الذين يعملون من أجل تحقيق العدالة بين الأعراق والأجناس كافة، بما في ذلك حقوق التصويت والوظائف، وأشباه والاس ومن على

عن ولاية كارولينا الشمالية؛ وقد أصبح ذلك اليوم جزءاً مهماً من فهم أمتنا لذاتها. نحن في حاجة إلى قدر أكبر من البناء؛ ينبغي عمل يوم التاسع عشر من يونيو (حزيران) عيداً قومياً للاحتفال بنهاية العبودية.

هل توقفت يوماً وأخذت نفساً عميقاً في 17 مايو (أيار)؟ إنه اليوم الذي أصدرت فيه المحكمة العليا حكماً في قضية براون ضد مجلس التعليم عام 1954؛ وكان الحكم هو اعتبار الفصل العنصري انتهاكاً للدستور الأميركي. ينبغي أن تجد الأمة الأميركية طريقة لتخليد ذكرى ذلك اليوم والاحتفال به.

هناك جدل كبير بشأن إقامة تماثيل ونصب تذكارية جديدة تخلد ذكرى من عملوا من أجل تحقيق المصالح العليا للأمة، ومن بينهم فريدريك دوغلاس، وروزا باركس، وفورغود مارشال، أعظم محام دافع عن الحقوق المدنية في تاريخ الولايات المتحدة. ماذا عن إقامة تماثيل مارشال في العاصمة الأميركية؟

يزخر التاريخ الأميركي بالكثير من الأبطال المغمورين، الذين لم تصب أسماؤهم مألوفة أو ضاعت قصصهم؛ فلنستعد أولئك الأبطال؛ فسواء كانوا يستحقون إقامة تماثيل يخلد ذكراهم أم لا، فهم يستحقون التقدير والاحتفاء على مستوي القومي والمحلي.

من المؤكد أن الرموز ليست بديلاً للإصلاح، سواء إصلاح السياسات الاقتصادية والاجتماعية أو طرق تطبيق القانون.

مع ذلك مملما كتب أوليفر وينديل هولمز: «نحن نعيش بالرموز»، حيث تساعدنا الأعياد القومية، والتماثيل، والنصب التذكارية في تحديد هوية الأمة، وتمثل إلهاماً للقيام بأفعال إيجابية. ويمكن للتماثيل والنصب التذكارية الجديدة توحيد أشخاص مختلفين والارتقاء بالروح الإنسانية.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

جريمة لا تزول ولا تسقط بالتقادم!



سليمان جودة

المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف إلى الآن؟ ففي هذا المبنى قامت عصبة الأمم واتخذته مقراً لها إلى أن حلت الامم المتحدة محلها في أعقاب الحرب الثانية؛ أي لعنة جعلت جامعة برينستون التي كان هو رئيسها ذات يوم، فحشرت في المؤسسات التي تسيطر عليها الآلاف من الموظفين غير الضروريين الذين راحوا يتكلمون عن السيرة الذاتية والعارية. بكلماته، «الطائفية العليا» أكلت «الطائفية المنخفضة» بتجاهلها المنطق البسيط لإدارة الموارد الضئيلة والمجتمع المتنوع وضرورة الارتكاز على حد أدنى من العدالة الاجتماعية والعقلانية في توزيع الثروات الوطنية التي تجرّت كلها وبدأ اللبنانيون يكتشفون قلة حيلتهم أمام سرقةهم وأعينهم مفتوحة.

العبارة بعد آخر القرار: لا ينبغي قرارتنا تقديراً مستحقاً لويلسون التي شغلت العالم قد صدرت في وهي عبارة تقال على استحياء، وتشير إلى أن محاسبة مؤسس عصبة الأمم على سكوته عن التمييز والفصل العنصري، لا تعني نسيان مسيرته بأكملها، وأن التعميم لا يجوز عند محاسبته هو أو محاسبة غيره تاريخياً على ما كان منهم على طول المسيرة!

والموقع في خطأ التعميم خطأ كبير لا شك، لأنه يساوي بين الصواب وعدم الصواب، ولكن المشكلة أن رفع اسم ويلسون بالطريقة التي تم بها، وفي الأجزاء الغاضبة التي جرى خلالها، سوف يحطم الهالة التي أحاطت به على امتداد قرن، رئيساً خلال الحرب الأولى، وأباً مؤسساً للعصبة في زمانها، وواضعا للمبادئ الأربعة عشر الشهيرة التي حملت اسمه ولا تزال. لقد وضعها داعياً فيها إلى حق الشعوب في الاستقلال، وفي تحديد المصير، وفي الاحتفاظ بسيادتها على أرضها، وفي أن يكون كل شعب صاحب كلمة فيما يخص مستقبله بين الشعوب!

وقتها وكان ذلك في عام 1919، كان مؤتمر الصلح فيما بعد الحرب الكبرى قد انعقد

وجوده في البيت الأبيض بسياسات عنصرية في بلاده، تجعل من الصعب ببقاء اسمه مرفوعاً على مدخل الكلية التي يقصدها طلاب من أنحاء العالم!

لم يشفع للرئيس ويلسون الذي كان رقم 28 في ترتيب الرؤساء الأميركيين، أنه كان بمثابة الأب المؤسس لمنظمة عصبة الأمم، تلك المنظمة التي قامت خلال الفترة السابقة على الحرب العالمية الثانية، بدور مشابه لما تقوم به منظمة الأمم المتحدة في الوقت الحالي!

ولم تكن جامعة برينستون وحيدة في الإجراء الذي أقدمت عليه، لأن جامعة مونماوث في ولاية نيوجيرسي قد سبقت فاجتمع مجلس أمنائها، وقرر إزالة الاسم نفسه من مدخل قاعتها الكبرى، التي ظلت تزدان به سنوات طويلة وسنوات!

فأني لعنة أصابت اسم الرجل الذي بقي أعواماً تقترب من المائة سنة يتردد داخل الولايات المتحدة وخارجها، بوصفه اسماً كبيراً في قائمة أسماء الرؤساء الذين سبقوه، وكذلك الذين جاءوا لاحقاً إلى أيام ترمب الحالية في تاريخ البلاد؛ أي لعنة حُت على ويلسون الذي لا يزال اسمه منقوشاً فوق مبنى

أجواء الارتياح التي ملأت سماء جامعة برينستون الأميركية، صباح السبت من هذا الأسبوع، أظن أنها وجدت أجواء مشابهة لها في القاهرة بالتوازي، رغم اختلاف الأسباب بين الحالتين!

والقصة تبدو طويلة وممتلئة بالتفاصيل، ولكن لا بد من روايتها بوقائعها وتفصيلها، لأن فيها عند وقوعها قبل ما يقرب من قرن، الكثير من المعاني على المستويين الأميركي والمصري معاً!

فالجامعة التي تقع شرق الولايات المتحدة كانت قد أعلنت رفع اسم الرئيس الأميركي وودرو ويلسون، من فوق مبنى كليتها للعلاقات الدولية، في خطوة بدت مفاجئة بالتأكيد للكثيرين ممن يعرفون شيئاً عن مسيرة ويلسون، أو يطالعون اسم هذه الجامعة العربية من وقت إلى آخر، مفرقياً بإنجاز علمي يكون قد تحقق في قاعة من قاعات العلم فيها!

كان السبب على مستوى الجامعة أن هذا الرجل الذي جاء إلى الدنيا سنة 1856، وحكم الولايات المتحدة لغزيرتين رئاسيتين من عام 1913 إلى 1921، ومات بعد مغادرة الحكم بثلاث سنوات، قد سمح خلال

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الرياض 11496 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH الرياض 920 000 417 هاتف: +966114429555 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: +966112128000 الكويت: +965 2997799 البحرين: +965 2997800 العمان: +968 5539409 القاهرة: +2023 7492996 دمشق: +963 8377801 الدمام: +96613 8354918</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10a Floor Building 7 Chiswick Building Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawstat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
--	--	---	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

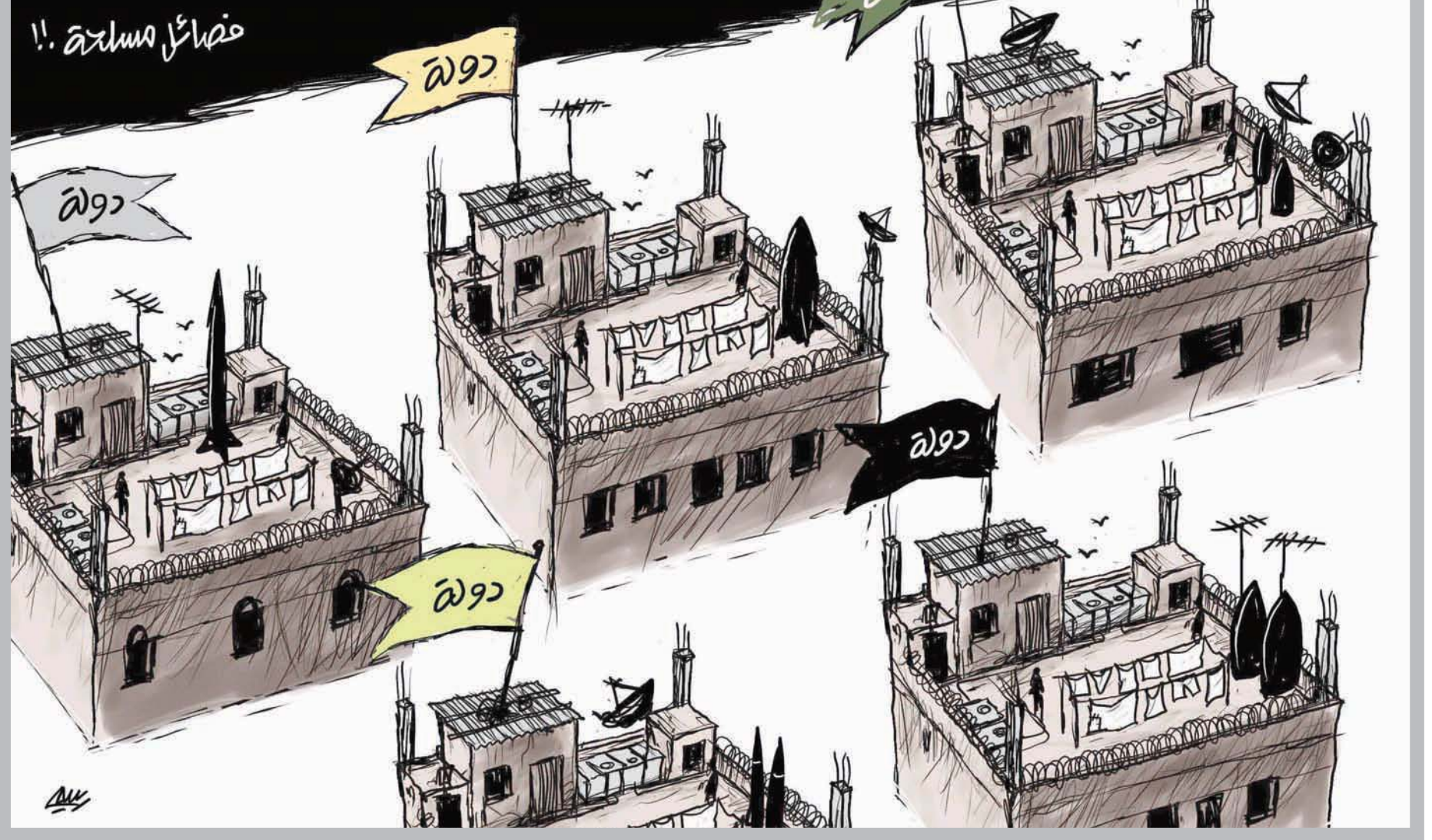
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

هدى الحسيني



كيف تنتقم إيران من العقوبات الدولية؟

منذ العام 2018 والتوتر بين الولايات المتحدة وإيران - «حزب الله» على أشده. بدأ لهيب النيران يعلو عندما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام 2015 وأعدت فرض عقوبات شاملة على إيران، وردا على ذلك ارتكبت إيران ووكلائها سلسلة من التصعيد الإقليمي غير المتكافئ المرتفع التوتر في بنابر (كانون الثاني) عندما قتلت غارة أميركية قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني.

هناك أدلة متزايدة على أنه في السنوات الأخيرة سعت إيران و«حزب الله» إلى إنشاء شبكات واوربوا الغربية، لتفعلها بهدف شن هجمات، كجزء من هجوم انتقامي. وفي تقرير يضم كل وثائق المحاكم الأميركية لعناصر إيرانية وعناصر من «حزب الله»، يمكن فهم طريقة التفكير الإيراني و«حزب الله» في التمدد والانتقام، كما يسلط الضوء على تجديد هؤلاء العملاء وتدريبهم على عمليات معقدة.

عند مقتل سليمان، راح المتخصصون في الشأن الإيراني رد فعل إيران - «حزب الله» على هذه العملية، على غرار رد الفعل على مقتل قيادات «حزب الله» عباس الموسوي (1992) وعماد مغنية (2009). وما زالوا ينتظرون عملاً يكفي لإرسال رسالة، إنما

ليس متطرفاً، بحيث لا يؤثر على بقاء النظام الإيراني. وفي حين أن معدلات ارتفاع الإصابات بوباء «كورونا» قد تُوخّر الرد، فإن النظام «حزب الله» في الصبر. ولم يستطع «حزب الله» القيام بعملية الانتقام، رغم أن زعيم ابنة سليمان طلبت من الأمين العام للحزب، حسن نصر الله، الثأر لوالدها. إذ هناك حملة داخلية في لبنان عليه، على الرغم من أنه الطفل المدلل لإيران، التي تقدم له الأموال والأسلحة، وهو يوصف في كثير من الأحيان بأنه «حاملة طائرات إيرانية متوقفة في جنوب لبنان وشمال إسرائيل».

لدى «حزب الله» وإيران (الاستخباراتية) تاريخ من الهجمات الإرهابية المشتركة على مستوى العالم. وتوضح المؤامرة الفاشلة التي استهدفت فيها إيران عام 2011 عادل الجبير السفير السعودي آنذاك في واشنطن، أن الهجوم داخل الولايات المتحدة وارد وممكن. وقال علي محمد كوراني، عضو «حزب الله» مكتب التحقيقات الفيدرالي، خلال المقابلات التي أجريت معه بين 2016 و2017، إنه في حالة خوض الولايات المتحدة وإيران الحرب، فإن الخلايا الناشئة الأميركية

تتوقع أن يتم دعوته للعمل. من إحدى السمات المميزة في طريقة عمل إيران و«حزب الله» للتخطيط العملي في الغرب، جمع معلومات استخباراتية دقيقة، وأنشطة مراقبة الأهداف التي يمكن أن تدعم التخطيط للهجوم على المدى الطويل.

في كل الخارج، وهم يطالبون بتكريم سفيرة أميركا لدى لبنان، دوروثي شيا، وخفق الإعلام الذي لا يؤيدهم، بحجة أنهم يدافعون عن السيادة في ظل جوع وقهر وفقروا وإفلاساً! امتدت أنشطة جمع الاستخبارات والمراقبة الإيرانية إلى ما وراء مدينة نيويورك. ففي 2019 أقرّ رجلان، وهما أحمد رضا محمدي دوستا، مواطن مزدوج الجنسية (أميركي-إيراني)، وماجد غورياني، إيراني مقيم في كاليفورنيا، أمام المحكمة

في نيويورك ومكتب التحقيقات الفيدرالي في 31 مايو (أيار) 2017، أدى إلى اعتقال أميركيين من أصل لبناني، تم تجنيدهما وتدريبهما من قبل وحدة «حزب الله» 910 المهرية عبر المطارات من لبنان إلى كندا، ومن لبنان إلى الولايات المتحدة. وأن نشاط جمع معلومات استخباراتية في أميركا اللاتينية كان من مهام سامر الديك. وفي الأونة الأخيرة، القي القبض على الكسبي صعب، العضو في وحدة 910 اللبناني المولد، والمدرب لدى «حزب الله». الكسبي صعب أو علي حسن صعب وهذا فإن المعروف أن عدد نحو خمسة ملايين، وهكذا وإذا أضيف إلى هؤلاء عرب فلسطين المحتلة منذ عام 1948، فإن العدد

أسست إيران خلايا في أميركا وأوروبا من عناصر درزها «حزب الله» لتفعلها عند تعرض منشآتها النووية والعسكرية لغارات أميركية أو إسرائيلية

سامر الديك فلا تزال قيد النظر في المحاكم. وحسب بيان المدعي العام الأميركي خلال المحاكمة، كان «حزب الله» يفكر في كيفية نقل الإرهابيين والأسلحة والمواد المهرية عبر المطارات من لبنان إلى كندا، ومن لبنان إلى الولايات المتحدة. وأن نشاط جمع معلومات استخباراتية في أميركا اللاتينية كان من مهام سامر الديك. وفي الأونة الأخيرة، القي القبض على الكسبي صعب، العضو في وحدة 910 اللبناني المولد، والمدرب لدى «حزب الله». الكسبي صعب أو علي حسن صعب وهذا فإن المعروف أن عدد نحو خمسة ملايين، وهكذا وإذا أضيف إلى هؤلاء عرب فلسطين المحتلة منذ عام 2008 وخلال زيارة قام بها

بأنهما عميلان للحكومة الإيرانية. وفي الأونة الأخيرة، تم الكشف عن أنشطة جمع استخبارات لاجهزة الإيرانية في أوروبا، ما دفع بالمانيا إلى اعتقال كثيرين مواطنين مزدوجي الجنسية (أميركي-إيراني)، وماجد غورياني، إيراني مقيم في كاليفورنيا، أمام المحكمة

هل تدرك إسرائيل خطر ضمها الأراضي الفلسطينية؟

كانت إسرائيل تنتظر ولا تزال أن تبادر السلطة الوطنية الفلسطينية إلى حل نفسها، وأن يتخلى محمود عباس (أبو مازن) عن موقعه كرئيس لدولة الشعب الفلسطيني المعترف بها بهذه الصفة من قبل معظم دول العالم، بما فيها الدائمة العضوية في مجلس الأمن باستثناء الولايات المتحدة بالطبع والممثلة في معظم المنظمات والهيئات الدولية السياسية والثقافية، وهكذا فإن مجرد التفكير في خطوة كهذه غير وارد، لأنه لتلبية لما ينتظره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وما يسعى إليه بعد إقدامه على «خطوة الضم» التي سبقتم عليها، كما قال وكرر القول مرات متعددة.

والمعروف كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي مزارا وتكراراً، فإن خطوة «الضم» هذه ستبدأ في السابع من يوليو (تموز) الحالي، وهذا هو ما تم بحته والموافقة عليه، في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي أعطاها اسماً هو «صفقة القرن»، والتي ووجهت بالرفض من قبل الفلسطينيين ومعهم معظم

العرب والعديد من دول العالم، ومن بينها كل الدول الأوروبية. وخلافاً لما ظنه نتانياهو والمتشددون الإسرائيليون فإن (أبو مازن) ومعه بالطبع حركة «فتح» والقيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير وكل الفصائل الأخرى قد بادرت إلى رفض هذه «الخطة» وقال: لقد رفضناها منذ البدايات وهي لن تمر وستذهب إلى مزبلة التاريخ، وإنا لن نقبل بدولة من دون القدس الشرقية، التي ستكون عاصمة دولة فلسطين المنشودة المنصوص عليها والمعترف بها من الأمم المتحدة ومعظم دول العالم، ومن بينها الدول الفاعلة والمؤثرة... أي دول الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين ودول عدم الانحياز وكل الدول الأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

ربما أن الرئيس ترمب ومعه بنيامين نتانياهو ومعظم الإسرائيليين ما كانوا يتوقعون أن الفلسطينيين، ومعهم غالبية العرب باستثناء قطر يرون أن أسوأ رد على «الضم» هو حل السلطة الوطنية والتخلي عن اتفاقيات أوسلو، وترك الأوضاع عريضة تدين مخطط «الضم» هذا وأن من بين الموقعين 240 نائباً بريطانيا، ثم وأكثر من هذا، فإن البرلمان الفرنسي وممثلي مجلس الشيوخ ومنظمات المجتمع المدني الفرنسية، طالبوا رسمياً برفض عقوبات على إسرائيل. والسؤال هنا هو: هل يا ترى ستدع إسرائيل لكل هذه المطالبات الكونية برفض خطة «الضم»

هذه التي سبقتم عليها بنيامين نتانياهو في الأيام الأولى من الشهر الحالي...؟ والجواب هو أنه لا شك في أن بعض الإسرائيليين يخشون نتائج مثل هذه الخطوة، والمؤكد أن هؤلاء وأبناءهم وأحفادهم يذكرون معركة الكرامة التي هزم فيها الجيش الإسرائيلي، الذي كان لا يزال يعيش نشوة الانتصار على العرب في حرب عام 1967. والواضح هنا لا بل المؤكد أن الإسرائيليين، وهم يسعون

معظم دول العالم تقف مع الفلسطينيين وتؤيدهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة في الضفة وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية

لإنجاز عملية «الضم» هذه، إن بالنسبة لـ«مستوطنات» الضفة الغربية، وإن بالنسبة للمنطقتين الأنتي الذكر في الجزء الغربي من غور الأردن والبحر الميت، ورغم اتفاقيات أوسلو واتفاقيات وادي عربة مع الأردن؛ يفكرون جدياً في دفع فلسطيني الضفة الغربية نحو شرق نهر الأردن، إذ إن هاجسهم الدائم هو أن يتجاوز عدد

الفلسطينية للفوضى، فهذا غير وارد على الإطلاق وبصورة محسومة ونهائية. عندما أعلن ضم القدس بشرقيها وغربها لإسرائيل والاعتراف بها العاصمة الموحدة للدولة الإسرائيلية، لم يكن يعتقد أن العالم بمعظمه سيقف ضده بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي الأساسية، وأن 1080 شخصية أوروبية يمثلون 25 دولة قد وقعوا

هذه التي سبقتم عليها بنيامين نتانياهو في الأيام الأولى من الشهر الحالي...؟ والجواب هو أنه لا شك في أن بعض الإسرائيليين يخشون نتائج مثل هذه الخطوة، والمؤكد أن هؤلاء وأبناءهم وأحفادهم يذكرون معركة الكرامة التي هزم فيها الجيش الإسرائيلي، الذي كان لا يزال يعيش نشوة الانتصار على العرب في حرب عام 1967. والواضح هنا لا بل المؤكد أن الإسرائيليين، وهم يسعون

صعب فهو لم يعمل فقط في تكنولوجيا المعلومات لدى الحزب، ومن ثم تهريب ذهب فنزويلا، بل عمل مقاولاً فرعياً في شركة مايكروسوفت، له منذ 1978 أسسها سنة 1987

فريق شعبة الاستخبارات بشرطة نيويورك إلى بيونس آيرس، شرح مسؤولو الاستخبارات الأرجنتينية كيفية عمل «حزب الله»، وأوضح المدعي العام الخاص، البرتو نيسمان، 3 عوامل: غطاء دبلوماسياً، وغطاء تجارياً، وغطاء إنسانياً - دينياً. بيونس آيرس، ومنح منصب الملحق الثقافي للسفارة الإيرانية بها، فاستفاد من الغطاءين الديني والدبلوماسي. وحسب التقرير المستند إلى جلسات المحاكمات، غالباً ما تنسم طريقة عمل إيران - «حزب الله» بالتخطيط اللوجستي المتقدم للهجمات المستهدفة المحتملة. ويهيئ «حزب الله» لهذه الهجمات من خلال إنشاء مخزونات كبيرة من عبوات الثلج للإسعافات الأولية، وتفيد غير مؤذية إطلاقاً، لكنها في الحقيقة مملوءة بترترات الألومنيوم. وقد تم الكشف عن هذه المهارة المميزة لـ«حزب الله» في تخزين المتفجرات حول العالم من خلال الاكتشافات التي حصلت في تايلند، وقبرص، والمملكة المتحدة، أما الأهداف، فحسب مصدر أميركي، أن يستعد «حزب الله» لموقف سيقرر فيه إسرائيل، سواء لحادثت يقع بين إسرائيل ولبنان، أو إذا شق بين هجوم على المواقع النووية الإيرانية. وهو أنشأ شبكة مخايب هائلة من المواد المتفجرة والمظورة لهذه الأغراض. أما بالنسبة إلى الكسبي



صالح القلاب

التي لا وطن لهم غيرها. إن هذا يعني أن الإسرائيليين كلهم يفكرون في هذا الأمر ليلاً ونهاراً، وأن هدف إسرائيل الذي بات ينفذه بنيامين نتانياهو، هو منع قيام دولة فلسطينية بـ«التقسيم» وبالضغط الدائم إلى الهجرة إلى الأردن، وعلى غرار ما كان جرى في عام 1948 وفي عام 1967. وحقيقة أن مقاومة الشعب الفلسطيني لهذه المحاولات الإسرائيلية حثيثة وفعالية، وأن ما حصل في الكرامة وفي مرتفعات السلط في عام 1968 سيحصل أكثر منه، فالفلسطينيون في مناطق 48 وفي الضفة الغربية وفي غزة أيضاً متمسكون بحقوقهم التاريخي في وطنهم وملصقون بزبانه، وهكذا فإن عملية تهجيرهم لن تكون سهلة إطلاقاً، وبخاصة أن العالم بمعظمه بات يقف معهم ويؤيدهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية.

إنه لا شك في أن هذه المنطقة بانتظار تحولات خطيرة، وبخاصة أن إيران قد حققت

ضم... ومنظمة
وسلام!

حسين شبكشي

كان لافتاً جداً ذلك التبرير الذي قدمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لشرح أسباب التدخل التركي العسكري في ليبيا، بقوله إن ليبيا «تركيبة الهوى»؛ في إشارة لتاريخ الوجود العثماني على الأراضي الليبية، ولكن إذا أخذنا الحجة نفسها، وطبقنا المنطق نفسه؛ فما الذي يمنع أن تكون ليبيا «إيطالية الهوى»؟ فقد كانت، كما هو معروف، مستعمرة إيطالية لسنوات غير قليلة، والشئ نفسه من الممكن أن يقال عن «الهوى الفينيقي» لليبيا التي كانت جزءاً من مملكة فينيقية امتدت من حدود لبنان اليوم وصولاً لشمال أفريقيا. وهذه العضلة الأخطر المستخدمة في الصراعات الحدودية الدولية بين الدول وبعضها، والمقصود هنا تحديداً «المرجعية التاريخية والأخلاقية» لإثبات الحق في ملكية وسيادة الأرض؛ فهناك دول اعتمدت على مسألة البعد التاريخي وأقدمية الوجود الموثق على الأرض، وهناك دول أخرى (مثل إسرائيل) اعتمدت على «الوعد الرباني في التوراة» بمنح الأرض لذرية النبي إبراهيم، متناسين أن المسلمين هم أيضاً من ذرية إسماعيل، والإشكالية الكبرى في هذا الطرح أنه يحول الأديان إلى ما يشبه تجار الأراضي ومصدري صكوك الملكية لها!

وهذه الأيام وفي خضم الأحداث المتلاحقة في العالم عموماً وفي منطقة الشرق الأوسط منه تحديداً، يستعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لضم مناطق الضفة الغربية، كما هدد بذلك خلال حملته الانتخابية الأخيرة مراراً وتكراراً. لكن الشئ اللافت في هذا الأمر أن هذا الطرح لم يكن جديداً، لأن أول من طرح هذه المسألة كان دينيس روس في عام 2011. دينيس روس، المسؤول عن ملف السلام في منطقة الشرق الأوسط خلال حقبة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، طرح سيناريو ضم إسرائيل للضفة الغربية في كتاب له، وفي جلسة بالكونغرس، وقال بالتحديد إنه «في حال ضم إسرائيل لأراضي الضفة الغربية فسيفتح حثام صدام عنيف مع المملكة الأردنية الهاشمية، ولا أريد هنا أن أصنع قلقاً ومناخاً تصادمية مخيفاً». وإقدام دينيس روس للمملكة الأردنية الهاشمية في سيناريو «ضم الضفة الغربية» بتبرير بوضوح لأبعاد خطورة صدام عنيف مع المملكة جغرافياً الأراضي المستهدفة.

بنيامين نتانياهو صاحب أطول مدة حكم في تاريخ رئاسة وزراء إسرائيل (أغرى) ناخيه بوعد تورط في تطبيقه، خصوصاً أنه أدلى بهذا الوعد في خضم معركة انتخابية شهدت تنافساً محموماً من منافع اللدود الجزارل بيني غانتس، وفي الوقت نفسه كان الإلعاء العام يلاحقه للمحاكمة بتهمة الفساد، وأصبح في لحظة إرراك وضعف المنصب هو الشئ الوحيد الذي يسمحه بالحصانة القانونية أمام السلطة القضائية، فوعد بانصفي ما يمكن، وهو ضم الضفة الغربية. ولكن في إسرائيل هناك من ارتعد رعباً من وعد نتانياهو، لأن هذا الوعد يعني عملياً القضاء التام على حل الدولتين الذي بُنيت عليه مسيرة السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل لأكثر من عقدين الآن. سبب الرعب أن الديموغرافيا التي يتكون منها مجموع سكان إسرائيل الجديدة سيميل بالتدريج وبقوة على المدى البعيد لصالح العرب في إسرائيل الذين يشكلون 22 في المائة من السكان اليوم، يضاف إليهم السكان الفلسطينيون في أراضي الضفة الغربية، وباعتبار إسرائيل «دولة يهودية ذات نظام ديمقراطي»، كما تعترف نفسها، فإنها على المدى الطويل ستفقد هاتين الصفتين، وبشكل مداهن.

أيضاً مرجعية القرارات الأممية الدولية تثبت للجمع ومع مرور الوقت أنها المرجعية الأخلاقية الأساسية التي يتفق عليها المجتمع الدولي، وأي حل خارج هذا الإطار يصبح هشاً، وفي أحسن حالاته يكون فاقداً للأهلية الكاملة والشريعة الحقة.

في ظل احتفالات العالم بمرور 75 عاماً على إنشاء الأمم المتحدة، الذي يأتي مواعده وسط الانشغال بجائحة «كوفيد - 19» وتبعاتها، من المهم إعادة التذكير بأسباب تأسيسها، التي كان من أهم أهدافها تحقيق السلام، وبالتالي فمن الديرهني أن أي حل خارج منظومة المنظمة الأممية هو حل ناقص ولن يؤدي إلى السلام.

ترهب يحارب نفسه!



عثمان ميرغني

ارتفاع (129 ألفاً عدد الوفيات حتى أمس، 2,7 مليون إصابة)، وسط اتهامات بأنه استسلم في هذه المعركة وصرف تركيزه نحو حملته الانتخابية. بل إن إصراره على تنظيم مهرجان انتخابي في العنف والكرامة، فقد حذف موقع «فيسبوك» إعلانات لحملة ترمب الانتخابية الشهر الماضي اعتبر قمة اللامسؤولية، لأنه يعرض الناس للخطر مع استمرار انتشار فيروس «الكورونا» وارتفاع الإصابات مجدداً في 26 ولاية، علماً بأن المهرجان جاء بنكسة أخرى لأنه لم يحقق الحضور الذي كان يأمل فيه

الرئيس وقادة حملته الانتخابية. العامل الثاني هو الاقتصاد الذي كان ترمب يرى فيه إحدى أهم أوراقه الانتخابية، لكنه تعرض لضربة قوية نتيجة جائحة «الكورونا» ولا يتوقع أن يتعافى قريباً. فبينما يتوقع الكونغرس أن تبلغ نسبة انكماش الاقتصاد الأمريكي 11% في الربع الثاني من العام الحالي، ضربت البطالة أرقاماً قياسية مع تسجيل 41 مليون شخص أنفسهم على أنهم بلا عمل، بينما تقول الجمعيات الخيرية إن 37 مليون أمريكي منهم 11 مليون طفل يواجهون الجوع ويحتاجون الدعم من بنوك الغذاء.

العامل الثالث هو تفجر قضية العنصرية وعنف الشرطة بعد قتل جورج فلويد خفياً تحت ركة شرطي أمريكي في مينيسوتا نهاية مايو (أيار) الماضي، وما تسببه من مظاهرات هائلة عمت أرجاء الولايات المتحدة، وامتدت لتشمل الكثير من عواصم العالم. ومرة أخرى تعرضت معالجة ترمب لواحدة من الأزمات الداخلية إلى انتقادات عنيفة لا سيما بعد تصريحاته المثيرة للجدل التي بدأ فيها محرضاً السلطات المحلية على قمع المظاهرات، وملوحاً بإنزال الجيش إلى الشوارع. ويتوقع أن تلعب هذه القضية دوراً في حشد الكثير من الشباب وأصوات الناخبين ضد ترمب في انتخابات نوفمبر.

ويرتبط بهذا الأمر العامل الرابع المتمثل في أن ترمب ينادي بالانتماء لقاعدته اليمينية المتشددة، واستخدامه لورقة فرض القانون أثناء المظاهرات، وظهوره للتلقيح الصور، وهو يحمل نسخة من الإنجيل أمام كنيسة تاريخية قرب البيت الأبيض أصيب قسم

لم يات جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، بجديد عندما قال في كتابه الصادر قبل أيام «الغرقة التي شهدت الأحداث... مذكرات التي الأبيض»، إنه لا توجد ملامح واضحة لأي عقيدة سياسية تحكم وتوجه سياسات الرئيس دونالد ترمب، وإن كل تفكيره منصب على شئ واحد، وهو كيف يفوز بولاية رئاسية ثانية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. فقد كان واضحاً ومبرحاً منذ فترة طويلة أن الرئيس مسكون بفكرة البقاء في البيت الأبيض لفترة ثانية، والحديث عن نفسه باعتباره «عظيم» رئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

وبحسب شهادة بولتون الذي غادر منصبه على خصومة مع الرئيس، مثل كل الذين سبقوه في الخروج عبر «الباب الدوار» في إدارة ترمب، فإنه ليس هناك أي مبدأ يحكم سياساته، بخلاف ما هو جيد لإعادة انتخاب دونالد ترمب. لا يوجد أساس قوي، ولا إستراتيجية، ولا فلسفة، ويتم اتخاذ القرارات بطريقة قسوية، لا سيما في مجال سياسة الأمن القومي.

ويذكر بولتون أنه منذ الأشهر الأولى لولاية ترمب، كان كل تفكيره منصباً مثلاً على سحب القوات الأمريكية من الشرق الأوسط قبل موعد الانتخابات في نوفمبر 2020 الذي يستطيع أن يقول إنه الرئيس الذي أعاد القوات الأمريكية إلى البلاد». وبسبب هذه الزعة قرر إعلان الانسحاب من سوريا بدون تفكير إستراتيجي حول تداعيات ذلك، وبدون تنسيق مع حلفائه، كما جاء في الكتاب.

ويضيف مستشار الأمن القومي السابق أن «هذا الخلط والمزج بين المصالح الحكومية الشرعية ومصالح دونالد ترمب الشخصية حدث مراراً وتكراراً»، ومن تلك الحالات الضغوط التي مارسها الرئيس شخصياً وعبر موفدين على رئيس أوكرانيا لفتح تحقيق فساد ضد ابن منافسه الديمقراطي جو بايدن، ورهن التحقيقات بالإفراج عن مساعده عسكري لإوكرانيا. وكذلك مع الرئيس الصيني شي جينينغ، على هامش قمة أوساكا في صيف 2019، بشراء الكثير من فول الصويا والقمح من المزارعين الأمريكيين، وهم لوبي قوي، لمساعدة ترمب على الفوز في انتخابات نوفمبر المقبل. المشكلة لترمب أن سياسته الوحيدة الثابتة والمتحمرة حول

منها باضرار إبان تلك المظاهرات، خسر أعداداً من المتعاطفين غير المتشددين الذين كانوا عاملاً مهماً في فوزه في 2016. خامس العوامل أن أهم منصات التواصل الاجتماعي، مثل «فيسبوك» و«تويتر»، بدأت تشدد القيود على الدعايات الانتخابية وأي خطاب تحريضي يؤجج العنف والكرامة. فقد حذف موقع «فيسبوك» إعلانات لحملة ترمب الانتخابية الشهر الماضي عدا مخالفة للقواعد الخاصة بمكافحة الكراهية. وفي الوقت ذاته حذفت منصة «تويتر» تغريدة لرب ترمب فيها تحريضاً على العنف، بينما وضعت تحذيراً تحت تغريدة أخرى له، ما دفع الرئيس لإتهامها بانتهاك حرية التعبير، وجعله يقرب فرض قيود على شركات التواصل الاجتماعي. وبذلك فإن حملة ترمب تكون قد فقدت جزئياً ورقة مهمة استخدمتها بشراسة في انتخابات 2016، وحصلت من خلالها على التدخل الروسي لصالح حملته.

العامل الأخير أن إستراتيجية الديمقراطيين في الولاية الأخيرة هي ترك ترمب يحارب نفسه سواء باخطائه إبان الاحتجاجات المؤيدة لحركة الأميركيين من ذوي الأصول الآسيوية، أو في معالجته لزمة «الكورونا»، وضمن هذه الإستراتيجية فإن جو بايدن قلل من ظهوره وتصريحاته، وأعلن أول من أمس أنه لن ينظم تجمعات انتخابية بسبب «الكورونا». وبذلك حرم ترمب من أحد أسلحته في الهجوم عليه، واستخدام تصريحاته اللغوية من قدراته الخطابية ووصفه بـ«رجو العنسان».

كل المؤشرات الراهنة تؤكد أن حملة إعادة انتخاب ترمب تمر بأوقات عصيبة، وأنه لو صدقت الاستطلاعات فإنه يتجه نحو خسارة مدوية في نوفمبر. وفي ظل هذه الأجواء بدأت بعض الجهات تلح على أن شعبية لو انخفضت أكثر خلال الأسابيع القليلة المقبلة، فإن عليه أو على الحزب الجمهوري مراجعة الموقف واتخاذ قرار بشأن ما إذا كان من المصلحة ألا يترشح الرئيس للانتخابات ويفسح المجال لمرشح آخر.

هذا الأمر لا يبدو متسقاً مع شخصية ترمب، وحبه للمنصب، لكنه يكره أيضاً الهزيمة التي بات يراها احتمالاً وارداً. كثيرون يرون أنه سيقبى متشبهاً بصيغص الأمل، لكن لا أحد يستطيع أن يجزم كيف سيتصرف الرجل المعروف بمزاجيته وعصبته... ومفاجئته.

ويرتبط بهذا الأمر العامل الرابع المتمثل في أن ترمب ينادي بالانتماء لقاعدته اليمينية المتشددة، واستخدامه لورقة فرض القانون أثناء المظاهرات، وظهوره للتلقيح الصور، وهو يحمل نسخة من الإنجيل أمام كنيسة تاريخية قرب البيت الأبيض أصيب قسم

القذافي و«الإخوان»...
الحليف المحقر

فهد سليمان الشقيران

منذ تأسيس السعودية ورموز تنظيم «الإخوان» يرون فيها الهدف الإستراتيجي، والجغرافيا النوعية للتمدن والتأثير. يطعمون بما فيها من ثقل ديني، ومدد وجداني، ولما تحترته من خيرات وثروات طائلة.

إن تاريخ «الإخوان» في السعودية المتراوح بين النفوذ والانتكاس بات معروفاً، والأهم رصد ما يطفو على السطح من خطط ومؤامرات جنونية دبرت بليل وفهمه.

التسريبات المرزلة لم تقل كل الحقيقة، وإنما بعضها. منذ ظهور أول الصور لوفود «الإخوان» في الخليج إلى ليبيا والقصة فيها شبيهة؛ لقات جمعتهم بالقذافي، وتصريحات ودودة، ونفاذ على «الإصلاحات السياسية»، كلها أساليب تدمر وجود تحالف يتشكل بين الطرفين. والتحالف بين القذافي و«الإخوان» ليس إستراتيجياً، وإنما تكتيكي، لم يكن يودهم وإنما يحقرهم، لكنه أراد استخدامهم، وجد الطريق معيد بسبب العلاقة الوثيقة مع حمد بن خليفة، استفاد من صلة القذافي بـ«الإخوان»، وحدد القذافي هدفه عبر عبد من النقاط، منها:

* «توظيف «الإخوان» المسلمين بالخليج تحديداً لأهدافه السياسية، والأهم منها الإرهابية، كانت أفكاره عن السعودية غاية في السذاجة، لا يعرف تفاصيلها الدقيقة ولا يفهم عدتها وعتادها. لم يستغل القذافي سوى «الإخوان المسلمين» بالخليج بسبب عداوته الأولى للسعودية. اطمأن له «الإخوان»، لكنه لم يطمئن لهم، وهدمهم أفضل من يصلونه ببغية التيارات الأصولية الأخرى، ففتح لهم المجالات وأغدق عليهم الدعم المطلق.

* علاوة على دعمه للمعارضين في لندن، وجد القذافي من إطلاق سجناء «الإخوان» فرصة لإثبات حسن النية لدى التنظيم. ما إن اطمئنهم من السجن حتى وجه بإدماجهم في التعليم ليدرسوا الطلبة بالجامعات. يروي لي سياسي ومفكر ليبي عمل مع سيف الإسلام القذافي أنه تجرد وراى بأن «عينهم، إذا رأيت، وزراء أو مسؤولين بالحكومة، ولكن أن تضعهم أساساً بالجامعات فهذه ماهرة»، وما رواه عن سيف الإسلام قوله: «هل تصدق أن شيخاً أفريقياً (ذكر اسمه) قال لي بالحرف الواحد إنه عضو بالتنظيم الدولي لـ«الإخوان المسلمين»؟»

* وجد القذافي في اليمن خاصرة رخوة، يمكنها أن تشكل إنزعاجاً للسعوديين، فوسط عبد الله منصور بينه وبين المكونات اليمنية لدعم أي تحرك ضد السعوديين، وقد تمكن وسيطه من تمويل ودعم مناوئين كثر ومنهم الحوثيون، أمل منهم تكوين خلايا إرهابية، والدخول في عراك يمكنه أن يضعف الحكومة السعودية و يقضي على النظام. بهذه البساطة والسذاجة كان يفكر القذافي.

* نصيحة القطريرين للقذافي أن يلوذ بـ«الإخوان» استحسنها. تملقهم وتملقوه، ولذا أصر عليهم في لقاءاته أن حافظوا على «مغشع الإسلامى الديوى»، هذه المظلة تضر على الحكومات، وتدفع شعاع الجماهير. حثهم على إيقاف غريزتين: القبلية، والإسلامية. تلك كانت وسيلة التعامل الأبرز بين الطرفين، وربما تكشف التسجيلات اللاحقة عن إستراتيجيات أخرى.

الصراع الآن بين مسكرين لا ثالث لهما، بين الرؤى المدنية، ومشاريع التنمية والنهضة، ومسارات التوير، وبين محور الشر، وفي مقدمتهم تنظيم «الإخوان المسلمين»، وتيارات الأصولية الدمرية. لحسن الحظ أن التسريبات كشفت لحكومات خليجية ربما وصفت بـ«المترخية» في إجراءاتها تجاه المد الأصولي العنيف، الآن وقد حرصت الحق على العقلاء، إدراكها الحقيقي، وأن المسألة تهمس الآن الدول ومستقبلها وقابليتها الخطر.

لا بد من حملة تمشيط مشتركة بالخليج لتنظيف التعليم ومناهجه، والمؤسسات وكوادرها والقائمين عليها، والأحزاب وبرامجها، والخطابات وأيديولوجيتها، من أضرار الأصوليات والإرهاب. لقد قطعت دول مثل السعودية والإمارات والبحرين أشواطاً مذهلة في الحرب على «الإخوان».

هذه مرحلة فصل لا تحتمل الهزل، من لم يجرم تنظيم «الإخوان» ويضعه على ألائحة الإرهاب سيسمسه من نارهم اللظى، وما كانوا يوماً حزباً سياسياً، وحين كشفت مشاريعهم مبكراً في مصر أصدروا مكنتبات كاملة تتحدث عن التشويه والظلم والجور من قبل النظام المصري آنذاك، زعموا أن الدول لا تفهم مقصدهم السياسي، ولا مفارمهم الفكري.

أتمنى من كل مسؤول لم يجرم «الإخوان» قراءة ولو مقتطعات من رسائل حسن البنا، و«في ظلال القرآن» و«معالم في الطريق» لسيد قطب، و«أقنعنا المعاصر» لمحمد قطب، والسياسة والحكم» لحسن الترابي، و«الحريات العامة في الدولة الإسلامية» للغنوشي، وكتيبات فتحي يكن، والصاوي، وليس انتهاء بالشرطة وكاسيتات رموز «الإخوان» والصوحة الزاعقين على المجتمعات بالخليج طوال ثلاثين عاماً، ليروا هل هؤلاء يمكن وصفهم بالمتيار السياسي؟

إن إعطاء الحق لـ«الإخوان» بالخليج لتشكيل أحزاب سياسية، وكتل برلمانية لا يختلف أبداً عن فتح المجال لـ«القاعدة» و«داعش» و«بوكو حرام» أن تشكل أحزابها وكتلها البرلمانية، لا فرق بل إن جماعة «الإخوان» أخطر من تنظيمي «القاعدة» و«داعش»؛ لأنها المحتوى الفكري والنظري والتنظيمي لكل جماعات العنف والإرهاب الأصولي بالعالم، والسعيد من وعظ بغيره.



عندما تتداعى الدولة



حنا صالح

السيد: «عُين في أيامنا عام 2000 رغم اعتراض السنيرة والحزبي»، مضيفاً: «هاجمه الزعران... وخسرت الدولة آدمياً». طبعاً شهادة رجل النظام الأمني اللبناني - السوري بان بيغاني كان من عيون هذا النظام في مالية الدولة غير ذي فائدة للمستقبل، الذي مهر بتوقيعه على كل قرش وثيقة، وهو الشاهد - الشريك، على كل خفايا «الهيئات» و«الإعفاءات» وأسار الدوائر العقارية والجمارك.... إلخ، وطبعاً والتجارات والإفلاسات التي اتخذت منحى تصاعدياً منذ عقرب من الزمن ولم يحرك ساكناً، لكن ما يستدعي وقفة متأنية ما كشفه من أن الخطة الدبيلة التي توحدت حولها الطبقة السياسية والكارتل المصرفي ستؤدي إلى «الاستيلاء» على أصول اللبنانيين وسحق الطبقة غير المسبورة وتحصيل بعض الفئات التكاليف الباهظة، إضافة إلى تدهور العملة مع غياب أي برنامج إصلاحي».

هذا لا يعني أن الخطة التي تم التخلي عنها كانت كلها إيجابية، فهي تلقى مع الطرح الجديد على

مخطط تقييد الحريات، وهذا وجه من وجوه السعي لاستتباع البلد إلى محور الممانعة، وبالتأكيد متجاوزاً الحرية التي يصونها الدستور وتحميها القوانين.

كبيرة كانت تداعيات القرار؛ مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق جريصاتي يتصل بالسفيرة معترداً ومؤكداً أن لا علاقة للرئيس بالموضوع لكن الضغوط أدت إلى تمام حوكمة مع القرار عبر عنه ما نقل عن رئيس المؤسسة: «لا أريد التدخل، لأن من قريب ولا من بعيد، ما تدخلوني بهالورطة... ويجب سحب الاعتذار» لكن وزير الخارجية استدعى السفيرة ذهب في منحنى مغاير لـ«حزب الله» معتبراً قرار القاضي مارح «كأنه لم يكن»، وأن «الخارجية» نقل تكون طرفاً في المواجهة التي تريدها سوريا وإيران مع أميركا؛ وفيما استدعى مجلس القضاء الأعلى القاضي مارح وحوله إلى التفتيش سارع الأخير إلى الاستقالة بعدما اكتشف انتهاء دوره. في المحصلة القرار الهاموني فتح مواجهة داخلية أكدت أنه يمكن التصدي للترهيب

أنه أبل للغرق؛ وبينهما يعلن الوزير محمد فهمي في حوار متلفز: «قتلت شخصين» مقدماً نفسه بأنه «وفي» ويكشف عن الأمور بـ«صدق وعفوية»؛ في مشهد سوربالي وفي يوم عطلة أصر القاضي محمد مازح، قاضي العجلة في صور، قراراً على خلفية تصريحات لسفيرة الأمريكية، ينعمر بوجهه وسائل الإعلام من إجراء أي مقابلة معها لمدة سنة، كما يحظر نقل مواقفها، مع التهديد بعقوبات؛ بلساطة تضمن القرار تعدياً على صلاحيات السلطة التنفيذية وتجاوز كل المقاييس والمبادئ القانونية، خصوصاً اتفاقية فيينا التي تمنح حصانة كاملة للدبلوماسيين، ليصدر كقرار سياسي في مضمونه جاء لتلبية لرغبات «حزب الله» الذي قرر وضع لبنان على منصة المواجهة مع «قصر» والعقوبات الأمريكية دفاعاً عن محور الممانعة؛ يقول القانوني د. إبراهيم نجار إنه «يستوجب الإبطل لأن صلاحيته تتجاوز حد السلطة» والظلم في الموضوع أنه شكّل تدخلاً في قدسية وحرية العمل الإعلامي، عندما استهدف الإعلام كجزء من

«ثمة شئ فاسد في مملكة الدمارك» ماذا كان سيكتب شكسبير عن لبنان؟

كان التمني أن يكون شيئاً ما فاسد في بلد «الأرز والبخور»؛ لكانت الأمور قابلة للعلاج، لكن الفساد بكل صورته وأشكاله خصوصاً الأخلاقي تحول إلى وباء مع ما يتناقل عنه من ارتهاق وتبعية، بات عاماً وشاملاً كل نواحي الحياة، كأنه القاعدة للتسلق الوظيفي؛ وربما المنطلق لبعضهم

في أسبوع واحد تناثرت ثلاثة أحداث كبيرة جعلت البطريرك الراعي يقرر ناقوس الخطر عن «فقدان الثقة» السائد في البلد الذي «ينسحب على جميع القيم على شؤون الدولة»؛ الحدث الأول كان قراراً سياسياً هامونياً اتخذه قاضي العجلة في مدينة صور جنوب لبنان واستهدف السفارة الأمريكية دوروثي شيا، وأراد من خلال استهدافها إخراس الإعلام؛ والحدث الآخر قرار استقالة الآن بيغاني المدير العام للمالية، صاحب التوقيع الرابع في الدولة، الذي قرر القفر من مركب متهاوي أدرك



اقتصاد

«الزكاة والدخل» تشدد على ضرورة التزام الأحكام الانتقالية

دعوة لجهوزية المنشآت مع دخول الضريبة المضافة المعدلة حيز التنفيذ في السعودية

وقال الطيار: «كنا نعمل أن نبدأ تطبيق القيمة المضافة إلى بداية العام الجديد حتى يمكن التجار من الاستفادة بالشكل المطلوب من رفع الحظر، في الترويج عن منتجاتهم»، لافتاً أن الفترة المقبلة سيمكن من خلالها رصد مدى تأثير السوق وتدني عمليات الشراء.

وتعد الضريبة المضافة ضريبة غير مباشرة تُفرض على جميع السلع والخدمات التي يتم شراؤها وبيعها من قبل المنشآت، وهي تُطبق في أكثر من 160 دولة حول العالم، إذ تعد مصدر دخل يساهم في تعزيز ميزانيات الدول، كما أنها تُفرض على كل مرحلة من مراحل سلسلة الإمداد، ابتداءً من الإنتاج ومروراً بالتوزيع وحتى مرحلة البيع النهائي للسلعة أو الخدمة. وفي سياق متصل، عقدت الغرفة التجارية والصناعية في الرياض ممثلة باللجنة التجارية بالتعاون مع الهيئة العامة للزكاة والدخل ورشة عمل «عن بعد» للتعريف بالأحكام الانتقالية لزيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة الأساسية إلى 15 في المائة.

وقال مشرف تدقيق في ضريبة القيمة المضافة في الهيئة العامة للزكاة والدخل عبد الله العنزي إنه إذا تم التعاقد قبل 11 مايو 2020

والتوريدات مستمرة إلى ما بعد 1 يوليو من العام الجاري، فإن تطبيق الضريبة سيكون بنسبة 5 في المائة وذلك حتى انتهاء أو تجديد العقد أو حلول نهاية يونيو (حزيران) الماضي، باعتبار انتهاء المرحلة الانتقالية للضريبة.

وأضاف أنه في حال جرى التعاقد من 11 مايو للعام الحالي وحتى 30 يونيو من نفس العام تطبق الضريبة بنسبة 5 في المائة إذا جرى التوريد فعلياً قبل نهاية 30 يونيو من العام الحالي، وتطبق الضريبة بنسبة 15 في المائة في حال تم الاستيراد من مطلع يوليو الجاري، مشيراً إلى أنه إذا جرى التعاقد قبل 11 مايو من العام الحالي والتوريدات مستمرة إلى ما بعد 1 يوليو من نفس العام على السلع والخدمات من نفس ضريبة المدخلات كاملة.

من جهتها قالت غفاف الغفي، مشرف تدقيق في ضريبة القيمة المضافة لدى الهيئة العامة للزكاة والدخل إن السلع والخدمات المستخدمة من ضريبة القيمة المضافة ما زالت مستمرة كما هي سواء كانت خارج النطاق أو معفاة أو نسبة الضريبة لديها صفرية رغم تعديل نسبة الضريبة المطبقة على السلع والخدمات من 5 إلى 15 في المائة.



ما زالت الأسواق ومنافذ البيع تعيش نشوة الانتعاش بعد رفع الإغلاق وعودة الحياة الطبيعية لمختلف المدن السعودية (أ.ب)

إقبالاً كبيراً خلال الأيام الماضية أن يتحملوا المسؤولية ومساندة الدولة في تحمل جزء من هذا العبء، خاصة أن وزير المالية أكد أن الضريبة الجديدة سينظر فيها مع بداية العام المقبل.

وشهدت منتجات استهلاكية مستطرداً «اليوم... على المواطنين أن يتحملوا المسؤولية ومساندة الدولة في تحمل جزء من هذا العبء، خاصة أن وزير المالية أكد أن الضريبة الجديدة سينظر فيها مع بداية العام المقبل».

وتداول السلع العالية التكلفة.

لؤي الطيار الخبير الاقتصادي، إنه من الصعب تحديد حجم التراجع في أول يوم من تطبيق الضريبة الجديدة، إلا أن التقديرات والتوقعات تشير إلى ارتداد عكسي في عمليات الشراء وهذا سيكون واضحاً في السلع ذات القيمة العالية، وستكون المعادلة ارتفاعاً في العرض وانخفاضاً في الطلب. وأضاف الطيار أن السعودية صحت مبالغ كبيرة تقدر بنحو 143 مليار ريال (38 مليار دولار) لدعم الاقتصاد والمنشآت التجارية من أي تعثر جراء جائحة «كورونا».

جدة، سعيد الأبيض

في أول أيام دخول الضريبة المضافة المعدلة في السعودية حيز التنفيذ، وجهت الهيئة العامة للزكاة والدخل أمس جميع المسجلين في ضريبة القيمة المضافة إلى التحقق من جاهزية منشآتهم، والتعرف على كافة الأحكام الانتقالية المرتبطة بتعديل نسبة الضريبة، مشددة على أهمية التقدير بمراجعة الدليل الإرشادي للأحكام الانتقالية المتعلقة برفع نسبة ضريبة القيمة المضافة. وحثت «الزكاة والدخل» المستهلكين على التأكد من عناصر الفاتورة الضريبية التي تشمل اسم المتجر، تاريخ الشراء، الرقم الضريبي، وخاتمة ضريبة القيمة المضافة، داعية إلى التعاون معها والإبلاغ عن أي متشابهة مخالفة في حال عدم توفر تلك العناصر.

ودخلت أمس الأربعاء مطلع يوليو (تموز) ضريبة القيمة المضافة المعدلة من 5 إلى 15 في المائة حيز التنفيذ على جميع السلع والخدمات الخاضعة لها في الأسواق التجارية السعودية، طبقاً للامر الملكي من نظام ضريبة القيمة المضافة، والمتضمن رفع نسبة الضريبة، كما أعلن في الحادي عشر من مايو (أيار) الماضي،

مواجهة تداعيات «كورونا» على مالية الدولة.

ومع أول يوم فعلي لتطبيق القيمة المضافة الجديدة أمس، ما زالت الأسواق ومنافذ البيع تعيش نشوة الانتعاش بعد رفع الإغلاق وعودة الحياة الطبيعية لمختلف المدن السعودية. حيث تعمل على تعويض الفاقد الاقتصادي الذي دام إزاء ثلاثة أشهر.

وبحسب جولة ميدانية قامت بها «الشرق الأوسط» أمس، سارعت شركات كبرى في الترويج عن عروض استثنائية وبتخفيضات تصل إلى 50 في المائة، مؤكدة على أن الأسعار هي ذاتها قبل وبعد الضريبة، وهو ما طلب به الخبراء بضرورة تحرك هذه الشركات لمواجهة الأضرار المحتمل من المستهلك المحلي.

ورجح متعاملون في منافذ البيع داخل المجمعات الكبيرة أن يكون التراجع في عمليات الشراء تدريجياً ويصل للسلع الثقيلة والمكلفة ذات القيمة المالية العالية ومنها الأثاث، والمركبات وغير ذلك من المستلزمات التي تتضح فيها فوارق القيمة المضافة، بيد أن باقي السلع والمنتجات الرئيسية ستشهد مزيداً من نزوة الاستهلاك خلال الصيف.

من جانبه، يقول الدكتور

«الصاديق الخاصة» تثير ضجة في كوريا الجنوبية

سيول، «الشرق الأوسط»

قررت السلطات الرقابية في كوريا الجنوبية التحقيق في أنشطة جميع الشركات المحلية العاملة في مجال إدارة صناديق الاستثمار الخاصة، بعد سلسلة الفضائح المرتبطة بالمنتجات المالية المحفزة عالية المخاطر في كوريا الجنوبية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، الأربعاء، عن إيون سونغ سو، رئيس مجلس إدارة هيئة الخدمات المالية المعنية بتنظيم ومراقبة القطاع المالي في كوريا الجنوبية، القول إن الهيئة تعزم التحقيق في أنشطة 11734 من صناديق الاستثمار الخاصة خلال السنوات الثلاث المقبلة. كما تستعد الهيئة لزيادة عدد الشركات الخاضعة للرقابة من 250 ألف دولار (مقابل 100 مليون دولار) إلى 393 ألف دولار (مقابل 100 مليون دولار) بحلول نهاية العام. وذلك في أعقاب تزايد السخط العام من أساليب البيع المضللة التي يستخدمها

الوسطاء الماليون للترويج لهذه الصناديق.

كان إيون سونغ سو قد حضر جلسة استماع في الجمعية الوطنية (البرلمان) في كوريا الجنوبية أول من أمس، حيث سأله النواب عن جدوى التحقيق في ضوء الرقم الضريبي للصناديق. وقال إن الهيئة ستطلب المساعدة من المؤسسات الحكومية الأخرى إذا لزم الأمر. يذكر أن قيمة سوق صناديق الاستثمار الخاصة قد ارتفعت في كوريا الجنوبية إلى 346 مليار دولار في نهاية 2019، مقابل 119 مليار دولار في 2013، بفضل تخفيف الشروط والقواعد المنظمة للسوق.

وتعرضت شركات إدارة الأصول في كوريا الجنوبية لانتقادات حادة خلال الفترة الأخيرة بسبب بيعها لمنتجات مالية معقدة ويصعب فهم آلية عملها للأفراد البسطاء من أبناء والأمهات، والاستثمار في أدوات أعلى مخاطرة مما يتم الإعلان عنها.

«برنت» يرتفع بفضل مؤشرات التعافي الاقتصادي

انخفاض ملحوظ في صادرات العراق النفطية التزاماً باتفاق «أوبك بلس»

في استطلاع لـ«رويترز» انخفاضاً قدره 710 آلاف برميل.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» إن مخزونات الخام بمركز التسليم في كاشينج ولاية أوكلاهوما تراجعت بواقع 263 ألف برميل الأسبوع الماضي.

وأضافت أن استهلاك الخام في مصافي التكرير زاد بمقدار 193 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي. وصعدت معدلات تشغيل المصافي بمقدار 0,9 نقطة مئوية على مدار الأسبوع.

وقالت «الإدارة» إن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة ارتفعت 1,2 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 256,5 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين انخفاضا قدره 1,6 مليون برميل.

وأظهرت بيانات «إدارة معلومات الطاقة» تراجع مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 593 ألف برميل على مدار الأسبوع إلى 174,1 مليون برميل، مقابل توقعات هبوط قدره 393 ألف برميل.

وقالت «الإدارة» إن صافي واردات الولايات المتحدة من الخام انخفض الأسبوع الماضي بمقدار 506 آلاف برميل يوميا إلى 2,88 مليون برميل يوميا.



ارتفعت أسعار النفط أمس بدعم سلسلة من البيانات الإيجابية لقطاع التحويلية وانخفاض في مخزونات الخام الأميركية (رويترز)

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة النفط العراقية، الأربعاء، تراجعاً في صادرات البلاد خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، التزاماً بتخفيض الإنتاج الذي أقرته مجموعة «أوبك بلس»، لكنها سجلت زيادة في الإيرادات مع ارتفاع أسعار النفط الخام.

ويواجه العراق؛ ثاني أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، ركوداً اقتصادياً بسبب انهيار أسعار النفط عالمياً. وبهدف المساهمة في إعادة استقرار الأسعار، وافق العراق على تخفيض صادراته إلى 84 مليون برميل خلال يونيو الماضي، وهو أدنى معدل منذ سنوات عدة. ومع ارتفاع سعر البرميل، حقق العراق عائدات بلغت 2,86 مليار دولار موارد لخزينة البلاد الخالوة.

ويأتي الانخفاض الأخير في المبيعات كبيراً مقارنة مع الصادرات التي بلغت 99,5 مليون برميل خلال مايو (أيار) الماضي، بمتوسط سعر بيع 21 دولاراً للبرميل، وحققت 2,09 مليار دولار. وقال المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، إن انخفاض الصادرات مؤشر على التزام العراق

بتخفيض الإنتاج من قبل «منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)». وأضاف: «حددنا هدفنا لمعدل صادرات 2,8 مليون برميل يوميا خلال شهر يونيو، وحققتنا هذا الأمر».

وأضاف: «واجهنا كثيراً من الضغط خلال الشهر الماضي للوصول إلى مستوى مثالي، بلغ 46 في المائة، ونأمل تحقيق الأكثر في شهر يوليو (تموز) الحالي». وأشار المدير العام لقطاع الحكومة الاتحادية خفضت الإنتاج في جميع الحقول التابعة لها والتي تديرها شركات النفط العالمية، متذكراً من أن إقليم كردستان الشمالي الذي يتمتع بحكم ذاتي، لم يلتزم بتخفيض الإنتاج بشكل كاف.

وتعهدت منظمة «أوبك بلس» في أبريل (نيسان) الماضي، بخفض الإنتاج إلى نحو 9,7 مليون برميل يوميا، خلال شهر مايو ويونيو الآخرين.

ويهدف استجابة العراق لهذا الأمر، كان من المفترض عليه خفض إنتاجه بما يتراوح بين مليون و3,5 مليون برميل يوميا. ولم يتحقق هذا الهدف خلال شهر مايو، والقي باللوم الأكبر على حكومة إقليم كردستان، التي تواصل بيع

ارتفاع حصة الدولار في الاحتياطات العالمية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي نشرت أمس، أن حصة الدولار الأمريكي في الاحتياطات العالمية ارتفعت إلى 61,9 في المائة في الربع الأول من العام، مع قيام بنوك مركزية حول العالم بجمع العملة الخضراء في أعقاب جائحة فيروس كورونا.

وما زالت حصة الدولار في الأكبر بين كل العملات. وفي الربع الرابع من 2019، كانت حصة الدولار 60,8 في المائة. وأظهرت البيانات أيضاً أن الاحتياطات العالمية تراجعت إلى 11,731 تريليون دولار من 11,824 تريليون دولار في الربع الأخير من العام الماضي.

وبلغ إجمالي حيازات الدولار الأمريكي في الاحتياطات العالمية 6,794 تريليون دولار، أو 61,9 في المائة تقريبا من إجمالي الاحتياطات، في الأشهر الثلاثة الأولى من العام. وفي الربع الرابع

بلغت الاحتياطات الدولية 6,44 تريليون دولار، أو حصة قدرها 60,8 في المائة. وأشارت البيانات إلى أن حصة اليورو في الاحتياطات العالمية استقرت عند 20 في المائة في الربع الأول، مقارنة مع 20,5 في المائة في الأشهر الثلاثة السابقة. ولم يطرأ تغير يذكر أيضا على حصة اليوان الصيني التي بلغت 1,9 في المائة من إجمالي الاحتياطات العالمية. واستقرت أيضا حصة الين الياباني عند 5,6 في المائة في الربع الأول بلا تغيير إلى حد كبير من الربع الأخير في 2019.

وبهذه البيانات تكون الولايات المتحدة وعمليتها حافظت على وضعها في الاحتياطات العالمية، رغم فقد أميركا بعض المؤشرات المالية المهمة، ومنها زيادة معدلات البطالة، التي قد تسبب في فقدان الولايات المتحدة لمكانتها باعتبارها المركز المالي للعالم.

ثلث الأسر يعيش من دون مدخرات

توقعات بتعافي الاقتصاد الألماني تدريجياً رغم زيادة العاطلين عن العمل

وأظهر الاستطلاع الدوري لمجموعة «إي إن جي» للخدمات المصرفية، الذي شمل نحو ألف فرد في ألمانيا، أن نحو 29 في المائة من الألمان ذكروا أنه ليست لديهم مدخرات. ومقارنة بمعظم الدول الأخرى التي شملها الاستطلاع، فإن نسبة من ليس لديهم مدخرات في ألمانيا بوضوح. وأعلن فرع «إي إن جي» في ألمانيا أن نسبة الأسر التي ليس لديها أي مدخرات في ألمانيا انخفضت إلى حد ما مقارنة باستطلاع سابق أجري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والذي بلغت فيه نسبة من ذكروا أنه ليست لديهم مدخرات 31 في المائة. وجزء الخبراء هذا التراجع إلى أن الخوف من التداعيات

شأنه رفع معدل البطالة إلى 6,6 في المائة. وأعلنت الوكالة الاتحادية للعمل، في مقرها بمدينة نورنبرغ أن عدد الموظفين الذين يعملون بدوام جزئي بلغ في أبريل (نيسان) الماضي 6,83 مليون موظف. وبحسب البيانات، كان بلغ عددهم في مارس الماضي 2,49 مليون موظف. وذكر المكتب أن عدد العاملين بدوام جزئي في أبريل الماضي هو الأعلى على الإطلاق في تاريخ ألمانيا الاتحادية.

في غضون ذلك، كشف استطلاع أوروبي للراي عن أن نحو ثلث الأسر في ألمانيا لا تتوفر لديها مدخرات، رغم شهرة الألمان بالحرص على الادخار.

الفعل السياسي تجاهها. يأتي ذلك، بينما أظهرت بيانات، زيادة أقل كثيراً من المتوقع لعدد العاطلين بآلمانيا في يونيو (حزيران) الماضي، مما يقلل مخاوف من أن جائحة «كورونا» ستقوض سوق العمل الألمانية.

وقال مكتب العمل إن 69 ألف شخص آخرين صاروا بلا عمل بعد التعديل في ضوء العوامل الموسمية، مما رفع معدل البطالة إلى 6,4 في المائة من 6,3 في المائة خلال الشهر السابق.

يعني هذا أن ثمة 2,943 مليون عاطل في يونيو الماضي. وكان استطلاع لـ«رويترز» توقع زيادة بمقدار 120 ألفاً، مما من

برلين، «الشرق الأوسط»

قال «معهد إيفو الاقتصادي»، الأربعاء، إن الاقتصاد الألماني سيعتافي تدريجياً بعد تراجع تاريخي بسبب جائحة فيروس «كورونا»، وسيعود على الأرجح إلى المستوى الذي كان عليه العام الماضي بحلول نهاية 2021.

ويتوقع «إيفو» أن يتعافى الناتج المحلي الإجمالي من 11,9 في المائة في الربع الثاني من العام، مقارنة مع الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار)، قبل أن ينمو 6,9 في المائة في الربع الثالث، و3,8 في المائة في الربع الأخير هذا العام. وقال رئيس «التوقعات» في المعهد،

تيمو فولرشويوزن: «الأمور ستبدأ في التحسن مجدداً الآن». ومع ذلك، جاءت هذه التوقعات مع تحذير من أنها «تقوم على افتراضات حول المسار الوائلي والاستجابات السياسية له، والتي ترتبط بدرجة عالية من عدم اليقين». ويتوقع «المعهد» أن يتعافى الاقتصاد الألماني هذا العام بنسبة 6,7 في المائة، قبل أن يعاود النمو العام بنسبة 6,4 في المائة، مما يعيد الناتج الاقتصادي إلى المستويات نفسها التي شهدتها في نهاية عام 2019. وقال إيفو: «من الآن فصاعداً؛ تتحسن الأمور تدريجياً مرة أخرى»، لكنه أضاف أن الوضع ضبابي بسبب الجائحة ورد

ثلاث جهات حكومية تبرم اتفاقية للعمل على إنتاجها بأعلى المواصفات العالمية

مدرعة «الدهناء»... خطوة سعودية لتوطين الصناعات العسكرية



عربة مدرعة محلية الصنع في السعودية في إطار توطين الصناعات العسكرية (الشرق الأوسط)

والمدربين بما يتماشى مع متطلبات المرحلة المقبلة تطبيقاً لأعلى المعايير التي تهدف إلى رفع كفاءة وتأهيل منسوبي حرس الحدود لتأدية المهام بكفاءة عالية بالشراكة الفاعلة مع المؤسسات الوطنية.

وتشدد البلوي على عناية الحكومة واهتمامها بتوطين صناعة الآليات والمعدات العسكرية بما يحقق المحافظة على مستويات أداء كافة القطاعات العسكرية في تنفيذ مهامها للمحافظة على أمن واستقرار الوطن، لافتاً إلى أن العقد مع المؤسسة العامة للصناعات العسكرية يأتي في إطار حرص وزارة الداخلية على التطوير المستمر للقطاعات الأمنية وتمكينها من أداء مهامها بقدرة ومهنية عالية.

حسب تصنيفات عالمية، حيث تعد العربات ذات الدفع الرباعي المتعددة المهام، متوائمة مع كافة شروط ومواصفات الاستخدام العسكري.

ويؤكد الماضي أن امتلاك المؤسسة لقرارات وكوادر وطنية مؤهلة وفق أحدث التقنيات التصنيعية العالمية، أثمر عن امتلاكها لحق تصنيع وتوطين هذا النوع من العربات العسكرية.

وحول الجوانب الفنية والتدريبية التي سيضمها مشروع تصنيع المدرعة، أوضح عواد البلوي مدير عام حرس الحدود الفريقي أن «المشروع سيكون له دور كبير في تطوير منظومة الآليات المدرعة بحرس الحدود بما يتضمنه أيضاً من تدريب للمشغلين والفنيين

ضمن توجه الهيئة الاستراتيجية على صعيد تحقيق الأولويات الوطنية ووضع التشريعات الخاصة بإرساء عقود التصنيع العسكري ودعم وتمكين المصنعين المحليين، وتطوير الشركات المحلية الواعدة لتكون شركات رائدة، بالإضافة إلى دعم الشركات الوطنية الكبرى لتعزيز موقعها عالمياً، وتوسيع الفرص أمام الكوادر الوطنية المؤهلة تحقيقاً للهدف الرئيس وهو الوصول إلى نسبة توطين تزيد عن 50 في المائة من إنفاق المملكة على المعدات والخدمات العسكرية.

من جانبه، قال المهندس محمد بن حمد الماضي رئيس المؤسسة العامة للصناعات العسكرية أن عربة «الدهناء» خضعت لجميع الاختبارات القياسية والحركية

على إرساء عقد صناعة العربات المدرعة على «مصنع المدرعات والمعدات الثقيلة» بالشراكة مع وزارة الداخلية، وبذلك يتم توطين الصناعة لصالح المديرية العامة لحرس الحدود وفق أحدث المواصفات والمعايير العالمية.

وشهد توقيع عقد توريد عربة «الدهناء» في مقر الهيئة بالرياض، المهندس أحمد العوهلي محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية، والمهندس محمد الماضي رئيس المؤسسة العامة للصناعات العسكرية بحضور الفريق عواد البلوي مدير عام حرس الحدود.

من جهة، أكد المهندس أحمد العوهلي محافظ هيئة الصناعات العسكرية أن تصنيع عربة «الدهناء» الجديدة محلياً يأتي

الرياض، محمد العياض

كشفت السعودية أمس النقاب عن صناعة عربة مدرعة عسكرية من خلال مشاركة ثلاث جهات عسكرية في البلاد، تم اختيار اسم «الدهناء» لها تيمناً بواحدة من أشهر الصحاري في السعودية، في خطوة متقدمة نحو توطين الصناعات العسكرية المستهدفة وفق رؤية 2030.

وأوضحت هيئة الصناعات العسكرية أسس عن توقيع عقد تصنيع وتوطين عربات عسكرية مدرعة جديدة تحت اسم «الدهناء»، وتم ذلك بالشراكة بين المديرية العامة للصناعات العسكرية.

وكانت هيئة الصناعات عملت

الإمارات تدرس عودة طائرات «ماكس بي 737» إلى أجوائها مجدداً

أعمالها من أجل عودة طائرة «ماكس بي 737» بعد تحقيق جميع معايير السلامة اللازمة.

وتعد ناقلة «فلاي دبي» الإماراتية من أكبر مشغلي الطائرة الموقوفة، حيث علقت ما يقارب 14 طائرة للناقلة من طراز بوينغ 737 ماكس منذ مارس (آذار) 2019، في الوقت الذي أقرت سابقاً بوجود تأثير كبير لاستمرار تعليق العمل بطائرات ماكس على عملياتها مع خفض نحو 30 في المائة من جدول رحلات.

وكان عدد كبير من دول العالم حظروا رحلات الطائرة 737 ماكس، بعد أن طلبت إدارة الطيران الفيدرالية في الولايات المتحدة، حيث يوجد مقر الشركة، وقف رحلات ذلك النوع من الطائرات التي تصنعها شركة بوينغ الأميركية.

وإتخذت تلك الدول قرار الحظر بعد تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الإندونيسية بوينغ «737 ماكس 8» بعد وقت قصير من إقلاعها في مارس 2019 ما أسفر عن مقتل جميع من كان على متنها وعددهم 157 شخصاً.

ووقع حادث الطائرة الإندونيسية بعد أقل من خمسة أشهر على تحطم طائرة الخطوط الجوية اليابانية لشركة الطيران الإندونيسية «ليون إير» في بحر جاغا في 29 أكتوبر (تشرين الأول)، على مدى 190 كيلومتراً من مطار إندونيسيا، مما أسفر عن مقتل جميع من كان على متنها وعددهم 189 شخصاً.

ديي، «الشرق الأوسط»

قال سيف السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات، إن الهيئة تعكف حالياً على دراسة عودة طائرة بوينغ «ماكس بي 737» إلى أجواء البلاد مجدداً، وذلك من خلال العمل بشكل وثيق مع إدارة الطيران الفيدرالية وشركة بوينغ في تطوير الطائرات الوطنية الإماراتية لإعادة الطائرة إلى الأجواء الإماراتية.

وأضاف السويدي أن الهيئة العامة للطيران المدني تجري حالياً مناقشات مستمرة مع إدارة الطيران الفيدرالية لترخيص الطائرة كاختبار الطيران والتصميم والتدريب لطاقت الطائرة، مشيراً إلى أن الهيئة تنسق مع هيئات الطيران المدني الرئيسية الأخرى في دول العالم لتبادل المعلومات والاستفادة من تجاربهم فيما يخص عودة طائرة بوينغ «ماكس بي 737» إلى أجواء البلاد مجدداً.

وقال مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني إن موافقة دولة الإمارات على إعادة الطائرة الإندونيسية مرة أخرى تعتمد على أنشطة التصديق الجارية في الوقت الحالي بين هيئة الطيران الفيدرالية وشركة بوينغ، مؤكداً التزام الهيئة العامة للطيران المدني بضمان أعلى معايير السلامة في سماء الإمارات في ظل مواصلة

حكومية بالشراكة مع مؤسسة النقد العربي السعودي والبنوك السعودية، بالتكامل مع القطاع الخاص من مطورين عقاريين للإسهام في ضخ المزيد من المشاريع السكنية ذات الجودة والسعر المناسب، إذ وفر البرنامج حتى الآن 79 مشروعاً توفر أكثر من 131 ألف وحدة سكنية ضمن مشاريع تتكامل فيها المرافق والخدمات.

وأعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» عن نمو عقود التمويل العقاري للأفراد خلال العام الماضي ثلاثة أضعاف ما حقق في 2018 بنحو 179 ألف عقد تمويلي بقيمة تجاوزت 79 مليار ريال، فيما سجلت عقود التمويل السكني من بداية 2020 حتى نهاية مايو (أيار) الماضي 104,7 ألف عقد بقيمة تزيد على 47 مليار ريال مقارنة بنحو 58,8 ألف عقد خلال الفترة نفسها من 2019.

ومعلوم أن برنامج «سكني» أعلن عن استفادة أكثر من 300 ألف أسرة في جميع مناطق المملكة خلال العام الماضي 2019 من مختلف الخيارات السكنية والتمويلية بينها 165 ألف أسرة تم دعم قروضها العقارية، و106 ألف سكتت منازلها، و90 ألف حصلت على أراض سكنية، ويستهدف البرنامج في 2020 خدمة 300 ألف أسرة جديدة من مختلف الحلول والخيارات السكنية والتمويلية، على أن يكون بينها 130 ألف أسرة تسكن منازلها.

برنامج «سكني» يستهدف 300 ألف أسرة جديدة بنهاية العام الحالي

إبرام 300 ألف قرض عقاري للإسكان في السعودية بالنصف الأول



السعودية تواصل برنامج الإقراض السكني لتعليك المنازل للمواطنين (الشرق الأوسط)

نمو متصاعداً؛ نظراً لإكمال منظومة الإسكان والتمويل العقاري لتلبية رغبات المختلفة لفئات المجتمع، للإسهام في زيادة تملك الأسر السعودية للمساكن وفقاً لمستهدفات برنامج الإسكان - أحد برامج «رؤية المملكة 2030» - والذي تشترك فيه 16 جهة

بالتكامل مع الجهات المعنية الأخرى بهدف تسهيل تملك المواطنين للمساكن، ويُعد نتاجاً لعمل مستمر خلال الأعوام الثلاثة الماضية، منوهاً إلى استمرار الصندوق والتزامه بإبداء الدعم للمواطنين من مستفيدي «سكني».

وشهدت عقود التمويل السكني

عن المسكن الأول، والاستحقاق الفوري والحجز والحصول على عرض سعر الجهة التمويلية.

من جانبه، أكد المشرف العام على صندوق التنمية العقارية منصور بن ماضي، أن هذه الجهود تأتي في ظل التسهيلات التي يوفرها الصندوق

الرياض، «الشرق الأوسط»

سجلت عقود التمويل العقاري المدعومة من صندوق التنمية العقارية منذ بداية التحول لنظام القروض المدعومة في عام 2017 وحتى نهاية يونيو (حزيران) 2020، أكثر من 300 ألف قرض عقاري بالشراكة مع جميع البنوك والمؤسسات التمويلية، وذلك للاستفادة من الحلول المتنوعة التي يوفرها برنامج سكني التابع لوزارة الإسكان، بهدف تسهيل تملك الأسر السعودية وزيادة نسبة إلى 70 في المائة بحلول 2030 متماشياً مع برنامج الإسكان، أحد برامج «رؤية المملكة 2030».

وأوضح صندوق التنمية العقارية أن القروض السكنية التي تصل إلى 500 ألف ريال (133 ألف دولار) مدعومة الفائدة بنسبة تصل إلى مائة في المائة مكّنت مستفيدي «سكني» من شراء وحدات سكنية جاهزة أو تحت الإنشاء بالشراكة مع المطورين العقاريين، أو البناء الذاتي لمن يملكون الأراضي، وذلك في إطار سعي البرنامج لتمكين الأسر السعودية من التملك السكني وفق خيارات وحلول سكنية متنوعة تلبى تطلعاتهم وتتناسب مع قدراتهم ضمن إجراءات مبسطة من خلال موقع وتطبيق سكني الإلكتروني الذي يستعرض الخيارات السكنية المتنوعة وغيرها من الخدمات والتسهيلات مثل المستشار العقاري، وتحفل ضريبة القيمة المضافة

ضمن خطوة لتنويع خيارات المستخدم ورفع مستوى جودة الخدمة

إطلاق حرية استخدام النطاق العريض بين شركات الاتصالات في السعودية

100 ألف اشترك. وبعد مؤشر تصنيف مقدمي خدمات الاتصالات من حيث الشكاوى المصدرة للهيئة، أحد أحدث الممارسات المطبقة عالمياً على صعيد تحقيق الشفافية التي تثير أسباب «القوة الباهرة»، الخدمات لرفع كفاءة الخدمة وتعزيز جودتها وتطويرها، حيث يقوم المؤشر بتحليل البيانات مقابل كل مائة ألف اشترك لدى كل مقدم خدمة، بناءً على الرصد الآلي للشكاوى من الموقع الإلكتروني والتطبيقات المرتبطة به.

اهتمام كل من شركة «اتحاد اتصالات»، وشركة الاتصالات السعودية» بشكاوى المستخدمين في خدمات الاتصالات المتنقلة مقارنة بالربع المائل من العام الماضي، فيما انخفض أداء كل من شركة «فيرجن» وشركة «البيار» خلال الربع الأول من عام 2020 مقارنة بالربع المائل من العام الماضي 2019. في حين تصدرت شركة «زين» قائمة الشركات الأكثر شكاوى في خدمات الاتصالات المتنقلة، بواقع «16» شكوى لكل

الربع الأول من عام 2019 بنسبة نحو 54 في المائة؛ وذلك نتيجة لإجراءات تصعيد الشكاوى للهيئة وتيسير معالجتها، من أهمها معالجة المسببات الجذرية للشكاوى، بالإضافة إلى الرفع للجنة بالنظر في مخالفات نظام الاتصالات بما تم رصد من حل إغلاقات من قبل المشغلين في حل شكاوى العملاء، لاتخاذ القرارات المقررة وفق نظام الاتصالات ولائحة التنفيذية.

ورصد المؤشر تحسناً في

وكشف المؤشر عن أن إجمالي الشكاوى التي صعدتها المشتركين للهيئة، بعد عدم النظر عن قبل مقدم الخدمة، بلغ 8,4 ألف شكوى تعاملت معها الهيئة وقامت بمعالجتها، مشيرة إلى ارتفاع مقارنة بـ 7,3 ألف شكوى في الربع الرابع من عام 2019.

وأوضح المؤشر تسجيل خدمات الاتصالات الشائعة وخدمات الاتصالات المتنقلة انخفاضاً في إجمالي أعداد الشكاوى المصدرة للهيئة مقارنة

الاستثمار فيها، وزيادة عدد الخيارات أمام المستخدمين، إضافة إلى رفع مستوى التكامل بين الشركات، وتعزيز المنافسة فيما بينها على جودة الخدمة المقدمة للمستخدمين.

وأصدرت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، مؤخراً، مؤشر تصنيف مقدمي خدمات الاتصالات من حيث الشكاوى المصدرة للهيئة خلال الربع الأول من عام 2020، وذلك وفقاً لمستويات اهتمام مقدم الخدمة بالعمل.

صدر أمس، ستتاح الاستفادة من خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات بغض النظر عن مالك البنية التحتية؛ الأمر الذي سيمكن المستخدمين من اختيار الشركة المقدمة لخدمات الاتصالات عبر الألياف الضوئية دون حصره في شركة معينة، والاستفادة من العروض والخدمات المقدمة.

وتهدف الاتفاقية الأولى من نوعها إلى الاستفادة القصوى من البنية التحتية الضخمة لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة، وتشجيع مزيد من

وتمكن الاتفاقية شركات الاتصالات الست: وهي: «الاتصالات السعودية»، و«ويابلي»، و«زين السعودية»، و«الاتصالات المتكاملة»، و«صونيات»، و«اتحاد ذيب للاتصالات»، من فتح المجال بينها وإتاحة استخدام البنية التحتية للنطاق العريض الثابت (الألياف الضوئية) التابعة لمختلف الشركات وخدمة المستخدمين من خلالها، مستهدفة أكثر من 3,5 مليون منزل متصل بالألياف الضوئية في جميع أنحاء المملكة.

وبحسب بيان رسمي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، أمس، دخول اتفاقية فتح النطاق العريض بين شركات الاتصالات الست في المملكة حيز التنفيذ، حيث تهدف الاتفاقية إلى تمكين المستخدمين من اختيار مقدم خدمة الألياف الضوئية بغض النظر عن مالك البنية التحتية؛ مما يسهم في تنويع الخيارات لدى المستخدمين ورفع مستوى جودة الخدمة المقدمة.

تأجيل ضرائب المقاولات المغربية المتضررة من الوباء

دعوة أصحاب المشروعات التابعين لإدارات الدولة والجمعيات المحلية (البلديات) والمؤسسات العمومية محمد بنشعبون، تولت اقتراح سلسلة من الإجراءات لدعم المقاولات والأشخاص الذاتيين منها تأجيل التصريح بالمداخيل بالنسبة للأشخاص الذاتيين الذين يرغبون في ذلك، من نهاية إبريل إلى 30 يونيو، والإعفاء من الضريبة على الدخل عن كل تعويض تمكيلي صرف لفائدة المايجورين المسجلين في «صندوق الاحتياط الاجتماعي» من طرف مشغليهم، في حدود 50 في المائة من الراتب الشهري الصافي المتوسط.

كما تقرر اعتماد القوة القاهرة، فيما يخص أجل تنفيذ الصفقات العمومية من طرف المقاولات، لتجنبها تطبيق غرامات تأخير تنفيذ هذه الصفقات، واعتبار الأثر المترتب على حالة الطوارئ الصحية وإجراءات الحجر الصحي المطبقة خارجة عن إرادة المقاولات الحاصلة على الصفقات، كما تمت

في وقتها، بسبب مشكلات في مابلتها، نتيجة تأثرها بالجائحة، من الغرامات عن التأخير؛ شريطة أداء الضريبة قبل 30 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وبخصوص الأشخاص الذاتيين الخاضعين للضريبة على الدخل، فسيكون بإمكانهم الاستفادة أيضاً من تأجيل الإيداء بالتصريح الضريبي بمجموع الدخل، وكذا تأجيل أداء المبالغ المستحقة ما بين 30 أبريل (نيسان) إلى 30 يونيو، ونفسه يهم الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة على الدخل الذين سيستفيدون من تأجيل الإيداء على التصريح بالضريبة في موعداً.

وتأتي هذه الإجراءات الجديدة، في وقت تأثر فيه عدد من المقاولات المغربية بسبب الحجر الصحي، وإغلاق الحدود، في سياق مواجهة تفشي وباء «كورونا»، ولواجهته ذلك، شكلت

الرباط، «الشرق الأوسط»

في سياق سعي الحكومة المغربية لمساعدة المقاولات المغربية التي تأثرت اقتصادياً بسبب تداعيات جائحة «كورونا»، أعلنت إدارة الضرائب في المغرب أمس عن سلسلة من الإجراءات الضريبية التي ترمي إلى تخفيف العبء على موازنة هذه المقاولات، وتمتثل هذه الإجراءات في تمكين المقاولات التي يقل رقم معاملاتها عن 20 مليون درهم (مليون دولار)، من الاستفادة من تأجيل الإيداء على التصريحات الضريبية بخصوص نتائج سنة 2019 لهذه الفئة من المقاولات.

وقررت السلطات الضريبية في المغرب إعفاء هذه المقاولات التي تجد صعوبات في أداء الضرائب

تونس تدرش أول محطة للطاقة الشمسية

تونس، المتجي السعيداني

افتتحت تونس أول محطة كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية، ضمن برنامج حكومي طموح يسعى لضمان نحو 30 في المائة من حاجاتها من الطاقة، وذلك بحلول سنة 2030. وقررت تكلفة هذه المحطة الأولى من نوعها التي تحمل اسم «شمس النخضفة»، بحوالي 3,3 مليون دينار تونسي (نحو مليون دولار)، وقد تقاسمت الدولة التونسية والقطاع الخاص هذه التكلفة، وقدمت الدولة استثماراً بقيمة 2,3 مليون دينار، بينما تولى مستثمر خاص توفير مبلغ مليون دينار لإنجاز المشروع.

وستتصرف الشركة التونسية للكهرباء والغاز (حكومية) في الكميات المنتجة من الكهرباء المقذرة بحوالي واحد ميغاواط، وذلك ضمن مساهمة القطاع الخاص في إنتاج الكهرباء.

على صعيد متصل، كشفت وزارة الطاقة والمناجم والتحول الطاقني عن تراجع العجز الشهري للميزان التجاري الطاقني في تونس، بنسبة 8 في المائة مع نهاية شهر أبريل (نيسان) 1,923 مليار دينار (نحو 676 مليون دولار)، ويعود هذا التقلص بالأساس لارتفاع الإنتاج اليومي من المحروقات بانواعها (نفط وغاز) إلى مستوى 80,7 ألف برميل.

وأكدت المؤشرات التي نشرتها إدارة المحروقات الراجعة بالنظر لوزارة الطاقة، تسجيل تحسن طفيف في إنتاج المحروقات خلال الفترة المذكورة، مقارنة بالمعدلات المسجلة خلال الأشهر الماضية، غير أنها أفادت بأن مستوى الإنتاج في تونس يظل «ادنى من التوقعات السنوية»، بسبب التأخر المسجل بالنسبة لانطلاق الأشغال الرامية لتطوير ثلاثة آبار في إطار امتياز «حلك المنزل» بسبب

جائحة «كوفيد-19»، إلى جانب تعليق وتأجيل حفر خمسة آبار نفطية أخرى في إطار امتيازات «عشتار» و«المعمورة» و«باقل» و«غريب» و«قريمة».

وبشأن تفاصيل إنتاج المحروقات، ارتفع الإنتاج اليومي للنفط ليناهز 38,4 ألف برميل مقابل معدل الإنتاج 37,3 ألف برميل قبل 25 يونيو (حزيران)، ليتجاوز بذلك التوقعات الحكومية الأولية. وأردك الإنتاج اليومي للغاز المسوق حوالي 38 ألف برميل، مقابل معدل إنتاج سابق في حدود 34,7 ألف برميل، في حين أشارت التوقعات إلى بلوغ 48,6 ألف برميل، وهو لا يزال بعيد المنال. كما تطور الإنتاج اليومي للغاز المسوق حوالي 38 ألف برميل، مقابل معدل إنتاج بنحو 3,7 ألف برميل.

يذكر أن الإنتاج التونسي من النفط تراجع بصفة ملحوظة خلال السنوات الماضية، فبعد أن كان أكثر من 80 ألف برميل يومياً

تراجع إلى أقل من 40 ألفاً، وهو ما أثر على الميزان التجاري المحلي نتيجة ارتفاع تكلفة توريد النفط للخارج، وتأثيرها المباشر على صندوق الدعم الذي يتكفل بجانب من تكلفة المحروقات في السوق المحلية.

وكانت تونس قد افتتحت مع صندوق النقد الدولي على المراجعة الآلية لأسعار المحروقات مرة كل ثلاثة أشهر، غير أن تراجع أسعار النفط جعل الحكومة تراجع الأسعار المحلية وتخفيضها لثلاث مرات تحت إشراف المنظمات الاجتماعية.

وتشير وزارة المالية التونسية إلى أن الاقتصاد التونسي استفاد من تراجع الأسعار على المستوى الدولي، كما استفاد من تراجع الأنشطة الاقتصادية خلال فترة الركود الاقتصادي الذي فرضته جائحة «كورونا»، ويوفر كل دولار في سعر برميل النفط نحو 120 مليون دينار (حوالي 41 مليون دولار) من العملة الصعبة لغائدة خزينة الدولة.

المؤرخ البريطاني مارتن فرامبتن استند إلى آلاف الوثائق التي رفعت عنها السرية

«الإخوان المسلمون»... مغازلة الغرب في السر ومناهضته في العلن

لندن، عدنان حسين أحمد
صدر عن «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية»، في الرياض، الترجمة العربية لكتاب «الإخوان المسلمون. تاريخ العداوة والارتباط»، للباحث البريطاني مارتن فرامبتن، استناداً لتاريخ الحديث بجامعة كوين ماري في لندن. ويتألف الكتاب من باين، ويشتمل كل باب على أربعة فصول، إضافة إلى مقدمة وافية، وخاتمة تتضمن النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته الرائدة التي ترصد علاقة الإخوان المسلمون بالغرب، المتمثل ببريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

ويتمحور الفصل الأول على تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في شهر مارس 1928 على يد حسن البنا، المدرس البالغ من العمر 21 عاماً بمحافظه الإسماعيلية، الذي دعا منذ البدء إلى إقامة دولة إسلامية تطبق أحكام الإسلام وتعاليمه التي تقضي إلى «إعادة الخلافة المفقودة» التي ترفض الفصل بين الدين والدولة.

ويركز الباحث على شخصية حسن البنا، ومناهضته للأنشطة التبشيرية، ودعوة أتباعه للمشاركة في الجهاد الذي عده فرضاً على كل مسلم، وثمة قائمة طويلة تبدأ بالحرب على مظاهر الانفتاح الاجتماعي ووصفها بالردئية، وتنتهي باستعمال القوة لتحرير الأمة الإسلامية من هيمنة المستعمر الغربي. ويسلط الباحث في الفصل الثاني الضوء على السنوات الأولى للحرب العالمية التي تعرض فيها الإخوان للقمع بشتى صورته، كالمراقبة الصارمة والاعتقالات وتعطيل الأنشطة، لأن البريطانيين يعرفون أن جماعة الإخوان



سيد قطب

أنور السادات

جمال عبد الناصر

حسن البنا

فرانكشتاين" بعد خروجه من السيطرة. دور السينما والحانات والفنادق والملاهي الليلية. كما يتناول هذا الفصل حرب قناة السويس التي مهدت لسقوط النظام الملكي على يد عبد الناصر «وضباطه الأحرار». ويركز الفصل الخامس على الهيمنة الأمريكية التي دعمت مجلس

صورة «الإخوان» النمطية

يؤكد فرامبتن في الفصل الرابع أن صورة «الإخوان» النمطية مرتبطة بالإنهابة والتطرف والرجعية، ولا

كبر سنة وتدهور حالته الصحية. وقد وصفت الأكاديمية كريستينا هاريس أن من يقود مصر هم «شباب عسكري... واقعي تقدمي»، وقد ساد اعتقاد بأن الإخوان جماعة تنتمي إلى الماضي، بينما يمثل عبد الناصر المستقبل.

ويتمحور الفصل السادس على



هيمنة عبد الناصر وجاذبيته المحلية والعالمية التي جعلت من الإخوان مسألة هامشية ذهبت طي النسيان. كما أدركت الدوائر الغربية أن القوى الدينية في الشرق الأوسط في حالة تدهور، مقارنةً بالعلمانيين والقوى الداعية إلى الحداثة. ورغم أن جماعة الإخوان شهدت بعضاً قوياً

قيادة الثورة، بصفتها قوة معتدلة تسعى للتحديث وتوالي الغرب، وقد رأت في عبد الناصر أتاتوركاً جديداً محتملاً، لكن محاولة اغتياله من قبل الإخوان قدمت مبرراً لزيادة القمع الذي وصل إلى درجة يُعد إطرأً مبالغاً فيه، ويفضل تسميتهم «البلطجية». وأما هجماتهم في أحداث

صلى الله عليه وسلم أن يتقبلهم بصفتهم حركة «معتدلة» وهم يعادون كل أشكال الحياة المتحضرة، ويكفي أن تشير هنا إلى أن الجنرال البريطاني إرسكين كان يرفض وصفهم بـ«الإرهابيين» لأن ذلك يُعد إطرأً مبالغاً فيه، ويفضل تسميتهم «البلطجية». وأما هجماتهم في أحداث

صلى الله عليه وسلم أن يتقبلهم بصفتهم حركة «معتدلة» وهم يعادون كل أشكال الحياة المتحضرة، ويكفي أن تشير هنا إلى أن الجنرال البريطاني إرسكين كان يرفض وصفهم بـ«الإرهابيين» لأن ذلك يُعد إطرأً مبالغاً فيه، ويفضل تسميتهم «البلطجية». وأما هجماتهم في أحداث

سعى مرشد حركة «الإخوان المسلمين» في مصر حسن البنا إلى التواصل مع المسؤولين الغربيين وتقديم حركته بصفتها قوة ديمقراطية معتدلة مناوئة للشيوعيين

صلى الله عليه وسلم أن يتقبلهم بصفتهم حركة «معتدلة» وهم يعادون كل أشكال الحياة المتحضرة، ويكفي أن تشير هنا إلى أن الجنرال البريطاني إرسكين كان يرفض وصفهم بـ«الإرهابيين» لأن ذلك يُعد إطرأً مبالغاً فيه، ويفضل تسميتهم «البلطجية». وأما هجماتهم في أحداث

صلى الله عليه وسلم أن يتقبلهم بصفتهم حركة «معتدلة» وهم يعادون كل أشكال الحياة المتحضرة، ويكفي أن تشير هنا إلى أن الجنرال البريطاني إرسكين كان يرفض وصفهم بـ«الإرهابيين» لأن ذلك يُعد إطرأً مبالغاً فيه، ويفضل تسميتهم «البلطجية». وأما هجماتهم في أحداث

وثيقة تاريخية

«الإخوان المسلمون والغرب» أول مرجع، بحسب كلمة الغلاف، يؤرخ أدق تفاصيل العلاقة بين أكبر حركة إسلامية في العالم وقوى الغرب -بريطانيا وأميركا- التي هيمنت على الشرق الأوسط في القرن الماضي. كما يعد الكتاب وثيقة تاريخية مهمة، إذ اعتمد الكاتب على آلاف الوثائق التي رفعت عنها السرية من قبل الحكومة الأميركية والبريطانية، ومؤلفات الإخوان المسلمين، ومذكرات لبعض المصريين، وعدد كبير من الصحف والمجلات الغربية والعربية الصادرة في تلك الفترة.

وفي غلاف الكتاب نقراً: «لكني تستوعب أهمية ما يحدث في العالم العربي اليوم استيعاباً كاملاً، عليك أن تفهم الإسلام السياسي في سياق التاريخ الأوسع للمنطقة. ويتحفظنا هذا لما كان من تقارب بين الغرب وجماعة الإخوان المسلمين طوال الثمانين عاماً التي أدبرت، فهو مرجع لا يستغني عنه البريطاني السابق لدى المملكة العربية السعودية».

ونقرأ أيضاً: «مرجع يتسم بدقة البحث واستقارة الفكر، ودراسة رائدة تخرز بادية تاريخية دامغة» (حازم عبدالجبار، جامعة كامبريدج). و«سبيقي قديماً كغيره من الدراسات، ويتناولها من منظور تاريخي وتفصيلي وبراعة، والرجع التاريخي الكلاسيكي لعلاقة الإخوان المسلمين بالغرب» (بيت بارون، مديرة مركز الشرق الأوسط الأميركي، جامعة مدينة نيويورك).

رسائل أنابيس نون وهنري ميلر... عقدان مشحونان بالشغف والتربق والخوف

السجل الخاص للعلاقة بين «فتى بروكلين» و«المرأة الشديدة الحساسية»

وكتب، وما إلى ذلك، تضمنتها رسائل في عشرين صفحة أو أكثر من الصفحات المطبوعة على الآلة الكاتبة. وأحياناً لا ترد إلا مقاطع من تلك الرسائل، والباقي حذفه المحرر. وبعض الرسائل المهمة، التي سبق أن نُشرت على أجزاء أو بعد إجراء بعض التعديل عليها، استعدت نسخها الأصلية الكاملة؛ وبعض المقاطع التي حُذفت سابقاً أعيدت في هذا الكتاب، إلى جانب وضع رسائل أساسية ظهرت أيضاً في المجموعة الأولى.

يقول محرر الكتاب غونثر شتولمن: «في أواخر عام 1953 كتبت أنابيس نون لهنري ميلر قائلة: لقد بدأت أقرأ اليوميات من جديد سعياً إلى حل المشكلات المتعلقة بـ«نهرها». نحن نعلم أن سنتين عديدة مرّت قبل أن نتعرف على هذا المشروع الضخم -وهو الموضوع الذي يتكرر ذكره على امتداد هذه الرسائل- ولكن حتى حينئذٍ، في عام 1966 لم تكن أنابيس نون قد وجدت حلاً لـ«المشكلات الإنسانية». كل ما استطاعت أن تفعل، حتى تتجنب التنويه، هو أن تستغني من هذا السجل بضعة جوانب كانت حيوية لمصالحها كأمراة وككاتبة، زواجها ومغامراتها، وعمق تورطها مع هنري ميلر. كتبت تقول: «أن أقول الحقيقة يعني أن أتعلم».

وهي تمدنا أحياناً بسرر هزلي، وتارة مؤثر، عن أزمة عام 1934 - 1935، عندما غادرت أنابيس نون باريس لكي تقوم بمحاولة، تحت إشراف أوتو رانك، للتدريب على المعالجة النفسية في نيويورك، بينما بقي ميلر، عشية طبع كتابه الأول، في منزله الجديد. وتلقي الرسائل الضوء على خلفية حقيقة الأربعينات، واكتشاف ميلر من جديد لأمريكا، بعد رحلة رعته إلى حد كبير أنابيس نون، وشكلت نهاية أماله الأخيرة في عيشهما معاً.

لقد اختبرت الرسائل على أساس ما تخبره من اهتمام، وحسب ترابطها الوثيق، وكمحاولة لإعداد سرد متواصل عن علاقتهما وظروفها، والمرحلة التي عاشها. وقد تم نقلها بصعوبة عن نسخ أصلية كُتبت بخط اليد أو طبعت باللغة الإنجليزية، وهو عمل أمته له هيو غيلر، بعد مفاوضات مع زوجته. وتنتهي الرسائل بعد واحد وعشرين عاماً بما يمكن تسميتها رسالة «قبول» لأنابيس نون، تضمنت جعل من الضروسى حذف مواد سطحية بالنسبة إلى القصة الشخصية. نقاشات مطولة حول دوستوفسكي، وبروست، وول هورنيس، ونقد مفصل متبادل لأعمال كل منهما لآخر التي كانت في طور الإنجاز، وتاملات في أفلام،



علاقتهما. فقد أنتجا خلال سنوات جيهما أهم أعمالهما الأدبية، وأمن كل منهما بمقدرة الآخر وعبقريته. كتبت أنابيس نون لهنري ميلر في إحدى رسائلها: «أفكر لك تقاس، وأسلوبك مبهر، ورواياتك مثل البراكين. أحب المبدع الكامن فيك، ذلك الذي يعني للحياة ويمنحها معنى لا يفهمه الآخرون».

رسائل غونثر شتولمن: «تم انتقاؤها من ذلك الكم الضخم من الرسائل، أو بالأحرى مما نجا منه. إنها مختارات من تشكيلة واسعة من الرسائل الأصلية وقد حُذت عددها وفقاً لمتطلبات المساحة المتاحة. ومن خلال كلمات الطرفين العفوية، والغيد المراقبة، نستطيع أن نشترك في العمل، والأزدهار والنضج المحتوم لشغف عظيم، أدبي إلى أقصى مدى».

وعلى الرغم مما يخر به بعض هذه الرسائل من حرارة، تكشف عن المفاهيم الأدبية للكاتبين. على الرغم، كما قالت أنابيس نون في رسالة لها: «إننا لم نتحدث، تحدثنا عن حرفتنا».

يبدأ الكم الهائل في سويسرا في شهر فبراير (شباط) عام 1932، بعد أن قرأت أنابيس نون من علاقة مضطربة لها. كان هنري ميلر في ديجون، في مدرسة كارنو (في

بغداد، علاء المرجمي
صدائقة عميقة وعلاقة حب رومانسي استمرت على امتداد المسار الطويل لحياة الكاتبين أنابيس نون وهنري ميلر. هذا ما اكتشفه من خلال رسائلهما من الفترة 1932 - 1933، التي تضمنها كتاب «شغف بالآدم» الصادر عن «دار المدى» بترجمة أسامة منزلجي. في هذا الكتاب، يُنشر للمرة الأولى السجل الخاص لهذه العلاقة بين «فتى بروكلين» و«المرأة الشديدة الحساسية»، وكانت الرسائل عاملاً في استمرار تلك العلاقة ومدّها بأسباب الحياة.

عندما التقيا، كان كلاهما كاتباً واعداً أكثر منه كاتباً متكرساً، على الرغم من أن ميلر كان قد كرس نفسه نكل جديّة للكتابة منذ عام 1924 تاركاً آخر عمل تلقى عنه أجرأ كمدبر لهيئة الموظفين في شركة «ويسترن يونيون لتليغراف» في نيويورك. لم يكن حتى ذلك الحين قد نشر أي شيء. «ليس لأن عملي كان مُتقلاً بالإنهاج»، كما كتب قائلاً في عام 1957، «بل، كما بثّ الآن مُقتنعاً، لأنني لم أكن قد اكتشفت هويتي بعد».

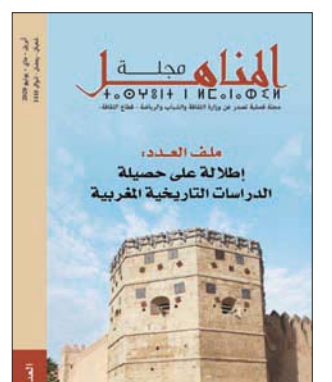
الرسائل التي يفوق عددها المُستثنى والخمسين رسالة، تغطي فترة عقدين هما الأهم في

مجلة «المناهل» المغربية: إطلالة على حصيلة الدراسات التاريخية

الأبحاث واختلفت القضايا المدروسة، وتعددت المناهج والبرؤى والتصورات، باختلاف الأجيال والظروف المادية والتقنية. وشهدت الافتتاحية على الحاجة إلى «إخضاع هذه التجربة الحديثة للتدقيق الصريح والمراجعة البناءة»، مشيرة إلى عدد من التقارير التقويمية بالغة الأهمية، التي أنجزت عن حصيلة البحث التاريخي بالمغرب على مستوى المواضيع والمضامين والخصائص، بهدف «تقديم صيرورة البحث ومساراته، وذلك بالوقوف عند المنجزات ووضع اليد على مكان الضعف والثغرات»، وكانت «المناهل» قد استأنفت صدرها، بعد ست سنوات من الغياب، في سلسلة جديدة وتحت إشراف إدارة جديدة، يترأسها محمد مصطفى القباح مديراً مسؤولاً، والمصاحبي وفاطمة الحراق ومحمد حميدة ونجاة المريني ومحمد المدلاوي وخالد بن الصغير وعباس الصوري ومحمد الدريج وعبد الواحد أكبر.

أبي حامد الغزالي، وتوفيق فائزي (عن معاني «الهيمنة» ودلائلها في أزمنة الثقافة العربية الإسلامية)، وعبد المجيد النوري (دور انهيار القيمة الشرائعية للعملة في ظهور الحركات الاجتماعية المناهضة لنظام الحكم الموحد)، ولويبي زبير («القوّة» في التحصينات المغربية الوسيطة، بين الأمن المائي والهاجس الدفاعي)، وبلال الشركي (الجمعية الجغرافية الإسبانية ونشاطها الكولونيالي تجاه المغرب).

فيما تكون في محور «قراءات» مع نبيل فازيو (قراءة في كتاب عبد الإله بلقزيز: الدولة والمواطنة... أو البحث عن «إنسان عربي جديد»، وهشام الخفالي (قراءة في أطروحة زاهية خلافي: القفولة في المجتمع الأندلسي ما بين القرنين الرابع والسادس الهجريين). واستعرضت افتتاحية العدد تطور الكتابات والدراسات التاريخية في المغرب، مشيرة إلى أنها شهدت منذ الاستقلال «منعطفات وتحولات لا يستهان بها على المستوى الكمي والكيفي»، إذ «تباينت خصوصيات



مزيان (تاريخ علاقات المغرب مع الدول الخارجية: محاولة في الرصد والتقييم)، وأحمد الشكري (حصيلة الدراسات الأفريقية بالغرب)، وعبد الحميد فائز (الإنجازات التاريخية حول الغرب الصحراوي)، ورجيح بعيون مغربية، ورجيح رشدي (حصيلة البحث في التاريخ الديني للمغرب)، وعمر لمغيشي (المنجز في تاريخ الأقلية الدينية اليهودية المغربية: حصيلة تركيبيّة)، وعبد السلام الجعماطي (الدراسات الأندلسية بالمغرب: حصيلة وافق)، ومحمد رضا بوشدار (حصيلة دراسات الأندلسيين المخاضرين (الموريسكيين) بالمغرب)، ومحمد أبرهوش (الكتابة بمنهجية تاريخ العقلية في المغرب: مراجعات وملاحظات أولية)، والطبيب بياض (الصحافة والتاريخ في المغرب: مسار تفاعل)، وسعيد الفلاق (الرواية وتحويل التاريخ)، وأسامة الزكاري (مذكرات الزمن الراهن بين حدود الذاكرة وسقف التاريخ)، ونورية السعودي (كتابة تاريخ النساء

مراكش، عبد الكبير الميناوي
تخصص مجلة «المناهل» المغربية، على عدها 99. إطلالة عامة على ما تحقق في حقول الدراسات التاريخية المغربية منذ بداية عهد الاستقلال إلى الزمن الراهن، بمشاركة مجموعة من الباحثين المتخصصين في حقول الدراسات التاريخية والاجتماعية والأدبية، ينتمون إلى أجيال مختلفة.

وتوزعت محاور العدد الجديد من هذه المجلة الفصلية، التي تصدرها وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) بالمغرب، بين «ملف العدد» الذي حمل عنوان «إطلالة على حصيلة الدراسات التاريخية المغربية»، و«ترجمات»، و«مقالات أجيال مختلفة». وتوزعت محاور العدد الجديد من هذه المجلة الفصلية، التي تصدرها وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) بالمغرب، بين «ملف العدد» الذي حمل عنوان «إطلالة على حصيلة الدراسات التاريخية المغربية»، و«ترجمات»، و«مقالات أجيال مختلفة». وتوزعت محاور العدد الجديد من هذه المجلة الفصلية، التي تصدرها وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) بالمغرب، بين «ملف العدد» الذي حمل عنوان «إطلالة على حصيلة الدراسات التاريخية المغربية»، و«ترجمات»، و«مقالات أجيال مختلفة». وتوزعت محاور العدد الجديد من هذه المجلة الفصلية، التي تصدرها وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) بالمغرب، بين «ملف العدد» الذي حمل عنوان «إطلالة على حصيلة الدراسات التاريخية المغربية»، و«ترجمات»، و«مقالات أجيال مختلفة».

«كورونا» تقفز بأرباح

متاجر الكتب الإلكترونية



تكديس الكتاب الورقي

الدهام: إيمان الخطاف

مصائب الجائحة عند متاجر الكتب الإلكترونية فوائدها... هذا ما يفصح عنه باعة الكتب الذين أفادوا بأن متاجرهم الإلكترونية تجاوزت مبيعاتها حدود الـ30% في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وهو انتعاش غير مسبوق، يتكفى على مخاوف القراء الإحترافية من فيروس «كورونا المستجد»، مما دفعهم إلى اعتماد الشراء الإلكتروني لكتبهم.

يقول علي الشريف، المشرف على متجر «وراق» الإلكتروني لبيع الكتب، إن «متاجر الكتب الإلكترونية لم يسبق لها أن لقيت مثل هذا الراجح، وأسهم في ذلك تأجيل معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي يعد عند نسبة كبيرة من القراء في السعودية الرائد السنوي الأهم للكتب الجديدة، وهو ما عوضته المتاجر الإلكترونية للكتب».

«ومن الأسباب الأخرى بقاء الناس في بيوتهم في هذه الفترة كان له دور كبير أيضاً. ونتيجة لذلك، ارتفعت مبيعاتنا من 25 إلى 30%»، كما يضيف.

إذن، ماذا عن مصير الكتاب الورقي؟ يقول علي الشريف: «سبيقي الكتاب الورقي مطلوباً بالطبع بعد انتهاء الجائحة. إنه وضع مؤقت، فالكتاب الإلكتروني لن يطيح بالكتاب الورقي».

أما إركان الشمري، مؤسس متجر «نادي الكتاب» في الرياض، فيقول: «إن سوق متاجر الكتب الإلكترونية في السعودية تضم نحو 5 متاجر تعد الأكبر من حيث حجم الحصص السوقية، وإن انتعاش المبيعات عائد لكون القراء الذين كانوا يستصعبون الطلب الإلكتروني للكتب، وجدوا أنفسهم مضطرين لهذا الخيار بسبب قسفي وباء «كورونا»».

من ناحية، يؤكد إبراهيم آل سنان، خبير في النشر والتوزيع، أنه في الأشهر القليلة الماضية شهدت مبيعات الكتب ارتفاعاً هاملاً لدى المتاجر الإلكترونية المتخصصة ببيع الكتب، فقد تضاعفت لنحو الضعفين في شهر أبريل (نيسان) الماضي،

ويشير آل سنان من جهة أخرى إلى تضرر سوق النشر العربي، مما دعا بعض الناشرين لتسريح الموظفين لسوق حجاج طباعة الكتب ومصاريف الإنفاق إلى أدنى مستوى، ونتيجة ذلك تباطأت حركة النشر قياساً بالسابق.

وفي سياق متصل، أصدرت وزارة الثقافة قبل نحو أسبوعين تقرير الحالة الثقافية في السعودية لعام 2019 والذي أظهر أن نسبة الأسر السعودية التي تملك مكتبة خاصة في منزلها بلغ 35%، وتأتي في مقدمة مجالات الكتب التي تحتويها هذه المكتبات المنزلية: الكتب الدينية ثم الكتب الأكاديمية، تليها كتب الشعر والأدب. ويقع الجزء الأكبر من مكتبات الأفراد في منطقة الرياض، وبعدها المنطقة الشرقية، ثم منطقة عسير. ويظهر التقرير أن نحو 37% من القراء السعوديين يفضلون القراءة باستخدام الأجهزة الذكية أو المحمولة، مما يعني أن نحو 63% ما زالت علاقتهم قوية مع الكتاب الورقي. وأبان تقرير الوزارة أنه على الرغم من استمرار الكتاب الورقي بوصفه وسيلة قراءة الكتاب المفضلة لدى معظم القراء في السعودية، فإن نسبة استخدام الكتاب الرقمي بين الإناث تصل إلى 40,7%، مقارنة بالقرآن من الذكور بنحو 33%.

المنافسات تعود للواجهة في 4 أغسطس... و9 سبتمبر إسدال الستار

الدوري السعودي: «الدرّة» تحتضن قمة الرياض... وتوقيت موحد للجولتين الحاسمتين

الرياض: فهد العيسى

أصدرت لجنة المسابقات في رابطة دوري المحترفين السعودي جدول الجولات المتبقية من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والذي توقف قبل انطلاق الجولة 23 بسبب تفشي وباء فيروس كورونا الجديد منذ منتصف مارس (آذار) الماضي.

وستتجه الأنظار صوب العاصمة الرياض، حيث قمة الجولة القادمة التي تجمع القطرين الهلال والنصر في اليوم الثاني من استئناف المسابقة «الأربعاء 5 أغسطس» على ملعب الملك فهد الدولي «درة الملاعب»، وسط تنافس محتدم بين الغريمين

وستتجه الأنظار صوب العاصمة الرياض، حيث قمة الجولة القادمة التي تجمع القطرين الهلال والنصر في اليوم الثاني من استئناف المسابقة «الأربعاء 5 أغسطس» على ملعب الملك فهد الدولي «درة الملاعب»، وسط تنافس محتدم بين الغريمين

على لقب الدوري. ويتصدر فريق الهلال سلم الترتيب برصيد 51 نقطة وبفارق ست نقاط عن منافسه النصر وحامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري، حيث يملك الفريق الأصفر 45 نقطة، مما يشير إلى أن المواجهة المرتقبة بينهما ستكون بطابع التنافس المحتدم عند

استئناف المسابقة. وستشهد الجولة التي تليها «الجولة 24» قمة تنافسية أخرى تجمع بين قطبي مدينة جدة الاتحاد والأهلي على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة «الجوهرة المشعة» وذلك يوم الأحد 9 أغسطس. وبحسب جدول لجنة المسابقات

للجولات المتبقية من الدوري، فإن أوقات المباريات ستكون مختلفة وتبدأ وفق التوقيت الصيفي عند الساعة 6:40 مساء كاول مباراة تقام بهذا التوقيت من اليوم الذي يشهد إقامة مباريات الجولة، على أن يكون توقيت آخر مباريات اليوم الساعة 9 مساء.

وستقام منافسات الجولتين 29 و30 بتوقيت موحد لأجل عدالة المنافسة المرتبطة بتحديد هوية بطل النسخة الحالية من الدوري، بالإضافة لمعرفة هوية الفرق الهابطة لمصاف أندية دوري الدرجة الأولى، حيث سيكون توقيت المباريات موحدًا عند الساعة 8:35 دقيقة.

كاريلي يشيد بالعودة القوية للتدريبات

الاتحاد يفتح ودياته الصيفية بنجران

جدة: إبراهيم القرشي

فضل البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد التدرج في قوة المباريات الودية التي اعتمدها ضمن استعداداتهم لاستئناف الدوري السعودي، وذلك باختيار فريقين من الدرجة الأولى، وفريقين من دوري المحترفين السعودي. وأنهت إدارة الكرة الاتحادية التنسيق لأربع مباريات ودية استعداداً لعودة منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في الرابع من أغسطس (آب) المقبل، التي يُنتظر أن يخوض الفريق خلالها ثماني مباريات.

وسيستهل الاتحاد مواجهاته الودية بقاء نجران في الخامس عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي، فيما سيلتقي بعدها ببارعة أيام فريق القادسية، في الوقت الذي سيلتقي ضمك يوم الجمعة 24 من يوليو، بينما ستكون آخر مواجهات الفريق الودية أمام الوحدة في أواخر شهر يوليو (تموز) المقبل، وقبل ستة أيام فقط من انطلاقه للمواجهات التنافسية بالدوري.

وكان الاتحاد أعلن مؤخرًا دخوله معسكراً داخلياً بمنطقة عسير (جنوب السعودية)، لتجهيز الفريق لاستئناف الدوري، في الفترة من 5 إلى 25 يوليو (تموز) الحالي، وينتظر أن يفرض المدرب كاريلي برنامجاً تدريبياً متكاملاً للاعبين يتطلع خلاله لإعداد الأملح للسطح المنافسات وإعادة الفريق للمسار الصحيح بإسعاد جماهيرهم مستوى ونتائج تمكن الفريق من الهرب من مؤخرة ترتيب فرق الدوري، حيث يحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم الترتيب بـ23 نقطة، ويفصل 6 نقاط عن صاحب فريق



من تدريبات الاتحاد الصباحية أمس (الشرق الأوسط)

العدالة الذي يحتل المركز السادس عشر من جانبه، أكد البرازيلي كاريلي أن عودة لاعبي الاتحاد للتدريبات الجماعية كانت قوية، مشيراً إلى رغبة جميع

اللاعبين بظهور قوي في المباريات. وأوضح مدرب الاتحاد أنه بدءاً من الاثنين القادم سيعمل على الجوانب الفنية والتكتيكية وتنفيذ نماذج سيدخل بها للمباريات، مشيراً إلى أن

الليالي لهم، وشهدت الحصة الصباحية توافد لاعبي الاتحاد على مجموعات لإداء التدريب بصالة اللياقة البدنية، وذلك بالتنسيق مع المدرب كاريلي، وذلك التزاماً بالبروتوكولات التي أقرتها وزارة الرياضة والمتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا بتقليل عدد الموجودين داخل الصالة في وقت واحد.

بينما احتضن الملعب الرئيسي للنادي الحصة التدريبية المسائية، التي شهدت تدريبات لياقة متنوعة لجميع اللاعبين، فيما شهد المران عودة اللاعب عبد الإله المانكي.

من جهة أخرى، أنهى حارس المرمى أمين بخاري علاقته مع نادي الاتحاد تزامناً مع انتهاء عقده مع النادي، لينضم بذلك رسمياً لناديه النصر دون أن يكون له حق الانضمام لتدريبات الفريق وفقاً لقرار لجنة الاحتراف.

وكانت لجنة الاحتراف قررت، الشهر الماضي، منع اللاعب المحترف، الذي انتهى عقده ورفض التمديد مع ناديه المسجل به من الوجود في المعسكرات والتدريبات الجماعية والفرادية، إلا بعد انتهاء الموسم الحالي، وفي حال ثبوت مخالفة ذلك ستتم معاقبة النادي حسب المادة 64 من لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم.

وكان النصر أعلن توقيعه مع بخاري في الميركاتو الشتوي بعد دخول اللاعب الفترة الحرة التي تتيح له الانتقال دون العودة لناديه بعقد يمتد لثلاثة مواسم، مع أفضلية التمديد لموسمين إضافيين، بينما فضل اللاعب عدم التمديد مع الاتحاد حتى نهاية الموسم، وذلك في ظل اعتماد الجهاز الفني للفريق على الثنائي البرازيلي مارسيلو جروهي وفواز القرني

إشيبيلية يطلب من الشباب استمرار بانيفا حتى نهاية الموسم

الرياض: تركي الذبياني

أصبح المحترف الأرجنتيني ونجم إشيبيلية الإسباني إيفر بانيفا (32 عاماً) لاعباً شديداً بدأ من يوم أمس، وذلك بعد نهاية عقده مع فريقه السابق. وأشادت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن نادي إشيبيلية الإسباني طلب مؤخرًا من نادي الشباب السعودي الموافقة على تمديد عقد الأرجنتيني إيفر بانيفا حتى نهاية الموسم الجاري.

وذكرت صحيفة الماركا الإسبانية، أن بانيفا وقع عقداً احترافياً في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي مع النادي السعودي لمدة ثلاثة مواسم، وأن نادي إشيبيلية لم يبنه موضوع استمراره من عدمه مع الفريق حينها. وكشفت «الماركا» أن لدى إيفر بانيفا رغبة في البقاء إن لزم الأمر. وصرح مدرب فريق إشيبيلية لوبيديتشي لـ«ماركا» بالقول: «نأمل أن يبقى إيفر بانيفا مع إشيبيلية، ويمكن أن يساعدنا

تخلف اللاعب اليوناني سافاز لاعب وسط فريق العدالة عن رحلة الوصول التي كانت تضم الإيطالي جيوفاني المرب الجديد لفريقه والتي وصلت في ساعة مبكرة إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض من العاصمة الفرنسية باريس، وضمنت أيضاً المدرب المساعد الإيطالي باولو ميراندا، وكذلك مدرب الحراس جان إيفر هاور.

وكان اللاعب اليوناني أول المغادرين من صفوف فريقه إلى بلاده نتيجة الإصابة التي تعرض لها قبل مواجهة فريقه الأخيرة ضد الفتح قبل فترة التوقف نتيجة فيروس كورونا، التي استمرت أكثر من 3 أشهر. وبحسب المصادر فإن سافاز لديه

مشكلة في جواز سفره ويتطلب عليه التصحيح قبل العودة على أقرب رحلة عودة ممكنة إلى المملكة. أما اللاعب النيجيري جون فلا يزال يبحث عن طريقة من أجل العودة إلى المملكة، حيث إن هناك توتقاً في الطيران في بلاده، إلا أن مواطنه اللاعب أحمد موسى نجح في الحصول على استثناء وعاد لناديه النصر بطائرة المساعد الإيطالي باولو ميراندا، وكذلك إلى بلاده في فترة سابقة.

ويعمل أوج نقلاً كبيراً في تشكيلة العدالة، حيث إنه من أبرز الصفقات الشتوية التي عقدتها إدارة النادي وكان لها الأثر الفني الواضح في تطور أداء ونتائج الفريق. ولا تتوقف أزمة العدالة مع اللاعبين المحترفين غير السعوديين عند هذا الحد، بل

سافاز وأوج ومصطفى يربكون استعدادات العدالة

التي تتطلب جمع العدد الأكبر من النقاط في المباريات الثمانية المتبقية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. شدد عبد الله العبد الله نائب رئيس العدالة ومشرف كرة القدم على أن الفريق سيدخل كل الجهود اللازمة من أجل النجاة من الهبوط لدوري الدرجة الأولى، مبيناً أن العمل سيكون متكاملًا بين الإدارة والجهازين الإداري والفني واللاعبين من أجل تحقيق الهدف المنشود. واعتبر العبد الله أن الدوري مرشح ليشهد إثارة كبيرة وتقلبات في النتائج في بقية الجولات مع دخول الثلث الأخيرة من طريق الحسم للدوري، مشيراً إلى أن فريقه سيدخل كل ما لديه لتحقيق أفضل النتائج التي تجعل العدالة ضمن فرق دوري المحترفين في النسخة المقبلة.

إن اللاعب المصري أحمد مصطفى الذي يمثل الفريق بكونه لاعب مواليد، لم يحصل على موافقة من ناديه جينك البلجيكي من أجل تمديد إعارته مع نادي العدالة حتى نهاية الموسم، بعد أن كان مصطفى قد انتقل للعدالة في الفترة الشتوية أيضاً بعد أن بدأ مشواره هذا الموسم مع فريق أينا.

إلى ذلك، وأصل المدرب الوطني عبد الهادي العبد الله قيادته للتدريبات من خلال التدريبات الصباحية التي حدد لها منتجع جونا السباحي والذي يحوي إمكانات هائلة ومتنوعة، من بينها رمال محترقة وغابات ومناطق عشبية تليها كل الاحتياجات لنجاح البرنامج اللياقة الذي وضعه المدرب. وسيسلم العبد الله الفريق للمدرب الإيطالي الجديد وطاقيه المساعد لمهبة الإنقاذ

العالمية والأولمبياد بعد حضور البطولات التأهيلية للأولمبياد، كما اطمح للمساهمة في تطوير الفريق النسائي للمملكة وتقديم المساعدة في نشر هذه اللعبة. ● هل تتوقعين حصولك على ميدالية أولمبية مستقبلاً؟ ● مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، وليس هناك مستحيل في عالم الرياضة، متى ما كانت هناك العزيمة والإرادة مع العمل الاحترافي في بالتأكيد سنعزل، وهدفي الرياضة كما أن هناك جهوداً يقوم بها المسؤولون في الاتحاد السعودي لرفع الأثقال برئاسة محمد الحربي، وما زالوا مستمريين في دعمنا كلاعبات في المنتخب السعودي.

دولية، وأفرحني جدا تحقيق 6 ميداليات ذهبية لزميلتي المتألقة العنود الخلفي وحصولي أنا على 6 ميداليات برونزية، وذلك في أول مشاركة دولية لمنتخب السيدات في فئة وزن 55 كجم، وهذا يُعتبر في حد ذاته إنجازاً يُفتخر به. ● وماذا عن دعم اتحاد اللعبة لكم كلاعبات؟ ● هناك دعم وتحفيز من قبل الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة كما أن هناك جهوداً يقوم بها المسؤولون في الاتحاد السعودي لرفع الأثقال برئاسة محمد الحربي، وما زالوا مستمريين في دعمنا كلاعبات في المنتخب السعودي.

عليه الاتحاد السعودي لرفع الأثقال برئاسة محمد الحربي؛ بالبحث وإضافة المميزات لصفوف المنتخب والاهتمام بهن. ويبدن الله نحن في تقدم مستمر، خصوصاً ونحن ما زلنا في البدايات ونعتبر حديثي عهد بالمنافسات النسائية في رفع الأثقال على المستوى الخارجي، وبالوقت ذاته المرأة السعودية قادرة على تحقيق كل الأمال والتطلعات، وفي الوقت الحالي أرى أن المنتخب السعودي للسيدات بحاجة لتخصيص أماكن خاصة للتدريب للفريق النسائي، وطبعاً المنافسات العالمية، ونحتاج إلى معسكرات تدريبية مستمرة تحت إشراف مدربين محترفين.



أفنان الصباغ تحتفل مع زوجها على منصة التتويج (الشرق الأوسط)

● ماذا يحتاج المنتخب السعودي للسيدات حتى يستطيع المنافسة عالمياً وأسبوعياً؟

يحتاج في البدء إلى تكوين فريق نسائي قوي ومتمكن ليشكل نواة لمنتخب قوي، وهذا ما يعمل

حوار رياضي

الرياض: عماد الفوز

أكدت أفنان الصباغ لاعبة للسيدات، أنه لا شيء سيمنعها من تحقيق حلمها الكبير في أن تشاركها الدولية ستؤتي ثمارها يوماً ما، وقالت الصباغ في حوار لـ«الشرق الأوسط» أن اتحاد اللعبة برئاسة محمد الحربي ما زال يقدم المزيد من الدعم والجهود لتكون فريق نسائي صلب وقادر على تحقيق الإنجازات الدولية، فيما طالبت بنشر اللعبة ليس على مستوى الصالات الرياضية النسائية فحسب، بل على مستوى المدارس السعودية كي يتم اكتشاف المزيد من المواهب في هذه اللعبة بين الفتيات الصغيرات.

أفنان الصباغ كشفت في حديثها عن كثير من التفاصيل فيما يخص بداياتها ونقطة انطلاقها الحقيقية في هذه اللعبة التي عرفت بانها حكر على الرجال لسنوات، قبل أن يتم كسر هذه

إبداع فرنانديز وبوغبا والهوب غرينوود يعزز من مكان مؤهل لدوري الأبطال ليفربول المنتشي بالتتويج يحل ضيفاً على سيتي اليوم... وتوتنهايم يصطدم بشيفيلد

أن لدينا زملاء يوسعهم القيام بذلك أيضاً».

وتابع: «نحن نذكر أنه ينبغي علينا التقدم إلى الأمام ومحاولاً التسجيل من الدقيقة الأولى. كنت محظوظاً في هدفي الأول، بينما سجلت الهدف الثاني بعد تمريرة رائعة من غرينوود».

ومع سيطرة بوغبا على وسط الملعب، تالق غرينوود (18 عاماً)، مرة أخرى وقدم أداءً ناضحاً حيث افتتح التسجيل بعد مجهود فردي قبل أن يمرر الكرة بشكل رائع إلى فرنانديز في لحظة الهدف الثالث. وأشاد سولسكاير أيضاً باللاعب غرينوود الذي بدأ أنه ثبت نفسه في تشكيلة خط الهجوم إلى جانب ماركوس راشفورد والفرنسي أنطوني مارسيل.

وقال سولسكاير: «إنه يملك موهبة استثنائية تحتاج للرعاية، يستطيع اللعب في قلب الهجوم وعلى الأجنحة، إنه يتطور ليصبح لاعباً مهماً...».

بالسرعة ونريد من هجمات مرتدة سريعة. كان الهدف الثالث رائعاً، ونحن سعداء جداً بذلك».

ووضع غرينوود يوناييتد في المقدمة بعد توغل وتلاعب بالمدافعين وتسيدياً منخفضة في اتجاه القائم القريب قبل أن يهدي تمريرة عرضية متقنة إلى فرنانديز ليهدد الشباك في الشوط الثاني.

وكان هذا الهدف السادس في الدوري لغرينوود في موسمه الأول وهو أعلى رصيد للاعب يبلغ 18 عاماً في المسابقة منذ واين روني حين سجل تسعة أهداف مع إيفرتون في موسم 2003-2004. وسجل غرينوود إجمالي 13 هدفاً بالموسم غرقين ستة أهداف خلف هدافي الفريق ماركوس راشفورد وأنطوني مارسيل ليحتل المركز الثاني في قائمة هدافي الموسم. وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».



برنو فرنانديز لاعب يوناييتد (يمين) يسجل ثاني أهدافه من ثلاثة الفوز في مرمى برايتون (أ.ب)

كان يعاني سابقاً بسبب وضع الحمل كاملاً على بوغبا. لكن بدا أن اللاعب الفرنسي أخيراً لاعب الوسط المناسب الذي يستطيع إخراج أفضل ما لديه بوجود فرنانديز الذي سجل ستة أهداف في 13 مباراة كان آخرها ثنائية أمام برايتون. ويتق فرنانديز أن يوناييتد يستطيع إنهاء الموسم في المربع الذهبي، ووجه سريعاً التحية لزملائه على التالف تحت قيادة المدرب أولي غونار سولسكاير.

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

على جانب آخر، عزز مانشستر يوناييتد من حظوظه في المنافسة على مكان بالمربع الذهبي بانتصاره الكبير على برايتون 3 - صفر. ويفضل تالق الثالثي البرتغالي برنو فرنانديز والفرنسي صاحب بوغبا والصاعد الواعد ميسون غرينوود.

ووضع فرنانديز بصمة واضحة على أداء يوناييتد منذ انضمامه من سبورتنغ لشبونة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وجاء تألقه السريع مع بوغبا في منتصف الملعب ليمنح الفريق دفعة هائلة أمام برايتون. وسجل فرنانديز هدفي وغرينوود الثالث في مواجهة برايتون بينما كان لبوغبا دوره في صناعة الأهداف.

ويجيد صانع اللعب البرتغالي التمرير من لمسة واحدة والتسديد بشكل مبالغ على المرعى، مما ترك أثره الواضح على أداء يوناييتد الذي

منذ استئناف الدوري. وحصد شيفيلد نقطة واحدة فقط منذ استئناف الدوري عقب التوقف وتراجع للمركز التاسع في الترتيب برصيد 44 نقطة متأخراً بفارق عشر نقاط عن تشيلسي صاحب المركز الرابع.

وأضاف وايلدر أن توقيت الأخطاء الدفاعية في المباريات القليلة الماضية كان سيئاً، وقال قبل استضافة توتنهايم اليوم: «أبحث حقاً عن أداء إيجابي يمنحنا فرصة الفوز. نحن نضرب أنفسنا قليلاً... الأخطاء لا يرتكبها لاعب بعينه وتوقيتها سيء أيضاً، يجب توقف هذه الأخطاء، نواجه لاعبين من طراز عالمي». أما توتنهايم الذي يحتل المركز التاسع برصيد 45 نقطة متخلفاً عن بيرنلي بفارق الأهداف فياميل مواصلة نتاجه الجيد من أجل حجز مكان بالدوري الأوروبي على الأقل الموسم المقبل.

فرجيل (فان دايك مدافع ليفربول) سيقتل تسعة نجم، ونفس الأمر بالنسبة لساديو ساني مهاجم ليفربول) وترينت الكسندر - أرنولد (الظهير الأيمن في ليفربول) وأنا».

وستكون مواجهة شيفيلد يوناييتد وتوتنهايم اليوم من أجل الحفاظ على حظوظ الفريقين في حجز مكان بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل. وفي الوقت الذي استفاد فيه توتنهايم من فترة التوقف بسبب فيروس كورونا ليستعيد نجومه المصابين ويحسن نتائجه، تأثرت مسيرة شيفيلد بشكل كبير وتلقى خسائر أبعده عن المراكز الست الأولى.

وأكد كريس وايلدر مدرب شيفيلد على أن فريقه مطالب بتجنب الأخطاء الدفاعية الساذجة التي تكلفت الفريق الكثير من النقاط

ونفى صلاح أنه يشعر بالتشبع بالبطولات، وقال مبتسماً: «الست أنا... يبقى أصامي مشوار طويل. أرسم لنفسي هدفاً ثم أقوم بزيادته... القادم سيكون أفضل مما فات».

ويرى صلاح صعوبة في اختيار أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي هذا الموسم في ظل ظهور العديد من لاعبي ليفربول بشكل مميز، وقال: «لا أعلم كل لاعب بمفرده كان رائعاً. إذا سألت عشرة أشخاص، هل يستحق الميسون (بيكر حارس ليفربول) أفضل لاعب؟ سيقول تسعة نعم. إذا سألت عشرة عن

المكان أحبه وأتمنى البقاء به فترة طويلة».

وانتقل صلاح (28 عاماً)، إلى ليفربول في 2017 بينما سبق له اللعب في إنجلترا مع تشيلسي موسم واحد قبل أن يذهب إلى إيطاليا ويلعب هناك مع فيورنتينا ثم روما.

وقال صلاح الذي يعد أحد أضلاع المثلث الهجومي الخطير في ليفربول مع السنغالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فرمينو: «شكراً فريقياً في ثلاث سنوات وتألقنا مع بعضنا وعلاقنا رائعة ومع استمرار ذلك يمكن أن نفوز ببطولات أخرى».

والصعود ليفربول جدول المسابقة بفارق 23 نقطة عن مانشستر سيتي الذي فشل في الدفاع عن لقبه هذا الموسم. وعلى هامش مواجهة أرب المصري محمد صلاح هدف

ليفربول، بأنه يتخلى للبقاء مع الفريق فترة طويلة وتحقيق المزيد من الألقاب.

وكان مانشستر يونايتد قد انتزع فوزاً كبيراً 3 - صفر على مضيفة برايتون ليواصل تعزيز فرصه في المنافسة على حجز إحدى بطاقات التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 52 نقطة ليتقدم إلى المركز الخامس بفارق الأهداف فقط أمام ولفرهامبتون ويضغط بشدة على تشيلسي وليستر ثالث ورابع الترتيب من أجل إزاحة أحدهما من المربع الذهبي.

وتتربط جماهير ليفربول برؤية فريقها الذي حسم اللقب قبل سبع مراحل كاملة من نهاية الموسم، وهو يتجاوز المرح الشرفي الذي سبقه مانشستر سيتي للاعبية تكريماً لهم للفوز باللقب، بعدما أكد الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لآخر إقامته، ولم يكن المدير الفني التقليدي أمراً مؤكداً في ظل قواعد التباعد الاجتماعي المطبقة بسبب أزمة وباء كورونا، ولكن غوارديولا أكد: «سنشكلاً ممراً شرفياً بالطبع... سنكرم ليفربول، عندما يأتون إلينا بطريقة تصديق، سنفعل ذلك لأنهم يستحقون ذلك».

ويصعد ليفربول جدول المسابقة بفارق 23 نقطة عن مانشستر سيتي الذي فشل في الدفاع عن لقبه هذا الموسم. وعلى هامش مواجهة أرب المصري محمد صلاح هدف

ليفربول، بأنه يتخلى للبقاء مع الفريق فترة طويلة وتحقيق المزيد من الألقاب.

وكان مانشستر يونايتد قد انتزع فوزاً كبيراً 3 - صفر على مضيفة برايتون ليواصل تعزيز فرصه في المنافسة على حجز إحدى بطاقات التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 52 نقطة ليتقدم إلى المركز الخامس بفارق الأهداف فقط أمام ولفرهامبتون ويضغط بشدة على تشيلسي وليستر ثالث ورابع الترتيب من أجل إزاحة أحدهما من المربع الذهبي.

وتتربط جماهير ليفربول برؤية فريقها الذي حسم اللقب قبل سبع مراحل كاملة من نهاية الموسم، وهو يتجاوز المرح الشرفي الذي سبقه مانشستر سيتي للاعبية تكريماً لهم للفوز باللقب، بعدما أكد الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لآخر إقامته، ولم يكن المدير الفني التقليدي أمراً مؤكداً في ظل قواعد التباعد الاجتماعي المطبقة بسبب أزمة وباء كورونا، ولكن غوارديولا أكد: «سنشكلاً ممراً شرفياً بالطبع... سنكرم ليفربول، عندما يأتون إلينا بطريقة تصديق، سنفعل ذلك لأنهم يستحقون ذلك».

ويصعد ليفربول جدول المسابقة بفارق 23 نقطة عن مانشستر سيتي الذي فشل في الدفاع عن لقبه هذا الموسم. وعلى هامش مواجهة أرب المصري محمد صلاح هدف

ليفربول، بأنه يتخلى للبقاء مع الفريق فترة طويلة وتحقيق المزيد من الألقاب.

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».



زيدان طالب لاعبي الريال بالحذر (رويترز)

الكاحل الأيمن الذي سبق له أن أصيب فيه هذا العام، وقال: «أضى هزازر، وقتاً طويلاً بعيداً عن الملاعب، واختبر صعوبات، ويجب التعامل معه برفق. ليس لدي أدنى شك في أنه سيكون جيداً جداً في وقت قصير».

وقبل ساعات من تصريحات زيدان، اعترف سيتي مدرب برشلونة بأن وضع فريقه بالضعف في رحلة الدفاع عن اللقب، بعدما أهدر تقدمه مرتين أمام

برشلونة (إسبانيا)، «الشرق الأوسط»

شده المدرب الفرنسي زين الدين زيدان على أن فريقه ريال مدريد لم يحسم لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك غداة تعثر جديد لغريمه برشلونة لم يزعم ثقة مدربه كيكي سيتين بلاعبيه ودعمهم له.

ويتصدر ريال مدريد الترتيب برصيد 71 نقطة، بفارق نقطة أمام غريمه الكاتالوني، وسيكون أمام فرصة توسيع الفارق عندما يستضيف خيتافي اليوم في ختام المرحلة 18 التي شهدت تعادل برشلونة مع القطب الثاني للعاصمة أتلتيكو مدريد 2-2. وهو التعادل الثالث لبرشلونة مقابل ثلاثة انتصارات، في ست مباريات خاضها منذ استئناف الموسم، بعد تعاقبه لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب فيروس «كورونا» المستجد.

في المقابل، فاز ريال في مبارياته الخمس منذ العودة.

وسبب هذه النتائج، خسر برشلونة الصدارة التي كان يحتلها لدى تعليق المنافسات في مارس (آذار) الماضي.

يقااتل فيردير بريمن من أجل البقاء في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم في الوقت الذي يدرك فيه نادي هايدنهايم أنه ليس هناك ما يحسره خلال لقاءي الذهاب والإياب بينهما في ملحق الصعود والهبوط للدولديغا اليوم والاثنين المقبلين.

ويامل بريمن بطل ألمانيا أربع مرات من قبل والفائز أيضاً بلقب كأس الكؤوس الأوروبية سابقاً، في استغلال القوة الدافعة التي حصل عليها بعد الفوز الكاسح على كولن 6 - 1 السبت الماضي في الجولة الأخيرة من البطولة الألمانية لقطع خطوة في طريق البقاء.

ميسي سجل الهدف الـ700 في مسيرته لكنه لم يفلح في الخروج منتصراً على أتلتيكو سيتين يعترف بأزمة برشلونة... والريال يواجه خيتافي اليوم لتعزيز صدارته

وخاض برشلونة مواجهة أتلتيكو في يوم أعلن فيه رحيل لاعب وسطه البرازيلي أرتورو (23 عاماً) إلى يوفنتوس الإيطالي لقاء 72 مليون يورو، تصاف إليها عشرة ملايين من الحوافز والمكافآت، قبل تأكيد التعاقد مع لاعب الوسط الموسمي ميراليم بيانيتش (30 عاماً)، لقاء 60 مليوناً، مع 5 ملايين من الحوافز من النادي الإيطالي. وشهدت المباراة 3 ركلات جزاء: اثنتين لأتلتيكو سجل منهما ساؤول نيجيز هدفي فريقه، وواحدة لبرشلونة سجل منها ميسي هدفاً رقم 700 في مسيرته (630 مع برشلونة، و70 مع منتخب بلاده)، بينما جاء هدف برشلونة الأول من نيران صديقة عبر المهاجم ديفو كوستا الذي تحولت تمريرة ميسي منه إلى الشباك بالخطأ.

وفي مباراة أخرى نفخ إشبيلية الرابع غبار أربعة تعادلات متتالية بتحقيقه فوزاً سهلاً على أرض ليفانيس وصيد سباع 3 - صفر. وبت إشبيلية على بعد نقطتين من أتلتيكو مدريد الثالث.

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وقال فرنانديز: «نحن نقاتل على مقعد في دوري الأبطال ونذكر أن بوسعنا تحقيق ذلك».

وأضاف: «لا أود الحديث كثيراً عنى وعن بول بوغبا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا، نحن سعداء باللاعبين الذين يسعدوننا».

وكيل أعمال اللاعبين ضالع في صفقات مثيرة للجدل... وتساؤلات حول خطط التعاقدات الجديدة النفوذ المتزايد لجورابشيان في آرسنال يعمق أزمة هوية النادي

آرسنال جيداً، وفقاً لكلمات مدير النادي جوش كرونكي، أنه يعمل «بفائتورة أجور تناسب فريق يلعب في دوري أبطال أوروبا، لكنه يملك ميزانية فريق يلعب في الدوري الأوروبي». كما أن مركز الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز لن يتغير كثيراً إلا إذا كان لدى المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا العناصر التي يريدها لتدعيم صفوف الفريق هذا الصيف. وهذا يعني أن النادي بحاجة إلى ضم لاعبين يقدمون له الإضافة اللازمة ويمكنه أن يحقق مكاسب مالية من بيعهم إذا أراد بعد ذلك، وهو ما يعني أن النادي سيعمل بطريقة تقترب من الطريقة التي تعمل بها أندية مثل بوروسيا دورتموند أو سالزبورغ، وليس الطريقة التي تعمل بها أندية مثل برشلونة أو ريال مدريد.

وقال جورابشيان في مقابلة منفصلة مع محطة «توك سبورت» الإذاعية، في إشارة إلى سانلبيهي وايدو: «أخيراً أصبح في آرسنال أشخاص يفهمون كرة القدم حقاً، لكن السؤال الآن يتعلق بما إذا كانت الأمور المالية ستساعد على تحقيق أهدافهم أم لا».

وإذا لم تساعدهم النواحي المالية، فما الذي سيحدث بعد ذلك؟ ويبدو أن القضية الأكبر تتمثل فيما إذا كان سانلبيهي، الذي ساعد في انتقال نيمار إلى برشلونة، والمدير العام السابق لمنتخب البرازيل إيدو، سيكون لديهما الخبرات التي تؤهلهما لإدارة آرسنال بطريقة بسيطة وفقاً لهذه المعايير. لكن شخصاً آخر على دراية بطريقة العمل لا يعتقد ذلك، وهو ما يعني أن آرسنال قد يتحول إلى «فريق يكفئ باحتلال مركز في وسط جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في غضون ثلاث أو أربع سنوات»، إذا لم يتغير شيء.

ومع ذلك، لا تزال هناك إمكانية لتجنب هذه السيناريوهات السلبية. لقد أظهر تعاقد النادي مع غابرييل مارتينيللي وويليام صليبا العام الماضي أن النادي ما زال يملك العناصر التي تؤهلها للتعاقد مع لاعبين واعين لديهم القدرة على أن يصبحوا لاعبين من الطراز العالمي بعد ذلك. كما أن المستوى الجيد الذي ظهر به كل من إيدو ونكتها وجو ويوك في مباراة الفريق أمام ساوثهامبتون يوم الخميس الماضي يذكرنا بأن أكاديمية الناشئين بالنادي لا تزال قادرة على تدعيم صفوف الفريق الأول بلاعبين رائعين.

لجنة التعاقدات، في فبراير (شباط) 2019. ومنذ ذلك الحين، هناك شعور بان آرسنال قد تخلى عن نهجه السابق فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة وأوكل بالأمر إلى إيدو، ومدير الكرة بالنادي، وأوول سانلبيهي. ويشعر بعض أعضاء مجلس الإدارة أنه قد تم تهيمش دورهم، وهناك شعور بالقلق على نحو خاص من أن آرسنال، الذي أعاد هيكلة المسؤولين في أكاديمية الناشئين بالنادي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بات في وضع يجعله يخسر أي منافسة على ضم أفضل اللاعبين الشباب في المستقبل. ويؤكد أحد الموظفين السابقين أن نهج النادي لم يعد يتناسب مع قيمه ولا مع ثقافة الأداء العالي التي كان يعتمد عليها فينغر.

وبات من الملاحظ



نفوذ جورابشيان يثير الجدل بين جماهير آرسنال

بين المسؤولين في النادي خلال خلال الموسم الماضي أن يردون في وسط جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز في غضون ثلاث أو أربع سنوات، إذا لم يتغير شيء.

ومع ذلك، لا تزال هناك إمكانية لتجنب هذه السيناريوهات السلبية. لقد أظهر تعاقد النادي مع غابرييل مارتينيللي وويليام صليبا العام الماضي أن النادي ما زال يملك العناصر التي تؤهلها للتعاقد مع لاعبين واعين لديهم القدرة على أن يصبحوا لاعبين من الطراز العالمي بعد ذلك. كما أن المستوى الجيد الذي ظهر به كل من إيدو ونكتها وجو ويوك في مباراة الفريق أمام ساوثهامبتون يوم الخميس الماضي يذكرنا بأن أكاديمية الناشئين بالنادي لا تزال قادرة على تدعيم صفوف الفريق الأول بلاعبين رائعين.



هل يملك أرتيتا القرار في صفقات اللاعبين أم انتقل الأمر إلى جورابشيان وأعدائه؟ (إبأ)

تدخلات جورابشيان كانت واضحة في عدد من الصفقات التي أبرمها آرسنال العام الماضي، والتي كان أولها تلك الصفقة التي عقدت في الثامن من أغسطس (آب)، بعد شهر واحد من عودة إيدو لنادي آرسنال. وتظهر قائمة المعاملات الوسيطة التي كشفت عنها الاتحاد الإنجليزي «سبورتس إنفايست يو كيه» قد مثلت آرسنال في صفقة انتقال اليكس إيبوي إلى إيفرتون مقابل 35 مليون جنيه إسترليني.

ووفقاً لهذه القائمة، فإن الجانب الذي مثل كلا من إيبوي وإيفرتون في هذه الصفقة كان هو الوكالة التي تمثل اللاعب. ومن المعتاد أن تعمل أطراف مختلفة مع طرفي صفقة الانتقال، ويكون هذا الأمر أكثر شيوعاً عندما تكون الصفقة للاعب قادم من الخارج، ولا توجد أي أخطاء في صفقة انتقال إيبوي من آرسنال إلى إيفرتون. لكن بعض الشخصيات التي لديها خبرة طويلة في هذا المجال تشير ببساطة إلى أن آرسنال وإيفرتون قد عملا من قبل مع بعضهم البعض، وبالتحديد قبل 18 شهراً عندما قام تيو والكوت بنفس الخطوة، وبالتالي فإن إبرام صفقة إيبوي كان من الممكن أن يتم بنفس الطريقة، بعيداً عن التعقيدات التي حدثت في وجود جورابشيان وشركته.

وقد وصل ديفيد لوييز من آرسنال إلى إيفرتون. لكن بعض الشخصيات التي لديها خبرة طويلة في هذا المجال تشير ببساطة إلى أن آرسنال وإيفرتون قد عملا من قبل مع بعضهم البعض، وبالتحديد قبل 18 شهراً عندما قام تيو والكوت بنفس الخطوة، وبالتالي فإن إبرام صفقة إيبوي كان من الممكن أن يتم بنفس الطريقة، بعيداً عن التعقيدات التي حدثت في وجود جورابشيان وشركته.

أن اللاعب البرازيلي ديفيد لوييز -البالغ من العمر 33 عاماً والذي يعد من بين أعلى اللاعبين أجراً في النادي في الوقت يعاني فيه النادي من صعوبات مالية كبيرة بسبب أزمة تفشي فيروس «كورونا» والناتج المتواضعة التي يحققها النادي - قد قد عقد مع النادي لعام آخر. وربما كان الأمر الأكثر إثارة للمخاوف هو حقيقة أن سيدريك سواريس، البالغ من العمر 28 عاماً والذي لم يشارك في أي مباراة بسبب الإصابة منذ انضمامه للنادي من ساوثهامبتون على سبيل الإعارة، قد تم تجديد عقده مع النادي لفترة طويلة ليصبح الخيار الثاني في مركز الظهير الأيمن.

والغريب أن جورابشيان وشركته «سبورتس إنفايست يو كيه»، هما من يمثلان كلا من لوييز وسواريس. لقد كانت مثل هذه الصفقات - رغم أنها تتم بطريقة مشروعة تماماً - تخضع لسيطرة كاملة من المدير الفني السابق لآرسنال آرسين فينغر. وكان المدير الفني الفرنسي يناي بنفسه عن التعامل مع وكلاء اللاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة، ولم يكن يرغب في دفع الكثير من الأموال للتعاقد مع لاعبين كبار في السن. لكن

بمناخ القشة التي قصمت ظهر البعير، على حد قول أحدهم، ورغم أن تصريحات جورابشيان في هذا الصدد كانت مقصودة، فإنها تعكس تماماً المخاوف الداخلية لنادي آرسنال. وقد التفت الأحداث التي تلت ذلك الضوء على أزمة الهوية التي يعاني منها آرسنال، والتي تسببت في حالة من الفزع بين المسؤولين السابقين والحاليين بالنادي.

وما يثير القلق هو أن آرسنال، الذي كان ذات يوم مشهوراً بموارده الهائلة، قد أوكل قدر كبير من مسؤولية تدعيم صفوف الفريق بصفقات جديدة لقائمة محدودة من الأشخاص، ومن بينهم جورابشيان، وهو وكيل أعمال لاعبين لديه ماضٍ كبير في عمليات السمسرة في صفقات بيع وشراء اللاعبين، كما يعد صديقاً قديماً للمدير الرياضي لنادي آرسنال، إيدو. بالطبع، لا يوجد شيء يمنعها من العمل معاً، وهناك طرق عديدة لحل القضايا المتعلقة بالصفقات التي يبرمها النادي لتدعيم صفوفه، لكن شعر كثير من المشجعين بالدهشة يوم الإعلان عن الماضي عندما تم الإعلان عن

القيام به. وقال جورابشيان: «هناك العديد من القضايا داخل النظام بأكمله سوف يتم حلها». ولا يخفى على أحد أن هناك علاقة عمل وثيقة بين جورابشيان ومسؤولي آرسنال، كما بحق له تماماً أن يعلق ويقول وجهة نظره في هذا الشأن كما يريد. لكن بالنسبة للبعض ممن أبدوا تحفظات حول نفوذه، فإن تصريحاته الأخيرة كانت

لم يكن من الغريب أن نستمتع إلى وكيل أعمال اللاعبين الشهير كيا جورابشيان وهو يتحدث إلى محطة «توك سبورت» الإذاعية ويعرض أفكاره وخطته للمستقبل، لكن عندما بدأ يتحدث عن مستقبل المدافع البرازيلي ديفيد لوييز قبل 10 أيام، بدأت أدرك من يتعامل بانتظام مع نادي آرسنال فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة و صفقات اللاعبين. وقد سلطت جملة واحدة قائلها وكيل أعمال اللاعبين المولود في إيران، الضوء على هذا الأمر بشكل واضح. إذ كان الموعد النهائي لانتهاج عقود اللاعبين الذين تنتهي عقودهم هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز - 23 يونيو (حزيران) - يقترب بسرعة كبيرة، ويعتقد جورابشيان أن هناك الكثير من العمل الذي ينبغي عليه

لندن، نيك أميس

لندن، نيك أميس

لندن، نيك أميس

لندن، نيك أميس

لندن، نيك أميس

لندن، نيك أميس

لندن، نيك أميس

لندن، نيك أميس

لندن، نيك أميس

المدرّب كلوب وجد فيه الإصرار والحماس فمنحه مهمة قيادة الفريق الذي حقق أفضل إنجازات للنادي في 30 عاماً

هندرسون... قائد ليفربول الذهبي

رودجرز، بأنه ببساطة لا يريد أن يرحل بهذه الطريقة ويسعى للعمل بكل قوة من أجل تحقيق النجاح في ليفربول. وبعد مرور 8 سنوات على ذلك الأمر، أصبح من السهل أن نرى جميعاً أن هندرسون قد حقق ما أراد بالضبط. لكن الشيء الأكثر إثارة للإعجاب في ذلك الوقت يتمثل في الثقة الكبيرة التي أبدتها هذا اللاعب الشاب في نفسه، رغم أنه لم يكن من السهل في استيعاب ذلك لأنه كان يعمل في ظل لاعب عظيم مثل ستيفن جيرارد.

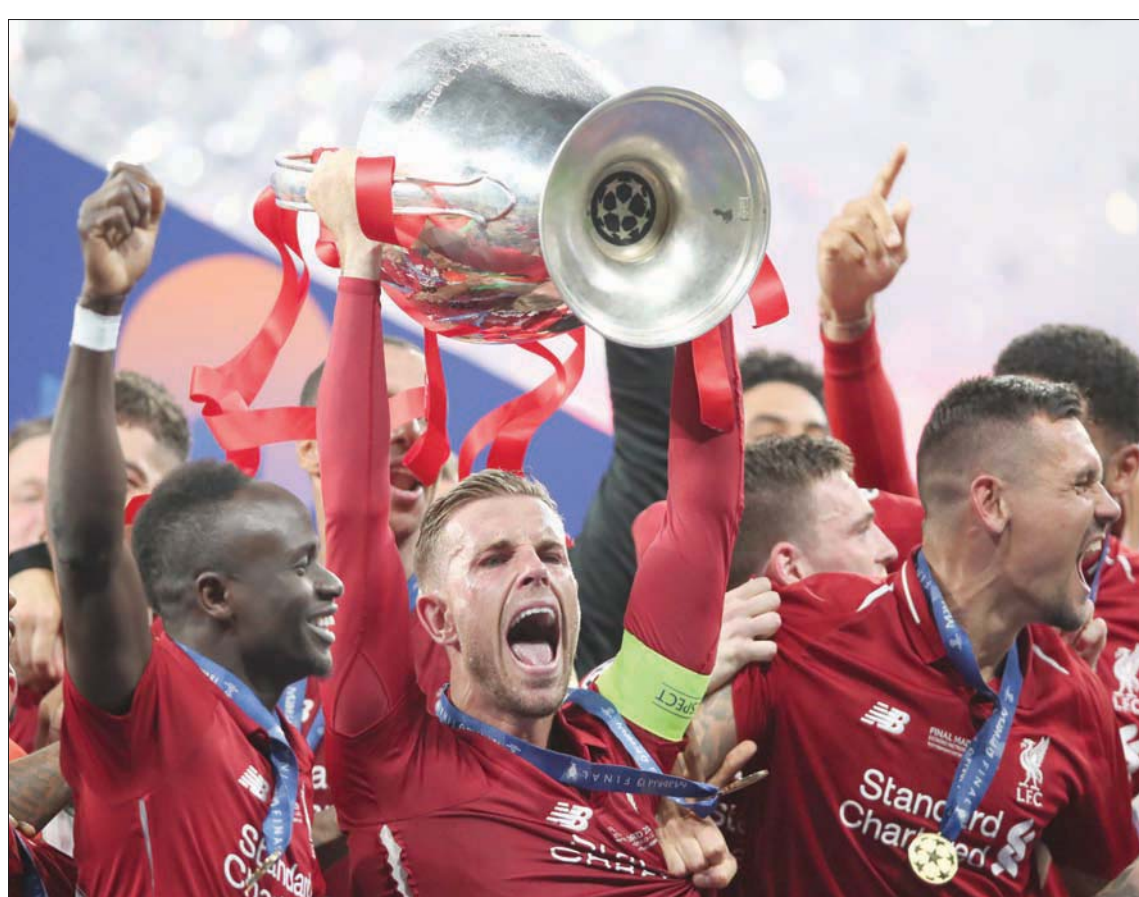
وقد أظهر التاريخ أن هندرسون كان محققاً تماماً في وجهة نظره، وذلك بفضل تولي المدير الفني الألماني يورغن كلوب قيادة الفريق، لأنه من المعروف عن هذا المدرب القدير أنه يطلب من لاعبيه أن يبذلوا أقصى جهد ممكن من أجل مصلحة الفريق، وهو الأمر الذي يجده هندرسون بكل تأكيد.

وقد يكون التواضع الذي يتجلى به هندرسون كقائد للفريق مناسباً تماماً في ظل وجود مدير فني مسيطر على كل شيء ويتمتع بكاريزما هائلة مثل كلوب، لأن النادي لن يكون بحاجة إلى شخصين يلوحان بأذرعهما ويصرخان، وبينما يقوم مدير فني كبير في جوار خط النفاث، يواصل هندرسون القيام بعمله بشكل سلس، لكنه ليس سهلاً كما يظن البعض، داخل الملعب. يقول هندرسون بتواضعه

لدينا مشجعين ينادون بـ «كوب» وهم يريدون أن يرحلوا، وهذا يعني أننا بحاجة إلى شخصين يلوحان بأذرعهما ويصرخان، وبينما يقوم مدير فني كبير في جوار خط النفاث، يواصل هندرسون القيام بعمله بشكل سلس، لكنه ليس سهلاً كما يظن البعض، داخل الملعب. يقول هندرسون بتواضعه

لدينا مشجعين ينادون بـ «كوب» وهم يريدون أن يرحلوا، وهذا يعني أننا بحاجة إلى شخصين يلوحان بأذرعهما ويصرخان، وبينما يقوم مدير فني كبير في جوار خط النفاث، يواصل هندرسون القيام بعمله بشكل سلس، لكنه ليس سهلاً كما يظن البعض، داخل الملعب. يقول هندرسون بتواضعه

لدينا مشجعين ينادون بـ «كوب» وهم يريدون أن يرحلوا، وهذا يعني أننا بحاجة إلى شخصين يلوحان بأذرعهما ويصرخان، وبينما يقوم مدير فني كبير في جوار خط النفاث، يواصل هندرسون القيام بعمله بشكل سلس، لكنه ليس سهلاً كما يظن البعض، داخل الملعب. يقول هندرسون بتواضعه



هندرسون قائد ليفربول على منصة التتويج بدوري الأبطال قبل انتزاع الدوري الإنجليزي (إبأ)

يونايتد السابق روي كين، وهو ما كان سيجعل الأمر صارخاً للغاية. وربما لم يكن يحظى هندرسون دائماً بالتقدير الذي يستحقه في نادي ليفربول، والدليل على ذلك أنه كان على

كروية رائعة على مستوى الأندية ولعب 50 مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي. وربما لم ينتقل هندرسون إلى «أولد ترافورد» لأن أسلوبه في قيادة الفريق يختلف تماماً عن مقومات قائد مانشستر

رغم تحفظات المدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون على طريقة دخل هندرسون ورفضه ضم اللاعب للشياطين الحمر من قبل لهذه الأسباب، فإن هندرسون حقق مسيرة

شخص بسيط للغاية وغير معقد. من المؤكد أن هناك من يتحدثون بشكل أفضل من هندرسون بين لاعبي ليفربول، ومن المؤكد أنه كان هناك قادة أكثر قوة وإلهاماً منه على مر السنين، لكن هندرسون يواصل عمله على أكمل وجه، سواء كلاعب أو قائد للفريق، والجميع معجبون بالنتائج التي يحققها ليفربول تحت قيادته.

ورغم أن هندرسون لم يكن يضمن مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق في الكثير من المناسبات خلال المواسم الأخيرة، فإن الاحترام الذي يحظى به هذا اللاعب داخل النادي يعد أحد الأسباب الرئيسية في عودة ليفربول إلى المسار الصحيح. وكما كانت الأندية أكثر نجاحاً، كان هذا اللاعب داخل النادي يعد أحد الأسباب الرئيسية في عودة ليفربول إلى المسار الصحيح. وكما كانت الأندية أكثر نجاحاً، كان هذا اللاعب داخل النادي يعد أحد الأسباب الرئيسية في عودة ليفربول إلى المسار الصحيح.

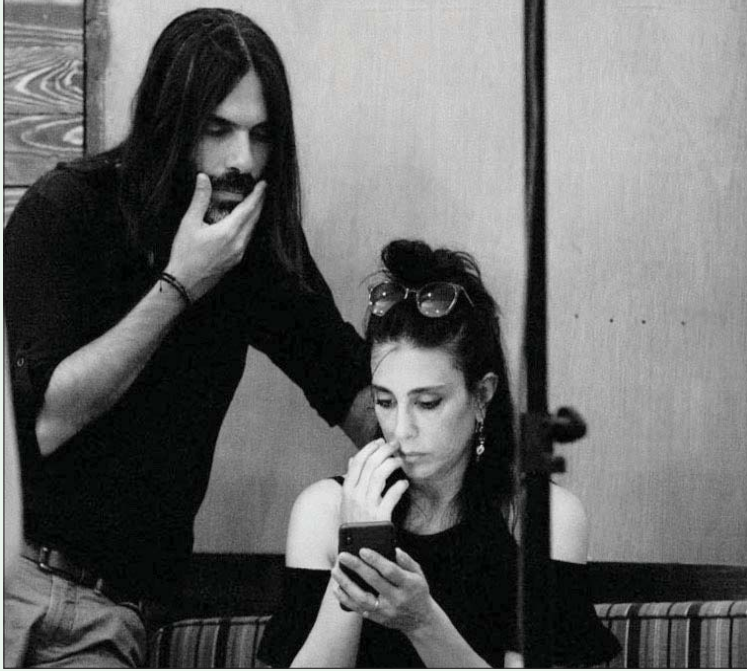
ليفربول، بول ويلسون

بعد النجم الإنجليزي جوردان هندرسون أكثر القادة المتواضعين في عالم كرة القدم، رغم أنه باي مقاس من المقاييس واحداً من أنجح اللاعبين الآن. وكما قال المحلل بشبكة «سكاى سبورتس»، جيمي ريدناب، في الليلة التي تم فيها تأكيد فوز ليفربول بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد خسارة مانشستر سيتي أمام تشيلسي بهدفين مقابل هدف وحيد، فإن هندرسون كان له شرف قيادة ليفربول للفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية والدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي رد عليه هندرسون بإبتسامة عريضة قبل أن يعترف بأنه لا يستطيع التفكير حقاً في أي شيء يقوله في هذا الموقف.

وقال لاعب سنديرلاند السابق: «في الحقيقة، أنا مرتبك بعض الشيء ولا أجد الكلمات المناسبة لوصف هذا الإنجاز». ولم يكن هندرسون مروغاً أو غير متعاون في هذا الحوار، لكن هذه هي طبيعته، فهو

قال لالتنريف الأوسط: في هذا العمل كشفنا عن موهبة ابنتنا ميرون

«نتفايكس» تختار لبكي ومزمر لتصوير فيلم قصير عن فترة الحجر



نادين لبكي وزوجها خالد مزمر

أفلام سينمائية فيها الكثير من الإشارة والتشويق. فحضر أمامك لا شعورياً لعبة «بيت بيوت» التي يمارسها الأطفال عادة في وحدتهم. أما انفعالها وانتقالها من مشهد لآخر بشكل عفوي ومرتب، فهي نتيجة خيال واسع تتمتع به وليس مجرد بروقات عادية تم التحضير لها مسبقاً.

«يومها دخلت ميرون مكتبي تحمل مظلة في يدها واقفلت الباب علينا وراحت تحدث نفسها مخترعة حوارات مختلفة تجريبها مع لعبتها أحادي القرن. رحت أصورها كعادتي والقرن الصمت التام

وكان غير موجود». بروي مزمر في سياق حديثه. ويتابع: «استغرق التصوير مدة 20 دقيقة اختزلتها لاحقاً لتصل إلى نحو خمس دقائق كي تتناسب والشروط التي طلبتها

منا المنصة. وتشاركنا نادين وأنا في عملية الإنتاج والإخراج والمؤثرات الصوتية التي أغنت العمل وزادت من حيويته وحقيقته. كل ذلك استغرق منا نحو أربعة أيام من العمل الدؤوب نُفذ في مكتبي في المنزل.

تذكرت فيلم كرفر ناحوم وكيف حضرنا له فولد موقعا بـ «صنع في لبنان»، تماماً كفيلم «ميرون وأحادي القرن».

خمس دقائق يتابع فيها المشاهد الفيلم القصير والالتزام لا تفارق غره، فميرون تتمتع بخفة ظل لافتة. وفي الوقت نفسه يستطيع من خلال موهبتها الفنية ملامسة حقيقة شعور الأطفال الذين تتعلم ميرون

تجاه الجائحة. فتتراجع ردود فعله بين الحقيقة والخيال النشط في رأس ميرون. ويتأكد في نهاية الفيلم أن نجمة ولدت ويمكن أن تتجاوز شهرة والدها يوماً ما. «هي بالفعل موهبة فنية خارقة ونحن على علم بذلك، ولكننا لم نفكر يوماً في إخراجها إلى العلن. وفي هذا الفيلم قررنا أن نكشف

عنها ونقدمها للمشاهد». تقول لبكي. يضيف مزمر إلى كلامها: «لقد أتقنت بعد انتهائنا من تنفيذ هذا الفيلم ذي الصناعة المنزلية، أننا انطلقنا في مغامرة سنوصلنا إلى مكان ما لا أستطيع شخصياً تحديده».

ولكن هل يمكن للبكي أن تستعين يوماً ما بابنتها في أحد أفلامها؟ ترد: «لقد تردنا كثيراً قبل تقديم موهبة ميرون إلى العلن. ولكننا فكرنا أن الفيلم سيكون بمثابة ذكرى لنا جميعاً سنفرح باستعادة تفاصيلها بين وقت وآخر ليس أكثر. فنحن من الأشخاص الذين يخافون

على أولادهم كثيراً، ولا سيما من تعرضهم للأذى في ظل التفلت الذي نعيشه على وسائل التواصل الاجتماعي». وتتابع: «أنا شخصياً لن أفرض عليها المشاركة في أي فيلم، ولكن إذا رغبت في ذلك سيكون لكل

حادثة حديث. فالتنفيذ مهنة صعبة فيها معاناة كبيرة تتطلب من صاحبها الصلابة وقوة الشخصية، وبالنهاية القرار الأخير سيكون لها».

تستمع إلى مزمر ولبكي يتحدثان عن موهبة ابنتهما ميرون كل على طريقته. فتقول هي: «ربما ميرون تترجم بموهبتها الغدّة كل ما كنت أحلم به ولم أستطع تحقيقه، وساعدي على تنمية هذه الطاقة التي تملكها بكل ما لدي من قوة». أما الأب

فيقول: «لقد جعلتني أستذكر طفولتي وما عشته وعانيته أيام الحرب. ولست حزيناً كون هذا الجيل يعيش تجربة مشابهة اليوم. ولطالما فاجأتني ميرون بموهبتها، ولذلك أصورها باستمرار كي أوثق هذه

الموهبة وأستمتع بها كشاهد وأب معاً. إنها بمثابة كنز أردت الاحتفاظ به لنفسي، ولكن شاء القدر أن أخرجها إلى العلن».

«ميرون وأحادي القرن» قد يكون العمل الوحيد الذي نفذاه نادين لبكي وزوجها خالد مزمر من الفه إلى يائه، وهما على اتفاق تام حول تفاصيله. «عادة ما تعلق أصواتنا ونتجادل كثيراً أثناء أي عمل نقوم به، حتى نخيل لمن يسمع هذه الحوارات الحادة بأننا على مشارف الطلاق. ولكن في

فيلم ميرون كنا متفاهمين إلى أقصى درجة، وهو أمر فاجأنا. فكنّا نشاور وننفذ بهدوء ونعمل على نفس الموجة». ويقاطعها مزمر: «كانت تجربة رائعة وأشعر أنها بداية جديدة لحدث ما لا أستطيع تفسيره».

بيروت، فيزيان حداد

عندما طلبت منصة «نتفليكس» الإلكترونية من نادين لبكي وزوجها الموسيقي خالد مزمر تصوير فيلم قصير عن فترة الحجر المنزلي في زمن «كورونا» لم يكونا يملكان أي فكرة عن الموضوع الذي سيقتادونه. فالمنصة المذكورة ونحت عنوان «هوم مايد» اختارت مخرجين عالميين من بلدان مختلفة للمشاركة في هذه السلسلة التي انطلقت عروضها في 30 يونيو (حزيران) الفائت.

وهكذا ولد فيلم «ميرون وأحادي القرن» ومدته نحو 5 دقائق بطلته ميرون ابنة مزمر ولبكي، اللذين تشاركا في تنفيذ العمل وتصويره وإخراجه.

ومن بين المخرجين المشاركين في هذه السلسلة لادج لي الفرنسي الحائز فيلمه «البؤساء» على الجائزة الكبرى في مهرجان كان. وكذلك الإيطالي باولو سورانطينو والأميركية راشيل موريسون التي رشحت

لجائزة أوسكار لأفضل صورة عن فيلمها «مودباوند». وتكر السبحة لتصل إلى نحو 18 مخرجاً بينهم رونغانو نبوني (إيطاليا) وباولو لارين (تشيلي) ونوامي كواسي (اليابان) وغيرهم.

وتعلق المخرجة نادين لبكي في حديث لـ«الشرق الأوسط» قائلة: إن «أسماء لامعة وكبيرة من المخرجين جعلت التحدي أكبر وأجمل. وكانت الصعوبة في إيجاد فكرة

غير مستهلكة، تحكي عن فترة الحجر». «هنا يتدخل زوجها خالد مزمر ليقول: «إننا تصور ميرون بشكل مستمر، لأنها تدفعنا للقيام بذلك لتوثيق موهبتها. ولكن لم يخطر على بالنا يوماً أن تكون بطلة هذا الفيلم القصير».

منذ اللحظات الأولى لمشاهدتك فيلم «ميرون وأحادي القرن» تشدك ابنة الـ4 سنوات بموهبتها الفنية الشاملة. فهي تمثل وتغني وتقتبس وترقص وتقف أمام الكاميرا غير أبهة بسطوتها، مطبقة المثل القائل «فرح النط عوام». وإذا ما تابعت أداءها التلقائي وال عفوي تشعر كمن يقرأ

بين السطور عمق تأثير الحجر المنزلي على الأطفال عامة وعلى ميرون خاصة. «لم تتعزنا يوماً وطيلة مدة الحجر الذي بلغ نحو 4 أشهر أنها تعاني من شيء ما».

تقول لبكي في سياق حديثها: «تتابع: «إنها تعيش في عالمها الخاص وتتكب على مشاهدة الأفلام السينمائية. ولقماً تطالبتنا في الأيام الطبيعية بالخروج من المنزل. وعندما رحنا نبحث خالد وأنا عن فكرة للفيلم وجدنا في مدى تأثير الجائحة على أطفالنا موضوعاً شيقاً. فنحن حقيقة

لا نعلم كيف يفكر أولادنا تجاه الوباء أو ما هي معاناتهم في هذا الصد؟ وبالفعل نجحت نادين ومعها خالد في تناول هذه الفكرة بعد أن أوصلنا من خلالها رسالة استنبطنا عناصرها من بساطة الطقولة وعمق أفكار بريئة تسكنها، كانت لا تزال مجهولة من قبلهما في الوقت نفسه. «لقد كانت تستوعب تماماً ما نعيشه

وتحذر الخروج من المنزل قائلة لي «لا أريد أن أنقل العدوى أو أن التقطها». تعلق نادين لبكي. وتتابع: «ولكنها خلال أدائها لم تتوان عن وصف نفسها بالسجينة. وفهمت لاحقاً أنها ليست خائفة بل مشتاقة للخروج من المنزل».

وتدور قصة الفيلم حول فتاة صغيرة (ميرون) وجدت نفسها محبوسة في غرفة بمنزلها. فراحات تتحدث مع لعبتها (أحادي القرن) تساله عن طبيعة حياته.

وتتحدث عن حياة والده وترد عليه بتفاصيل القابع في غرفة أخرى وحده، ولكن في أمن ويتعمق بصحة جيدة. بالفرنسية والإنجليزية والإسبانية تلون ميرون حواراتها، هي التي تجيد التحدث بالعربية وبلغات أجنبية غيرها. تصرخ أحياناً بأنها سجين عاقلة في مكان ما. تحارب وحشا يلاحقها وتوجه له ضربات قاضية. ترتجل مشهداً تنتفض خلاله بعصية وكأنها خزنته في ذاكرتها من مشاهداتها الدائمة

في المزد أيضاً: مكتب خشبي ورثه هوارد هيوون من والده قبعة وحذاء رياضي بتوقيع هيوون مجموعة من أربطة العنق الخاصة بهيوون ميداليات وشهادات تكريم للخارج عن القانون»

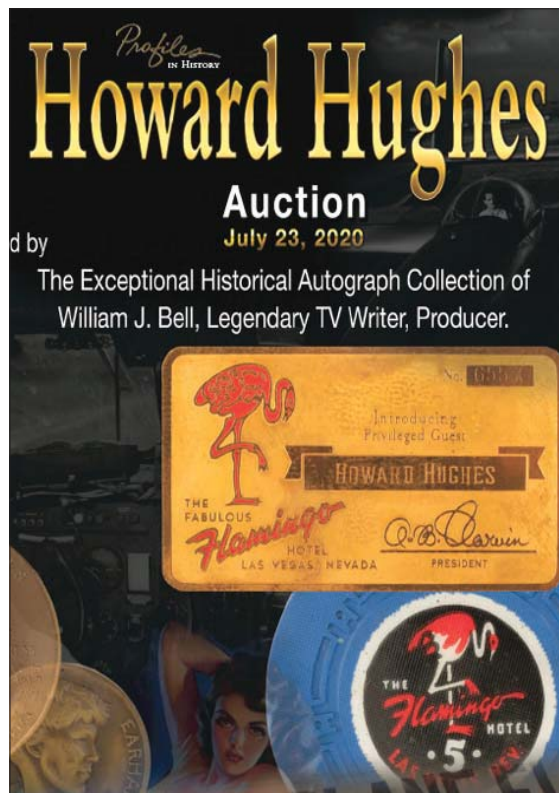
إسورة من اللؤلؤ والزفير ومجموعة من الخواتم المرصعة بالأحجار الكريمة

تضم خطابات غرام من كاثرين هيوون وملابس وخاتم خطبة من الزمرد

من هوليوود إلى عالم الطيران... مزاد لقتنيات «الملاح» هوارد هيوون



سترة بلونين ارتداها هيوون معروضة للبيع في المزاد وإلى اليمين السترة المشابهة التي ارتداها ليوناردو ديكابريو في فيلم «ذا إفياتور»



ملصق لمزاد هوارد هيوون



بطاقة ذهبية خاصة بنادي لوس أنجليس تحمل اسم هوارد هيوون



ديكابريو ارتدى مثلثتها في فيلم «ذا إفياتور»، وهناك أيضاً خوذة وقناع جديان ارتداها هيوون خلال قيادته للطائرات. ومن عالم هوليوود يعرض المزاد عدداً من عقود الأفلام التي وقعها هيوون منها عقد فيلم «ملائكة الجحيم» والذي يحمل توقيع النجمة جين هارلو والكثير من الصور التي ترسم ملامح العصر الذهبي لهوليوود، الذي كان هيوون من أحد أبطاله.



قبعة هوارد هيوون في المزاد



هوارد هيوون «الملاح»

مع هيوون والتي استمرت من 1937 - 1939. المجموعة تضم 55 خطاباً من هيوون لهيوون لم تنشر من قبل إلى جانب عدد من الأوراق التي تحمل ملاحظات بخط الممثلة الشهيرة. وكذلك على قصة حب قصيرة اشتهرت في زمانها يضم المزاد أيضاً خاتم الخطوبة الذي قدمه هيوون لهيوون، وهو من الذهب الأبيض والزمرد والماس. ولكن المزاد أيضاً يضم الكثير من القطع المرتبطة بعشق آخر لهوارد هيوون وهو الطيران، فقد عرف عن هيوون انخراطه المباشر في كل اختراع من الاختراعات في مجال الطيران

ومن القطع المرتبطة بإنجازات هيوون في مجال الطيران يقدم المزاد ميدالية تكريم منحها الكونغرس الأميركي له تقديرًا لإنجازاته في مجال الطيران هناك أيضاً سترة بلونين اشتهرت من خلال الصور التي التقطت لهيوون إلى درجة أن الممثل ليوناردو

المزاد يضم الكثير من القطع المرتبطة بعشق آخر لهوارد هيوون وهو الطيران، فقد عرف عنه انخراطه المباشر في كل اختراع من الاختراعات في مجال الطيران

ميدالية ذهبية منحها الكونغرس لهوارد هيوون تقديراً لإنجازاته في عالم الطيران

تركها سكرتيره وكاتم أسرارته ويلسون لاينته ماري، وكان ويلسون قد تبرع بالكثير من مقتنيات هيوون دون ذكر اسمه لمؤسسات خيرية في لاس فيغاس، وظل كاتماً لأسرارته حتى وفاته.

وقد احتفظت ماري ويلسون بالقطع الممنوحة لها من والدها لمدة 8 سنوات بدافع تقديرها لأولادها ولهوارد هيوون، ولكنها قررت أخيراً بيعها كلها في المزاد العلني ليحصل الآخرون على فرصة اقتناء قطع ترتبط بتاريخ وإنجازات هوارد هيوون.

التصغف في كتابه المزد يقدم صورة مقربة لحياة هيوون وعمله وهوسه بالطيران وغيرها، غير أن مجموعة من القطع التي ترتبط بعلاقته مع الممثلة الأميركية كاثرين هيوون منها خطابات بخط يدها ومجموعة من الصور المكبرة للنجمة

تأخذ الصدارة بما تلقىه من ضوء على حياة هيوون وعلاقته القصيرة

لندن، عبير مشخص

قصة حياته شملت كل عناصر الإشارة من حبه للطيران إلى عمله منتج أفلام في هوليوود وعلاقات غرامية مع أجمل ممثلات السينما الأميركية، الثري الأميركي هوارد هيوون عاش الحياة بطولها وعرضها في القرن العشرين وخلده المخرج مارتن سكورسيزي بفيلم «إفياتور»، الذي قام فيه بدور هيوون النجم ليوناردو ديكابريو.

هوارد هيوون نجم مزاد خاص تقيمه دار مزادات «بروفابيلز إن هيبستوري» المختصة بكل ما يتعلق بهوليوود، بعام في 23 يوليو (تموز) بلوس أنجليس، ويضم



مجموعة ضخمة من الخطابات والصور والملابس وملصقات الأفلام السينمائية التي أنتجها وأخرجها هيوون وغيرها. وبحسب ما ذكرت الدار فالقطع مملوكة لابنة السكرتير الخاص لهوارد هيوون فيرنان أولسون الذي توفي في عام 2012.

هيوون عرف بتصرفاته الغربية النابغة من اضطراب الوسواس القهري جعلت منه شخصاً لا ينسى بسهولة، ولكن قصص حبه مع جميلات السينما الأميركية ستظل ضمن القصص الخالدة في هوليوود، فهو عاش في ذلك الجو البراق وصادق أشهر الممثلين والممثلات وقام بإنتاج وإخراج أفلام اشتهرت في وقتها.

يضم المزاد 104 قطع من مقتنيات هيوون، والتي



خاتم الخطبة الذي قدمه هيوون لكاثرين هيوون

الإمارات تستعد لإطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ



الشيخ محمد بن راشد يعاين نموذجاً مصغراً من مسبار الأمل المتوقع انطلاقه إلى الفضاء منتصف الشهر الحالي (وأم)

دبي، «الشرق الأوسط»

انتهت الإمارات التحضيرات والاستعدادات النهائية لمشروعها استكشاف المريخ عبر مهمة «مسبار الأمل»، والمقرر انطلاقها في منتصف الشهر الحالي، والذي يهدف إلى رسم صورة واضحة وشاملة عن طبقات الغلاف الجوي للمريخ، من خلال جمع بيانات علمية شاملة عن مناخ الكوكب. ويسعى «مسبار الأمل» لتوفير تلك البيانات، التي ستكون متاحة لكافة المراكز العلمية والبحثية في العالم، لنظرة أعمق عن ماضي ومستقبل كوكب الأرض، وكذلك استكشاف فرص إيجاد حياة للبشرية على كوكب المريخ وعلى الكواكب الأخرى، إضافة إلى ترسيخ مكانة الإمارات كمركز رائد في قطاع الصناعات الفضائية في المنطقة وبناء كوادر علمية إماراتية وعربية تشكل إضافة نوعية للمجتمع العلمي العالمي، والمساهمة في دفع مسيرة المعرفة العالمية في مجال الفضاء. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «مسبار الأمل ترجمة ثقافية لآمالنا مستحيل التي كرسناها منذ قيامها وتمارسها فكرياً وعملاً ومسيرة». مشيراً إلى أن «مسبار الأمل هو رسالة أمل باننا لسنا أقل من شعوب الدول المتقدمة اجتهاداً وابتكاراً وإبداعاً».

وأكد أن «مسبار الأمل إنجاز لكل عربي وفخر لكل إماراتي ووسام لإنجاز دائم لمهندسينا»، موضحاً: «ستواصل الإمارات حشد جهودها ومواردها ووضع يدها بيد شعوب العالم الساعية إلى بناء معرفة بشرية أفضل».

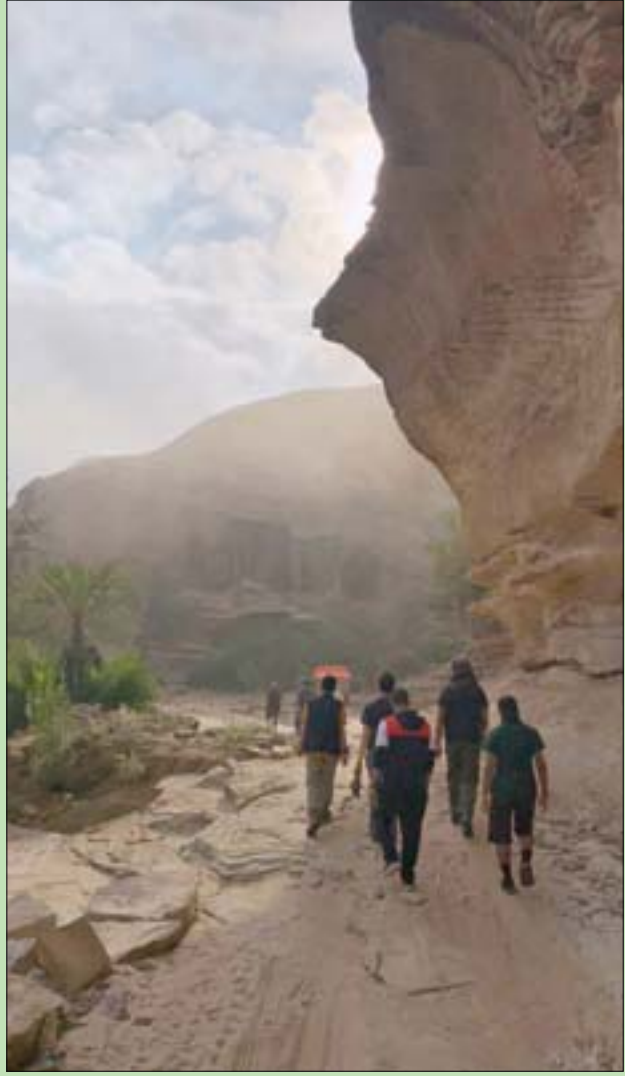
وجاء حديث نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أثناء اجتماعه مع فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، وذلك مع بدء العد التنازلي لإطلاق «مسبار الأمل» في المهمة المنتظرة، وذلك من المحطة الفضائية بجريدة تانغاشيما في اليابان، بما يتفق مع الجدول الزمني المحدد، رغم التحديات والصعوبات التي خلفها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) في العالم. وتابع الشيخ محمد بن راشد: «رغم أزمة فيروس كورونا، فإننا التزامنا بخططنا وجدول الإطلاق المحدد للمهمة الفضائية التاريخية، وهو ما يشكل ترجمة صادقة لشعارتنا وهويتنا بأنه لا شيء مستحيل»، مشيراً إلى أن «مسبار الأمل هو رسالة أمل وتفاؤل للإنسانية... وبأن هذه المهمة الفضائية هدفها خدمة البشرية».

وتم تحديد الخامس عشر من يوليو (تموز) الحالي، لإطلاق «مسبار الأمل»، في إطار «نافذة الإطلاق» الخاصة بهذه المهمة الفضائية، والتي تم تحديدها بناء على حسابات علمية دقيقة لها علاقة بمدارات كوكبي الأرض والمريخ في هذه الفترة، حيث تمتد النافذة حتى 13 أغسطس (آب) المقبل. وكانت عمليات نقل المسبار من دبي إلى اليابان قد تمت وفق خطط الجدول الزمني المعتمد لذلك، وذلك في رحلة امتدت لأكثر من 83 ساعة براً وجواً وبحراً، تم فيها تجاوز على كل التحديات الراهنة التي فرضها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) في العالم، حيث مرت رحلة نقل مسبار الأمل من دبي إلى جزيرة تانغاشيما في اليابان بثلاث مراحل رئيسية، انطوت على تدابير علمية وإجراءات لوجيستية بالغة الدقة، بما يضمن إنجاز عملية النقل المسبار بصورة مثالية.

وبحسب المخطط، ينطلق مسبار الأمل في مهمته إلى المريخ عند الساعة 00:51:27 بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات، من مركز تانغاشيما الفضائي، ومن المتوقع أن يصل إلى مدار كوكب المريخ في شهر فبراير (شباط) 2021. وذلك بالتزامن مع احتفالات الإمارات بيوبيلها الذهبي، مرور نصف قرن على إعلان قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة أواخر عام 1971.

وسيعمل فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ على دراسة أسباب تلاشي الطبقة العليا للغلاف الجوي للمريخ، وتقصي العلاقة بين طبقات الغلاف الجوي الدنيا والعليا على الكوكب، بالإضافة إلى تقديم أول صورة من نوعها على مستوى العالم حول كيفية تغير جو المريخ على مدار اليوم بين فصول السنة، حيث يحمل المسبار ثلاثة أجهزة علمية صممت لجمع أكبر حجم من المعلومات حول مناخ الكوكب الأحمر.

السياحة الداخلية تشط بعد انتهاء منع التجول مواقع سياحية جاهزة لاستقبال الزوار في السعودية



مواقع تجذب ممارسي رياضة الهايكينغ (الشرق الأوسط)

سياحية، تعبر مناطق وشواطئ خلابة مثل «نيوم»، ينبع، وغيرها»، وهي ما حققت انتشاراً واسعاً لدى الكثير بهذه الخدمات السياحية الجديدة. وفي الوقت ذاته، أعلنت مجموعات سياحية عن تنظيم رحلات إلى مواقع سياحية، مثل وادي لجب وجبال فيفا وجزر فرسان في منطقة جازان، في حين نظمت مجموعات أخرى رحلات إلى المناطق الشاطئية في شمال غربي السعودية، مثل أمّج وشريما، وغيرها. بدوره، يقول محمد رمضان، وهو مدير لوكالة سياحة وسفر في السعودية، إن المملكة تزخر بالمواقع السياحية، كما أن اختلاف وتنوع المناطق فيها من ناحية الطبيعة والمناخ يعززان من مقوماتها السياحية. مشيراً إلى أن هذا التنوع والتعدد في المناطق السياحية يحثان إلى مزيد من الجهود لإثرائها عبر أدلة إرشادية وتوضيح اشتراطاتها، وخصوصاً ما يتعلق بخدماتها، بتعزيز أنشطة السياحة الداخلية والإهتمام بها؛ وهو ما تجعل هيئة السياحة عليه عبر إطلاق موسم صيف السعودية «تنفس»، وإصدار التراخيص للجهات الراغبة في تنظيم الرحلات.

ويرى رمضان أن الشرائح المستهدفة من السياح، هما فئتان أساسيتان، وهم سكان السعودية من المواطنين والمقيمين كقوة واحدة، في حين أن الفئة الأخرى هم السياح الأجانب، حيث إن اهتماماتهم تختلف عن الفئة الأولى من حيث الهدف من السياحة، مشيراً إلى أن الفئة الأولى تبحث غالباً عن الترفيه كالملاهي، والنشاطات الرياضية، والألعاب المائية، والمطاعم، والمقاهي، والتسوق، في حين أن الفئة الأخرى عادة تهتم بالتاريخ والتراث، وما هو جديد على ثقافتهم.

وغيرها الكثير. وأطلقت شركات برامج سياحية جديدة مع عودة الحياة إلى طبيعتها الأسبوع الماضي، أنشطة وفعاليات سياحية متنوعة، مثل البحرية والجبلية، وما يتضمنهما من ممارسة رياضة تسلق الجبال أو الغوص، وغيرها الكثير. وضمن ذلك، كانت أعلنت إحدى شركات السفن السياحية، عن جولات بحرية عبر سفن

المملكة تزخر بالمواقع السياحية، كما أن اختلاف وتنوع المناطق فيها من ناحية الطبيعة والمناخ يعززان من مقوماتها السياحية



جزيرة فرسان أكبر جزيرة سعودية (الشرق الأوسط)



جبال المناطق الجنوبية تجذب السياح (الشرق الأوسط)

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة عربية وأفريقية
- 2- كيبوتز - أحد الوالدين «مكوسة»
- 3- ضد حلو - نبات طيب الرائحة
- 4- «مكوسة» - أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين «مكوسة»
- 5- طعام كثير اللحم - من الأضباب
- 6- مصدر هان - مرض صدرى - ضد ناضج
- 7- اصعب «مكوسة» - حصل على
- 8- ضد سبير - ظهر
- 9- صاحب النظرة الثرية
- 10- ضد يدوي «مكوسة» - خاصتي - ضد نهار

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل مصري كوميدى
- 2- عاصمة بولندا - ضد موجب
- 3- بين اثنين «مكوسة» - عاصمة الفلبين
- 4- عنصر لا فلز - اساطير شركسية

زاهي حواس مؤامرات الحريم

نعرف العديد من القصص حول مؤامرات الحريم في بداية العصور الإسلامية ولدينا العديد من الروايات وأشهرها شجرة الدر، ولكن هنا سوف أتحدث عن أول مؤامرة للحريم حدثت منذ نحو 4200 عام تقريباً. أما ملكة هذه الرواية فهي الملكة «إيمتس» زوجة الملك بيبى الأول، ثالث ملوك الأسرة السادسة من الدولة القديمة. وقد عرفنا ما حدث لهذه الملكة من القائد العسكري «وني» الذي قام بعمل رحلات حربية وقص لنا العديد من الروايات حول جنوده والتعليمات التي أعلنت للجنود بالإضافة إلى تصرفاتهم حيال احترام الأطفال والنساء، وهذه هي مثالية الجندي المصري منذ أقدم العصور حتى الآن.

وقال لنا «وني» إن الملك أعطي له تعليمات واضحة بالتحقيق مع الملكة ولكن لم يتحدث «وني» عن السبب المباشر في تحويل الملكة للتحقيق، هل كان السبب هو خيانة الملكة للملك مع شخص آخر غير «وني» وأنا شخصياً أستبعد هذا السبب؛ لأن الملك لا يمكن أن يسمح بأن يعرف الشعب أن الملكة خانتها وهذا يضعف من قوة فرعون مصر لدى الشعب؛ ولذلك لن نستطيع أن نخمن الذنب الذي اقترفته الملكة ولكن هذا أول مرة يتعرض شخص أو موظف للحريم الملكي.

وهناك قصة أخرى وهذه المرة ليست خيانة زوجية أو مؤامرة من الحريم، ولكنها قصة حدثت للملك بيبى الثاني، الذي حكم وهو في سن الثامنة واستمر في الحكم نحو 90 عاماً، أي أطول فترة في تاريخ مصر الفرعوني... أما القصة فهي غريبة جداً ولم تكتب خلال عصر الملك بيبى الثاني وإنما كتبت خلال عصر الدولة الوسطى، وكررت مرة أخرى خلال العصر المتأخر، ولا تعرف سبب كتابة هذه القصة أو سبب تكرارها. أما القصة فتشير إلى أن هناك أحد الموظفين كان يراقب الملك بيبى الثاني وهو يخرج ليلاً من قصره من دون أن يراه أحد وبعد ذلك وجده يذهب متسللاً إلى منزل قائد الجيش ويرسل إشارة للقائد ويجد أمامه سلماً يستخدم لدخول المنزل من أعلى السور، وبعد ذلك يحدثنا الشخص الذي كتب هذه الرواية ويقول إن الملك كان يوجد داخل منزل قائد الجيش طوال الليل وبعد ذلك وفي فجر يخرج من المنزل متسللاً ويتوجه إلى قصره من دون أن يراه أحد.

وبعد ذلك يقول هذا الشخص في البردية «إنني لا اتهم الملك بشيء وأنا أحيي لكم ما أشاهده خلال فترات كثيرة»، وهنا نجد أن هذا الشخص يتهم الملك بوجود علاقة بينه وبين قائد الجيش... أما سبب تكرار البردية فقد يعود إلى أن الناس لم تتقبل هذه العلاقة بين الملك وبين أي شخص آخر.

إنها حكايات من زمن الفراعنة.

سودوكو

		3		5					
4			1		7				
2			9					4	
			7		6	3			
9	6			3					
							1	8	
		3							9
			5	2	8				6
									7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

العمل السابق

سمعة الجامعة محلياً وعربياً وعالمياً.

- الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، واجتمع بالدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، أول من أمس، عبر «الفيديو كونفرانس»، لبحث إمكانية تسجيل مبنى المتحف المصري الكبير على قائمة التراث المعماري الحديث بالـ «إيسيسكو»، وناقش الجانبان تعزيز سبل التعاون في مجال العمل الأثري ومكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، واستكمال تسجيل المواقع المصرية المسجلة في قائمة التراث العالمي النهائية والتعهدية على قائمة التراث في العالم الإسلامي.
- إيفان فانق جابرو، وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، استقبلت أول من أمس، السفير الفرنسي لدى العراق، برونو أوبير، وناقشا دور المنظمات الدولية في دعم الوزارة بخصوص عودة النازحين إلى ديارهم، إضافة إلى دور المجتمع الدولي في إعادة إعمار وتأهيل المناطق المحصرة من قبضة تنظيم «داعش». من جهته، أشاد السفير بما حققتة الوزارة على صعيد الارتقاء بمستوى النازحين.
- علاء موسى، سفير مصر لدى العراق، استقبله أول من أمس، منهل عزيز الخيزان، وزير الصناعة والمعادن العراقي، في مكتبه بمقر الوزارة، حيث ناقش الجانبان سبل تعزيز العلاقات المشتركة والتعاون الصناعي بين البلدين بما يحقق مصلحة الشعبين، وأكد الوزير عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، ومن جانبه، أكد السفير المصري رغبة وحرص القاهرة على التعاون مع العراق واستعداد الشركات المصرية للعمل المشترك مع نظيراتها العراقية.

علاوة

والاقتصاد البحري الموريتاني، تراس أول من أمس، اجتماعاً تقييمياً للجنة المكلفة مخزونات التموين من الأسماك، والتي تم تشكيلها من طرف وزارة الصيد، حيث يعهد إليها التخفيف من الآثار السلبية المترتبة عن جائحة كورونا، وتكوين مخزون احتياطي قوامه 10 آلاف طن من أصناف الأسماك الطازجة الأكثر استهلاكاً. وهذا الوزير اللجنة لتمكنها من توزيع ما يقارب 2000 طن من الأسماك خلال المرحلتين الأولى والثانية والتي شملت الولايات كافة.

- أحمد نايف الدليمي، سفير العراق لدى مصر، استقبله أول من أمس، الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، وخلال اللقاء نقل السفير تحيات رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى نظيره المصري، معرباً عن تطلع العراق لعقد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين الجانبين في أقرب فرصة ممكنة، من أجل تعزيز جوانب التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما أن العراق يولي اهتماماً كبيراً بالتعاون مع مصر من خلال تفعيل أطر التعاون القائمة والتوسع فيها.
- محمد البرغثي، السفير الليبي لدى الأردن، استقبله أول من أمس، الدكتور محمد المجالي، رئيس جامعة الزيتونة الأردنية، وأكد رئيس الجامعة على العلاقات المميزة التي تربط بين البلدين، وأضاف أن هذه الزيارة ستكون بداية مسيرة تعاون مشتركة لأن الجامعة حريصة على تعزيز المشاركة المجتمعية والتخطيط للخدمات المستقبلية، ومفتحة على التعاون في المجالات الأكاديمية بما يسهم في رفع

العمل السابق

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبله أول من أمس، الدكتور المحموري، وزير الصناعة والتجارة الأردني، في مكتبه بالوزارة، وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين الشقيقين، وتشجيع تبادل الزيارات بين رجال الأعمال والمستثمرين، والعمل على إزالة جميع المعوقات الإجرائية لزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

- الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، وخالد عبد العال، محافظ القاهرة، شهدا أول من أمس، احتفالية مهرجان الطائرات الورقية التي تحمل علم مصر، تحت شعار «رفع راسك فوق»، بالمدينة الرياضية بحي الأسمرات، وذلك تزامناً مع احتفالات الذكرى السابعة لتؤوة الاحتفال مشاركة مجموعات الكشافة المصرية بالموسيقى النحاسية. وتحدث الوزير في كلمته عن دور الشعب المصري في ثورة 30 يونيو المجيدة، والتي شهدت مشاركة كل أطراف الشعب المصري.
- الدكتور عبد اللطيف المكي، وزير الصحة التونسي، التقى أول من أمس، سفير اليمن في تونس، عبد الناصر باحبيب، لبحث تفعيل الاتفاقيات واللجان المشتركة بين البلدين في المجال الصحي، واستعرض السفير خلال اللقاء الأوضاع الصحية الصعبة في اليمن بسبب الحرب وشح الإمكانيات وتفتشي الأوبئة والأمراض بما فيها فيروس كورونا، والصعوبات التي تواجهها الحكومة اليمنية في تقديم الخدمات والمساعدات للمواطنين بسبب تعنت الانقلابيين.
- الناني ولد أشروقه، وزير الصيد



الغارديان الرياضي

إذن، لقد بدأ الويس موزيل رحلته في حماية نوري الشعلان، زعيم الدولة. «كان يبدو غريباً أن يكون نوري مدججاً بكل تلك الأسلحة، كان يحمل خنجرًا ومسدساً محشوًا، وجزأماً فيه 48 طلقة، ونحو 120 خرطوشة في بندقيته القصيرة، في يده على الدوام!

يسأله الويس: لماذا كل هذه الأسلحة وأنت في قلب مخيمك؟ أجابه: «أخي موسى، نحن في حروب مع قبائل عدة، وعلي كقائد أن أكون حذراً».

يكتشف الويس سبب شغف ابن البادية بالقم، وامتعاظه من الشمس. يقول له مرافقه بليهان: حياتنا ينظمها القمر... فالقمر يكتف بخار الماس، ويحب غيوم المطر، ويقطر الندى المفيد على المراعي. ويجعل نمو النباتات وطول حياتها ممكناً، وبخاصة تلك النباتات الدائمة الكبيرة الأهمية للابل، ويمنح البدوي المتنقل أماناً نسبياً ونوماً منعشاً.

لكن الشمس تود لو تدمرنا. فهي تجفف الرطوبة بالكامل، ليس من الأرض فحسب، بل من النباتات والحيوانات، وكذلك من الإنسان. تدمر كل الحياة وتجعل من الممكن غزو الأعداء، لأنها تمكنهم من الرؤية إلى مسافة بعيدة، وهي أيضاً تنفق من الحيوانات والكائنات البشرية الميتة بتحويل أجسامهم إلى سموم قاتلة.

والشمس أنتى نحيلة قوية ممتلئة بالعاطفة والغضب. ولأنها عقيم، فإنها تغار من جميع أشكال الحياة، وتريد تدميرها حتى الأجنة. ومنذ أن عرفنا الشمس الأثني، كانت عجوزاً بقدراً ما هي بخيلة. ولا ندري إن كانت سابقاً أكثر شباباً، أكان لها أولاد؟ لكنني أظن أنه لو كان بالإمكان إعادتها إلى شبابها، لتستطيع إنجاب الأولاد، لكانت أكثر لطفاً ورقةً.

القمر شاب مرح، ممتلئ بالحبوبية والمعنويات العالية. والشمس زوجته، لكنه لا يعيش معها. وفي اليوم الأخير من القمر القديم، واليوم الأول من الهلال الجديد، عليه أن يبقى معها ويكرس نفسه لها، لكنه لا يستطيع أن يشبع رغباتها. وبسبب الخوف منها وعدم الرغبة في إضاعة حيويته معها، فإنه يزداد نحولاً. في البدء، رفض أن يحقق رغبات زوجته العجوز التي لا يمكن إشباعها، لكن هذا أغضبها وحدث قتال بينهما، ففقا كل منهما عين الأخرى. ومنذ ذلك الوقت، كان لكل منهما لطة، أو ندبة قائمة اللون، في ذلك المكان. كل منهما يتوق للعين المقفودة، القمر كي يعمل الخير، والشمس كي تسبب مزيداً من الأذى لنا.



متنل السديري نافذة الأمل

لكي أبعث قليلاً من الأمل في النفوس هذه الأيام، اسمحوا لي أن أطرح تجربة أو ملحمة خاضتها منظمة الصحة العالمية بمشاركة الدول، بالقضاء على وباء من أخطر الأوبئة، ألا وهو «الجدري» الذي قضى على الملايين أو شوههم أو أعماهم.

قبل اكتشاف اللقاحات كان المرض ينتشر، وقد غير مسار التاريخ مرات عدة، وعندما حملته الغزاة الإسبان إلى العالم الجديد عام 1520 فثقت في وقت قصير 3 ملايين ونصف مليون من الهنود الحمر، فساهم بذلك إلى حد كبير في انهيار حضارتي الإنكا والأزتك، وكانت إبادة المرض الملايين أخرى من هنود أميركا الشمالية من العوامل المهمة التي مهدت الطريق أمام انتشار الأوروبيين واستقرارهم فيها.

وهناك وصف لآثار هذا المرض الشديدة على المجتمع البريطاني في القرن السابع عشر؛ جاء فيه: كان الجدري أنشد أقطع رسل الموت، فهو يملأ المدافن بالجثث في ساحات الكنائس.

وفي العام 1796، أوضح طبيب الأرياف الإنجليزي إدوارد جينينبر أن العدوى الخفيفة المكتسبة من الأبقار تحصن المصاب بمناعة تجاه الجدري، وهذا الاكتشاف كان أول الغيث، واستبدلوا ما يأخذونه من الأبقار، بما يأخذونه من الإنسان المصاب نفسه، وأصبح التلقيح إجبارياً، رغم أن القلائل فقط هم الذين يصدقون أن مرض الجدري أو أي مرض آخر يمكن القضاء عليه.

ويحي مسؤول في منظمة الصحة قائلاً: لقد تعرضت فرق المراقبة التابعة لنا للخلف من جانب النوار الذين احتجزوا أفرادها، كما تعرضت طائرات الهليكوبتر التي تحمل هذه الفرق لنار البنادق والقنابل، ما أسفرت عن قتل وجرح عدد من العاملين، لكن المشاركين في الحملة الأخيرة من الإثيوبيين وموظفي منظمة الصحة العالمية كانوا مصممين على بلوغ هدفهم، وفي شهر أغسطس (آب) 1976 سجلت آخر إصابة جدري معروفة في مخيم للقنابل الرحل في صحراء أوغادين، وبعدها تنفس العالم الصعداء. ومنذ مايو (أيار) 1978 خصصت منظمة الصحة العالمية جائزة مقدارها 1000 دولار أميركي لأي شخص يبلغ عن إصابة حقيقية بالجدري، وعمم هذا الإعلان في أنحاء العالم، وزيّنت جدران المطارات والمستشفيات والمدارس وغيرها بملصقات عن هذه الجائزة. فوردت إلى مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف بلاغات عن عدد كبير من الحالات المشتبه فيها، موزعة على القارات الخمس، وحققت في كل من تلك الحالات، وأرسلت عينات منها إلى المختبرات لتحليلها، وجاءت نتائج التحاليل كلها سلبية. فبا أنها الأجاب، لا تقنطوا من رحمة الله، فهو تعالى قادر على أن يحيي العظام وهي رميم.



دورة شمسية كاملة في ساعة واحدة (أ.ب)

«ناسا» تطلق فيلماً مذهلاً لدوران الشمس خلال 10 سنوات في ساعة واحدة

بوضوح، ويطلق عليها الهالة. من ناحية أخرى، اوكلت «ناسا» للموسيقار الألماني لارز ليونهارد تأليف مقطوعة موسيقية باسم «مراقبة الشمس» كي تصاحب الفيديو. ومع ذلك، لم تجر الاستعانة ببعض الصور التي التقطها مرصد الديناميات الشمسية في الفيديو الأخير، وإنما اقتصر اعتماده على الصور المتقطعة على طول موجي واحد، 17،1 نانومتر، مع سماح الطول الموجي الهائل للأشعة فوق البنفسجية للصور بظهور الطبقة الصفراء المذهبة في الغلاف الخارجي للشمس كل 0,75 ثانية في المتوسط، بما في ذلك أداة تجميع التصوير الجوي التي التقطت صوراً كل 12 ثانية، عبر 10 أطوال موجية مختلفة من الضوء.

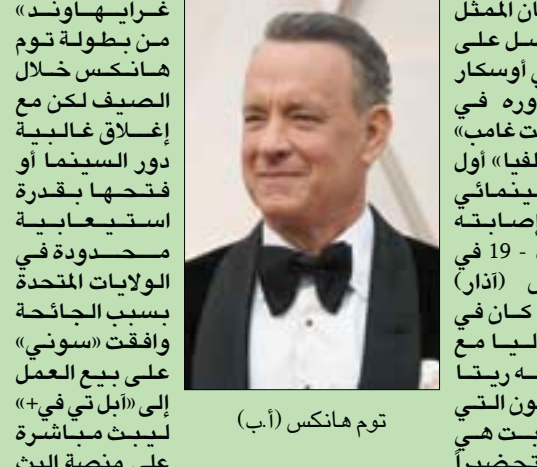
وتمثل كل ثانية من الفيديو البالغة مدة عرضه 61 دقيقة، صوراً التقطت خلال يوم كامل، مع توضيح الإطار الأول وضع الشمس في 2 يونيو 2010؛ بينما التقط الأطوار الأخير في الأول من يونيو 2020. وباعتماد على ما وصفته «ناسا» بـ«ثلاثية من المعدن»، التقط مرصد الديناميات الشمسية صورة

الشمسية، والتي تستمر لمدة 11 عاماً تقريباً، وتشهد انقلاب القطبين الشمالي والجنوبي للشمس، وظهور بقع شمسية نتيجة غاز بيدل الحقول المغناطيسية على سطح الشمس. وحصل لها بخصوص عمل الشمس، تبعاً لما ذكرته «ناسا»، فإن هذه الصور الآن قد جرى ترتيبها في صورة فيديو مدته 61 دقيقة، يكشف أحداثاً، منها عبور كواكب واحتياجات شمسية، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ويكشف الفيلم تغييرات كبرى تمر بها الشمس خلال الدورة

تندن: «الشرق الأوسط» كشفت وكالة «ناسا» عن فيديو مذهل عن الشمس، يكتف دورة شمسية كاملة في خلال ساعة واحدة فقط من التصوير، وذلك بالاعتماد على صور للشمس التقطت كل ساعة على نحو مستمر طيلة عقد. كان مرصد الديناميات الشمسية التابع لوكالة الفضاء الأميركية قد جمع 425 مليون صورة عالية الدقة للشمس، منذ فبراير (شباط) 2010 حتى يونيو (حزيران) هذا العام، والتي جرى الآن تجميعها معاً لتشكل الفيديو الذي أطلقته «ناسا». وفي الوقت الذي أسهمت فيه 20 مليون عيغايات من البيانات المصورة التي التقطت على مدار العقد في «اكتشافات جديدة من عصر لها بخصوص عمل الشمس»، تصوراً الآن قد جرى ترتيبها في صورة فيديو مدته 61 دقيقة، يكشف أحداثاً، منها عبور كواكب واحتياجات شمسية، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ويكشف الفيلم تغييرات كبرى تمر بها الشمس خلال الدورة

هانكس: لا فكرة لدى هوليوود عن موعد استئناف تصوير الأفلام

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط» لا فكرة لأوساط هوليوود عن موعد استئناف تصوير الأفلام بسبب كورونا، حسب ما أعلن عنه الممثل الأميركي توم هانكس.



توم هانكس (أ.ب)

ومضى يقول: «سيحصل ذلك لكن لا نعرف متى. يجب أخذ الكثير من الأمور في الاعتبار ومنها الجوانب المالية والقانونية والتأمين». فضلاً عن قيود التباعد الجسدي. وكان من المتوقع أن يبدأ عرض فيلم «غرايهاوند» من بطولة توم هانكس خلال الصيف لكن مع إغلاق غالبيّة دور السينما في أنحاء البلاد، أعلنت استيعابية محدودة في الولايات المتحدة بسبب الجائحة وافقت «سوني» على بيع العمل على منصة البث التدفقي هذه. وقال توم هانكس الذي وضع السيناريو أيضاً إن عدم عرض الفيلم في دور السينما «مخزن جداً» لكنه ربح بإمكان بته في العالم بأسره اعتباراً من العاشر من يوليو (تموز) عبر الإنترنت. تصوير الأفلام شرط احترام القواعد الصحية الصارمة. لكن غالبية الإنتاجات لا تزال متوقفة ولا يتوقع توم هانكس أن تستأنف قريباً. وأوضح: «لا أعرف أبداً متى سأتمكن من معاودة العمل. لا أحد لديه أدنى فكرة».

سائل صناعي يحل مشكلة ثقبو القرنية

استخدام العلاج الجديد معها، وخضعت الأراب لتقييم المتابعة السريرية، وأظهرت استجابتها بشكل كبير للعلاج، ثم تم قتل الأراب بالموت الرحيم، وتم استئصال القرنية من جميع العين، ثم فحصها للتأكد من قدرة العلاج على علاج ثقبو القرنية. ويتميز هذا الاختراع، بأنه يمكن تطعيقه سريرياً في العيادات الخارجية بدلاً من غرف العمليات؛ مما يقلل من تكاليف الرعاية الصحية. وتقول ماري غريفيث، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة مونتريال: «هذه أنباء طبية لكثير من المرضى غير القادرين على إجراء هذه العملية بسبب النقص الحاد في أنحاء العالم في القرنيات المتاحة لإجراء عملية النقل، كما أنه يتيح لهم الاحتفاظ بهذه الثروة الثمينة».

تماسيح تشير الرعب في الجزيرة بعد ظهورها تسبح في ترعة

القاهرة: عبد الفتاح فرج

أثار ظهور 3 تماسيح برتعة «المريوطية» بالجزيرة (غرب القاهرة) خوف سكان منطقتي «الهرم وفيصل» وذلك بعدما نشر موقع إخباري مصري مقطع فيديو لها مساء أول من أمس، وهي تسبح بالترعة، وتم تداول مقطع الفيديو على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي في مصر. ويأتي ظهور التماسيح برتعة المريوطية بعد أيام قليلة من ارتفاع المواطنين والمواطنين بمشروع تطوير كورنيش الترعَة وتحويله إلى مشى سياحي بالقرب من شارع الهرم الشهير، وأهرامات الجيزة، ومنطقة سقارة الأثرية. وأبدى سكان منطقة الهرم خوفهم من ظهور هذه التماسيح مرة

الدكاء الصناعي يعالج الكلاب من حالات الاضطراب النفسي

القاهرة: حازم بدر

توصل فريق بحثي كندي إلى علاج ثوري جديد بديل عن زراعة القرنية، بما يمكن أن يجنب المرضى قوائم الانتظار الخاصة بزراعات القرنية. وحتى الآن، يتم إغلاق القرنية المثقبة للمرضى في قوائم الانتظار بغراء طبي يسمى «سيانو أكريليت»، لكن هذا ليس سوى حل قصير الأجل؛ لأنه غالباً ما يتم تحمله بشكل سيئ في العين؛ مما يجعل عملية الزرع ضرورية. وبسبب النقص الحاد في أنحاء العالم بالقرنيات المتاحة للزرع، يكتسب اختراع مادة LiQD لفريق بحثي من جامعة مونتريال الكندية أهمية كبيرة، حيث يساعد هذا الاختراع الذي تم الإعلان عنه في العدد الأخير من دورية «ساينس أدفانسيس» على تجديد أنسجة القرنية. ومادة «LiQD» هي هيدروجيل

القاهرة: عبد الفتاح فرج

أثار ظهور 3 تماسيح برتعة «المريوطية» بالجزيرة (غرب القاهرة) خوف سكان منطقتي «الهرم وفيصل» وذلك بعدما نشر موقع إخباري مصري مقطع فيديو لها مساء أول من أمس، وهي تسبح بالترعة، وتم تداول مقطع الفيديو على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي في مصر. ويأتي ظهور التماسيح برتعة المريوطية بعد أيام قليلة من ارتفاع المواطنين والمواطنين بمشروع تطوير كورنيش الترعَة وتحويله إلى مشى سياحي بالقرب من شارع الهرم الشهير، وأهرامات الجيزة، ومنطقة سقارة الأثرية. وأبدى سكان منطقة الهرم خوفهم من ظهور هذه التماسيح مرة